

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

صحيح الإمام البخاري

المؤلف

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم (البخاري)



كا ١ الايمان كا ٢ العلم كا ٣ الوضوء كا ٤ الغسل كا ٥ الحيض

كا ٦ التيمم كا ٧ الصلوة كا ٨ الاذان كا ٩ الجمعة كا ١٠ الصلوة

كا ١١ الاستسقاء كا ١٢ الكسوف كا ١٣ التهجد كا ١٤ الجنائز كا ١٥ الزكاة

كا ١٦ الحج كا ١٧ الصوم كا ١٨ صلوة التراويح كا ١٩ الاعتكاف كا ٢٠ البيوع

كا ٢١ السلم كا ٢٢ الشفعة كا ٢٣ الاجارات كا ٢٤ الحوالة كا ٢٥ الكفالة

كا ٢٦ الوكالة كا ٢٧ الحرث والمزارعة كا ٢٨ المساقاة كا ٢٩ الاستقراض كا ٣٠ اللقطة

كا ٣١ الظالم والغصب كا ٣٢ الثمن كا ٣٣ العتق كا ٣٤ المكاتب كا ٣٥ الهبة

كا ٣٦ الشفعات كا ٣٧ القسم كا ٣٨ الشروط كا ٣٩ الوصايا كا ٤٠ الجهاد

كا ٤١ بدء الخلق كا ٤٢ المغازى كا ٤٣ التفسير كا ٤٤ فضائل القرآن كا ٤٥ النكاح

كا ٤٦ الطلاق كا ٤٧ النفقات كا ٤٨ الاطعمة كا ٤٩ العقيقة كا ٥٠ الذبائح

كا ٥١ الضحايا كا ٥٢ الاشربة كا ٥٣ الطب كا ٥٤ اللباس كا ٥٥ الادب

كا ٥٦ الاستيذان كا ٥٧ الدعوات كا ٥٨ الرقاق كا ٥٩ القدر كا ٦٠ الفرائض

كا ٦١ الايمان والنذور كا ٦٢ الكفارات كا ٦٣ الفرائض كا ٦٤ الحدود كا ٦٥ المحاربين

كا ٦٦ الديات كا ٦٧ استابة المرتدين كا ٦٨ الاكراه كا ٦٩ التعبير كا ٧٠ الفتن

كا ٧١ الاحكام كا ٧٢ التمنى كا ٧٣ الاعتصام بالكتاب والسنة كا ٧٤ التوحيد

الألوكة
www.alukah.net


الجامع الصحيح
الإمام الحافظ العلامة
القدوة المبرز المتقن المحرر
عمدة المحدثين رحلة الطالبين
أبي عبد الله محمد بن إسمعيل بن إبرهيم بن
المغيرة بن الاحنف مولاهم البخاري
الجعفي تغمده الله تعالى
برحمته آمين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة

أخبرنا الشيخان المسندان المعمران شهاب الدين ابو العباس احمد بن ابي طالب بن ابي النعيم نعمة بن حسن بن علي بن رزين بن الشحنة الحجار الصالحي وسليلة العلماء بنت الوزراء ام محمد وزينة ابنة الشيخ الامام العالم شمس الدين ابي حفص عمر بن القاضي الامام العلامة وجيه الدين اسعد بن المنجا التنوخي الدمشقيان قراءة عليهما وانا اسمع في جمادي الاولى سنة خمس عشرة وسبع مائة قالا الاحد الشيخ سراج الدين ابو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن الزبيدي في شوال سنة ثلثين وستمائة بدمشق بالجامع المظفري بسفح جبل قاسيون اخبرنا ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب بن ابراهيم السجزي الصوفي ثم الهروي قراءة عليه ونحن نسمع ببغداد في آخر سنة اثنتين واول سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة اخبركم الامام جمال الاسلام ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد المظفر بن داود بن احمد بن عاذ بن سهل بن الحكم الداودي قراءة عليه بيوشنج في ذي القعدة سنة خمس وستين واربعمائة اخبرنا ابو الهيثم ابو محمد عبد الله بن احمد بن حمويه بن احمد بن يوسف بن عيسى السرخسي قراءة عليه في صفر سنة احدى وثمانين لفظا به اخبرنا الامام ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر بن ابراهيم البخاري الفربري بفربر سنة ست وثلاثين ومائتين قال حدثنا الامام ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن الاحنف الجعفي مولاهم الخاري قال

باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله جل ذكره انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده حدثنا الحميدي عبد الله بن الزبير قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري قال اخبرني محمد بن ابراهيم التيمي انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او الى امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان الحارث بن هشام رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا فحدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي



فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد رضي الله عنها فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن عم خديجة وكان امرأ قد تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل باللغة العبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا بن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى صلى الله عليه وسلم يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي قال ابن شهاب واخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري قال وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فرجعت منه فرجعت فقلت زملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع تابعه عبد الله بن يوسف وابو صالح وتابعه هلال بن رداد عن الزهري وقال يونس ومعمر بوادره حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن موسى بن ابي عائشة حدثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه قال ابن عباس انا احركهما لكم كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد انا احركهما كما رأيت ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه له في صدرك وتقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا ان تقرأه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأه حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره انه هرقل ارسل اليه وهو في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها ابا سفيان وكفار قريش فاتوه وهم بايلياء فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا بترجمانه فقال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا اقربهم نسبا فقال ادنوه مني وقربوا اصحابه فاجلسهم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل فان كذبني فكذبوه فوالله لولا الحياء من ان يأثروا علي كذبا لكذبت عليه ثم كان اول ما سألني عنه ان قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول احد قط قبله قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم

قال ايزيدون نام ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم يمكني كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال ماذا يأمركم قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول آباؤكم ويأمرنا بالصلوة والصدق والعفاف والصلة فقال للترجمان قل له سألتك عن نسبه فذكرت انه فيكم ذو نسب فكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال احد منكم هذا القول فذكرت ان لا فقلت لو كان احد قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتسي بقول قيل قبله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فذكرت ان لا فقلت فلو كان من آبائه من ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فذكرت ان لا فقد اعرف انه لم ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فذكرت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسألتك هل ترتدون ام تنقصون فذكرت انهم يزيدون وكذلك امر الايمان حتى يتم وسألتك ايرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فذكرت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب وسألتك هل يغدر فذكرت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك بما يأمركم فذكرت انه يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة الاوثان ويأمركم بالصلوة والصدق والعفاف فان كنت ما يقول حقا فسيملك موضع قدميّ هاتين وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظن انه منكم فلو اني اعلم اني اخلص اليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وفي رواية بكل رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به دحية الى عظيم بصرى فدفعه الى هرقل فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم توتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات فاخرجنا قلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام وكان ابن الناطور صاحب ايلياء وهرقل سقفا على نصارى الشام يحدث ان هرقل حين قدم ايلياء اصبح يوما خبيث النفس فقال بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناطور وكان هرقل حزاءة ينظر في النجوم فقال لهم حين سألوه اني رأيت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه الامة قالوا ليس يختتن الا اليهود فلا يهمنك شأنهم واكتب الى مدائن ملكك فيقتلوا من فيهم من اليهود فبينما هم على امرهم اتي هرقل برجل ارسله ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبر هرقل الخبر قال اذهبوا فانظروا امختتن هو ام لا فنظروا اليه فحدثوه انه مختتن وسأله عن العرب فقال هم يختتون فقال هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهر فكتب هرقل الى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل الى حمص فلم يرم حمص حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق رأي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وانه نبي فأذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ثم امر بابوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وان يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت فلما رأى هرقل نفرتهم وايس من الايمان قال ردوهم علي وقال اني قلت مقالتي

آنفا

آنفا اختبر بها شدتكم على دينكم فقد رأيت فسجدوا له ورضوا عنه وكان ذلك آخر شأن هرقل رواه صالح بن كيسان ويونس ومعمر عن الزهري بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الايمان

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس وهو قول وفعل ويزيد وينقص

قال الله تعالى ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم وزدناهم هدى ويزد الله الذين اهتدوا هدى والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم ونزداد ايمانا وقوله ايكم زادته هذه ايمانا وقوله جل ذكره فاخشوهم فزادهم ايمانا وما زادهم الا ايمانا وتسليما والحث في الله والبغض في الله من الايمان وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن عدي ان الايمان فرائض وشرائع وحدودا وسننا فمن استكملها استكمل الايمان ومن لم يستكملها لم يستكمل الايمان فان اعش فسأبينها لكم حتى تعملوا بها وان امت فما انا على صحبتكم بحريص وقال ابو هريرة لكن اطمئن قلبي وقال معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة وقال ابن مسعود اليقين الايمان كله وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك في الصدور وقال مجاهد شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا دينا واحدا وقال ابن عباس شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة

باب دعاؤكم ايمانكم

حدثنا عبد الله بن موسى انا حنظلة بن ابي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج وصوم رمضان

باب امور الايمان

وقول الله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلاة وآتى الزكوة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في الباساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون وقوله قد افلح المؤمنون الآية حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر العقدي ثنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع وستون شعبة والحياء شعبة من الايمان

باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده

حدثنا آدم عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه وقال ابو معاوية ثنا داود بن ابي هند عن عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اي الاسلام افضل

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي ثنا ابي ثنا ابو بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قالوا يا رسول الله اي الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده

باب اطعام الطعام من الاسلام

حدثنا عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد عن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف

باب من الايمان ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن حسين المعلم قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه

باب حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الايمان

حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده حدثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه

الدولة www.aldukan.net

وحدثنا آدم نا ابن ابي ذئب نا شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من آله وولده والناس اجمعين باب حلاوة الايمان حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب الثقفي نا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار باب علامة الايمان حب الانصار حدثنا ابو الوليد نا شعبة اخبرني عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار باب حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو ادريس عايذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت رضي الله عنه وكان شهد بدرا وهو احد النقباء ليلة العقبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك باب من الدين الفرار من الفتن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله وان المعرفة فعل القلب لقول الله عز وجل ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم حدثنا محمد سلام نا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرهم امرهم من الاعمال بما يطيقون قالوا انا لسنا كهيئتك يا رسول الله ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول ان اتقاكم واعلمكم بالله انا باب من كره ان يعود في الكفر كما يكره ان يلقى في النار حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار باب فضل من اسلم من الاعراب حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقول الله تعالى اخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا او الحياة شك مالك فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل الا ترونها تخرج صفراء ملتوية قال وهيب نا عمرو الحياة وقال خردل مرة خير حدثنا محمد بن عبد الله نا ابو هريرة سعد عن صالح عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهيل انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب عليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين باب الحياء من الايمان حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان باب اذا تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة حدثنا عبد الله بن محمد المسندي

قال

قال نا ابو زوج الحويني بن غارة نا شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله باب من قال ان الايمان هو العمل لقول الله تعالى وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون وقال عدة من اهل العلم في قوله تعالى فوربك لنسئلنهم اجمعين قال عن قول لا اله الا الله لمثل هذا فليعمل العاملون حدثنا احمد بن يونس وموسى بن اسمعيل قالا نا ابراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل افضل فقال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور باب اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام او الخوف من القتل لقوله تعالى قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فاذا كان على الحقيقة فهو على قوله جل ذكره ان الدين عند الله الاسلام حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص عن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى رهطا وسعد جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا هو اعجبهم الي فقلت يا رسول الله مالك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا سعد اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان كبه الله في النار حدثنا يونس وصالح وحمزة ان احمد الزهري عن الزهري باب افشاء السلام من الاسلام وقال عمار ثلث من جمعهن فقد جمع الايمان الانصاف من نفسك وبذل السلام للعالم وبذل السلام والانفاق من الاقتار حدثنا قتيبة نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف باب كفران العشير وكفر بعد كفر فيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت النار فاذا اكثر اهلها النساء يكفرن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط باب المعاصي من امر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها الا بالشرك لقول النبي صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن واصل الاحدب عن المعرور قال لقيت ابا ذر بالربذة وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألته عن ذلك فقال اني سابيت رجلا فعيرته بامه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اعيرته بامه انك امرؤ فيك جاهلية اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم باب وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما الومنين حدثنا عبد الرحمن بن المبارك نا حماد بن زيد نا ايوب وبونس عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال ذهبت لاسر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد قلت انصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار فقلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه باب ظلم دون ظلم حدثنا ابو الوليد نا شعبة

قال وحدثني بشر ثنا محمد عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أينا لم يظلم فانزل الله عز وجل ان الشرك لظلم عظيم **باب** علامة المنافق حدثنا سليمان ابو الربيع ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا شعبة عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر تابعه شعبة عن الاعمش **باب** قيام ليلة القدر من الايمان حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه **باب** الجهاد من الايمان حدثنا حجاج بن منهال ثنا عبد الواحد ثنا عمارة ثنا ابو زرعة بن عمرو بن جرير قال سمعت ابا هريرة يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة ولولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف سرية ولوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل **باب** تطوع قيام شهر رمضان من الايمان حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه **باب** صوم رمضان احتسابا من الايمان حدثنا محمد بن سلام انا محمد بن فضيل ثنا يحيى بن سعيد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه **باب** الدين يسر وقول النبي صلى الله عليه وسلم احب الدين الى الله الحنيفية السمحة حدثنا عبد السلام بن مطهر ثنا عمر بن علي عن محمد بن المنكدر الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة **باب** الصلاة من الايمان وقول الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم عند البيت حدثنا عمر بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده او قال اخواله من الانصار وانه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه اول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس واهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت انكروا ذلك ثنا زهير ثنا ابو اسحق عن البراء في حديثه هذا انه مات على القبلة قبل ان تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم **باب** حسن اسلام المرء قال مالك اخبرني زيد بن اسلم ان عطاء بن يسار اخبره ان ابا سعيد الخدري اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها حدثنا اسحق بن منصور ثنا عبد الرزاق ثنا معمر

عن همام

عن تمام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها **باب** احب الدين الى الله عز وجل ادومه حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امرأة قال من هذه قالت فلانة تذكر من صلاتها قال مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان احب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه ٥

باب زيادة الايمان ونقصانه وقول الله تعالى وزدناهم هدى ويزداد الذين آمنوا ايمانا وقال اليوم اكملت لكم دينكم فاذا ترك شيئا من الكمال فهو ناقص حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير ٥ قال ابو عبد الله قال ابان ثنا قتادة ثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم من ايمان مكان خير ٥ حدثنا الحسن بن الصباح سمع جعفر بن عون ثنا ابو العميس انا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر الخطاب ان رجلا من اليهود قال يا امير المؤمنين آية في كتابكم تقرؤونها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال اي آية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم جمعة

باب الزكاة من الاسلام وقوله تبارك وتعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن عم اسمه نعمان بن سهيل عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل من اهل نجد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس يسمع دوي صوته ولا يفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها الا ان تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق ٥

باب اتباع الجنائز من الايمان حدثنا احمد بن عبد الله بن علي المقدمي ثنا روح ثنا عوف عن الحسن ومحمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط تابعه عثمان المؤذن قال ثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **باب** خوف المؤمن من ان يحبط عمله وهو لا يشعر وقال ابراهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي الا خشيت ان اكون مكذبا وقال ابن ابي مليكة ادركت ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم احد يقول انه على ايمان جبريل وميكائيل ويذكر عن الحسن ما خافه الا مؤمن ولا امنه الا منافق وما يحذر من الاصرار على النفاق والعصيان من غير توبة لقول الله تعالى ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون حدثنا محمد عن غندر ثنا شعبة عن زبيد قال سألت ابا وائل عن المرجئة فقال حدثني عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اخبرني عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال اني خرجت لاخبركم بليلة القدر وانه تلاحى فلان وفلان فرفعت

الوراق

وعسى ان يكون خيرا الكرم المسنوها في السبع والسبع والخمس باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان
والاسلام والاحسان وعلم الساعة وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال جاء جبريل عليه السلام يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله دينا
وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس من الايمان وقول الله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه حدثنا
مسدد قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال ابو حيان التيمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس فاتاه
جبريل فقال ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته ولقائه ورسله وتؤمن بالبعث قال ما الاسلام قال الاسلام
ان تعبد الله ولا تشرك به وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال ما الاحسان قال ان تعبد
الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال متى الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل وساخبرك عن اشراطها اذا
ولدت الامة ربتها واذا تطاول رعاة الابل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلى النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عنده
علم الساعة الآية ثم ادبر فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم قال ابو عبد الله جعل ذلك كله
من الايمان باب حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد
الله بن عباس بن عتبة قال اخبرني ابو سفيان ان هرقل قال له سالتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك
الايمان حتى يتم وسالتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته
القلوب لا يسخطه احد باب فضل من استبرا لدينه حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر قال سمعت النعمان بن
بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى
المشتبهات استبرا لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات كراع يرعى حول الحمى يوشك ان يواقعه الا وان لكل ملك
حمى الا وان حمى الله في ارضه محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله
الا وهي القلب باب اداء الخمس من الايمان حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن ابي جمرة قال كنت اقعد مع
ابن عباس فجلسني على سريره فقال اقم عندي حتى اجعل لك سهما من مالي فاقمت معه شهرين ثم قال ان وفد عبد القيس لما اتوا
النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول
الله انا لا نستطيع ان ناتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا
وندخل به الجنة وسالوه عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله
وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام
رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وربما قال المقير وقال احفظوهن
واخبروا بهن من وراءكم باب ما جاء ان الاعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى فدخل فيه الايمان والوضوء
والصلاة والزكاة والحج والصوم والاحكام وقال الله تعالى قل كل يعمل على شاكلته على نيته ونفقة الرجل على
اهله يحتسبها صدقة وقال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن جهاد ونية حدثنا عبد الله بن يحيى بن عبد الله عن مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد
بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته

الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا محاج بن منهال قال
حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق الرجل على اهله يحتسبها
فهي له صدقة حدثنا الحكم بن نافع قال حدثنا شعيب عن الزهري حدثني عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في في امرأتك باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
الدين النصيحة لقول الله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وقوله تعالى اذا نصحوا لله ورسوله حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس
بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم حدثنا ابو
النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن زياد بن علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله يوم مات المغيرة بن شعبة قام فحمد الله واثنى عليه وقال عليكم
بالتقوى وحده لا شريك له والوقار والسكينة حتى ياتيكم امير فانما ياتيكم الان ثم قال استعفوا لاميركم فانه كان يحب العفو
ثم قال اما بعد فاني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ابايعك على الاسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا ورب
هذا المسجد اني لناصح لكم ثم استغفر ونزل كتاب العلم بسم الله الرحمن الرحيم باب
فضل العلم وقول الله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير وقوله عز وجل رب زدني علما
باب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فاتم الحديث ثم اجاب السائل حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح ح وحدثني ابراهيم
بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي قال حدثني هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث
القوم اذ جاءه اعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال
بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين السائل عن الساعة قال ها انا يا رسول الله قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة
قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة باب من رفع صوته بالعلم حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
الفضل بن دكين قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فادركنا
وقد ارهقتنا الصلاة ونحن نتوضا فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلثا باب
قول المحدث حدثنا واخبرنا وانبانا قال لنا الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا واخبرنا وانبانا وسمعت واحدا وقال ابن مسعود
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق وقال شقيق عن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وقال حذيفة حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين وقال ابو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل وقال انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم عز وجل حدثنا قتيبة قال اسمعيل بن جعفر عن عبد الله
بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس
في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة باب
طرح الامام المسالة على اصحابه ليختبر ما عندهم من العلم حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله فوقع في نفسي انها النخلة
ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة باب ما جاء في العلم وقوله تعالى وقل رب زدني علما وقال الحسن والثوري ومالك الزيادة

جائزة قال أبو عبد الله سمعت أبا عاصم يذكر عن شعبة والثوري ومالك انهما كانا يريان القراءة والسماع جائزا حدثنا عبيد الله بن موسى عن شعبة قال إذا قرأ على المحدث فلا بأس أن يقول حدثني وسمعت وأخبرني بعضهم في القراءة على العالم حديث هشام بن عروة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان أمرك ان تصل الصلوات قال نعم قال نعم نقرؤه على النبي صلى الله عليه وسلم أخبر ضمام قومه بذلك فأجازوا واحتج مالك بالعسل يقرأ على القوم فيقولون أشهد نا فلان ويقعد على المقرئ فيقول القارئ اقرأني فلان حدثنا محمد بن سلام حدثنا محمد بن الوليد البلخي عن عوف عن الحسن قال لا بأس بالقراءة على العالم وأخبرنا محمد بن يوسف الغنجري وحدثنا محمد بن إسحاق البخاري وحدثنا عبيد الله بن موسى عن شعبة قال إذا قرئ على العالم فلا بأس أن يقول وحدثني قال وسمعت أبا عاصم يقول عن مالك وشعبة القراءة على العالم وقراءته سواء حدثنا عبد الله بن يوسف الليث بن سعد حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث بن سعد حدثني يونس عن ابن شهاب قال سمعت أنس بن مالك يقول بينا نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد إذ دخل رجل على جمل فأناخه في المسجد ثم عقله ثم قال لهم أيكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الأبيض المتكئ فقال له الرجل ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد أجبتك فقال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني سائلك فمشدد عليك في المسألة فلا تجدن علي في نفسك فقال سل عما بدا لك فقال أسألك بربك ورب من قبلك آلله أرسلك الى الناس كلهم قال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك ان تصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن تصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن تأخذ هذه الصدقة من أغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال الرجل آمنت بما جئت به وأنا رسول من ورائي من قومي وأنا ضمام بن ثعلبة أخو بني سعد بن بكر وزواه موسى وعلي عن عبد الحميد عن سليمان عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

باب

ما يذكر في المناولة وكتاب أهل العلم إلى البلدان وقال أنس نسخ عثمان المصاحف فبعث بها إلى الآفاق ورأى عبد الله بن عمر وحبي بن سعيد ومالك ذلك جائزا واحتج بعض أهل الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب أمير السرية كتابا وقال لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس وأخبرهم بأمر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا وأمره أن يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق حدثنا محمد قال أبو الحسن حسبت أن ابن المسيب قال قد دعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك كتب النبي صلى الله عليه وسلم أو أراد أن يكتب فقيل له انهم لا يقرؤون كتابا الا مختوما فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله كأني أنظر الى بياضه في يده فقلت لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله قال أنس

باب

من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس فيها حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أن أبا مرة مولى عقيل بن أبي طالب أخبره عن أبي واقد الليثي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه اذ أقبل ثلاثة نفر فأقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأما أحدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها وأما الآخر فجلس خلفهم وأما الثالث فأدبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم عن النفر الثلاثة أما أحدهم فأوى الى الله فآواه الله

وأما الآخر

وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ أوعى من سامع حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا ابن عون عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قعد على بعيره وامسك انسان بخطامه أو بزمامه فقال أي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فأي شهر هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال أليس بذي الحجة قلنا بلى قال فان دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغائب فان الشاهد عسى أن يبلغ من هو أوعى له منه

باب

العلم قبل القول والعمل لقول الله تعالى فاعلم أنه لا اله الا الله فبدأ بالعلم وأن العلماء هم ورثة الأنبياء ورثوا العلم من أخذ بحظ وافر ومن سلك طريقا يطلب به علما سهل الله له طريقا الى الجنة وقال جل ذكره انما يخشى الله من عباده العلماء وقال وما يعقلها الا العالمون وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما العلم بالتعلم ومن يتحر الخير يعط ومن يتق الشر يوق ولوضع العمة على هن واشار الى قفاه ثم ظننت اني أنفذ لها عنها حتى أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقبل أن يجيز واعلى لا أنفذها وقال ابن عباس كونوا ربانيين حكماء فقهاء ويقال الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره

باب

ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة والعلم كيلا ينفروا حدثنا محمد بن يوسف أنا سفين عن الأعمش عن أبي وائل عن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهة السآمة علينا حدثنا محمد بشار حدثنا محمد بن سعيد حدثنا شعبة حدثني أبو التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا

باب

من جعل لأهل العلم أياما معلومة حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال كان عبد الله يذكر الناس في كل خميس فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن لوددت أنك ذكرتنا كل يوم قال أما انه يمنعني من ذلك أني أكره أن أملكم وأني أتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السآمة علينا

باب

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حميد بن عبد الرحمن سمعت معاوية خطيبا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما أنا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله

باب

الفهم في العلم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال قال لنا ابن أبي نجيح عن مجاهد قال صحبت ابن عمر الى المدينة فلم أسمعه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم الا حديثا واحدا قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتي بجمار فقال ان من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فأردت أن أقول هي النخلة فاذا أنا أصغر القوم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة

باب

الاغتباط في العلم والحكمة وقال عمر رضي الله عنه تفقهوا قبل أن تسودوا وقال أحدنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا اسمعيل بن أبي خالد قال سمعت أبا حازم قال سمعت قيس بن أبي حازم يقول سمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب

ما ذكر في ذهاب موسى عليه السلام في البحر الى الخضر عليه السلام وقوله تعالى هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا حدثني محمد بن عيسى بن الطباع حدثنا سفين عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري

ALukah Network
www.alukah.net

في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال إني نازعت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل موسى السبيل إلى لقيه هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملإ من بني إسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك قال موسى لا فأوحى الله عز وجل إلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل إليه فجعل الله له الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان يتبع أثر الحوت في البحر فقال لفتى موسى أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما الذي قص الله في كتابه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب

باب متى يصح سماع الصغير حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف وأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد حدثنا محمد بن يوسف حدثنا أبو مسهر حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن محمود بن الربيع قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وأنا ابن خمس سنين من دلو

باب الخروج في طلب العلم ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر إلى عبد الله بن أنيس في حديث واحد حدثنا أبو النعيم حدثنا خالد بن دينار حدثنا مجاهد حدثنا الأوزاعي حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال إني تمارت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملإ من بني إسرائيل جاءه رجل فقال أتعلم أحدا أعلم منك قال موسى لا فأوحى الله عز وجل إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل إليه فجعل الله له الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان موسى يتبع أثر الحوت في البحر فقال لفتى موسى أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما ما قص الله في كتابه

باب فضل من علم وعلم حدثنا محمد بن العلاء حدثنا حماد بن أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا فكان منها نقية قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا وأصابت منها طائفة أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به

باب رفع العلم وظهور الجهل وقال ربيعة لا ينبغي لأحد عنده شيء من العلم أن يضيع نفسه حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس قال لأحدثنكم حديثا لا يحدثكم أحد بعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أشراط الساعة أن يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا وتكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد

باب فضل

فضل العلم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر أن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت حتى إني لأرى الري يخرج في أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم

باب الفتيا وهو واقف على الدابة وغيرها حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح فقال اذبح ولا حرج فجاءه آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج

باب من أجاب الفتيا بإشارة اليد والرأس حدثنا موسى بن إسمعيل وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل أي الحج أفضل قال العج والثج فلما ركب قيل ما كان يشير قال بيده

باب من سئل علما وهو مشتغل في حديث فأتم الحديث ثم أجاب السائل حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما أيوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل أيوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك

باب ما يذكر من شدة أمر النبي صلى الله عليه وسلم وما نزل من الوحي بمكة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فتزوده لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد رضي الله عنها فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة وأخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى ابن عم خديجة أخي أبيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الإنجيل بالعبرانية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن أخيك فقال له ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا إذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما أوفى بذروة جبل لكي يلقي منه نفسه تبدى له جبريل فقال له يا محمد إنك لرسول الله حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه فيرجع فإذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فإذا أوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك

باب عرض النبي صلى الله عليه وسلم وقد عبد القيس على أن يحفظوا الإيمان والعلم ويخبروا من وراءهم وقال مالك بن الحويرث قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ارجعوا إلى أهليكم فعلموهم حدثنا محمد بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي جمرة قال كنت أترجم بين ابن عباس وبين الناس فقال إن وفد عبد القيس أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من الوفد أو من القوم قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا إنا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر ولا نستطيع أن نأتيك إلا في شهر حرام فمرنا بأمر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله وحده قال هل تدرون ما الإيمان بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وتعطوا الخمس من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت قال شعبة وربما قال النقير وربما قال المقير قال احفظوه وأخبروه من وراءكم

باب الرحلة في المسألة النازلة وتعليم أهله حدثنا محمد مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا عمر بن سعيد بن أبي حسين حدثني عبيد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث أنه تزوج ابنة لأبي إهاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت إني قد أرضعت عقبة والتي تزوج بها فقال له عقبة ما أعلم أنك أرضعتني ولا أخبرتني فركب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فسأله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره

باب التناوب في العلم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عتبة بن عمر قال كنت أنا وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره وإذا نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحبي الأنصاري يوم نوبته فضرب بابي ضربا شديدا فقال أثم هو ففزعت فخرجت إليه فقال قد حدث أمر عظيم فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي فقلت طلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري ثم دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت وأنا قائم أطلقت نساءك

الدلوكة www.dalukah.net

قال لا أفعل الله أكبر **باب** الغضب في الموعظة والتعليم إذا رأى ما يكره ح حدثنا محمد بن كثير أخبرنا شعبة عن ابن أبي خالد
عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود الأنصاري قال قال رجل يا رسول الله لا أكاد أدرك الصلاة مما يطول بنا فلان فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
في موعظة أشد غضبا من يومئذ فقال يا أيها الناس إنكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فإن فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة ح حدثنا عبد
الله بن محمد أبو عامر العقدي ح سليمان بن بلال المدني عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن زيد بن خالد أن النبي صلى الله عليه وسلم
سأله رجل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها أو قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة ثم استمتع بها فإن جاء ربها فأدها إليه قال فضالة
الإبل فغضب حتى احمرت وجنتاه أو قال احمر وجهه فقال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى الشجر فذرها حتى يلقاها
ربها قال فضالة الغنم قال لك أو لأخيك أو للذئب ح محمد بن العلاء أبو كريب حدثنا معاوية عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال سئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن أشياء كرهها فلما أكثروا عليه غضب ثم قال للناس سلوني عما شئتم قال رجل من أبي قال أبوك حذافة فقام آخر فقال من أبي يا رسول
الله قال أبوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما في وجهه قال يا رسول الله إنا نتوب إلى الله عز وجل **باب** من برك على ركبتيه عند
الإمام أو الحاكم ح حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فقام عبد
الله بن حذافة فقال من أبي فقال أبوك حذافة ثم أكثر أن يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد
صلى الله عليه وسلم نبيا فسكت ○ **باب** من أعاد الحديث ثلاثا ليفهم عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم الا وقول الزور فما زال يكررها
وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم هل بلغت ثلاثا ح حدثنا عبدة ح عبد الصمد ح عبد الله بن المثنى ح ثمامة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
كان إذا تكلم كلمة أعادها ثلاثا حتى تفهم عنه وإذا أتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا ح حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة
عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فأدركنا وقد أرهقنا
الصلاة ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا **باب** تعليم الرجل أمته وأهله
أخبرنا محمد بن سلام ح الحميدي بن صالح بن حيان قال قال عامر الشعبي حدثني أبو بردة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لهم أجران رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد صلى الله عليه وسلم والعبد المملوك إذا أدى حق الله وحق مواليه ورجل
كانت عنده أمة فأدبها فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها فله أجران ثم قال عامر أعطيناكها بغير شيء قد
كان يركب فيما دونها إلى المدينة **باب** عظة الإمام النساء وتعليمهن ح حدثنا مسلم بن جرير ح شعبة عن أيوب قال
سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس قال أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم وقال عطاء أشهد على ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج ومعه بلال فظن أنه لم يسمع النساء فوعظهن وأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي الخرص والخاتم وبلال يأخذ في طرف ثوبه
وقال إسمعيل عن أيوب عن عطاء وقال ابن عباس شهد على النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الحرص على الحديث حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله حدثني سليمان عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قيل يا رسول الله من أسعد
الناس بشفاعتك يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك
لما رأيت من حرصك على الحديث أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله خالصا من قلبه أو نفسه **باب**
كيف يقبض العلم وكتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فإني خفت دروس

العلم وذهاب العلماء ولا تقبل إلا حديث النبي صلى الله عليه وسلم وليفشوا العلم وليجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فإن العلم لا يهلك حتى يكون سرا
حدثنا إسمعيل قال أخبرني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فأفتوا
بغير علم فضلوا وأضلوا **باب** هل يجعل للنساء يوم على حدة في العلم حدثنا آدم ح شعبة ح ابن الأصبهاني قال سمعت أبا صالح
ذكوان حديثا عن أبي سعيد الخدري قالت النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما
لقيهن فيه فوعظهن وأمرهن فكان فيما قال لهن ما منكن امرأة تقدم ثلثة من ولدها إلا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة
واثنين فقال واثنين حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر ح شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني سمع ذكوان سمع أبا سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
وعن عبد الرحمن بن الأصبهاني قال سمعت أباهم عن أبي هريرة قال لم يسلم أبي بلغوا الحنث **باب** من سمع شيئا فراجعه حتى يعرفه
حدثنا سعيد بن أبي مريم أنا نافع بن عمر حدثني ابن أبي مليكة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه إلا راجعت
فيه حتى تعرفه وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب قالت عائشة أوليس يقول الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا
يسيرا قالت فقال إنما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك **باب** ليبلغ العلم الشاهد الغايب قاله ابن عباس
حدثنا عبد الله بن يوسف ح الليث حدثني سعيد عن أبي شريح أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها
الأمير أن أحدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به حمد الله
وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها
شجرة فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا إن الله قد أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي فيها ساعة من
نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغايب فقيل لأبي شريح ما قال عمرو قال أنا أعلم منك يا أبا شريح
لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ح حماد عن أيوب عن محمد عن أبي بكرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا ألا ليبلغ الشاهد الغايب وكان محمد يقول
صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذلك ألا هل بلغت مرتين **باب** إثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن المبعد
قال ح شعبة قال الأخبرني منصور قال سمعت ربعي بن حراش يقول سمعت عليا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فإنه من كذب
على يلج النار حدثنا أبو الوليد ح شعبة عن عمرو بن مرة سمع عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن آية الكاذب
تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كاذبا فلان وفلان قال أما إني لم أقارفه ولكن سمعته يقول من كذب علي فليتبوأ
مقعده من النار حدثنا أبو معمر قال ح عبد الوارث عن عبد العزيز قال أنس لينبئني أن أحدثكم حديثا كثيرا أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا مكي بن إبراهيم ح يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من يقل علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار حدثنا موسى قال ح أبو عوانة عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار **باب** كتابة العلم حدثنا محمد سلام قال أنا ح وكيع عن سفيان عن مطرف عن
الشعبي عن أبي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم كتاب قال لا إلا كتاب الله أو فهم أعطيه رجل مسلم أو ما في هذه الصحيفة قال قلت
وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا حسين عن عبيد

www.alukah.net

ابي سلمة عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم فقاموه فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال ان الله حبس عن مكة القتل او الفيل شك ابو عبد الله وسلط عليهم رسول الله والمومنين الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولم تحل لاحد بعدي الا وانها حلت لي ساعة من نهار الا واني ساعتي هذه حرام لا يعضد شوكها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط ساقطتها الا لمنشد فمن قتل قتيلا فهو بخير النظرين اما ان يعقل واما ان يقاد اهل القتيل فجاء رجل من اهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لابي فلان فقال رجل من قريش الا الاذخر يا رسول الله فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا الاذخر الا الاذخر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو قال اخبرني وهب بن منبه عن اخيه قال سمعت ابا هريرة يقول ما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احد اكثر حديثا عنه مني الا ما كان من عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب تابعه معمر عن همام عن ابي هريرة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله عن ابن عباس قال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه قال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا وكثر اللغط قال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرج ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه ٥م

باب العلم والعظة بالليل

حدثنا صدقة اخبرنا ابن عيينة عن معمر عن الزهري عن هند عن ام سلمة وعمرو ويحيى بن سعيد عن الزهري عن هند عن ام سلمة قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن ايقظوا صواحبات الحجر فرب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة

باب التسبيح والعلم

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبد الله بن عون قال حدثني عبد الله بن عتبة حدثني عبيد الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ويمكث هو في مقامه يسيرا قبل ان يقوم قال نرى والله اعلم ذلك لكي تنفذ النساء قبل ان يدركهن من انصرف من القوم

حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت ليلة عند خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم او كلمة تشبهها ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او خطيطه ثم خرج الى الصلاة

باب حفظ العلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة قال ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة ولولا اياتان من كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو الذين يكتمون ما انزلنا من البينات الى قوله الرحيم ان اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخواننا من الانصار كان يشغلهم العمل باموالهم وان ابا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون

حدثنا احمد بن ابي بكر ابو مصعب قال حدثنا محمد بن ابراهيم عن دينار عن ابي نهيك عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني اسمع منك حديثا كثيرا اتنساه قال ابسط رداءك فبسطته قال فغرف بيديه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيئا بعده حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن ابي اويس قال حدثني اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين فاما احدهما فبثثته واما الاخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم

باب الانصات للعلماء

حدثنا احمد بن اشكاب قال حدثنا حاج قال حدثنا شعبة قال حدثني علي بن مدرك عن ابي زرعة عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

باب ما يستحب للعالم اذا سئل

حدثنا عبد الله بن محمد المسندي

قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى ليس بموسى بني اسرائيل انما هو موسى اخر فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قام موسى خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال رب وكيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل فاذا فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى كانا عند الصخرة وضعا رؤسهما وناما فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما فلما اصبح قال موسى لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي امر به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا فلما انتهيا الى الصخرة اذا رجل مسجى بثوب او قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال الخضر وانى بارضك السلام فقال انا موسى فقال موسى بني اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم من علم الله علمكه لا اعلمه قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا كنقر هذا العصفور في البحر فعمد الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تواخذني بما نسيت فكانت الاولى من موسى نسيانا فانطلقا فاذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه من اعلاه فاقتلع راسه بيده فقال موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ابن عيينة وهذا اوكد فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال مال الخضر بيده فاقامه قال له موسى لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك قال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من امرهما قال محمد بن يوسف سمع علي بن خشرم سمع سفين بن عيينة بطوله

باب من سال وهو قائم عالما جالسا

حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله فان احدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع اليه راسه قال وما رفع اليه راسه الا انه كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب السوال والفتيا عند رمي الجمار

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن الزهري عن علي بن حسين عن عبد الله بن عباس عن عمر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم عند الجمرة وهو يسال قال فقال رجل يا رسول الله حلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج قال اخر قال ارم ولا حرج فما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج

باب قول الله عز وجل وما اوتيتم من العلم الا قليلا

حدثنا احمد بن المنذر قال حدثنا ابن ابي اويس قال حدثني اخي عن سليمان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال استعلت امراة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال لغلامها ابو فلان مري غلامك فليعمل اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فعمل اعوادا ثم اتى بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تامره فامر بها فوضعت هاهنا ثم رايته جالسا عليها كلم الناس وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم رجع القهقرى فسجد في اصل المنبر ثم عاد فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس انما صنعت هذا لتاتموا بي ولتعلموا صلاتي

باب من ترك بعض الاختيار مخافة ان يقصر فهم بعض الناس فيقعوا في اشد منه

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود قال قال لي ابن الزبير كانت عايشة تسر اليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة قلت قالت لي قال النبي صلى الله عليه

يا عائشة لولا قومك حديث عهدهم قال ابن كثير لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين بابا يدخل الناس وبابا يخرجون

فتعلمه ابن الزبير **باب** من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية ان لا يفهموا وقال علي حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون

ان يكذب الله ورسوله حدثنا عبيد الله بن موسى عن معروف بن خربوذ عن ابي الطفيل عن علي بذلك حدثنا اسحق

بن ابرهيم قال نا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال نا انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ ردفه على الرحل قال يا

معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلثا قال ما من احد يشهد

ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار قال يا رسول الله افلا اخبر به الناس فيستبشروا

قال اذا يتكلوا واخبر بها معاذ عند موته تاثما حدثنا مسدد نا معتمر قال سمعت ابي قال سمعتا نسا قال ذكر لنا ان

النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ بن جبل من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة قال الا ابشر الناس قال لا اني اخاف ان يتكلوا **باب**

الحياء في العلم وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر وقالت عائشة نعم النساء نساء الانصار لم يمنعهن الحياء ان

يتفقهن في الدين حدثنا محمد بن سلام قال نا ابو معاوية نا هشام عن ابيه عن زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة قالت

جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة من غسل اذا احتلمت

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رات الماء فغطت ام سلمة تعني وجهها وقالت يا رسول الله او تحتلم المراة قال نعم تربت

يمينك فبم يشبهها ولدها حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البادية ووقع في نفسي

انها النخلة قال عبد الله فاستحييت فقالوا يا رسول الله اخبرنا بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة قال عبد الله فحدثت

ابي بما وقع في نفسي فقال لان تكون قلتها احب الي من ان يكون لي كذا وكذا **باب** من استحيا فامر غيره بالسؤال

حدثنا مسدد نا عبد الواحد عن الاعمش عن منذر الثوري عن محمد ابن الحنفية عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فامرت

المقداد بن الاسود ان يسال النبي صلى الله عليه وسلم فقال فيه الوضوء **باب** ذكر العلم والفتيا في المسجد حدثنا قتيبة نا سعيد

يعني ابن ابي سعيد نا نافع مولى عبد الله سمع عبد الله رضي الله عنه ان رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله اين تامرنا ان نصلي فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اهل المدينة من ذي الحليفة ويصلي اهل الشام من الجحفة ويصلي اهل نجد من قرن وقال ابن عمر

ويزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويصلي اهل اليمن من يلملم وكان ابن عمر يقول لم افقه هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب من اجاب السائل باكثر مما سالوه حدثنا ادم نا ابن ابي ذئب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزهري

عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا سالة ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا

البرنس ولا ثوبا مسه الورس او الزعفران فان لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين

كتاب الطهارة

٣ كتاب الوضوء **باب** ما جاء في الوضوء وقول الله تعالى اذا قمتم الى الصلاة

فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين قال ابو عبد الله وبين النبي صلى الله عليه

وسلم ان فرض الوضوء مرة مرة وتوضا ايضا مرتين مرتين وكملنا ثلثا ولم يزد على ثلث وكره اهل العلم الاسراف فيه

وان يجاوز ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم **باب** لا تقبل صلاة بغير طهور حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي قال نا

عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل صلاة من احدث حتى

يتوضا قال رجل من حضرموت ما الحدث يا ابا هريرة قال فساء او ضراط **باب** فضل الوضوء والغر المحجلون

من اثار الوضوء حدثنا اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل **باب** لا يتوضا من الشك حتى يستيقن حدثنا علي نا سفين نا الزهري عن سعيد بن المسيب

عن عباد بن تميم عن عمه انه شكا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلوة فقال لا ينفتل او لا

ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا **باب** التخفيف في الوضوء حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو قال اخبرني

كريب عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم صلى وربما اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى ثم حدثنا

به سفين مرة بعد مرة عن عمرو عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل

فلما كان في بعض الليل قام النبي صلى الله عليه وسلم فتوضا من شن معلق وضوءا خفيفا خفف عمرو ويقلله وقام يصلي فتوضات نحوا

مما توضا ثم جئت فقمت عن يساره وربما قال سفين عن شماله فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ

ثم اتاه المنادي فاذنه بالصلوة فقام معه الى الصلاة فصلى ولم يتوضا قلنا لعمرو ان ناسا يقولون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الانبياء وحي ثم قرا اني ارى في المنام اني اذبحك **باب**

اسباغ الوضوء وقال ابن عمر اسباغ الوضوء الانقاء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس

عن اسامة بن زيد انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضا ولم يسبغ

الوضوء فقلت الصلاة يا رسول الله فقال الصلاة امامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضا فاسبغ الوضوء ثم اقيمت

الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما **باب** غسل الوجه باليدين

من غرفة واحدة حدثنا محمد عبد الرحيم قال اخبرنا ابو سلمة الخزاعي منصور بن سلمة قال اخبرنا ابن بلال يعني سليمان عن زيد بن اسلم عن عطاء

بن يسار عن ابن عباس ان توضا فغسل وجهه اخذ غرفة من ماء فمضمض بها واستنشق ثم اخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا اضافها

اليد الاخرى فغسل بها وجهه ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح براسه

ثم اخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم اخذ غرفة اخرى فغسل بها رجله يعني اليسرى ثم قال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم

يتوضا **باب** التسمية على كل حال وعند الوقاع حدثنا علي بن عبد الله نا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب

عن ابن عباس لو ان حين يغشى النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا

فقضي بينهما ولد لم يضره **باب** ما يقول عند الخلاء حدثنا ادم نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انسا يقول كان

النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث تابعه ابن عرعرة عن شعبة وقال غندر عن شعبة اذا

اتى الخلاء وقال موسى عن حماد اذا دخل وقال سعيد بن زيد نا عبد العزيز اذا اراد ان يدخل **باب** وضع الماء عند الخلاء حدثنا

عبد الله بن محمد قال نا هشيم قال نا ابو بشر وقاء عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوءا

قال من وضع هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين **باب** لا يستقبل القبلة بغائط او بول الا عند البناء جدار او نحوه

حدثنا ادم نا ابن ابي ذئب نا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى

احدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يوليها ظهره شرقوا او غربوا **باب** من تبرز على لبنتين حدثنا عبد الله بن يوسف

ARCHIVE http://Archivebeta.Sakhrit.com

قال حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر انه كان يقول ان ناسا يقولون اذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس فقال عبد الله بن عمر لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته وقال لعلك من الذين يصلون على اوراكهم فقلت لا ادري والله قال مالك يعني الذي يصلي لا يرتفع عن الارض سجوده ولا يصلي بالارض

باب خروج النساء الى البراز حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل اذا تبرزن الى المناصع وهو صعيد افيح فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت امرأة طويلة فناداها عمر الا قد عرفناك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب فانزل الله الحجاب حدثنا زكريا حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد اذن ان تخرجن في حاجتكن قال هشام يعني البراز

باب التبرز في البيوت حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ارتقيت فوق ظهر بيت حفصة لبعض حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام

باب حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا يزيد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان ان عمه واسع بن حبان اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره قال لقد ظهرت ذات يوم على ظهر بيتنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين مستقبل بيت المقدس

باب الاستنجاء بالماء حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة عن اياس بن معاذ وآتمه عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته اجيء انا وغلام منا اداوة من ماء يعني يستنجي به

باب من حمل معه الماء لطهوره وقال ابو الدرداء الا ليس في كم صاحب النعلين والطهور والوشاء حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته ابعه انا وغلام منا معنا اداوة من ماء

باب حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد جعفر حدثنا شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة سمع انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء تابعه النضر وعثمان عن شعبة العنزة عصا عليها زج

باب النهي عن الاستنجاء باليمين حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام هو الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه

باب يمسح ذكره بيمينه اذا بال حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بال احدكم فلا يأخذن ذكره بيمينه ولا يستنج بيمينه ولا يتنفس في الاناء

باب الاستنجاء بالحجارة حدثنا احمد بن محمد المكي حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو المكي عن جده عن ابي هريرة قال اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم وخرج لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت منه فناولته احجارا استنفض بها او نحوه ولا تأتني بعظم ولا روث فاتيته باحجار بطرف ثيابي فوضعتها الى جنبه واعرضت عنه فلما فرغ اتبعته ان حدثنا ابو نعيم حدثنا زهير عن ابي اسحق قال البيش ابو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن عن الاسود عن ابيه انه سمع عبد الله يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فامرني ان ائيه بثلاثة احجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم اجده فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال هذا ركس

باب الوضوء مرة مرة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن يزيد بن يزيد بن جابر عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة

باب الوضوء مرتين مرتين حدثنا الحسين بن عيسى قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا فليح

بن سليمان عن عبد الله المخرمي بكير بن عمرو بن مخرمة عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين

باب الوضوء ثلثا ثلثا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب ان عطاء بن يزيد اخبره ان حمران مولى عثمان اخبره انه رأى عثمان بن عفان دعا بماء فافرغ على كفيه ثلث مرار فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلثا ويديه الى المرفقين ثلثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه الى الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه وعن ابراهيم قال قال صالح بن كيسان قال ابن شهاب ولكن عروة يحدث عن حمران فلما توضأ عثمان قال الا احدثكم حديثا لولا اية ما حدثكموه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضأ رجل يحسن وضوءه ويصلي الصلاة الا غفر له ما بينه وبين الصلاة حتى يصليها قال عروة الاية ان الذين يكتمون ما انزلنا

باب الاستنثار في الوضوء وذكر عثمان وعبد الله بن زيد وابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر

باب الاستجمار وتر حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم فليجعل في انفه ثم ليستنثر ومن استجمر فليوتر وقال اذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده قبل ان يدخلها في وضوئه فان احدكم لا يدري اين باتت يده

باب غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة سافرناها فادركنا وقد حضرت العصر فجعلنا نتوضأ ونمسح على ارجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلثا

باب المضمضة في الوضوء قاله ابن عباس وعبد الله بن زيد رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد عن حمران مولى عثمان بن عفان انه رأى عثمان دعا بوضوء فافرغ على يديه من اناءه ففسلهما ثلث مرات ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلثا ويديه الى المرفقين ثلثا ثم مسح برأسه ثم غسل كل رجل ثلثا ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا وقال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه

باب غسل الاعقاب وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم اذا توضأ حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة وكان يمر بنا والناس يتوضؤون من المطهرة قال اسبغوا الوضوء فان ابا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب من النار

باب غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح على النعلين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر يا ابا عبد الرحمن رأيتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم التروية قال عبد الله اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته

باب التيمن في الوضوء والغسل حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهن في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم قال سمعت ابي عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شأنه كله

باب التماس الوضوء اذا حانت الصلاة وقالت عائشة رضي الله عنها حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت التيمم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء يده فامر الناس ان يتوضأوا منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت اصابعه حتى توضأوا من عند آخرهم

باب الماء الذي يغسل به شعر الانسان وكان عطاء لا يرى به بأسا ان يتخذ منها الخيوط والجلد وسؤر الكلاب وممر هاني المسجد وقال الزهري اذا ولغ في اناء ليس له وضوء غيره يتوضأ به ويتيمم وكان ابن سيرين لا يرى بعظم الميتة بأسا ويمشط وكان سفين هذا الفقه بعينه يقول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا وهذا ماء وفي النفس منه شيء يتوضأ به ويتيمم حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم اتيناه به من قبل انس او من قبل اهل انس فقال ان نكون

عندي شعر هذه احب الي من الدنيا وما فيها حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال انا سعيد بن سليمان عباد عن ابن عون عن ابن سيرين عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما حاق راسه كان ابو طلحة اول من اخذ من شعره حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا وقال احمد بن شبيب سالت ابي عن يونس عن
ابن شهاب قال حدثني حميد بن عبد الله عن ابيه قال كانت الكلاب تبول وتقبل وتدبر في المسجد في زمان النبي صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون
شيأ من ذلك حدثنا جعفر بن عمر حدثنا شعبة عن ابي التياح عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا
رميت كلبك المعلم فقتل فكل واذا اكل فلا تاكل فانما امسكه على نفسه قلت ارسل طبي فاجد معه كلبا آخر قال فلا تاكل فانما
سميت على كلبك ولم تسم على كلب آخر **باب** من اجاز الوضوء الا من الخرجين من القبل والدبر وقول الله تعالى او جاء احد منكم من الغائط
وقال عطاء ان خرج من بين الدود او من ذكره نحو القمل يعيد الوضوء وقال جابر بن عبد الله اذا ضحك في الصلاة اعاد الصلاة ولم يعد الوضوء وقال
الحسن ان احدث في شرجه واطعان او خلع خفيه فلا وضوء عليه وقال ابو هريرة لا وضوء الا من حدث وذكر عن جابر ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان في غزوة ذات الرقاع فرمي رجل بسهم فنزفه الدم فركع وسجد ومضى في صلاته وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم وقال
طاوس وعمرو عطاء واهل الحجاز ليس في الدم وضوء وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها الدم ولم يتوضأ وبزق ابن ابي اوفى دما فمضى في صلاته وقال
ابن عمر والحسن في من يحتجم ليس عليه الا غسل محاجمه حدثنا آدم قال ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يزال العبد في صلاة ما كان في المسجد ينتظر الصلاة ما لم يحدث فقال رجل اعجمي ما الحدث يا ابا هريرة قال الصوت يعني الضرطة حدثنا ابو
الوليد ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا حدثنا قبيصة بن عقبة قال ما
حدثنا سفيان عن منذر ابي يعلى الثوري عن محمد بن الحنفية قال قال علي كنت رجلا مذاء فاستحييت ان اسال النبي صلى الله عليه وسلم فامرت المقداد
بن الاسود فساله فقال فيه الوضوء ورواه شعبة عن الاعمش حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة ان عطاء بن يسار
اخبره ان زيد بن خالد اخبره انه سال عثمان رضي الله عنه قلت ارايت اذا جامع فلم يمن قال عثمان يتوضا كما يتوضا للصلاة ويغسل ذكره قال
عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالت عن ذلك عليا والزبير وطلحة وابي بن كعب رضي الله عنهم فامروه بذلك حدثنا يحيى بن
منصور انا النضر انا شعبة عن الحكم عن ذكوان ابي صالح عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى رجل من الانصار فجاء
وراسه يقطر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلنا اعجلناك فقال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا عجلت او قحطت فلا غسل عليك الوضوء تابعه
وهب قال شعبة **باب** الرجل يوضئ صاحبه حدثني محمد بن سلام قال اخبرنا يزيد بن هرون عن يحيى بن موسى بن عقبة عن كريب مولى
ابن عباس عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما افاض من عرفة عدل الى الشعب فقضى حاجته قال اسامة فجعلت اصب عليه
ويتوضا فقلت يا رسول الله اتصلي فقال المصلى امامك حدثنا عمرو بن علي حدثنا عبد الوهاب يحيى عن سعيد قال اخبرني سعد بن
ابرهيم ان نافع بن جبير بن مطعم اخبره انه سمع عروة بن المغيرة بن شعبة يحدث عن المغيرة بن شعبة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وانه ذهب
لحاجة له وان المغيرة جعل يسكب الماء عليه وهو يتوضا فغسل وجهه ويديه ومسح براسه ومسح على الخفين **باب** قراءة القرآن بعد الحدث
وغيره وقال منصور عن ابرهيم لا بأس بالقراءة في الحمام وكتب الرسالة على غير وضوء وقال حماد عن ابرهيم ان كان عليهم ازار فلم والا فلا تسلم حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس اخبره انه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته
فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله باقل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى

شن معلق فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على
راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر فاضطجع حتى اتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين
ثم خرج فصلى الصبح **باب** من لم يتوضا الا من الحدث المثقل حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن امراته فاطمة عن جدتها اسماء بنت
ابي بكر انها قالت اتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون واذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاومات
بيدها نحو السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فاشارت اي نعم فصنعت حتى علاني الغشي وجعلت اصب فوق راسي ماء فلما انصرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم ارة الا قد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم تفتنون في القبور
مثل او قريب من فتنة الدجال لا ادري اي ذلك قالت اسماء يوتى احدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل فاما المومن او الموقن لا ادري اي ذلك
قالت اسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا وآمنا واتبعنا فيقال له نم صالحا قد علمنا انك كنت لمومنا واما
المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته **باب** مسح الراس كله لقول الله
تعالى وامسحوا برؤسكم وقال ابن المسيب المراة بمنزلة الرجل تمسح على راسها وسئل مالك ايجزي ان يمسح بعض الراس فاجمع عليه عبد الله
بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه ان رجلا قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى استطيع ان تريني كيف
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بماء فاصغى على يديه فغسل مرتين ثم تمضمض واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه
ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدا بمقدم راسه حتى ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما الى المكان
الذي بدا منه ثم غسل رجليه **باب** غسل الرجلين الى الكعبين حدثنا موسى بن اسمعيل التبوذكي حدثنا وهيب عن عمرو عن ابيه شهدت
عمرو بن ابي حسين سال عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضا لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فاكفا على يده من التور فغسل
يديه ثلاثا ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنثر ثلاثا من غرفات بهم ادخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين الى المرفقين ثم ادخل
يده فمسح راسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين **باب** استعمال فضل وضوء الناس وامر جرير بن عبد الله اهله
ان يتوضاوا بفضل سواك حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم قال سمعت ابا جحيفة يقول خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجر فاتي
بوضوء فتوضا فجعل الناس ياخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به فصلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه
عنزة وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال لهما اشربا منه وافرغا على وجوهكما
ونحوركما حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع قال وعقلت
مجة رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم وقال عروة عن المسور وغيره يصدق كل واحد منهما صاحبه واذا توضا
النبي صلى الله عليه وسلم كادوا يقتتلون على وضوئه حدثنا عبد الرحمن بن يونس حدثنا حاتم بن اسمعيل عن الجعيد قال سمعت السائب بن يزيد
يقول ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت من
وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة **باب** من مضمض واستنشق من غرفة واحدة حدثنا
مسدد حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد انه افرغ من الاناء على يديه فغسلهما ثم غسل او تمضمض واستنشق من كفه
واحدة ففعل ذلك ثلاثا فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ومسح براسه ما اقبل وما ادبر وغسل رجليه الى الكعبين ثم قال هكذا
وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** مسح الراس مرة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه قال شهدت
عمرو بن ابي حسين سال عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضا لهم فمضمض واستنثر ثلاثا ثلاثا

غرفات من ماء ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل يده في الاناء فمسح برأسه فاقبل بيديه وادبر بهما ثم ادخل يده في الاناء فغسل رجله اليمنى وهي عليها طاهرتان حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابو خيثمة عن زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة فاهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما ○

باب اذا ادخل رجليه وهما طاهرتان حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة فاهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما ○

باب من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق واكل ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فلم يتوضأوا حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن سويد بن النعمان رضي الله عنه انه اخبره انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة اخبره انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فدعي الى الصلاة فقام وطرح السكين فصلى ولم يتوضأ

باب من مضمض من السويق ولم يتوضأ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى بني حارثة ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن بكير عن بسر عن ابن النبي صلى الله عليه وسلم اكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضأ ○

باب هل يمضمض من اللبن حدثنا يحيى بن بكير وقتيبة قالا حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما ○ تابعه يونس وصالح بن كيسان عن الزهري

باب الوضوء من النوم ومن لم ير من النعسة والنعستين او الخفقة وضوءا حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم في الصلاة فليرقد حتى يعلم ما يقرأ ○

باب الوضوء من غير حدث حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن عامر سمع انسا قال سمعت أنساح قال وحدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عمرو بن عامر عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلاة قلت كيف كنتم تصنعون قال يجزئ احدنا الوضوء ما لم يحدث حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فدعي الى الصلاة فالقى السكين فصلى ولم يتوضأ

باب الوضوء من الدم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا هشام عن فاطمة عن اسماء قالت جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ارأيت احدانا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع قال اذا اصاب ثوب احداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بالماء ثم لتصل فيه حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة فاهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما ○

باب من لم ير الوضوء الا من المخرجين من القبل والدبر من السبيلين وقال عطاء طاوس في الحصاة تخرج من الدبر توضأ ومن الذكر يسيل منه ودي او مذي يغسل ذكره ويتوضأ وقال الزهري في الدم يسيل توضأ وان عصر عليه فلا بأس وقال الزهري ليس في القطرة والقطرتين من الدم في الجرح الا ان يكون سائلا وقال طاوس والحسن اذا احتجم فلا يغسل الدم وقال جابر يغسل الدم والتلم وقال ابن ابي اوفى يعتصر البثرة اذا آذته ولم ير ابن عمر والحسن والشعبي والحكم وابن سيرين في الفصد والرعاف وضوءا وصلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو مثخن من القتال ولم يتوضأ وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها دم فلم يتوضأ وبزق ابن ابي اوفى دما فمضى في صلاته وقال ابن عمر اذا قاء الدم او رعف فانصرف فليتوضأ وليبن على صلاته ما لم يتكلم وهو على صلاته ما لم يتكلم وقال ابن عباس اذا قاء مرة او مرتين فليتوضأ وان تتابع فليس بشيء

واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله خفف عنهما ما لم ييبسا قال ابن المثنى وحدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش قال سمعت مجاهدا يسئله لا يستتر من بوله ○ باب ترك النبي صلى الله عليه وسلم والناس الأعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا همام عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى أعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه حتى فارغ من بوله دعا بماء فصب عليه ○ باب صب الماء على البول في المسجد حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال قام أعرابي فبال في المسجد فقام الناس إليه فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوه وهريقوا على بوله ذنوبا من ماء أو ذنوبا من ماء فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يحيى بن سعيد قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ باب يهراق الماء على البول حدثنا خالد قال حدثنا سليم عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنس بن مالك قال جاء أعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله أمر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فأهريق عليه ○ باب بول الصبيان حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فأتبعه إياه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك ح وحدثني إسحاق قال أخبرنا روح قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أم قيس بنت محصن أنها أتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله ○ باب البول قياما وقاعدا حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فجئته بماء فتوضأ ○ باب البول عند صاحبه والتستر بالحائط أو بالقرب حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة قال رأيتني أنا والنبي صلى الله عليه وسلم نتماشى فأتى سباطة قوم خلف حائط فقام كما يقوم أحدكم فبال فانتبذت منه فأشار إلي فجئته فقمت عند عقبيه حتى فرغ ○ باب البول عند سباطة قوم حدثنا محمد عن شعبة عن منصور عن أبي وائل قال كان أبو موسى الأشعري يشدد في البول ويقول إن بني إسرائيل كان إذا أصاب ثوب أحدهم قرضه فقال حذيفة ليته أمسك أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما ○ باب غسل الدم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني هشام قال حدثني فاطمة عن أسماء قالت جاءت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت أرأيت إحدانا تحيض في الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه وتصلي فيه حدثنا محمد قال أخبرنا أبو معاوية حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة ابنة أبي حبيش إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا إنما ذلك عرق وليست بحيضة فإذا أقبلت حيضتك فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي قال وقال أبي ثم توضأي لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت ○ باب غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من المرأة حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عمرو بن ميمون الجزري عن سليمان بن يسار عن عائشة قالت كنت أغسل الجنابة من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج إلى الصلاة وإن بقع الماء في ثوبه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عمر بن سليمان قال سمعت عائشة ح وحدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمرو بن ميمون عن سليمان بن يسار قال سألت عائشة عن المني يصيب الثوب فقالت كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج إلى الصلاة وأثر الغسل في ثوبه بقع الماء ○ باب إذا غسل الجنابة أو غيرها فلم يذهب أثرها حدثنا إسمعيل المنكدري قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمرو بن ميمون قال سألت سليمان بن يسار عن الثوب تصيبه الجنابة قال قالت عائشة كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يخرج إلى الصلاة وفيه بقع الماء حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا عمرو بن ميمون بن مهران عن سليمان بن يسار عن عائشة أنها كانت تغسل

المني من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ثم أراه فيه بقعة أو بقعا ○ باب بول الإبل والدواب والغنم ومرابضها وصلى أبو موسى في دار البريد والسرقين والبرية إلى جنبه فقال هاهنا وثم سواء حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال قدم أناس من عكل أو عرينة فاجتووا المدينة فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وأن يشربوا من أبوالها وألبانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الإبل فجاء الخبر في أول النهار فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فأمر فقطع أيديهم وأرجلهم وسمرت أعينهم وألقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال أبو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله حدثنا آدم قال حدثنا أبو التياح يزيد بن حميد عن أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل أن يبنى المسجد في مرابض الغنم ○ باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء وقال الزهري لا بأس بالماء ما لم يغير طعمه أو ريح أو لون وقال حماد لا بأس ببزاق الميتة وقال الزهري في عظام الموتى نحو الفيل وغيره أدركت ناسا من سلف العلماء يمتشطون بها ويدهنون فيها لا يرون به بأسا وقال ابن سيرين وإبراهيم لا بأس بتجارة العاج حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة أنها قالت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال ألقوها وما حولها وكلوا سمنكم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال خذوها وما حولها فاطرحوه ○ قال معن حدثنا مالك ألا أحسبه يقول عن ابن عباس عن ميمونة حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل الكلم يكلم المسلم في سبيل الله يكون يوم القيامة كهيئتها إذ طعنت تفجر دما اللون لون الدم والعرف عرف المسك ○ باب البول في الماء الدائم حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وبإسناده قال لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه ○ باب إذا ألقي على ظهر المصلي قذر أو جيف لم تفسد عليه صلاته وكان ابن عمر إذا رأى في ثوبه دما وهو يصلي وضعه ومضى في صلاته وقال ابن المسيب والشعبي إذا صلى وفي ثوبه دم أو جنابة أو لغير القبلة أو تيمم وصلى ثم رأى الماء في ثوبه لا يعيد حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد ح وحدثني أحمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق قال حدثني عمرو بن ميمون أن عبد الله بن مسعود حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي عند البيت وأبو جهل وأصحاب له جلوس إذ قال بعضهم لبعض أيكم يجيء بسلا جزور بني فلان فيضعه على ظهر محمد إذا سجد فانبعث أشقى القوم فجاء به فنظر حتى سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه وأنا أنظر لا أغير شيئا لو كانت لي منعة قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد لا يرفع رأسه حتى جاءت فاطمة فطرحت عن ظهره فرفع رأسه ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فشق عليهم إذ دعا عليهم وكانوا يرون أن الدعوة في ذلك البلد مستجابة ثم سمى اللهم عليك بأبي جهل وعليك بعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعد السابع فلم نحفظه قال فوالذي نفسي بيده لقد رأيت الذين عد رسول الله صلى الله عليه وسلم صرعى في القليب قليب بدر ○ باب البزاق والمخاط ونحوه في الثوب قال عروة عن المسور ومروان خرج النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية فذكر الحديث وما تنخم النبي صلى الله عليه وسلم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده حدثنا محمد بن يوسف قال سفيان عن حميد عن أنس قال بزق النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه ○ طوله ابن أبي مريم قال حدثنا يحيى بن أيوب حدثني حميد قال سمعت أنسا

Arabic Book

عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا المسكر وكرهه الحسن وأبو العالية وقال عطاء التيمم أحب إلي من الوضوء بالنبيذ واللبن حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري عن أبي سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شراب أسكر فهو حرام **باب** غسل المرأة أباها الدم عن وجهه وقال أبو العالية استحيوا عن رجل فإنهم يريدون حدثنا محمد قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن أبي حازم سمع سهل بن سعد الساعدي وسأله الناس وما بيني وبينه أحد بأي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي أحد أعلم به مني كان علي يجيء بالترس وفاطمة تغسل عن وجهه الدم فأخذ حصير فأحرق وحشي به جرحه **باب** السواك وقال ابن عباس بت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستن حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن أبي بردة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن بسواك بيده يقول أع أع والسواك في فيه كأنه يتهوع حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك **باب** دفع السواك إلى الأكبر وقال عفان حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أرانا السوك فجاءني جبريل بأحدهما أكبر من الآخر فناولت السواك الأصغر منهما فقيل لي كبر فدفعت إلى الأكبر منهما قال أبو عبد الله اختصره نعيم عن ابن المبارك عن أسامة عن نافع عن ابن عمر **باب** فضل من بات على الوضوء حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن منصور عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن ثم قل اللهم أسلمت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإن مت من ليلتك فأنت على الفطرة فاجعلهن آخر ما تتكلم به قال فردد تها على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت قلت ورسولك قال لا وبنبيك الذي أرسلت

كتاب الغسل

وقول الله تعالى وإن كنتم جنبا فاطهروا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون وقوله جل ذكره يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا إلا عابري سبيل حتى تغتسلوا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم إن الله كان عفوا غفورا **باب** الوضوء قبل الغسل حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم توضأ وضوءه للصلاة ثم يدخل أصابعه في الماء فيخلل بها أصول شعره ثم يصب على رأسه ثلاث غرف بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلاة غير رجليه وغسل فرجه وما أصابه من الأذى ثم أفاض عليه الماء ثم نحى رجليه وغسل مرجله فغسلهما هذا غسله من الجنابة **باب** غسل الرجل مع امرأته حدثنا آدم بن أبي إياس قال ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من قدح يقال له الفرق **باب** الغسل الصاع ونحوه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الصمد حدثني شعبة حدثني أبو بكر بن حفص قال سمعت أبا سلمة يقول دخلت أنا وأخو عائشة على عائشة فسألها أخوها عن غسل النبي صلى الله عليه وسلم فدعت بإناء نحوا من صاع فاغتسلت وأفاضت على رأسها وبيننا وبينها حجاب قال أبو عبد الله وقال يزيد بن هرون وبهز والحديدي عن شعبة قدر صاع حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هوذة عن

أبي إسحق قال سمعت أبا جعفر أنه كان عند جابر بن عبد الله هو وأبوه وعنده قوم فسألوه عن الغسل فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو أوفى منك شعرا وخيرا منك ثم أمنا في ثوب حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة كانا يغتسلان من آناء واحد ٥ وقال يزيد بن هرون وبهز والحجبي وقدر صاع **باب** من أفاض على رأسه ثلاثا حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زهير عن أبي إسحق قال حدثني سليمان بن مرة قال حدثني حبيب بن أبي ثابت قال حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه رجل فقال يا رسول الله كيف الغسل من الجنابة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أنا فأفيض على رأسي ثلاثا وأشار بيديه وكلتيهما حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على رأسه ثلاثا حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني أبو جعفر قال تمارينا في الغسل عند جابر فقال يجزئ الصاع فقال رجل ما يجزئني فقال جابر كان يجزئ من هو أوفى منك شعرا وخيرا منك ثم أمنا في ثوب حدثنا عبد الله بن محمد بن المثنى قال حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس قال حدثني ميمونة قالت وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء للغسل فغسل يديه مرتين أو ثلاثا ثم أفرغ على شماله فغسل مذاكيره ثم مسح يده بالأرض ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم أفاض على جسده ثم تحول من مكانه فغسل قدميه **باب** من بدأ بالحلاب أو الطيب عند الغسل حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا أبو عاصم عن حنظلة عن القاسم عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فأخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر ثم الأوسط فقال بهما على رأسه **باب** المضمضة والاستنشاق في الجنابة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني سالم أبو النضر عن كريب عن ابن عباس قال حدثتني ميمونة بنت الحارث قالت صببت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فأفرغ بيمينه على يسراه فغسلها ثم غسل فرجه ثم قال بيده الأرض فمسحها بالتراب ثم غسلها ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه وأفاض على رأسه ثم تحى فغسل قدميه ثم أتي بمنديل فلم ينفض يعلى حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الأعمش عن سالم أبي النضر عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلك بها الحائط ثم غسلها ثم توضأ وضوءه للصلاة فلما فرغ من غسله غسل رجليه **باب** هل يدخل الجنب يده في الإناء قبل أن يغسلها إذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة وأدخل ابن عمر والبراء بن عازب يدا في الطهور ولم يريا بها بأسا وتوضأ ابن عمر وابن عباس بما أسخنت الشمس حدثنا عبد الله بن مسلمة قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد وعن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة مثله حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة من نسائه يغتسلان من إناء واحد زاد مسلم ووهب عن شعبة من الجنابة **باب** تفريق الغسل والوضوء ويذكر عن ابن عمر أنه غسل قدميه بعد ما جف وضوءه حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ماء يغتسل به فأفرغ على يديه فغسلهما مرتين مرتين أو ثلاثا ثم أفرغ بيمينه على شماله فغسل مذاكيره ثم دلك يده بالأرض أو بالحائط ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه ويديه وغسل رأسه ثلاثا ثم أفرغ على جسده ثم تحى من مقامه فغسل قدميه **باب** من أفرغ بيمينه على شماله في الغسل حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب مولى ابن عباس

الوراق

عن ابن عباس عن ميمونة بنت الحارث قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا وستره فصب على يده فغسلها مرة او مرتين قال سليمان لا ادري اذكر الثالثة ام لا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه ثم دلك يده بالارض او بالحائط ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه وغسل رأسه ثم صب على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته خرقة فقال بيده هكذا ولم ينفضها **باب** اذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه في غسل واحد حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي وبحيى بن سعيد عن شعبة عن ابي جمرة نصر بن عمران المنقري عن ابيه قال ذكرت لعايشة فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيطوف على نسايه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا حدثنا محمد بن بشار حدثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة قال حدثني انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم يدور على نسايه في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن احدى عشرة قال قلت لانس اوكان يطيقه قال كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلثين وقال سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم تسع نسوة **باب** غسل الذي في الوضوء منه حدثنا ابو الوليد حدثنا زايدة عن ابي حصين وعثمان بن عاصم عن عبد الرحمن عن علي قال كنت رجلا مذاء فامرت رجلا ان يسال النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فسال فقال توضا واغسل ذكرك **باب** من تطيب ثم اغتسل وبقي اثر الطيب حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابراهيم بن مهاجر البجلي عن ابيه قال سالت عايشة فذكرت لها قول ابن عمر اما احب ان اصبح محرما انضخ طيبا فقالت عايشة انا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طاف في نسايه ثم اصبح محرما حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم **باب** تخليل الشعر حتى اذا ظن انه قد روى بشرته افاض عليه حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضا وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل بيديه شعره حتى اذا ظن انه قد روى بشرته افاض عليه الماء ثلث مرات ثم غسل ساير جسده وقالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد نغرف منه جميعا **باب** من توضا في الجنابة ثم غسل ساير جسده ولم يعد غسل مواضع الوضوء مرة اخرى حدثنا يوسف بن عيسى قال اخبرنا الفضل بن موسى قال اخبرنا الاعمش عن سالم عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءا لجنابته فاكفا باليمنى على شماله مرتين او ثلثا ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه ثم ضرب يده بالارض او الحايط مرتين او ثلثا ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افاض على راسه الماء ثم غسل جسده ثم تنحى فغسل رجليه قالت فاتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض الماء بيده **باب** اذا ذكر في المسجد انه جنب خرج كما هو ولا يتيمم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر انا يونس عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف قياما فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج الينا وراسه يقطر فكبر فصلينا معه تابعه عبد الاعلى عن معمر عن الزهري ورواه الاوزاعي عن الزهري **باب** نفض اليدين من غسل الجنابة حدثنا عبدان انا ابو حمزة قال سمعت الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه فضرب بيده الارض فمسحها غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم صب على راسه وافاض على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم ياخذه فانطلق وهو ينفض يديه **باب** من بدا بشق راسه الايمن في الغسل حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة عن عايشة قالت كنا اذا اصابت احدانا جنابة اخذت بيديها ثلثا فوق راسها ثم تاخذ بيديها على شقها الايمن ويديها على شقها الايسر **باب** بسم الله الرحمن الرحيم من اغتسل عريانا وحده في

الخلوة ومن تستر فالتستر افضل وقال بهز عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم الله احق ان يستحيا منه من الناس حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسراييل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى بعض وكان موسى يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه آدر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فخرج موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو اسراييل الى موسى فقالوا والله ما بموسى من باس واخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا فقال ابو هريرة والله انه لندب بالحجر ستة او سبعة ضربا بالحجر وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك ورواه ابراهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطا بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب يغتسل عريانا **باب** التستر في الغسل عند الناس حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانى بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانى تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه فقلت انا ام هانى حدثنا قتيبة حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت سترت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه ودلكه دلكا شديدا ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم غسل راسه ثلثا ثم افاض على جسده ثم تنحى فغسل رجليه ثم اتيته بالمنديل فرده فجعل ينفض الماء عن جسده **باب** اذا احتلمت المراة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ام المومنين انها قالت جاءت ام سليم امراة ابي طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المراة من غسل اذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا رات الماء **باب** عرق الجنب وان المسلم لا ينجس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب فانخنست منه فذهبت فاغتسلت ثم جاء فقال اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة فقال سبحان الله ان المسلم لا ينجس **باب** الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره وقال عطاء يحتجم الجنب ويقلم اظفاره ويحلق راسه وان لم يتوضا حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسايه في الليلة الواحدة وله يومييذ تسع نسوة حدثنا عياش حدثنا عبد الاعلى حدثنا حميد عن بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جيت وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هر فقلت له فقال سبحان الله ان المومن لا ينجس **باب** كينونة الجنب في البيت اذا توضا قبل ان يغتسل حدثنا ابو نعيم حدثنا هشام وشيبان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة قال سالت عايشة رضي الله عنها اكان النبي صلى الله عليه وسلم يرقد وهو جنب قالت نعم ويتوضا **باب** نوم الجنب حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايرقد احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضا احدكم فليرقد وهو جنب **باب** الجنب يتوضا ثم ينام حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضا للصلاة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال استفتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم اينام احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله رضي الله عنه قال

الدرة
الادرة كبر الانثيين وهو الذي يجد انتفاخا في كيسها تنقيه ٥
الشذر
فاخذ فذهب فاغتسل
الموس
هرة
يا ابا هر

ذكر عمر الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تنضيه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغتسل ذكرك ثم

باب اذا التقى الختانان حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام ح وحدثنا ابو نعيم عن هشام عن قتادة عن الحسن عن علي ورافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل ○ تابعه عمر بن مرزوق عن شعبة مثله ○ وقال موسى حدثنا ابان حدثنا قتادة الى الحسن مثله **باب** غسل ما يصيب من فرج المرأة حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين ○ قال يحيى واخبرني ابو سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد خالد الجهني اخبره انه سأل عثمان بن عفان فقال له ارأيت اذا جامع الرجل امرأته فلم يمن قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك علي بن ابي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وابي بن كعب رضي الله عنهم فامروه بذلك قال يحيى واخبرني ابو سلمة ان عروة بن الزبير اخبره انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي قال اخبرني ابو ايوب قال اخبرتني عائشة ان رسول الله اذا جامع الرجل امرأته فلم ينزل قال يغسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي قال ابو عبد الله الغسل احوط وذاك الآخر وابانا بنسخ الاخر ○ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيض

وقول الله تعالى ويسألونك عن المحيض قل هو اذى الى قوله وجب المتطهرين **باب** كيف كان بدء الحيض وقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيء كتبه الله على بنات آدم وقال بعضهم كان اول ما ارسل الحيض على بني اسرائيل وحديث النبي صلى الله عليه وسلم اكثر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم يقول سمعت عائشة تقول خرجنا لا نرى الا الحج فلما كنا بسرف حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك فقلت لوددت والله اني لم احج العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فان ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري ○ **باب** الاستحاضة حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت ان فاطمة بنت ابي حبيش اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني لا اطهر افادع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فاتركي الصلاة فاذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي **باب** غسل دم المحيض حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن امها بنت ابي بكر انها قالت سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله احدانا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب ثوب احداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصل فيه حدثنا اصبغ اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم جدثه عن ابيه عن عائشة قالت كانت احدانا تحيض ثم تقرص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله ثم تنضح على سائره ثم تصلي فيه **باب** الاعتكاف للمستحاضة حدثنا اسحق حدثنا خالد عن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم وزعم ان عائشة رأت ماء الصفرة فقال كأنها هذه اشارة امرأة من ازواجه فكانت ترى الدم والصفرة والطست تحتها وهي تصلي حدثنا مسدد حدثنا معتمر عن خالد عن عكرمة عن عائشة ان بعض امهات المؤمنين اعتكفت وهي مستحاضة **باب** هل تصلي المرأة في ثوب حاضت فيه حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن ابي زائدة عن ابن ابي زياد عن مجاهد قال قالت عائشة ما كان لاحدانا الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شيء من دمي قالت بريقها فقصعته بظفرها **باب** الطيب للمرأة عند غسلها من المحيض حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قال كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا نهى عن اتباع الجنائز ○ قال ابو عبد الله رواه هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** دلك المرأة نفسها اذا اطهرت من المحيض وكيف تغتسل وتأخذ فرصة ممسكة فتتبع بها اثر الدم حدثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن امه عن عائشة ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فأمرها كيف تغتسل قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها قال تطهري بها فاجتذبتها الي فعلمت ما اريد فقلت توضعي بها اثر الدم **باب** غسل المحيض حدثنا مسلم حدثنا وهيب حدثنا منصور عن امه عن عائشة ان امرأة من الانصار قالت للنبي صلى الله عليه وسلم كيف اغتسل من المحيض قال خذي فرصة ممسكة فتوضئي بها ثلثا ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استحيى فاعرض بوجهه او قال توضئي بها فاخذتها فجذبتها فاخبرتها بما يريد النبي صلى الله عليه وسلم **باب** امتشاط المرأة عند غسلها من المحيض حدثنا موسى اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت اهللت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فكنت ممن تمتع ولم يسق الهدي فزعمت انها حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة فقالت يا رسول الله هذه ليلة عرفة وانا كنت تمتعت بعمرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج وأمسكي عن عمرتك ففعلت فلما قضيت الحج امرني فأعمرني في ليلة الحصبة فأعمر مكان عمرتي التي نسكت ○ **باب** نقض المرأة شعرها عند غسل المحيض حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فوعدت لا اهللت بعمرة فاهللت بعمرة فأهل بعضهم بعمرة واهل بعضهم بحج وكنت ممن اهل بعمرة فادركني يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي واهلي بالحج

ARCHIVE http://Archivebeta.Sakhrit.com

فعلت حتى اذا كان ليلة الحصبة أرسل معي أخي عبد الرحمن بن أبي بكر فخرجت إلى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي قال هشام ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة

باب عمرة وغيرها جملة

حدثنا عبيد الله عن نافع وغيره حدثنا مسدد حدثنا حماد عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل وكل بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد ان يقضي خلقها قال يا رب اذكر أم انثى شقي أم سعيد فما الرزق والأجل فيكتب في بطن أمه

باب كيف تهل الحائض بالحج والعمرة

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعمرة فحل من أهل بعمرة ومن أهل بحج لم يحلوا حتى كان يوم عرفة ومن أهل بعمرة لم يحل إلا لأيام منى

باب إقبال المحيض وإدباره

وكن نساء يبعثن إلى عائشة بالمدجنة فيها الكرسف فيه الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيضة

باب لا تقضي الحائض الصلاة

وقال جابر وأبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تدع الصلاة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام حدثنا قتادة قال حدثتني معاذة ان امرأة قالت لعائشة أتجزي احدانا صلاتها اذا طهرت فقالت أحرورية أنت كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا يأمرنا به أو قالت فلا نفعله

باب النوم مع الحائض وهي في ثيابها

حدثنا سعيد بن عفير حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن زينب ابنة أبي سلمة حدثته أن أم سلمة قالت بينما أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة فانسللت فخرجت منها فأخذت ثياب حيضتي فلبستها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة

باب من اتخذ ثياب الحيض سوى ثياب الطهر

حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة معه في خميلة حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال أنفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة

باب شهود الحائض العيدين ودعوة المسلمين ويعتزلن المصلى

حدثنا محمد سلام حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا أن يخرجن في العيدين فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف فحدثت عن أختها وكان زوج أختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت أختي معه في ست قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فقالت أختي للنبي صلى الله عليه وسلم على احدانا بأس اذا لم يكن لها جلباب أن لا تخرج قال ليلبسها صاحبتها من جلبابها وتشهد الخير ودعوة المسلمين فلما قدمت أم عطية سألتها أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت بأبي نعم وكانت لا تذكره الا قالت بأبي سمعته يقول تخرج العواتق وذوات الخدور او العواتق وذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين ويعتزل الحيض المصلى قالت حفصة فقلت الحيض قالت أليس تشهد عرفة وكذا وكذا

باب اذا حاضت في شهر ثلث حيض

وما يصدق النساء في الحيض والحمل فيما يمكن من الحيض لقوله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن وذكر عن علي وشريح اذا جاءت امرأة ببينة من بطانة أهلها ممن يرضى دينه انها حاضت في شهر ثلث حيض وقال عطاء اقراؤها ما كانت وبه قال ابراهيم وقال عطاء الحيض يوم الى خمس عشرة وقال معمر عن أيوب قال ابن سيرين عن عبيدة قال سئل شريح عن المرأة ترى الدم بعد قرئها خمسة أيام قال النساء أعلم بذلك حدثنا أحمد بن أبي رجاء حدثنا أبو أسامة قال سمعت هشاما يحدث عن عروة قال أخبرتني أسماء عن عائشة ان فاطمة بنت أبي حبيش سألت النبي صلى الله عليه وسلم قالت اني استحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة فقال لا انما ذلك عرق ولكن دعي الصلاة قدر الأيام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي

باب الصفرة والكدرة في غير أيام الحيض

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل عن أيوب عن محمد عن أم عطية قالت كنا لا نعد الكدرة والصفرة شيئا

باب عرق الاستحاضة

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا معن حدثنا ابن أبي ذئب عن ابن شهاب عن عروة وعن عمرة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن أم حبيبة استحيضت سبع سنين فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأمرها ان تغتسل وقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلاة

باب المرأة تحيض بعد الافاضة

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان صفية بنت حيي قد حاضت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا ألم تكن طافت معكن قالوا بلى قال فاخرجي حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن عبد الله بن عباس ان امرأة من الأنصار حاضت وكان ابن عمر يقول في أول أمره انها لا تنفر ثم سمعته يقول تنفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لهن فقال ابن عباس فاغتسلي ثم اذا طهرت فاذكري ذلك ولو ساعة من نهار

باب اذا رأت المستحاضة الطهر

وصلت الصلاة أعظم حدثنا أحمد بن يونس عن زهير قال حدثنا هشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة واذا أدبرت فاغسلي عنك الدم وصلي

باب الصلاة على النفساء وسنتها

حدثنا أحمد بن أبي سريج أبو شعيبة حدثنا شعيب عن حسين المعلم عن بريدة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير ان امرأة ماتت في بطن نفساء فصلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقام وسطها

باب حدثنا الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن أبي اسحاق عن الأسود بن يزيد قال سمعت خالتي تميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت تكون حائضا لا تصلي وهي مفترشة بحذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على خمرته اذا سجد أصابني بعض ثوبه

كتاب التيمم

باب قول الله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى اذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء فاتى الناس الى أبي بكر الصديق فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أصبح على غير ماء فانزل الله آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن الحضير ما هي أول بركتكم يا آل أبي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاصبنا العقد تحته حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشيم ح وحدثنا سعيد بن النضر قال أنا هشيم قال أنا سيار قال حدثنا يزيد الفقير قال حدثنا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا فايما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل وأحلت لي المغانم ولم تحل لأحد قبلي وأعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة

باب اذا لم يجد ماء ولا ترابا

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا حكم سمع ذرا سمع سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى سمع أباه قال جاء رجل الى عمر بن الخطاب فقال اني أجنبت فلم أصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب أما تذكر أنا كنا في سفر أنا وأنت فأما أنت فلم تصل وأما أنا فعركت

باب التيمم ضربة

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل عن أيوب عن محمد عن عمار عن عطية قال كنا لا نعد الكدرة والصفرة شيئا بعد الطهر

باب المرأة تحيض بعد الافاضة

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان صفية بنت حيي قد حاضت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا ألم تكن طافت معكن قالوا بلى قال فاخرجي حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس ان عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لطلحة أطفتم يوم قدمتم قال بلى قال فاهلوا بحج حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لرعاء الابل في البيتوتة أن يرموا يوم النحر ثم يجمعوا رمي يومين بعد يوم النحر فيرمون في أحدهما

باب رمي الجمار

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لرعاء الابل في البيتوتة أن يرموا يوم النحر ثم يجمعوا رمي يومين بعد يوم النحر فيرمون في أحدهما

باب الزيارة يوم النحر

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لرعاء الابل في البيتوتة أن يرموا يوم النحر ثم يجمعوا رمي يومين بعد يوم النحر فيرمون في أحدهما

باب الكحل للحادة

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لرعاء الابل في البيتوتة أن يرموا يوم النحر ثم يجمعوا رمي يومين بعد يوم النحر فيرمون في أحدهما

فتمعكت فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك هكذا فضرب بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه ○ باب التيمم للوجه والكفين حدثنا حجاج شعبة قال الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال عمار لهذا وضرب شعبة بيديه الارض ثم ادناهما من فيه ثم مسح وجهه وكفيه وقال النضر شعبة عن الحكم قال سمعت ذرا يقول عن ابن عبد الرحمن عن ابيه قال عمار حدثنا سليمن بن حرب شعبة عن الحكم عن ذر عن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه انه شهد عمر وقال لعمار كما في سترته فاجنبنا وقال تفل فيهما حدثنا محمد بن كثير انا شعبة عن الحكم عن ذر عن عبد الرحمن قال ابزى عن ابيه عبد الرحمن قال عمار لعمر تمعكت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال بكفيك والوجه والكفين حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال عمار لعمر بن الخطاب اما تذكر يا عمر اني كنت انا وانت في سرية فاجنبنا فلم نجد الماء فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت في التراب فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك ان تصنع هكذا وضرب بكفيه ضربة على الارض ثم نفضها ثم مسح بهما ظهر كفه بشماله او ظهر شماله بكفيه ثم مسح بهما وجهه فقال عبد الله افلم تر عمر لم يقنع بقول عمار ○ وزاد يعلى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني انا وانت فاجنبت فتمعكت بالصعيد فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه فقال انما كان يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة ○ باب حدثنا عبد الله قال اعوف عن زياد قال حدثنا عمران بن حصين الخزاعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك ان تصلي في القوم فقال يا رسول الله اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك ○ بسم الله الرحمن الرحيم

باب الصلاة كفارة

باب الصلوات في الاسواء

وقال ابن عباس حتى يأتيه اليقين الموت وقال ابو هريرة في حديث هرقل يأمرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة والصدق والعفاف حدثنا عثمن بن كثير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء الدنيا فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال جبريل قال هل معك احد قال نعم معي محمد صلى الله عليه وسلم فقال ارسل اليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا فاذا رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل يساره بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي الى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها بمثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات ادم وادريس وموسى وعيسى وابرهيم صلوات الله عليهم ولم يثبت كيف منازلهم غير انه ذكر انه وجد ادم في السماء الدنيا وابرهيم في السماء السادسة قال انس فلما مر جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم باذدرس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت بابرهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابرهيم صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى سمع فيه صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله عز وجل على امتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله لك على امتك قلت فرض خمسين صلاة قال فارجع الى ربك فان امتك لا تطيق فراجعت فوضع شطرها فرجعت الى موسى قلت وضع شطرها فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق فراجعت فوضع شطرها فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي الى سدرة المنتهى وغشيتها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا تربتها المسك حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير عن عايشة ام المومنين قالت فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فاقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر ○ باب وجوب الصلاة في الثياب وقول الله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد ومن صلى ملتحفا في ثوب واحد وذكر عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يزره ولو بشوكة وفي اسناده نظر ومن ضم اطراف ثوبه اذا كان عورته منه ومن ضم الثوب الذي يصلي فيه عالم بزه فرفع ثوبه على عاتقه وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يطوف بالبيت عريان حدثنا محمد حدثنا اسمعيل قال حدثني ابرهيم بن سعد عن محمد بن ابرهيم عن عامر بن سعد عن ام عطية قالت امرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امراة يا رسول الله احدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها وقال عبد الله بن رجاء حدثنا عمران حدثنا محمد بن سيرين حدثتنا ام عطية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ○ باب عقد الازار على القفا في الصلوة وقال ابو حازم عن سهل بن سعد ضاعت النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم على عواتقهم حدثنا احمد بن يونس حدثنا عاصم بن محمد حدثني واقد بن محمد عن محمد بن كعب قال لقي ابن عمر رجلا ازاره قد عقده من قبل قفاه وثيابه

التيمم

النبي صلى الله عليه وسلم
هذا حدثنا في
بهما
تمعكت تمرغت
والكفين
منهم
فاتجلوا فتنادوا
فلقيا فانبعثا
خلوف
فحملوه
شنانا
منه

ALukah.net
www.alukah.net

التيمم ضربة ○ حدثنا محمد بن سلام قال انا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وابي موسى الاشعري فقال له ابو موسى لو ان رجلا اجنب فلم يجد الماء شهرا اما كان يتيمم ويصلي قال كيف تصنعون بهذه الاية في سورة المايدة فلم يجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لاوشكوا اذا برد عليهم الماء ان يتيمموا الصعيد قلت وانما كرهتم هذا لهذا قال نعم فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك ان تصنع هكذا وضرب بكفه ضربة على الارض ثم نفضها ثم مسح بهما ظهر كفه بشماله او ظهر شماله بكفيه ثم مسح بهما وجهه فقال عبد الله افلم تر عمر لم يقنع بقول عمار ○ وزاد يعلى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني انا وانت فاجنبت فتمعكت بالصعيد فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه فقال انما كان يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة ○ باب حدثنا عبد الله قال اعوف عن زياد قال حدثنا عمران بن حصين الخزاعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك ان تصلي في القوم فقال يا رسول الله اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك ○ بسم الله الرحمن الرحيم

باب الصلاة كفارة

باب الصلوات في الاسواء

وقال ابن عباس حتى يأتيه اليقين الموت وقال ابو هريرة في حديث هرقل يأمرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة والصدق والعفاف حدثنا عثمن بن كثير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء الدنيا فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال جبريل قال هل معك احد قال نعم معي محمد صلى الله عليه وسلم فقال ارسل اليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا فاذا رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل يساره بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي الى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها بمثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات ادم وادريس وموسى وعيسى وابرهيم صلوات الله عليهم ولم يثبت كيف منازلهم غير انه ذكر انه وجد ادم في السماء الدنيا وابرهيم في السماء السادسة قال انس فلما مر جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم باذدرس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت بابرهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابرهيم صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى سمع فيه صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله عز وجل على امتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله لك على امتك قلت فرض خمسين صلاة قال فارجع الى ربك فان امتك لا تطيق فراجعت فوضع شطرا فرجعت الى موسى قلت وضع شطرها فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق فراجعت فوضع شطرها فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي الى سدرة المنتهى وغشيتها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابيل اللؤلؤ واذا تربتها المسك حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير عن عايشة ام المومنين قالت فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فاقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر ○ باب وجوب الصلاة في الثياب وقول الله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد ومن صلى ملتحفا في ثوب واحد وذكر عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يزره ولو بشوكة وفي اسناده نظر ومن ضم اطراف ثوبه اذا كان عورته منه ومن ضم الثوب الذي يصلي فيه عالم بزه فرفع ثوبه على عاتقه وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يطوف بالبيت عريان حدثنا محمد حدثنا اسمعيل قال حدثني ابرهيم بن سعد عن محمد بن ابرهيم عن عامر بن سعد عن ام عطية قالت امرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امراة يا رسول الله احدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها وقال عبد الله بن رجاء حدثنا عمران حدثنا محمد بن سيرين حدثتنا ام عطية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ○ باب عقد الازار على القفا في الصلوة وقال ابو حازم عن سهل بن سعد ضاعت النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم على عواتقهم حدثنا احمد بن يونس حدثنا عاصم بن محمد حدثني واقد بن محمد عن محمد بن كعب قال لقي ابن عمر رجلا ازاره قد عقده من قبل قفاه وثيابه

أجيدم
بكفيه بضربتين
هذا
الصلاة
عن
مرتين
شماله
قال كهذا
بمستوى
ذلك
فراجعني
ارجع الى
فرجعت
من وهي
جنابذ
في الاصل المقولة اصله منتبذ على حبايل ضربت على التنكيب ومع على اللام حبايل ثلث مرات اصلها حبل جمع كاثر وفي بعض الاصل الصواب جنابذ بهم جمع جنبذه وهي القبه ذكره ابن الاثير واورده الاصيلي والهروي كما بيناه ○

موضوعة على المنكب فقال له قائل تصلي في ازار واحد قال انما صنعت ذلك ليراني احمق مثلك وايانا كان له ثوبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مطرف ابو مصعب قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي الموالي عن محمد المنكدر قال رأيت جابرا يصلي في ثوب واحد وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب

باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفا به

وقال الزهري في الملتحف المتوشح وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه وقالت ام هانئ التحف النبي صلى الله عليه وسلم بثوب وخالف بين طرفيه على عاتقيه حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه حدثنا محمد بن المثنى حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عمر بن ابي سلمة انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد ملتحفا به قد القى طرفيه على عاتقيه حدثنا عبد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان عمر بن ابي سلمة اخبره قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك بن انس عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ام هانئ مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبرته انه تمام ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمان ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذاك ضحى حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان بلالا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم

باب اذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه

حدثنا ابو عاصم عن مالك عن ابي الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه شيء حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى بن كثير عن عكرمة او كنيته قال سمعته او كنت سألته قال سمعت ابا هريرة يقول اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه

باب اذا كان الثوب ضيقا

حدثنا يحيى بن صالح حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال سألنا جابر بن عبد الله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فجئت ليلة لبعض امري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت الى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فاخبرته حاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي رأيت فلت كان ثوب يعني ضاق قال فان كان واسعا فالتحف به وان كان ضيقا فاتزر به حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني ابو حازم عن سهل قال كان رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم على اعناقهم كهيئة الصبيان ويقال للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

باب الصلاة في الجبة الشامية

وقال الحسن في الثياب يتخطاها المجوس لم ير بها باسا وقال عمر رأيت بلالا يلبس ثياب اليمن ما يشبع البول وصلى علي ثوبه غير مقصور حدثنا يحيى قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الاداوة فاخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت فاخرج يده من اسفلها فصببت عليه فتوضأ وضوءه للصلاة ومسح على خفيه ثم صلى

باب كراهية التعري في الصلاة وغيرها

حدثنا مطر بن الفضل قال حدثنا روح قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحمل معهم الحجارة للكعبة وعليه ازاره فقال له العباس عمه يا ابن اخي لو حللت ازارك فجعلت على منكبيك دون الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه فخر مغشيا عليه فما رؤي بعد ذلك عريانا صلى الله عليه وسلم

باب الصلاة في القميص والسراويل والتبان والقباء

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال أو كلكم يجد ثوبين ثم سأل رجل عمر فقال اذا وسع الله فأوسعوا جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في ازار ورداء في ازار وقميص في ازار وقباء في سراويل ورداء في سراويل وقميص قال احسبه قال في تبان ورداء حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب ما يستر من العورة

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء حدثنا اسحق بن يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال اي العمل ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فالحميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي يوم النحر في اهل منى ببراءة ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

باب الصلاة بغير رداء

حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن المنكدر قال دخلت على جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب ملتحفا به ورداؤه موضوع فلما انصرف قلنا يا ابا عبد الله تصلي ورداؤك موضوع قال نعم احببت ان يراني الجهال مثلكم رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي هكذا

باب ما يذكر في الفخذ

وقال ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة وقال انس حسر النبي صلى الله عليه وسلم عن فخذه وحديث انس اسند وحديثهم احوط حتى يخرج من اختلافهم وقال ابو موسى غطى النبي صلى الله عليه وسلم ركبتيه حين دخل عثمان وقال زيد بن ثابت انزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني عبد العزيز بن محمد عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وركب ابو طلحة وانا ردف ابي طلحة فاجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم حسر الازار عن فخذه حتى اني انظر الى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاثا قال وخرج القوم الى اعمالهم فقالوا محمد قال عبد العزيز وقال بعض اصحابنا والخميس يعني الجيش قال فاصبناها عنوة فجمع السبي فجاء دحية فقال يا نبي الله اعطني جارية من السبي قال اذهب فخذ جارية فاخذ صفية بنت حيي فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير لا تصلح الا لك قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها فاعتقها النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجها فقال له يا ابا حمزة ما اصدقها قال نفسها اعتقها وتزوجها حتى اذا كان بالطريق جهزتها له ام سليم فاهدت له من الليل فاصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان عنده شيء فليجئ به وبسط نطعا فجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن قال واحسبه قد ذكر السويق قال فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب كم تصلي المرأة من الثياب

وقال عكرمة لو رأت حيضتك في ثوب لأجزأك حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات متلفعات بمروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن احد

باب اذا صلى في ثوب له اعلام

ونظر النبي صلى الله عليه وسلم الى علمها حدثنا احمد بن يونس قال ابراهيم بن سعد قال ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي الى ابي جهم وآتوني بأنبجانية ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلاتي وقال هشام نهرني عن ابيه عن عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت انظر الى علمها وانا في الصلاة فاخاف ان تفتنني

باب من صلى في ثوب مصلب او تصاوير لم تعد صلاته وما ينهى عن ذلك

حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان قرام لعائشة ستترت به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عنا قرامك هذا فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي

باب من صلى في فروج حرير ثم نزعه

حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين

باب الصلاة في الثوب الاحمر

حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن عمرو بن ابي نايط عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء من ادم ورأيت بلالا اخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا اخذ من بلل يد صاحبه ثم رأيت بلالا اخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى الى العنزة بالناس ركعتين ورأيت الناس والدواب يمرون من بين يدي العنزة

باب الصلاة في السطوح والمنبر والخشب

قال ابو عبد الله ولم ير الحسن بأسا ان يصلي على الجمد والقناطر وان جرى تحتها بول او فوقها او امامها اذا كان بينهما سترة وصلى ابو هريرة على سقف المسجد بصلاة الامام وصلى ابن عمر على الثلج حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال ابو حازم قال تماروا في منبر من اي عود هو فما بقي في الناس اعلم مني قال هو من اثل الغابة عملها فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى فسجد على الارض ثم عاد الى المنبر ثم ركع ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالارض هذا شأنه قال

ابو عبد الله قال علي بن عبد الله سألت احمد بن حنبل رحمه الله عن هذا الحديث وقال فانا اذهب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان على المنبر فلا بأس ان يكون الامام اعلى من المأمين هذا الحديث قال فقلت ان سفين بن عيينة كان يسأل عن هذا كثيرا فلم تسمعه منه قال لا حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا يزيد بن هرون انا حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط عن فرس فجحشت ساقه او كتفه وآلى من نسائه شهرا فجلس في مشربة له درجتها من جذوع النخل فاتاه اصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا سجد فاسجدوا وان صلى قائما فصلوا قياما ونزل لتسع وعشرين فقالوا يا رسول الله انك آليت شهرا فقال ان الشهر تسع وعشرون

باب اذا اصاب ثوب المصلي امرأته اذا سجد حدثنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا حائض وربما اصابني ثوبه اذا سجد قالت وكان يصلي على الخمرة

باب الصلاة على الجنازة

وصلى جابر وابو سعيد في السفينة قياما وقال الحسن تصلي على جنازة على ظهر بيت اذا كنت معهم وان لم تكن معهم فلا تصل وان لم تعلم حتى تدفن فصل عليها مالم تشك على اصحابك تدور معها وان لم تكن معها فلا تصل حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه جاء ملكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته له فاكل منه ثم قال قوموا فلاصلي لكم قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت انا واليتيم وراءه والعجوز من وراءنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف

باب الصلاة على الخمرة حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا شعبة قال سمعت سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة

باب الصلاة على الفراش وصلى انس على فراشه وقال انس كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيسجد احدنا على ثوبه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرتني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهي بينه وبين القبلة على فراش اهله اعتراض الجنازة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعايشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذي ينامان عليه

باب السجود على الثوب في شدة الحر وقال الحسن كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة وبداه في كمه حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيضع احدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان السجود

باب الصلاة في النعال حدثنا ادم بن ابي اياس قال شعبة قال ابو مسلمة سعيد بن يزيد الازدي قال سألت انس بن مالك اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم

باب الصلاة في الخفاف حدثنا ادم قال شعبة عن الاعمش قال سمعت ابرهيم يحدث عن همام بن الحارث قال رايت جرير بن عبد الله بال ثم توضأ ومسح على خفيه ثم قام فصلى فسئل فقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا قال ابرهيم فكان يعجبهم لان جريرا كان من اخر من اسلم حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا ابو اسامة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال وضأت النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على خفيه وصلى

باب اذا لم يتم السجود حدثنا الصلت بن محمد حدثنا مهدي عن واصل عن ابي وائل عن حذيفة انه راى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت ولو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم

باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود حدثنا يحيى بن بكير حدثنا بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه

وقال الليث حدثني جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة نحوه

باب استقبال القبلة يستقبل باطراف رجليه القبلة قاله ابو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عباس قال ابن مهدي حدثنا منصور بن سعد عن ميمون بن سياه عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته حدثنا نعيم قال انا المبارك عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله وقال ابو اسامة حدثني حميد قال سمعت انسا بهذا وقال ابو مريم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثني حميد قال سمعت انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال علي بن عبد الله حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا حميد قال سألت يونس بن سياه انس بن مالك قال يا ابا حمزة ما يحرم دم العبد وماله فقال من شهد ان لا اله الا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا واكل

ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم وعليه ما على المسلم

باب قبلة اهل المدينة واهل الشام والمشرق وليس في المشرق ولا في المغرب قبلة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بغائط او بول ولكن شرقوا او غربوا حدثنا احمد بن عثمان قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن ابي ايوب الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت قبل القبلة فنحرف ونستغفر الله تعالى

وعن الزهري عن عطاء قال سمعت ابا ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب قول الله تعالى واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى حدثنا الحميدي حدثنا سفين قال حدثنا عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف البيت العمرة ولم يطف بين الصفا والمروة اياتي امراته قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف من الصفا والمروة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شيبة قال سمعت مجاهدا قال اتى ابن عمر فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة فقال لابن عمر فاقبلت والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا قائما بين الباب فسألت بلالا فقلت اصلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم ركعتين بين الساريتين اللتين على يساره اذا دخلت ثم خرج فصلى وجه الكعبة حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة

باب التوجه نحو القبلة حيث كان وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم استقبل القبلة وكبر حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة سمع انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله قد نرى تقلب وجهك في السماء فوجه نحو الكعبة وقال السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل ثم خرج بعد ما صلى فمر على قوم من الانصار في صلاة العصر نحو بيت المقدس فقال هو يشهد انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه توجه نحو الكعبة فحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به فاذا اراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة قال قال عبد الله صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال ابرهيم لا ادري زاد او نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم فلما اقبل علينا بوجهه قال انه لو حدث في الصلاة شيء لنبأتكم به ولكن انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين

باب ما جاء في القبلة ومن لا يرى الاعادة على من صلى الى غير القبلة وقد علم النبي صلى الله عليه وسلم في كعبتي الظهر وقبل على الناس في مسجده ثم اتم ما بقي حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث فقلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابرهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى وآية الحجاب قلت يا رسول الله لو امرت نساءك ان يحتجبن فانه يكلمهن البر والفاجر فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية حدثنا ابو نعيم قال حدثنا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد قال سمعت انسا بهذا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقالوا ازيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فثنى رجليه وسجد سجدتين

باب حك البزاق باليد من المسجد حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رؤي في وجهه فقام فحكه بيده وقال ان احدكم اذا قام في صلاته فانه يناجي ربه او ان ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن احدكم قبل قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى بصاقا او مخاطا او نخامة فحكه ثم اقبل على الناس فقال اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق قبله فان الله قبل وجهه اذا صلى حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم اقبل على الناس فقال اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق قبله فان الله قبل وجهه فان الله قبل وجهه اذا صلى

www.alukah.net

بحكمه ثم اقبل على الناس فقال اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فان الله قبل وجهه اذا صلى حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في جدار القبلة مخاطا او بصاقا او نخامة فحكه باب حك المخاط بالحصى من المسجد حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة وابا سعيد الخدري حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في جدار المسجد فتناول حصاة فحكها فقال اذا تنخم احدكم فلا يتنخمن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى باب يبصق عن يمينه في الصلاة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة وابا سعيد اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في حائط المسجد فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم حصاة فحكها ثم قال اذا انا نخم احدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت انسا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبزقن احدكم بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت رجله اليسرى باب يبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت انسا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا كان في الصلاة فانما يناجي ربه فلا يبزقن قبل ربه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه حدثنا علي قال حدثنا سفين قال الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة ثم نهى ان يبصق الرجل بين يديه او عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه اليسرى ○ وعن الزهري عن حميد عن ابي سعيد نحوه باب كفارة البزاق في المسجد حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد كفارتها دفنها باب هل يخرج النخامة من المسجد حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلاة فلا يبصق امامه فانما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره او تحت قدمه فدفنها باب اذا بدره البزاق فليأخذ بطرف ثوبه حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فحكها بيده ورؤي منه كراهية او رؤي منه كراهية لذلك وشدد عليه وقال اذا احدكم اذا قام في صلاته فانما يناجي ربه او ربه بينه وبين قبلته فلا يبزقن في قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبزق فيه وردد بعضه على بعض قال او يفعل هكذا باب عظة الامام الناس في اتمام الصلاة وذكر القبلة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ها هنا فوالله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم اني لأراك من وراء ظهري حدثني يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم صلاة ثم رقى المنبر فقال في الصلاة والركوع انني لأراكم من ورائي كما اراكم ○ باب هل يقال مسجد بني فلان حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي اضمرت من الحفياء وامدها ثنية الوداع وسابق من الحفياء التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها باب التيمم وتعليق العنزة في المسجد قال ابراهيم يعني ابن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة ولم يلتفت اليه فلما قضى الصلاة جاء فجلس اليه فما كان يرى احدا الا اعطاه اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فحثى في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله مر بعضهم يرفعه الى قال لا قال فارفعه انت علي قال لا قال فانثر منه ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من جزعه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم باب من دعا لطعام في المسجد ومن اجاب فيه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انسا قال وعدت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وعنده ناس فقمت فقلت يا رسول الله ما عندي ما اطعمك قال فما اجد عندي ما اطعمك قلت نعم قال للطعام قلت نعم فقال لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم باب القضاء واللعان في المسجد بين الرجال والنساء حدثنا يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد ان رجلا قال يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فانزل الله في شأنه ○ باب اذا دخل بيتا يصلي حيث شاء او حيث امر ولا يتجسس حدثنا عبد الله بن مسلمة قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم في منزله فقال اين تحب ان اصلي لك من بيتك قال فاشرت له الى مكان فكبر

النبي صلى الله عليه وسلم وصففنا خلفه فصلى ركعتين باب المساجد في البيوت وصلى البراء بن عازب في مسجد في دار جماعة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم ولم استطع ان اتي مسجدهم فاصلي لهم وددت يا رسول الله انك تأتيني فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سأفعل ان شاء الله قال عتبان فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حين دخل البيت ثم قال لي اين تحب ان اصلي من بيتك قال فاشرت له الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة صنعناها له قال فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك بن الدخشن او الدخيشن فقال بعضهم ذاك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الانصاري وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع الانصاري فصدق به بذلك باب التيمن في دخول المسجد وغيره وكان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى فاذا خرج بدأ برجله اليسرى حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الاشعث بن سليم عن اسود عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شأنه كله في طهوره وترجله وتنعله باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وما يكره من الصلاة في القبور ○ ورأى عمر بن الخطاب رضي الله عنه انزلوا القبلة ولم يأمر بالاعادة حدثنا عثمان بن الهيثم قال حدثنا عوف عن ابي رجاء قال حدثنا سمرة بن جندب قال كنا كثيرا ما نؤمر بالصدقة فكان احدنا يذهب الى السوق فيحامل فيجيء بالمد فيكفي اهله ثم يجيء بالمد فيكفي اهله فلقد رأيتني اقوم بين يدي عبد الله بن مسعود وعثمان بن عفان يصليان فاذا انصرفا انصرفت معهما فاسلم عليهما فاجدني اقول في نفسي انظر اي جانبي عبد الله احب اليه فاقوم فيه

اولئك الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله باب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد تحذر ما صنعوا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد باب قول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشيم قال حدثنا يزيد الفقير قال حدثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل واحلت لي الغنائم وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة واعطيت الشفاعة باب نوم المرأة في المسجد حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان وليدة كانت سوداء لحي من العرب فاعتقوها فكانت معهم قالت فخرجت صبية لهم عليها وشاح احمر من سيور قالت فوضعته او وقع منها فمرت به حدأة وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهمونني به فطفقوا يفتشون حتى فتشوا قبلها قالت والله اني لقائمة معهم اذ مرت الحدأة فالقته قالت فوقع بينهم قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وانا منه بريئة وهو ذا هو قالت فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت قالت عائشة فكان لها خباء في المسجد او حفش قالت فكانت تاتيني فتحدث عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا الا قالت ويوم الوشاح من اعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجاني قالت عائشة فقلت لها ما شانك لا تقعدين معي مقعدا الا قلت هذا الحديث باب نوم الرجال في المسجد وقال ابو طلابة عن انس قدم رهط من كل على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا في الصفة وقال عبد الرحمن بن ابي بكر كان اصحاب الصفة فقراء حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع قال اخبرني عبد الله انه كان ينام وهو شاب اعزب لا اهل له في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن اشعث بن سعد قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه واصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب حدثنا يوسف بن موسى قال اخبرنا ابن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال لقد رايت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده مخافة ان ترى عورته باب الصلاة اذا قدم من سفر وقال كعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فصلى فيه حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر اراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني باب اذا دخل المسجد فليركع ركعتين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة السلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس باب الحدث في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه باب بنيان المسجد وقال ابو سعيد كان سقف المسجد من جريد النخل وامر عمر ببناء المسجد وقال اكفر الناس من المطر واياك ان تحمر او تصفر فتفتن الناس وقال انس مباهون بها ما عمروها الا قليلا وقال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح بن كيسان قال اخبرني نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان المسجد كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد واعاد عمده خشبا ثم غيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده منقوشة وسقفه بالساج باب التعاون في بناء المسجد وقول الله عز وجل ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر

اولئك

اولئك خبثت اعمالهم وفي النار هم خالدون انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين حدثنا مسدد قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة قال قال ابن عباس ولابنه علي انطلقا الى ابي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا فاذا هو في حائط يصلحه فاخذ رداءه فاجتبى ثم انشا يحدثنا حتى اتى على ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فراه النبي صلى الله عليه وسلم فينفض التراب عنه ويقول ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار قال يقول عمار اعوذ بالله من الفتن باب الاستعانة بالنجار والصناع في اعواد المنبر والمسجد حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امراة ان مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اجلس عليهن حدثنا خلاد قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر ان امراة قالت يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت باب من بنى مسجدا حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثني ابي عن هشام بن عروة ان عمرو بن عثمان اخبره ان عباد بن عبد الله بن الزبير اخبره ان عائشة اخبرته ان عمر استشار الناس في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم اين يصلي فيه فقال له رجل لو صليت في منزلك لصلى عمر في بيته فقال عمر لو فعلت لكان لكل رجل من المسلمين مسجد في بيته وان عمر كان يصلي في المكان الذي صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا واومأ اليه اي الشطر قال قد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه باب كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى والعيدان منه حدثنا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان رجلا اسود او امراة سوداء كان يقم المسجد فمات فسال النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات فقال افلا اذنتموني دلوني على قبره او قال قبرها فاتى قبرها فصلى عليها باب تحريم تجارة الخمر في المسجد حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما انزلت الايات من سورة البقرة في الربا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقراهن على الناس ثم حرم تجارة الخمر باب الخيم للمسجد وقال ابن عباس رخص للمريض ان يعود وهو في الخيمة حدثنا احمد بن واقد قال حدثنا حماد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان امراة او رجلا كانت تقم المسجد ولا اراه الا امراة فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى على قبرها باب الاسير او الغريم يربط في المسجد حدثنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فامكنني الله منه فاردت ان اربطه الى اسطوانة من سواري

www.alukah.net

المسجد حتى تضعوا وتنظروا اليه كلكم مذكرت قول اخي سليمان ربّ هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح قردة خاسئا **باب** الاغتسال اذا اسلم وربط الاسير او غيره في المسجد وكان شريح يأمر الغريم ان يحبس الى سارية المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال قال الليث حدثني سعيد بن ابي سعيد سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله **باب** المجد في المسجد للرجل وغيره حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت اصيب سعد يوم الخندق في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات فيها **باب** ادخال البعير في المسجد للعلة وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعيره حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي قال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور **باب** حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال انس ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله **باب** الوضوء والمتوضأ في المسجد حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح قال ابو النضر عن عبيد بن حنين عن بشير بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكى ابو بكر رضي الله عنه فعلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ ان يكون الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العبد وكان ابو بكر اعلمنا قال يا ابا بكر لا تبك ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا وهب بن جرير نا ابي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصبا رأسه بخرقة فقعد على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه ليس من الناس احد امن علي في نفسه وماله من ابي بكر بن ابي قحافة ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن خلة الاسلام افضل سد كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة ابي بكر **باب** الابواب والغلق للكعبة والمساجد قال ابو عبد الله وقال عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن ابن جريج قال قال ابن ابي مليكة يا عبد الملك لو رأيت مساجد ابن عباس وابوابها حدثنا ابو النعمان وقبيصة قالا نا حماد عن ايوب عن نافع عن عثمان بن طلحة ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة فدعا عثمان بن ابي طلحة ففتح الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال واسامة بن زيد وعثمان بن ابي طلحة ثم اغلق الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا فابتدر الناس فسبق ابن عمر فوجد بلالا قائما بين الباب والعمود فسأله اين صلى فيه فقال له بين العمودين اللذين يليانك عن يسارك اذا دخلت وصلى ركعتين قال ابن عمر فذهبت اسأل كم صلى فبدأ لي فجئت فسألت بلالا فقال صلى فيه ركعتين قال ابن عمر فذهبت اسأل ابن طلحة عن ان اسأله كم صلى **باب** دخول المشرك المسجد حدثنا قتيبة قال نا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد **باب** رفع الصوت في المساجد حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح المديني قال نا سفيان بن عيينة عن الشيباني عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنت قائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت فاذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فأتني بهذين فجئته بهما فقال من انتما او من اين انتما قالا من اهل الطائف قال لو كنتما من اهل البلد لاوجعتكما ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن صالح قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب حدثني عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك احد بنيه حين عمي ابن ابي حدرد دينا له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته ونادى يا كعب بن مالك قال لبيك يا رسول الله فأشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال لقد فعلت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه **باب** الحلق والجلوس في المسجد حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما يرى من صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشي الصبح صلى واحدة فاوترت له ما صلى وانه كان يقول اجعلوا آخر صلاتكم وترا قال ابو عبد الله صلى الله عليه وسلم اسند بعضه حدثنا ابو النعمان نا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاء والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فاوتر بواحدة توتر لك ما قد صليت وقال الاويسي حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عمر حدثهم ان رجلا جاء والنبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد حدثنا عبد الله

يوسف قال نا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة ان ابا مرة مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فاقبل ثلثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد فأما احدهما فرأى فرجة فجلس واما الآخر فجلس خلفهم واما الآخر فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلثة اما احدهم فاوى الى الله فآواه الله واما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه **باب** الاستلقاء في المسجد ومد الرجل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى وعن ابن شهاب عن سعيد المسيب ان كان عمر وعثمان يفعلان ذلك **باب** المسجد يكون في الطريق من غير ضرر بالناس وبه قال الحسن وابو ايوب ومالك حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيقف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاءا لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين **باب** الغلمان في المسجد للسوق وعلى ان عون بن عمرو في مسجد في دار يغلق عليهم الباب حدثنا مسدد قال نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلاة الجميع تزيد على صلاة في بيته وصلاته في سوقه خمسا وعشرين درجة فان احدكم اذا توضأ فاحسن وضوءه ثم اتى المسجد لا ينزعه الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد واذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت تحبسه وتصلي عليه الملائكة ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه مالم يحدث فيه **باب** تشبيك الاصابع في المسجد وغيره حدثنا جابر بن عمرو عن بشير هو ابن ابي حبيب عن ابي واقد عن ابيه عن ابن عمر او ابن عمرو شك النبي صلى الله عليه وسلم اصابعه وقال عاصم بن علي حدثنا عاصم بن محمد قال عمي هذا الحديث فقومه لي ابو واقد قال اتبعد ابي وصوبه يقول قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمرو كيف بك اذا بقيت في حثالة من الناس بعد حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفين عن ابي بردة بن عبد الله بن ابي بردة عن جده عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك اصابعه حدثنا احمد قال نا النفيلي قال نا ابن عيينة قال نا ابن عجلان عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي قال ابن سيرين سماها ابو هريرة ولكن نسيت انا قال صلى بنا ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان ووضع يده اليمنى على يده اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان من ابواب المسجد فقالوا اقصرت الصلاة وفي القوم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين فقال يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلاة قال لم انس ولم تقصر فقال اكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فمشى فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبر فربما سألوه ثم سلم فيقول نبئت ان عمران بن حصين قال ثم سلم **باب** المساجد التي على طرق المدينة والمواضع التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بكر المقدمي قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة قال رأيت سالم بن عبد الله يتحرى اماكن من الطريق فيصلي فيها ورأيت ابي كان يصلي فيها ورأى ابي النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك الاماكن وحدثني نافع عن ابن عمر انه كان يصلي في تلك الاماكن وسألت سالما فلا اعلمه الا وافق نافعا في الاماكن كلها الا انهما اختلفا في مسجد بشرف الروحاء حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي الحليفة حين يعتمر وفي حجته حين حج تحت سمرة في موضع المسجد الذي بذي الحليفة وكان اذا رجع من غزوة كان في تلك الطريق اوجع او عمرة هبط من بطن واد فاذا ظهر من بطن واد اناخ بالبطحاء التي على شفير الوادي الشرقي فعرس هناك حتى يصبح ليس عند المسجد الذي بمجارة ولا على الاكمة التي عليها المسجد كان ثم خليج يصلي عبد الله عنده في بطنه كثب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي وذكر انه فيه السيل بالبطحاء حتى ردم ذلك المكان الذي كان عبد الله يصلي فيه وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف الروحاء وقد كان عبد الله يعلم المكان الذي كان يصلي فيه النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم عن يمينك حين تقوم في المسجد تصلي ذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى وانت ذاهب الى مكة بينه وبين المسجد رمية بحجر او نحو ذلك وان ابن عمر كان يصلي الى العرق الذي عند منصرف الروحاء وذلك العرق انهناء طرفه على حافة الطريق دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف وانت ذاهب الى مكة وقد بني ثم مسجد فلم يكن عبد الله يصلي عند ذلك المسجد وكان تركه

عن يساره ووراءه ويصلي امامه الى العرق نفسه وكان عبد الله يروح من الروحاء فلا يصلي الظهر حتى يأتي ذلك المكان فيصلي فيه
الظهر واذا اقبل من مكة فان مر عليه قبل الصبح بشيء امر اخا البعير عرس حتى يصلي الصبح وان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
ينزل تحت سرحة هي الى جنب المسجد الذي بجانب الطريق وراء بريد الروحاء في مكان بطح حتى يفضي من اكمة دون بريد الروحاء بميلين وقد اكثر اهلها
فاتخذي في جوفها وهي قائمة على شاطئ وفي ساقها كثب كثيرة وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم اناخ بطرف البعيد
بين قرار الروحاء والعرج وانت ذاهب الى المضيق عند ذلك المسجد قبران او ثلثة على القبور رضم من حجارة عن يمين الطريق عند سلمات الطريق
بين اولئك السلمات كان عبد الله يروح من العرج بعد ان تميل الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد وان عبد الله بن عمر حدثه ان
النبي صلى الله عليه وسلم نزل عند سرحات عن شمال الطريق في مسيل دون هرشا ذلك المسيل لاصق بكراع هرشا بينه وبين الطريق قريب من غلوة
وكان عبد الله يصلي الى سرحة هي اقرب السرحات الى الطريق وهي اطولهن وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل في المسيل الذي
اذا زغت من الظهران قبل المدينة حين تهبط من الصفراوات بينك وبطن ذلك المسيل عن يمين ذلك المسيل عن شمال الطريق وانت ذاهب الى مكة ليس بينك وبين
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق الا رمية بحجر وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي طوى حتى يصبح حتى يصلي
الصبح حين يقدم مكة وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على اكثب غلوة منك ليس بالمسجد الذي بنى ثم ولكن اسفل من ذلك على اكمة غليظة
وان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم استقبل من ثنية الجل الذي بينه وبين الجحفة الظهر حين صار ظله مثله قدر قامة فصلى الظهر ثم مشى الى
مكعوب الاكمة ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم اسفل منه على الاكمة السوداء بتدع من الاكمة عشرة اذرع او نحوها ثم صلى مستقبل الغرقين
من الجبل الذي بينك وبين الكعبة

باب سترة الامام سترة من خلفه حدثنا عبد الله بن يوسف قال ا مالك عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله عتبة عن عبد الله بن عباس انه قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى
الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد حدثنا احمد بن منصور قال ا عبد
الله بن نمير قال ا عبيد الله عن نافع عن عبد الله ان عمر كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بقرب منه فيصلي اليها والناس وراءه
وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الامراء حدثنا ابو الوليد قال ا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال سمعت ابي قال النبي صلى الله عليه
وسلم صلى بنا بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر من بين يديه المرأة والحمار

باب قدر كم يكون بين المصلي
والسترة حدثنا عمرو بن زرارة قال ا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار
ممر الشاة حدثنا المكي بن ابراهيم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان جدار المسجد عند المنبر ما كاد تجوزها الشاة

باب الصلاة الى الحربة حدثنا مسدد قال ا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يركز له الحربة فيصلي اليها

باب الصلاة الى العنزة حدثنا آدم قال ا شعبة قال ا عون بن ابي جحيفة قال سمعت ابي يقول خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضأ وصلى بنا الظهر والعصر ركعتين والعنزة والمرأة والحمار يمرون من ورائها حدثنا محمد بن سلام بن سريج قال ا خالد بن
مخلد عن علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام ومعنا عكازة او عصا
او عنزة ومعنا اداوة فاذا فرغ من حاجته ناداه الاداوة

باب السترة بمكة وغيرها حدثنا سليمان بن حرب قال ا شعبة عن الحكم عن
ابي جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين ونصب بين يديه عنزة وتوضأ فجعل الناس يتمسحون
بوضوئه

باب الصلاة الى الاسطوانة وقال عمر المصلون احق بالسواري من المحدثين يمر الناس من امامهم وذاى عمر رجلا يصلي من الاسطوانتين
فاذانه ان يمر بين يديه فقال صل اليها حدثنا المكي بن ابراهيم قال ا يزيد بن ابي عبيد قال كنت اصلي مع سلمة بن الاكوع فيصلي عند الاسطوانة التي عند المصحف فقلت
يا ابا مسلم اراك تتحرى الصلاة عند هذه الاسطوانة قال فاني رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة عندها حدثنا مسدد قال ا يحيى عن عمر بن
عامر عن انس قال لقد رايت كبار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري عند المغرب وزاد شعبة عن غمر عن انس حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم

باب الصلاة بين السواري في غير جماعة حدثنا موسى بن اسمعيل قال ا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت واسامة بن زيد
وعثمان بن طلحة وبلال فاطال ثم خرج فكنت اول الناس دخل على اثره فسألت بلالا اين صلى قال بين العمودين المقدمين حدثنا عبد الله بن يوسف
قال ا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة الحجبي فاغلقها ومكث فيها
فسألت بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه وثلثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة

ثم صلى وقال لنا اسمعيل حدثني مالك وقال محمود بن ميمون

باب حدثنا ابراهيم بن المنذر قال ا ابو ضمرة قال ا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد
ابن عمر كان اذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل جعل الباب قبل ظهره فمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلثة اذرع صلى يتوخى
المكان الذي اخبره به بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه قال وليس على احدنا باس ان صلى في اي نواحي البيت شاء

باب الصلاة الى الراحلة
والبعير والشجرة والنخل حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال ا معتمر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعترض راحلته ثم يصلي
اليها قلت فرايت اذا اصابت الركاب قال كان ياخذ الرحل فيعدله فيصلي الى آخرته او قال مؤخره وكان ابن عمر يفعله

باب الصلاة الى السرير حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كنتم لمثوننا بالكلب والحمار لقد رايتني
مضطجعة على السرير فيجيء النبي صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلي فاكره ان اسنجهه فانسل من قبل رجلي السرير حتى انسل من لحافي

باب يرد المصلي من مر بين يديه وروى ان عمر رد في الشعب وروى الكبير والمالان ابا لا ان تعالبه فقاتله حدثنا ابو معمر قال ا عبد
الوارث قال ا يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح السمان قال رايت ابا سعيد الخدري في يوم جمعة يصلي الى شيء يستره من الناس فاراد شاب من بني ابي معيط
ان يجتاز بين يديه فدفع ابو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا الا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه ابو سعيد اشد من الاولى فقال
من ابي سعيد ثم دخل على مروان فشكا من ابي سعيد ودخل ابو سعيد خلفه على مروان فقال له مالك ولابن اخيك يا ابا سعيد قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان

باب اثم المار بين يدي المصلي حدثنا عبد الله بن يوسف قال ا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد ان زيد
بن خالد ارسله الى ابي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي فقال ابو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او
سنة

باب استقبال الرجل صاحبه او غيره في صلاته وهو يصلي وكره عثمان ان يستقبل الرجل وهو يصلي واما هذا اذا
اشتغل به فاما اذا لم يشتغل فعند قال زيد بن ثابت ما ابالي ان الرجل لا يقطع صلاة الرجل حدثنا اسمعيل بن خليل قال ا علي بن مسهر
عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة انه ذكر عندها ما يقطع الصلاة فقالوا يقطعها الكلب والحمار والمرأة فقالت لقد جعلتمونا كلابا
لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا بينه وبين القبلة وانا مضطجعة على السرير فتكون لي الحاجة فاكره ان استقبله فانسل انسلالا
وعن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة نحوه

باب الصلاة خلف النيام حدثنا مسدد قال ا يحيى قال ا هشام قال حدثني
ابي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت

باب التطوع خلف المرأة حدثنا عبد الله بن يوسف قال ا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي فاذا
قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح

باب من قال لا يقطع الصلاة شيء حدثنا عثمان بن جبلة قال ا ابو
عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت ذكر عندي ما يقطع الصلاة الكلب والحمار
والمرأة فقالت شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو
لي الحاجة فاكره ان اجلس فاوذي النبي صلى الله عليه وسلم فانسل من عند رجليه حدثنا احمد قال ا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني
ابن اخي ابن شهاب انه سئل عما يقطع الصلاة فقال لا يقطعها شيء فقال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لقد
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم فيصلي من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة على فراش اهله

باب اذا حمل جارية صغيرة
على عنقه في الصلاة حدثنا عبد الله بن يوسف قال ا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة الانصاري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي العاص بن ربيعة بن عبد شمس فاذا
سجد وضعها واذا قام حملها

باب اذا صلى الى فراش فيه حائض حدثنا عمرو بن زرارة قال ا هشيم عن الشيباني عن عبد الله بن
شداد بن الهاد قال اخبرتني خالتي ميمونة بنت الحارث قالت كان فراشي حيال مصلى النبي صلى الله عليه وسلم فربما وقع ثوبه على واذا صلى فراشي
حدثنا ابو النعمان قال ا عبد الواحد بن زياد قال ا الشيباني قال سمعت عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم

www.alukah.net

يصلي وانا الى جنبه تمامه فاذا سجد اصابني ثوبه وانا حائض وزاد مسدد عن خالد قال حدثنا سليمان الشيباني وانا حائض **باب** هل يغمز الرجل امراته عند سجوده ليجد سجوده حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا الاعمش عن عائشة رضي الله عنها قالت بيننا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى وانا منضجعة بينه وبين القبلة فاذا اراد ان يسجد غمزني فقبضت رجلي **باب** المرأة تطرح عن المصلي شيئا من الاذى حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا موسى قال اخبرنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل منهم الا تنظرون الى هذا المرائي ايكم يقوم الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها فيجيء به ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم الى بعض من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة وهي جويرية فاقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى القته عنه واقبلت عليهم تشتمهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثم سمى اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتبع اصحاب القليب لعنة **باب** مواقيت الصلاة وفضلها وقول الله ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وقتت عليهم حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على مالك عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر الصلاة يوما وهو بالعراق فدخل عليه ابو سلمة بن عبد الرحمن الانصاري فاخبره ان المغيرة بن شعبة اخبره انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة نزل فصلى ثم دخل فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال انه سيصلي بعدي امراء يميتون الصلاة فصلوا الصلاة لميقاتها واجعلوا صلاتكم معهم سبحة فقال عمر لعروة اعلم ما تحدث او ان جبريل صلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلاة فقال عروة كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه قال عمرو ولقد حدثتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل ان تظهر **باب** قول الله عز وجل منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عباد وهو بن عباد عن ابي جمرة عن ابن عباس قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر نأخذ عنك ونخبر به من وراءنا ندخل به الجنة فسألوه عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله عز وجل وشهادة ان لا اله الا الله وباقام الصلاة وايتاء الزكاة وان يؤدوا الخمس ما غنموا ونهاهم عن الدباء والحنتم والنقير والمقير **باب** البيعة على اقامة الصلاة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا قيس عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم **باب** الصلاة كفارة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الاعمش قال حدثني شقيق قال كنا جلوسا عند حذيفة قال كان الرجل يحدث الحديث عند حذيفة فيرضى عنه فقال انكم لتحفظون قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قلنا انا لكذلك قال لله ابوك قال عمر فانا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره يكفرها الصلاة والصوم والصدقة والامر والنهي قال ليس هذا اريد ولكن التي تموج كموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال اكسر ام يفتح قال بل يكسر قال اذا لا يغلق ابدا قلنا اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما ان دون الغد الليلة انى حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله من الباب فامرنا مسروقا فسأله فقال الباب عمر حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن سعد انه زجل امرأته فقالت انا ما فعلت فقال لقد فعلت فقال الرجل يا رسول الله ابي هذا فقال الجميع امي كلهم **باب** فضل الصلاة لوقتها حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال الوليد اراه عن اختين قال سمعت الاعمش يحدث عن شقيق قال سمعت هذه الدار واشار الى دار عبد الله بن مسعود قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلاة على وقتها قال ثم اي قال ثم بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله فما زال يحدثني بهن ولو استزدته لزادني **باب** الصلوات الخمس كفارة حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما تقول ذلك يبقي من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله به الخطايا **باب** في تضييع الصلاة عن وقتها حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا مهدي عن غيلان عن انس قال ما اعرف شيئا مما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قيل الصلاة قال ليس قد ضيعتم ما ضيعتم فيها حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا عبد الواحد بن واصل ابو عبيدة الحداد عن عمار بن ابي زياد اخي عبد العزيز قال سمعت الزهري يقول دخلت على انس بن مالك ببدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك قال لا اعرف شيئا مما ادركت

الا هذه الصلاة وهذه الصلاة قد ضيعت ○ وقال بكر حدثنا محمد بن بكر البرساني قال اخبرنا عمران بن حدير قال سألت ابا مجلز اجاء احدهم يزور او يعود فقال صلى ركعتين قبل ان يجلس **باب** السمر في الفقه مع اهله والضيف وحديث بعضهم لبعض بعد هدأة الليل حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا اصبح اصبح نشيطا فان اصابه شيء من بعض الليل فنام حتى يدركه الصبح بال الشيطان في اذنه او قال في اذنيه **باب** السمر مع الضيف والاهل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فان الذئب يأكل القاصية من الغنم **باب** الاذان بعد ذهاب الوقت بالليل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال نافع ولم يكن بينهما الا ان ينزل هذا ويرقى هذا **باب** الاذان بعد الفجر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال نافع ولم يكن بينهما الا ان ينزل هذا ويرقى هذا **باب** الاذان للمسافرين اذا كانوا جماعة ومن قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر ثم قام على المنبر فذكر الساعة فذكر ان فيها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسأل عن شيء فليسأل فلا تسألوني عن شيء الا اخبركم به ما دمت في مقامي هذا فاكثر الناس في البكاء واكثر ان يقول سلوني فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال من ابي قال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط فلم ار كالخير والشر حدثنا حفص عن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي جمرة عن ابي برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح واحدنا يعرف جليسه ويقرأ فيها ما بين الستين الى المائة ويصلي الظهر اذا زالت الشمس والعصر احدنا يذهب الى اقصى المدينة ثم يرجع والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بأخر العشاء الى ثلث الليل ثم قال الى شطر الليل وقال معاذ قال شعبة ثم لقيته مرة فقال الى ثلث الليل حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا خالد بن عبد الرحمن عن حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه ان عمر قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر فنحدث ما على بابنا اتقاء ابن عيينة **باب** تأخير الظهر الى العصر حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء فقال ايوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى **باب** وقت العصر حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل ان تظهر حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زهير عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن عتبة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة العصر والشمس طالعة في حجرتها لم يظهر الفيء بعد وقال ابو العالية كنا نصلي العصر فنذهب الى بني عمرو بن عوف فنجدهم يصلون العصر حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عوف عن سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فقال له ابي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم رجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر العشاء التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين الى المائة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الله عن سفيان عن عبد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يذهب الذاهب الى العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال سمعت ابا موسى يقول صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى ذهبنا الى انس بن مالك فوجدناه يصلي العصر فقلت يا عم ما هذه الصلاة التي صليت قال

www.dukan.net

العصر وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كنا نصلي معه ○ باب وقت العصر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحو حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كنا نصلي العصر فيذهب الذاهب الى العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة ○ باب اثم من فاتته العصر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر اهله وماله ○ باب من ترك العصر حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة عن ابي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلاة العصر فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر حبط عمله ○ باب فضل صلاة العصر حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا اسمعيل عن قيس عن جرير قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل الغروب فافعلوا لا تفوتكم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون ○ باب من ادرك ركعة من العصر قبل الغروب حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادرك احدكم سجدة من صلاة العصر قبل ان تغرب فليتم صلاته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال اخبرني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب بن سلم بن عبد الله عن ابيه انه اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس واهل التوراة التوراة فعملوا حتى اذا انتصف النهار عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا الى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتينا القرآن فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين فقال اهل الكتابين اي ربنا اعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين واعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا اكثر عملا قال الله عز وجل هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من شئت حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا الى الليل فعملوا الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك الذي شرطت لنا فقال لهم لا تفعلوا اكملوا بقية يومكم ولكم الذي شرطت لي فعملوا حتى اذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا فلك ما شرطت لنا فاستأجر قوما فعملوا بقية يومهم حتى اذا غابت الشمس استكملوا اجر الفريقين الذي شرطت لهم فعملوا حتى اذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا فاستأجر قوما فعملوا بقية يومهم حتى اذا غابت الشمس استكملوا اجر الفريقين ○ باب وقت المغرب وقال عطاء يجمع المريض من المغرب والعشاء حدثنا محمد بن مهران قال حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني ابو النجاشي مولى رافع بن خديج قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن محمد بن عمرو بن علي عن ابيه عن جده قال قدم الحجاج فسألنا جابر بن عبد الله فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا واحيانا اذا راهم اجتمعوا عجل واذا راهم ابطؤوا اخر والصبح كانوا او كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب اذا توارت بالحجاب حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم سبعا جميعا وثمانيا جميعا ○ باب من كره ان يقال للمغرب العشاء حدثنا ابو معمر هو عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث عن الجعد قال حدثنا عبد الله بن بريدة قال حدثني عبد الله المزني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم المغرب قال وتقول الاعراب هي العشاء ○ باب ذكر العشاء والعتمة ومن رآه واسعا وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انما الصلاة على المنافقين العشاء والفجر قال ابو عبد الله والاختيار ان يقول العشاء لقوله تعالى ومن بعد صلاة العشاء وقد كره عمر ابي موسى قال كنا مناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء فاعتم جابر وقال ابن عباس وعائشة اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء وقال بعضهم عن عائشة اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعتمة وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء وقال ابو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء وقال انس اخر النبي صلى الله عليه وسلم العشاء الى ثلث الليل وقال ابن عمر وابو ايوب وابن عباس رضي الله عنهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال سالم اخبرني عبد الله قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة ثم انصرف فاقبل علينا فقال ارايتم ليلتكم هذه فان رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد ○ باب وقت العشاء اذا اجتمع الناس او تاخروا حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن سعيد بن ابراهيم عن محمد بن عمرو هو ابن الحسن بن علي قال سألنا جابر بن عبد الله عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم

يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب اذا وجبت والعشاء اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس ○ باب فضل العشاء حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة حدثته قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء وذلك قبل ان يفشو الاسلام فلم يخرج حتى قال عمر نام النساء والصبيان فخرج فقال لاهل المسجد ما ينتظرها احد من اهل الارض غيركم حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت انا واصحابي الذين قدموا معي السفينة نزولا في بقيع بطحان والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان بتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم انا واصحابي وله بعض الشغل في بعض امره فاعتم بالصلاة حتى ابهار الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم ابشروا ان من نعمة الله عليكم انه ليس احد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم او قال ما صلى هذه الساعة احد غيركم لا ندري اي الكلمتين قال قال ابو موسى فرجعنا ففرحنا بما سمعنا من النبي صلى الله عليه وسلم ○ باب ما يكره من النوم قبل العشاء حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا خالد الحذاء عن ابي المنهال عن ابي برزة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها ○ باب النوم قبل العشاء لمن غلب ○ حدثنا ايوب بن سليمان قال حدثنا ابو بكر عن سليمان قال حدثني صالح بن كيسان اخبرني ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء حتى ناداه عمر الصلاة نام النساء والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها احد من اهل الارض غيركم قال ولا يصلى يومئذ الا بالمدينة وكانوا يصلون فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول حدثنا محمود قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني نافع قال حدثنا عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة فاخرها حتى رقد في المسجد منا استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس احد من اهل الارض ينتظر الصلاة غيركم وكان ابن عمر لا يبالي اقدمها ام اخرها اذا كان لا يخاف ان يغلبه النوم عن وقتها وكان يرقد قبلها قال ابن جريج قلت لعطاء فقال سمعت ابن عباس يقول اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال الصلاة قال عطاء قال ابن عباس فخرج نبي الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه الان يقطر راسه ماء واضعا يده على راسه فقال لولا ان اشق على امتي او على الناس لامرتهم ان يصلوها هكذا فاستثبت عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم على راسه بيده قال اباتان ابن عباس بندد عطاء بن ابي رباح باصابعه شيئا من بديد ثم وضع اطراف اصابعه على قرن الراس ثم ضمها يمر هاكذا يدلك على الراس حتى مس ابهامه طرف الاذن مما يلي الوجه على الصدغ وتاجيد اليه لم يقبض ولم يبسط الا كذلك وقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوها هكذا ○ باب وقت العشاء الى نصف الليل وقال ابو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يستحب ما يخفف منها حدثنا عبد الرحيم المحاربي قال حدثنا زائدة عن حميد الطويل عن انس قال اخر النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء الى نصف الليل ثم صلى ثم قال قد صلى الناس وناموا اما انكم في صلاة ما انتظرتموها ○ وزاد ابن ابي مريم قال اخبرنا يحيى بن ايوب حدثني حميد سمع انسا قال كاني انظر الى وبيص خاتمه ليلتئذ ○ باب فضل صلاة الفجر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال قال لي جرير بن عبد الله كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر فقال اما انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قال فسبح بحمد ربك قبل طلوع وقبل غروبها حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا ابو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت ابا موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة وقال ابن رجاء حدثنا همام عن ابي جمرة اخبرني بهذا حدثنا الحجي حدثنا عثمان بن الهيثم قال حدثنا ابو حمزة عن ابي اسحاق عن عبد الله بن قيس اخبره بهذا حدثنا الحجي حدثنا عثمان قال حدثنا ابو جمرة عن ابي بكر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ○ باب وقت الفجر حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة عن انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيدا وجعفرا انهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا الى الصلاة قلت كم بينهما قال قدر خمسين او ستين يعني آية حدثنا حسن بن صباح سمع روحا حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد يقول كنت اتمرن انا وجواري ان اخرج فاكون شرعا في اهل تخرج فاكون شرعا في اذن بلال الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسحر ثم لا اتسحر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يزيد بن رومان عن عروة بن الزبير ان عائشة احدثته قالت كن نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن الى بيوتهن حين يقضين الصلاة لا يعرفهن احد من الغلس ○ باب من ادرك من الفجر ركعة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يزيد بن رومان عن عطاء بن يسار وعن الاغر ابي مسلم وعن الاعرج يحدثونه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح

www.alukah.net

ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر ○ باب من أدرك من الصلاة ركعة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة ○ باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس حدثنا جعفر بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة سمعت أبا العالية عن ابن عباس قال حدثني ناس رضي الله عنهم قال أخبرني أبي قال أخبرني أبو حمزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها وقال حدثني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى ترتفع وإذا غاب حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تغيب ما تعبدنا حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله بن جبير بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين وعن لبستين وعن صلاتين نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد يفضي فرجه إلى السماء وعن المنابذة والملامسة ○ باب لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عمر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى أحدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عطاء بن يزيد الجندعي أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبان قال حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت حمران بن أبان يحدث عن معاوية قال إنكم لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر حدثنا محمد بن سلام قال أنا عبدة عن عبيد الله عن خبيب بن عاصم عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس ○ باب من لم يكره الصلاة إلا بعد العصر والفجر رواه عمر وابن عمر وأبو سعيد وأبو هريرة حدثنا أبو النعمان قال حدثنا جويرية بن أسماء بن عبيد عن نافع عن ابن عمر قال لا أدري أحدثه أو قاله عن رأيه قال لا يتحرى أحدكم فيصلي قبل غروب الشمس أو قبل طلوعها ○ باب ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها وقال الحسن في رجل عليه سجدتان من صلاة الليل أو غيرها يسجدهما بعد العصر حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا أبو عبد الله الشيباني قال حدثنا عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما سرا ولا علانية ركعتان قبل الصبح وركعتان بعد العصر حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سألت الأسود وهو خال أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن الركعتين بعد العصر فقال كانت عائشة تأمرني فأقضيهما عنها أو عنه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي قال كانت عائشة رضي الله عنها تصلي ركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة أن يثقل على أمته وكان يحب ما خفف عنهم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي قال قالت عائشة يا ابن أختي كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي السجدتين بعد العصر عندي قط حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال حدثنا عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما سرا ولا علانية ركعتان قبل الصبح وركعتان بعد العصر حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال رأيت الأسود ومسروقا شهدا على عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتيني في يومي بعد العصر الا أصلي ركعتين ○ باب التبكير بالصلاة في يوم غيم حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي قلابة أن أبا المليح حدثه قال كنا مع بريدة في يوم ذي غيم فقال بكروا بالصلاة فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر حبط عمله ○ باب الأذان بعد ذهاب الوقت حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا محمد بن فضيل حدثنا حصين عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال أخاف أن تناموا عن الصلاة قال بلال أنا أوقظكم فاضطجعوا وأسند بلال ظهره إلى راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال أين ما قلت قال ما ألقيت على نومة مثلها قط قال إن الله قبض أرواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فأذن الناس بالصلاة فتوضأ فلما ارتفعت الشمس وابيضت قام فصلى ○ باب من لم ير إعادة إذا فاتته مع الإمام بعد ذهاب الوقت حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت أصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا إلى بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب ○ باب من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها ولا يعيد إلا تلك الصلاة وقال إبراهيم من ترك صلاة واحدة عشرين سنة لم يعد إلا تلك الصلاة الواحدة حدثنا أبو نعيم قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك وأقم الصلاة لذكري قال موسى قال همام تعجبه هذه بعد وأقم الصلاة لذكري

الشمس — تشرق — ليطلع — تحروا — بسليمها — منها — ابعه — حتى — مسلم — عثمان — براز — فمنزونا — كذا الأول — ذكر — أقم — للذكرى

الصلاة للذكرى وقال حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ○ باب قضاء الصلوات الأولى فالأولى حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله يوم الخندق جعل يسب كفار قريش وقال ما كدت أصلي العصر حتى غربت قال فنزلنا بطحان فصلى بعد ما غربت الشمس فصلى بعدها المغرب ○ باب ما يكره من السمر بعد العشاء حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عوف قال حدثنا أبو المنهال قال انطلقت مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي فقال له أي حديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة قال كان يصلي الهجير وهي التي تدعونها الأولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا إلى أهله في أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب قال وكان يستحب أن يؤخر العشاء قال وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف أحدنا جليسه ويقرأ من الستين إلى المائة ○ باب السمرة في الفقه والخير بعد العشاء حدثنا عبد الله بن الصباح قال حدثنا أبو عامر العقدي قال حدثنا قرة بن خالد قال انتظرنا الحسن وزرارة بن أوفى عليلا حتى قرب ثلث من الليل فجاء فقال دعانا جيراننا هؤلاء ثم قال انتظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل يبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال ألا إن الناس قد صلوا ثم رقدوا وإنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة ○ وأنا أحسب العوام لا يزالون بخير ما انتظروا الخير ○ قال قرة هو من حديث أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء في آخر حياته فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فإن رأس مائة لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض أحد فوهل الناس في مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا نحدث عن رجال هذه أحاديث عن سنته وإنما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض أحد يريد بذلك انخرام ذلك القرن ○ باب السمر مع الضيف والأهل حدثنا أبو النعمان قال حدثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت أبي قال حدثنا أبو عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر أن أصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وإن أربع فخامس أو سادس وإن أبا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة قال فهو أنا وأبي وأمي فلا أدري قال وامرأتي وخادم بيننا وبين بيت أبي بكر وإن أبا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حيث صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته وما حبسك عن أضيافك أو قالت ضيفك قال أوما عشيتهم قالت أبوا حتى يجيء قد عرضوا فأبوا فذهبت أنا فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا فقال والله لا أطعمه أبدا وأيم الله ما كنا نأخذ من لقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها قال يعني حتى شبعوا وصارت أكثر مما كانت قبل فنظر إليها أبو بكر فإذا هي كما هي أو أكثر منها فقال لامرأته يا أخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الآن أكثر منها قبل ذلك بثلاث مرات فأكل منها أبو بكر وقال إنما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم أكل منها ثم حملها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأصبح عنده وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الأجل فعرفنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم أناس الله أعلم كم مع كل رجل فأكلوا منها أجمعون أو كما قال ○ بسم الله الرحمن الرحيم ○ باب بدء الأذان وقول الله عز وجل وإذا ناديتم إلى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بأنهم قوم لا يعقلون وقوله إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة الآية حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس قال ذكروا النار وذكروا الناقوس فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة حدثنا محمود عن عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني نافع أن ابن عمر كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة ليس ينادي بها أحد فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود فقال عمر رضي الله عنه أولا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة ○ باب الأذان مثنى مثنى حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن خالد بن عطية عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة إلا الإقامة حدثنا محمد قال أنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال لما كثر الناس قال ذكروا أن يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه فذكروا أن يوروا نارا أو ينصبوا ناقوسا فأمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة ○ باب الإقامة واحدة إلا قوله قد قامت الصلاة ○ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا إسمعيل بن إبراهيم حدثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة قال إسمعيل فذكرته لأيوب فقال لا الإقامة ○ باب فضل التأذين حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا نودي للصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا قضي النداء أقبل حتى إذا ثوب بالصلاة أدبر حتى إذا قضي التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى ○ باب رفع الصوت بالنداء وقال عمر بن عبد العزيز نزاذين

بوق — راث أبي اليقظان — قرنيها — قال الحسن — ثبير — عثمير — مسلم — أبو أوفى — فمنزونا — كذا الأول — ذكر — أقم — للذكرى

Wakaf Muslim

اذانا صبحنا والا اغرنا حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري
ثم المازني عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء
فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما يحقن بالاذان من الدماء حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس عن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن
يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا اليه فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا
ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا الينا باكيارهم ومساحيهم فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله
محمد والخميس قال فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين

باب ما يقول اذا سمع المنادي حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن حدثنا المعاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن المازني قال سمعت عميرا مولى ام الفضل
انه سمع معاوية يوما فعل مثله الى قوله واشهد ان محمدا رسول الله حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال قال هشام عن يحيى عن عوف قال حسبت

باب الدعاء عند النداء حدثنا
يعمر اخو ابي اسامة قال نا حماد عن ثابت عن انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
علي بن عياش قال نا شعيب قال نا ابو حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه
الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة

باب الاستهام في الاذان وذكر ان اقواما اختلفوا في الاذان فاقرع بينهم سعد حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن سمي مولى ابي بكر
عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه استهموا
ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا

باب الكلام في الاذان وتكلم سليمان بن داود في اذانه وقال الحسن لا بأس ان يمشي ويؤذن او يتيمم حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن ايوب وعبد الحميد صاحب
الزيادي وعاصم الاحول عن عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلاة امره ان ينادي الصلاة في الرحالي
فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال فعل من هو خير منه وانها عزمة

باب اذان الاعمى اذا كان له من يخبره حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم
قال وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت

باب الاذان بعد الفجر حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر قال ان حفصة بنت عمر قالت له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اعتكف المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام
الصلاة حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة من صلاة الصبح

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا
حتى ينادي ابن ام مكتوم

باب الاذان قبل الفجر حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن عبد الله بن
مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن احدكم او احدا منكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او ينادي بليل ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم وليس ان يقول الفجر
او الصبح وقال باصابعه ورفعها الى فوق وطأطأ الى اسفل حتى يقول هكذا وقال زهير بسبابتيه احداهما فوق الاخرى ثم مدهما عن يمينه وشماله

حدثنا اسحق قال نا ابو اسامة قال حدثني هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء قالت حدثتني عائشة قالت ان كنا لنمكث آل محمد شهرا ما نرى
هلال العتمة من مؤذنها قال عبيد الله يعني غيم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم

باب كم بين الاذان والاقامة حدثنا اسحق قال نا روح قال نا زكريا بن اسحق عن عمرو بن دينار عن عبد الله بن بابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم في كل اذانين صلاة لمن شاء حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت عمرو بن عامر الانصاري عن انس بن مالك قال كان المؤذن اذا اذن
قام ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الاذان والاقامة
شيء قال عثمان بن جبلة والوليد بن داود عن شعبة لم يكن بينهما الا قليل

باب من انتظر الاقامة حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال نا عروة
ان الزبير حدثه عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكت المؤذن بالاولى من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر بعد ان يستبين
الفجر ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة

باب من كل اذانين صلاة لمن شاء حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا
عن عبد الله

عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء كراهية

باب من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي
فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما رأى شوقنا الى اهالينا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم ومروهم فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم
احدكم وليؤمكم اكبركم

باب الاذان للمسافرين اذا كانوا جماعة والاقامة وكذلك بعرفة وجمع وقول المؤذن الصلاة في الرحال
في الليلة الباردة او المطيرة حدثنا مسلم قال نا ابو عوانة عن اللهاجر ابي الحسن عن يزيد بن وهب عن ابي ذر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى رأينا فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عاصم الاحول عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتى رجلان النبي صلى الله عليه وسلم
يريدان السفر فقال اذا حضرتما الصلاة فاذنا ثم اقيما ثم ليؤمكما اكبركما حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب نا ايوب

باب اذا كانوا جماعة او المطر حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن يمين الكعبة قريبا من المقام يؤذن بلال فجاء فقال يا رسول الله الصلاة فقال صلوا في رحالكم فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقولهم فحمد فعلهم
وقال ان المؤذن اذا قال حي على الصلاة حي على الفلاح فقال صلوا في رحالكم في الليلة الباردة او المطيرة في السفر حدثنا مسلم قال نا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن اسود عن ابيه قال
سمعت عبد الله قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرنا ان اذا كنا ثلاثة ان نؤذن ونقيم وليؤمنا احدنا قال وانا اصغرهم فانطلقت على اثر الكلام الذي سمعت
فجعلت اقول ما يقول حتى ظننت انه يعرف ما اقول فقلت اجل لعمري لانتم اقرأ منا ولانت اصغر منا وربما قال عبد الملك لانتم اقرأ منا ولانت اصغر منا

باب اذا دعي الامام سكت المؤذن حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن حدثنا المعاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن المازني قال سمعت عميرا مولى ام الفضل
انه سمع معاوية يوما فعل مثله الى قوله واشهد ان محمدا رسول الله حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال قال هشام عن يحيى عن عوف قال حسبت

باب الدعاء عند النداء حدثنا
يعمر اخو ابي اسامة قال نا حماد عن ثابت عن انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
علي بن عياش قال نا شعيب قال نا ابو حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه
الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة

باب الاستهام في الاذان وذكر ان اقواما اختلفوا في الاذان فاقرع بينهم سعد حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن سمي مولى ابي بكر
عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه استهموا
ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا

باب الكلام في الاذان وتكلم سليمان بن داود في اذانه وقال الحسن لا بأس ان يمشي ويؤذن او يتيمم حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن ايوب وعبد الحميد صاحب
الزيادي وعاصم الاحول عن عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلاة امره ان ينادي الصلاة في الرحال
فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال فعل من هو خير منه وانها عزمة

باب اذان الاعمى اذا كان له من يخبره حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم
قال وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت

باب الاذان بعد الفجر حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر قال ان حفصة بنت عمر قالت له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اعتكف المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام
الصلاة حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة من صلاة الصبح

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا
حتى ينادي ابن ام مكتوم

باب الاذان قبل الفجر حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن عبد الله بن
مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن احدكم او احدا منكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او ينادي بليل ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم وليس ان يقول الفجر
او الصبح وقال باصابعه ورفعها الى فوق وطأطأ الى اسفل حتى يقول هكذا وقال زهير بسبابتيه احداهما فوق الاخرى ثم مدهما عن يمينه وشماله

حدثنا اسحق قال نا ابو اسامة قال حدثني هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء قالت حدثتني عائشة قالت ان كنا لنمكث آل محمد شهرا ما نرى
هلال العتمة من مؤذنها قال عبيد الله يعني غيم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم

باب كم بين الاذان والاقامة حدثنا اسحق قال نا روح قال نا زكريا بن اسحق عن عمرو بن دينار عن عبد الله بن بابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم في كل اذانين صلاة لمن شاء حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت عمرو بن عامر الانصاري عن انس بن مالك قال كان المؤذن اذا اذن
قام ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الاذان والاقامة
شيء قال عثمان بن جبلة والوليد بن داود عن شعبة لم يكن بينهما الا قليل

باب من انتظر الاقامة حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال نا عروة
ان الزبير حدثه عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكت المؤذن بالاولى من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر بعد ان يستبين
الفجر ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة

باب من كل اذانين صلاة لمن شاء حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا
عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء كراهية

باب من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي
فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما رأى شوقنا الى اهالينا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم ومروهم واذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم
احدكم وليؤمكم اكبركم

باب الاذان للمسافرين اذا كانوا جماعة والاقامة وكذلك بعرفة وجمع وقول المؤذن الصلاة في الرحال
في الليلة الباردة او المطيرة حدثنا مسلم قال نا ابو عوانة عن اللهاجر ابي الحسن عن يزيد بن وهب عن ابي ذر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى رأينا فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عاصم الاحول عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتى رجلان النبي صلى الله عليه وسلم
يريدان السفر فقال اذا حضرتما الصلاة فاذنا ثم اقيما ثم ليؤمكما اكبركما حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب نا ايوب

باب اذا كانوا جماعة او المطر حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن يمين الكعبة قريبا من المقام يؤذن بلال فجاء فقال يا رسول الله الصلاة فقال صلوا في رحالكم فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقولهم فحمد فعلهم
وقال ان المؤذن اذا قال حي على الصلاة حي على الفلاح فقال صلوا في رحالكم في الليلة الباردة او المطيرة في السفر حدثنا مسلم قال نا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن اسود عن ابيه قال
سمعت عبد الله قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرنا ان اذا كنا ثلاثة ان نؤذن ونقيم وليؤمنا احدنا قال وانا اصغرهم فانطلقت على اثر الكلام الذي سمعت
فجعلت اقول ما يقول حتى ظننت انه يعرف ما اقول فقلت اجل لعمري لانتم اقرأ منا ولانت اصغر منا وربما قال عبد الملك لانتم اقرأ منا ولانت اصغر منا

باب اذا دعي الامام سكت المؤذن حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن حدثنا المعاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن المازني قال سمعت عميرا مولى ام الفضل
انه سمع معاوية يوما فعل مثله الى قوله واشهد ان محمدا رسول الله حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال قال هشام عن يحيى عن عوف قال حسبت

باب الدعاء عند النداء حدثنا
يعمر اخو ابي اسامة قال نا حماد عن ثابت عن انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
علي بن عياش قال نا شعيب قال نا ابو حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه
الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة

باب الاستهام في الاذان وذكر ان اقواما اختلفوا في الاذان فاقرع بينهم سعد حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن سمي مولى ابي بكر
عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه استهموا
ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا

باب الكلام في الاذان وتكلم سليمان بن داود في اذانه وقال الحسن لا بأس ان يمشي ويؤذن او يتيمم حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن ايوب وعبد الحميد صاحب
الزيادي وعاصم الاحول عن عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلاة امره ان ينادي الصلاة في الرحال
فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال فعل من هو خير منه وانها عزمة

باب اذان الاعمى اذا كان له من يخبره حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم
قال وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت

باب الاذان بعد الفجر حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر قال ان حفصة بنت عمر قالت له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اعتكف المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام
الصلاة حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة من صلاة الصبح

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا
حتى ينادي ابن ام مكتوم

باب الاذان قبل الفجر حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن عبد الله بن
مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن احدكم او احدا منكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او ينادي بليل ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم وليس ان يقول الفجر
او الصبح وقال باصابعه ورفعها الى فوق وطأطأ الى اسفل حتى يقول هكذا وقال زهير بسبابتيه احداهما فوق الاخرى ثم مدهما عن يمينه وشماله

حدثنا اسحق قال نا ابو اسامة قال حدثني هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء قالت حدثتني عائشة قالت ان كنا لنمكث آل محمد شهرا ما نرى
هلال العتمة من مؤذنها قال عبيد الله يعني غيم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم

باب كم بين الاذان والاقامة حدثنا اسحق قال نا روح قال نا زكريا بن اسحق عن عمرو بن دينار عن عبد الله بن بابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم في كل اذانين صلاة لمن شاء حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت عمرو بن عامر الانصاري عن انس بن مالك قال كان المؤذن اذا اذن
قام ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الاذان والاقامة
شيء قال عثمان بن جبلة والوليد بن داود عن شعبة لم يكن بينهما الا قليل

باب من انتظر الاقامة حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال نا عروة
ان الزبير حدثه عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكت المؤذن بالاولى من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر بعد ان يستبين
الفجر ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة

باب من كل اذانين صلاة لمن شاء حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا
عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء كراهية

باب من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي
فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما رأى شوقنا الى اهالينا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم ومروهم واذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم
احدكم وليؤمكم اكبركم

باب الاذان للمسافرين اذا كانوا جماعة والاقامة وكذلك بعرفة وجمع وقول المؤذن الصلاة في الرحال
في الليلة الباردة او المطيرة حدثنا مسلم قال نا ابو عوانة عن اللهاجر ابي الحسن عن يزيد بن وهب عن ابي ذر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى رأينا فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عاصم الاحول عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتى رجلان النبي صلى الله عليه وسلم
يريدان السفر فقال اذا حضرتما الصلاة فاذنا ثم اقيما ثم ليؤمكما اكبركما حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب نا ايوب

باب اذا كانوا جماعة او المطر حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن يمين الكعبة قريبا من المقام يؤذن بلال فجاء فقال يا رسول الله الصلاة فقال صلوا في رحالكم فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقولهم فحمد فعلهم
وقال ان المؤذن اذا قال حي على الصلاة حي على الفلاح فقال صلوا في رحالكم في الليلة الباردة او المطيرة في السفر حدثنا مسلم قال نا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن اسود عن ابيه قال
سمعت عبد الله قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرنا ان اذا كنا ثلاثة ان نؤذن ونقيم وليؤمنا احدنا قال وانا اصغرهم فانطلقت على اثر الكلام الذي سمعت
فجعلت اقول ما يقول حتى ظننت انه يعرف ما اقول فقلت اجل لعمري لانتم اقرأ منا ولانت اصغر منا وربما قال عبد الملك لانتم اقرأ منا ولانت اصغر منا

باب اذا دعي الامام سكت المؤذن حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن حدثنا المعاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن المازني قال سمعت عميرا مولى ام الفضل
انه سمع معاوية يوما فعل مثله الى قوله واشهد ان محمدا رسول الله حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال قال هشام عن يحيى عن عوف قال حسبت

باب الدعاء عند النداء حدثنا
يعمر اخو ابي اسامة قال نا حماد عن ثابت عن انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
علي بن عياش قال نا شعيب قال نا ابو حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه
الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة

باب الاستهام في الاذان وذكر ان اقواما اختلفوا في الاذان فاقرع بينهم سعد حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن سمي مولى ابي بكر
عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه استهموا
ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا

باب الكلام في الاذان وتكلم سليمان بن داود في اذانه وقال الحسن لا بأس ان يمشي ويؤذن او يتيمم حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن ايوب وعبد الحميد صاحب
الزيادي وعاصم الاحول عن عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلاة امره ان ينادي الصلاة في الرحال
فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال فعل من هو خير منه وانها عزمة

باب اذان الاعمى اذا كان له من يخبره حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم
قال وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت

باب الاذان بعد الفجر حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر قال ان حفصة بنت عمر قالت له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اعتكف المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام
الصلاة حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة من صلاة الصبح

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا
حتى ينادي ابن ام مكتوم

باب الاذان قبل الفجر حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن عبد الله بن
مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن احدكم او احدا منكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او ينادي بليل ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم وليس ان يقول الفجر
او الصبح وقال باصابعه ورفعها الى فوق وطأطأ الى اسفل حتى يقول هكذا وقال زهير بسبابتيه احداهما فوق الاخرى ثم مدهما عن يمينه وشماله

حدثنا اسحق قال نا ابو اسامة قال حدثني هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء قالت حدثتني عائشة قالت ان كنا لنمكث آل محمد شهرا ما نرى
هلال العتمة من مؤذنها قال عبيد الله يعني غيم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم

باب كم بين الاذان والاقامة حدثنا اسحق قال نا روح قال نا زكريا بن اسحق عن عمرو بن دينار عن عبد الله بن بابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم في كل اذانين صلاة لمن شاء حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت عمرو بن عامر الانصاري عن انس بن مالك قال كان المؤذن اذا اذن
قام ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الاذان والاقامة
شيء قال عثمان بن جبلة والوليد بن داود عن شعبة لم يكن بينهما الا قليل

باب من انتظر الاقامة حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال نا عروة
ان الزبير حدثه عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكت المؤذن بالاولى من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر بعد ان يستبين
الفجر ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة

باب من كل اذانين صلاة لمن شاء حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا

عن انس بن مالك قال اقيمت الصلاة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعدما اقيمت

باب وجوب صلاة الجماعة

وقال الحسن ان متنعته امه عن العشاء في الجماعة شفقة لم يطعها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت ان آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء

باب فضل صلاة الجماعة

وكان الاسود اذا فاتته الجماعة ذهب الى مسجد آخر وجاء انس الى مسجد قد صلى فيه فاذن واقام وصلى جماعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجميع تزيد على صلاة احدكم وحده بضعا وعشرين درجة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلاة ما انتظر الصلاة

باب فضل صلاة الفجر في جماعة

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلاة الجميع صلاة احدكم وحده بخمس وعشرين جزءا وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر ثم يقول ابو هريرة فاقرؤوا ان شئتم ان قرآن الفجر كان مشهودا

قال شعيب وحدثني ابو الزناد عن الاعرج بمثل حديث سعيد بن المسيب وابي سلمة

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت شقيقا قال سمعت ابا الدرداء يقول اصبحنا يوما فلقيه علقمة فقال ابو الدرداء اليس فيكم صاحب السواك والوساد او فيكم ابن ام عبد صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف كان عبد الله يقرأ في الليل اذا يغشى فقرأ علقمة والذكر والانثى فقال ابو الدرداء انا والذي نفسي بيده لقد سمعت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال يقرأها حتى سمعها القوم

باب فضل التهجير الى الظهر

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت ان آمر بطبخ وجمع حطب على الطريق فاحرق عليهم بيوتهم ولو علم احدهم انه يجد عظما سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نعيم المجمر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ العبد فاحسن وضوءه ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة او حط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه احدكم في صلاة ما دام ينتظر الصلاة

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلاة الجميع صلاة احدكم وحده بخمس وعشرين جزءا وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر ثم يقول ابو هريرة فاقرؤوا ان شئتم ان قرآن الفجر كان مشهودا

قال شعيب وحدثني ابو الزناد عن الاعرج بمثل حديث سعيد بن المسيب وابي سلمة

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت شقيقا قال سمعت ابا الدرداء يقول اصبحنا يوما فلقيه علقمة فقال ابو الدرداء اليس فيكم صاحب السواك والوساد او فيكم ابن ام عبد صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف كان عبد الله يقرأ في الليل اذا يغشى فقرأ علقمة والذكر والانثى فقال ابو الدرداء انا والذي نفسي بيده لقد سمعت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال يقرأها حتى سمعها القوم

باب فضل التهجير الى الظهر

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت ان آمر بطبخ وجمع حطب على الطريق فاحرق عليهم بيوتهم ولو علم احدهم انه يجد عظما سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء

باب فضل صلاة العشاء في الجماعة

حدثنا عمر بن حفص قال اخبرنا الاعمش قال حدثني ابو صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس صلاة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا لقد هممت ان آمر المؤذن فيقيم ثم آمر رجلا يؤم الناس ثم آخذ شعلا من نار فاحرق على من لا يخرج الى الصلاة بعد

باب اثنان فما فوقهما جماعة

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرت الصلاة فاذنا واقيما ليؤمكما اكبركما

باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلاة

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عبيد الله بن ابي بكر سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشأ في عبادة ربه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله رب العالمين ورجل تصدق اخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه

حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد قال سئل انس هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما فقال نعم اخر ليلة صلاة العشاء الى شطر الليل

ثم اقبل عليهم بوجهه بعد ما سلم فقال صلى الناس وقد قدروا وهم توالوا في صلاة منذ انتظروها قال فكأني انظر الى وبيص خاتمه

باب فضل من غدا الى المسجد ومن راح

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد وراح اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح

باب اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حفص بن عاصم بن عبد الله بن مالك بن بحينة قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا قال وحدثني عبد الرحمن قال حدثنا بهز بن اسد قال حدثنا شعبة قال حدثني سعد بن ابراهيم قال سمعت حفص بن عاصم بن عبد الله قال سمعت رجلا من الازد يقال له مالك بن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا وقد اقيمت الصلاة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث به الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اصلاتك يا فلان معك صلاتك يا فلان بواحدة او صلاتك في بيتك فقال يا رسول الله ما ظننت ان الركعتين تجزئان عني فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله على كل شيء قدير فما ظننت بصلاتك من شيء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه احدكم في صلاة ما انتظر الصلاة

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلاة الجميع صلاة احدكم وحده بخمس وعشرين جزءا وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر ثم يقول ابو هريرة فاقرؤوا ان شئتم ان قرآن الفجر كان مشهودا

قال شعيب وحدثني ابو الزناد عن الاعرج بمثل حديث سعيد بن المسيب وابي سلمة

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت شقيقا قال سمعت ابا الدرداء يقول اصبحنا يوما فلقيه علقمة فقال ابو الدرداء اليس فيكم صاحب السواك والوساد او فيكم ابن ام عبد صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف كان عبد الله يقرأ في الليل اذا يغشى فقرأ علقمة والذكر والانثى فقال ابو الدرداء انا والذي نفسي بيده لقد سمعت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال يقرأها حتى سمعها القوم

باب فضل التهجير الى الظهر

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت ان آمر بطبخ وجمع حطب على الطريق فاحرق عليهم بيوتهم ولو علم احدهم انه يجد عظما سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء

باب فضل صلاة العشاء في الجماعة

حدثنا عمر بن حفص قال اخبرنا الاعمش قال حدثني ابو صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس صلاة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا لقد هممت ان آمر المؤذن فيقيم ثم آمر رجلا يؤم الناس ثم آخذ شعلا من نار فاحرق على من لا يخرج الى الصلاة بعد

باب اثنان فما فوقهما جماعة

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرت الصلاة فاذنا واقيما ليؤمكما اكبركما

باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلاة

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عبيد الله بن ابي بكر سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشأ في عبادة ربه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله رب العالمين ورجل تصدق اخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه

حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد قال سئل انس هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما فقال نعم اخر ليلة صلاة العشاء الى شطر الليل

كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشاء فقرأ بالبقرة فانصرف رجل فكأن معاذا نال منه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال فتان فتان فتان ثلث مرات او قال فاتنا فاتنا فاتنا وامره بسورتين من اوسط المفصل قال عمرو لا احفظهما

باب تخفيف الامام

في القيام وامام الركوع والسجود حدثنا احمد بن يونس وهدبة بن خالد قالا حدثنا همام حدثنا ثابت عن انس قال ما صليت وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم من النبي صلى الله عليه وسلم وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتن امه حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في الصلاة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان منهم الضعيف والسقيم والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء

باب من شكا امامه اذا طول

وقال ابو اسيد طولت بنا يا ابن حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود قال قال رجل يا رسول الله اني لاتاخر عن الصلاة في الفجر مما يطيل بنا فلان فيها فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم مما رايته غضب في موعظة كان اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ايها الناس انكم منفرون فمن ام الناس فليتجوز فان خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما يقول اقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل فوافق معاذا يصلي فترك ناضحه واقبل الى معاذ فقرأ البقرة او النساء فانطلق الرجل وبلغه ان معاذا نال منه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا اليه معاذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت افتان انت اقرا بسبح اسم ربك والشمس وضحاها والليل اذا يغشى فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة أحسبه قال في الحديث تابعه شعبة عن منصور وقال وسيعلم من يرقب وابو الزبير عن جابر قرأ معاذ في العشاء بالبقرة تابعه الاعمش عن محارب

باب الايجاز في الصلاة والاكمال حدثنا ابو معمر

قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم ليوجز الصلاة ويكملها

باب من اخف الصلاة عند بكاء الصبي

حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاقوم في الصلاة اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على امه حدثنا بشر بن بكر قال حدثنا الاوزاعي حدثنا خالد بن سلمة قال حدثني ابن هلال قال حدثني شريك بن عبد الله قال سمعت انس بن مالك يقول ما صليت وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم من النبي صلى الله عليه وسلم وان كان ليسمع بكاء الصبي فيعجل مخافة ان تفتن امه حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه قال لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الارض وكان بين العباس ورجل آخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بن عباس فقال هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي

باب اذا صلى لنفسه فليطول ما شاء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان منهم الضعيف والسقيم والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود قال قال رجل يا رسول الله اني لاتاخر عن الصلاة في الفجر مما يطيل بنا فلان فيها فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم مما رايته غضب في موعظة كان اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ايها الناس انكم منفرون فمن ام الناس فليتجوز فان خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما يقول اقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل فوافق معاذا يصلي فترك ناضحه واقبل الى معاذ فقرأ البقرة او النساء فانطلق الرجل وبلغه ان معاذا نال منه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا اليه معاذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت افتان انت اقرا بسبح اسم ربك والشمس وضحاها والليل اذا يغشى فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة أحسبه قال في الحديث تابعه شعبة عن منصور وقال وسيعلم من يرقب والشيباني فالاعمش وعبيدة الله ومغيرة وابو الزبير عن جابر قرأ معاذ في العشاء بالبقرة تابعه الاعمش عن محارب

باب الايجاز في الصلاة والاكمال حدثنا ابو

معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم ليوجز الصلاة ويكملها

باب من اخف الصلاة عند بكاء الصبي

حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا الوليد بن مسلم قال اخبرنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاقوم في الصلاة اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على امه حدثنا بشر بن بكر قال حدثنا الاوزاعي حدثنا خالد بن سلمة قال حدثني ابن هلال قال حدثني شريك بن عبد الله قال سمعت انس بن مالك يقول ما صليت وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم من النبي صلى الله عليه وسلم وان كان ليسمع بكاء الصبي فيعجل مخافة ان تفتن امه حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في الصلاة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدث

ابن مالك الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توجد فرشا بخمش شفه الايمن قال انس رضي الله عنه فصلى لنا ابو بكر صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا قام قال اما كاد جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا سجد فاسجدوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد حدثنا قتيبة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن انس قال توجد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش شقه الايمن فصلى لنا قاعدا فصلينا معه قعودا ثم انصرف فقال انما الامام او انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون

باب رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك ايضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود

باب رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو بكر بن عبد الله بن ابي سبرة عن الزهري قال اخبرني سالم عن عبد الله رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك اذا رفع راسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك في السجود حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني سالم عن عبد الله رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه واذا كبر لركوع فعل مثله واذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع راسه من السجود حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام يصلي افتتح التكبير في الصلاة فرفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه واذا كبر للركوع فعل مثله واذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع راسه من السجود حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم رواه حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه عبيد الله وموسى بن عقبة عن نافع

باب وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة قال ابو حازم لا اعلمه الا ينمي ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اسحق لم ينمه ذلك ولم يقل لم ينمه

باب الخشوع في الصلاة

حدثنا اسحق بن اسمعيل قال حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ها هنا والله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم واني لاراكم من وراء ظهري وربما قال من بعد ظهري اذا ركعتم واذا سجدتم

باب ما يقول بعد التكبير

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عاصم بن كليب عن ابيه عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاتة قال احسبه قال هنيئة فقلت بابي وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد

باب القراءة في الظهر

حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن يقول قال لي عبد الله بن السائب صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهارون او ذكر عيسى اخذت النبي صلى الله عليه وسلم سعلة فركع

باب القراءة في العصر

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن انس بن مالك قال كنا نصلي الظهر اذا زالت الشمس ويقرا بنا في العصر والشمس مرتفعة بيضاء فيذهب الذاهب الى العوالي فياتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على ستة اميال او نحوها

باب يطول في الاولى

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين وربما اسمعنا الاية احيانا وكان يطول في الركعة الاولى ما لا يطول في الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح وكان يطول في الاولى ما لا يطول في الثانية

باب القراءة في الظهر والعصر

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاوليين من العصر بفاتحة الكتاب وسورة سورة وربما اسمعنا الاية احيانا وكان يطول في الركعة الاولى ما لا يطول في الثانية وهكذا في الصبح وكان يطول في الاولى من صلاة الفجر ويقصر في الثانية حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلنا لخباب اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر والعصر قال نعم قلنا بماذا كنتم تعرفون ذاك قال باضطراب لحيته

باب القراءة في العصر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لابن الفضل سمعته او سمعه قال ابن عباس فما فعل ذكر بقراءتك هذه السورة انما آخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها في المغرب حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابي بكر عن

مروان عن زيد بن ثابت ما لك تقرأ في المغرب بقصار وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بطولى الطولين ٥

باب الجهر في العشاء حدثنا ابو النعمان قال معتمر عن ابيه عن بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت له قال سجدت خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عدي قال سمعت البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء والتين والزيتون

باب القراءة في العشاء بالسجدة حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع قال حدثنا يونس عن بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فلما

فيها

الله

بالتين

سألته قال سجدت خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه حدثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر ثنا عدي بن ثابت سمع البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ والتين والزيتون في العشاء وما سمعت احدا احسن صوتا منه او قراءة

باب القراءة في الظهر حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة قال اخبرني سليمان قال سمعت ابا وائل قال قال عمر للمغيرة لعلك شهدت الرجلين يعني ابا بكر وعمر قال نعم فابتدأ سورة البقرة حتى جاء في مائة من البقرة فركع ثم سجد ثم قام في الثانية فقرأ بسورة من المثاني حتى جاء في مائة من البقرة فركع ثم سجد ثم قال هكذا سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقرأ

يطول في الركعة الاولى حدثنا ابو نعيم ثنا هشام عن يحيى عن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطول في الركعة الاولى من صلاة الظهر وقصر في الثانية وكذلك في صلاة الصبح

باب جهر الامام بالتامين وقال عطاء آمين دعاء امن ابن الزبير ومن وراءه حتى ان للمسجد للجة وكان ابو هريرة ينادي الامام لا تفتني آمين وقال نافع كان ابن عمر لا يدع قولهم وسمعت منه في ذلك خيرا حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن انهما اخبراه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه محمد عن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا ركع دون الصف حدثنا موسى بن اسمعيل قال ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وما يعبأ به وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد

باب اتمام التكبير في الركوع قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال مالك بن الحويرث عن ابي هلال حدثنا الحسن بن مطرف عن عمران بن حصين قال صلى مع علي رضي الله عنه بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا نصليها مع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فاذا انصرف قال اني لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم

باب التكبير اذا قام من السجود حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن غيلان بن جرير عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه اذا سجد كبر واذا رفع رأسه كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة اخذ بيد عمران بن حصين فقال قد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم او قال لقد صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عون ثنا هشيم عن ابي بشر عن عكرمة قال رأيت رجلا عند المقام يكبر في كل خفض ورفع واذا قام واذا وضع فاخبرت ابن عباس رضي الله عنهما قال اليس تلك صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لا أم لك

باب التكبير اذا قام من السجود حدثنا موسى بن اسمعيل قال حماد عن قتادة عن عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس انه لحمق فقال ثكلتك امك سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم وقال موسى حدثنا ابان قال قتادة ما علمه حدثنا شعبة عن يحيى بن ابي كثير قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن قال اشهد ان ابا هريرة كان يصلي لنا فيكبر كلما سجد ورفع رأسه وكان يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها فيكبر كلما سجد ورفع رأسه

باب يهوي بالتكبير حين يسجد حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي يعفور قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت الى جنب ابي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني ابي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وامرنا ان نضع ايدينا على الركب

باب اذا لم يتم الركوع حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن سليمان قال سمعت زيد بن وهب قال رأى حذيفة رجلا لا يتم ركوعه والسجود قال ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله عليها محمدا صلى الله عليه وسلم

باب استواء الظهر في الركوع وقال ابو حميد في اصحابه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا شعبة ثنا الحكم عن ابي جحيفة عن البراء قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين واذا رفع رأسه من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سعيد عن عبد الله قال ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام فقال ارجع فصل فانك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل حتى فعل ذلك ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غير هذا فعلمني قال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها

باب يهوي بالتكبير حين يسجد حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي يعفور قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت الى جنب ابي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني ابي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وامرنا ان نضع ايدينا على الركب

باب اذا لم يتم الركوع حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن سليمان قال سمعت زيد بن وهب قال رأى حذيفة رجلا لا يتم ركوعه والسجود قال ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله عليها محمدا صلى الله عليه وسلم

باب استواء الظهر في الركوع وقال ابو حميد في اصحابه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا شعبة ثنا الحكم عن ابي جحيفة عن البراء قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين واذا رفع رأسه من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سعيد عن عبد الله قال ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه

باب القراءة في الاخريين بفاتحة الكتاب حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وما يعبأ به

فقال ارجع فصل فانك لم تصل فاتاه الثالثة او الذي بعثك بالحق ما احسن غير هذا فعلمني فقال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها **باب الدعاء في الركوع** حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي **باب ما يقول الامام ومن خلفه اذا رفع راسه من الركوع** حدثنا آدم نا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه كبر واذا قام من السجدتين قال الله اكبر **باب فضل اللهم ربنا لك الحمد** حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نعيم عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ٥ **باب** حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لاقربن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان ابو هريرة يقنت في الركعة الآخرة من صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح بعدما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار وحدثنا عبد الله بن ابي الاسود نا اسمعيل عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان القنوت في المغرب والفجر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد بن عبد الله المخرمي عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي عن ابيه عن رفاعة بن رافع الزرقي قال كنا يوما نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال رايت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول **باب الاطمانينة حين يرفع راسه من الركوع** وقال ابو حميد رفع النبي صلى الله عليه وسلم فاستوى جالسا حتى يعود كل فقار مكانه حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن ثابت قال كان انس نعت لنا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان يصلي فاذا رفع راسه من الركوع قام حتى نقول قد نسي حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن الحكم عن ابي ليلى عن البراء رضي الله عنه قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده واذا رفع راسه من الركوع وبين السجدتين قريبا من السواء حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال كان مالك بن الحويرث يريكم كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وذاك في غير وقت صلاة فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع راسه فانصب هنيئة قال فصلى صلاة شيخنا هذا الى بن يزيد وكان ابو يزيد اذا رفع راسه من السجدة الاخرة استوى قاعدا ثم نهض **باب يهوي بالتكبير** حين يسجد وقال نافع ٥ كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل ان يسجد ثم يقول الله اكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في صلاته كلها حتى ينقضي ويكبر حين ينهض من الجلوس بعد الاثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلاة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده اني لاقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت هذه صلاته حتى مات الدنيا قال وقال ابو هريرة رضي الله عنه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع راسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ويدعو ثم يكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في صلاته كلها حتى يقضيها ويكبر حين ينهض من الثنتين بعد الجلوس قال ابو هريرة فهذه صلاته حتى فارق الدنيا **باب** حدثنا مسلم نا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت نافعا مولى ابي قتادة يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي لنا فاذا كبر لم نركع حتى نرى انه قد سجد ثم نتبعه **باب** حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فاختلفوا فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أسجد على سبعة ولا أكف ثوبا ولا شعرا

باب التسبيح والدعاء في السجود

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن

باب المكث بين السجدتين

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة أن مالك بن الحويرث قال لأصحابه ألا أنبئكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذاك في غير حين صلاة قام ثم ركع فكبر ورفع رأسه فقام هنيئة ثم صلى صلاة عمرو بن سلمة شيخنا هذا قال أيوب كان يفعل شيئا لم أرهم يفعلونه كان يقعد في الثانية والرابعة قال فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ليؤمكم أكبركم

باب من أحق بالإمامة

فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكبركم حدثنا محمد بن عبد الله الزبيري قال أبو أحمد محمد بن عبد الله الزبيري قال حدثنا مسعر عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء قال كان سجود النبي صلى الله عليه وسلم وركوعه وبين السجدتين قريبا من السواء حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال إني لآلوا أن أصلي بكم كما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قال ثابت كان أنس يصنع شيئا لم أركم تصنعونه كان إذا رفع رأسه من الركوع قام حتى يقول القائل قد نسي

باب لا يفترش ذراعيه في السجود

وقال أبو حميد بحذ النبي صلى الله عليه وسلم ووضع يديه غير مفترش ولا قابضهما حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب

باب من استوى قاعدا في وتر من صلاته ثم نهض

حدثنا محمد بن الصباح قال أخبرنا هشيم قال أخبرنا خالد الحذاء عن أبي قلابة قال أتانا مالك بن الحويرث في مسجدنا هذا فقال إني لأصلي بكم وما أريد الصلاة لكن أريد أن أريكم كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قال أيوب فقلت لأبي قلابة وكيف كانت صلاته قال مثل صلاة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال أيوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير ثم إذا رفع رأسه عن السجدة الثانية جلس واعتمد على الأرض ثم قام

باب يكبر وهو ينهض من السجدتين

وكان ابن الزبير يكبر في نهضته حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال أخبرنا أبو سعيد يعني المعلى قال أخبرنا أبو سعيد يعني المعلى قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول أخبرني أبو سلمة أنه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من السجدتين كبر فقام ثم قرأ ثم كبر حين ركع ثم قال سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول الله أكبر ثم يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه من سجوده ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه حتى يقضي صلاته ثم يكبر حين ينصرف فيقول والذي نفسي بيده إني لأقربكم شبها بصلاة محمد صلى الله عليه وسلم كان هذا صلاته حتى مات قال سفيان كان يرى أن هذا حق عليه أن يفعله

باب سنة الجلوس في التشهد

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال حدثني أبو سعيد الخدري قال أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنما الصلاة لا يرفع أحدكم بصره إلى السماء في الصلاة حتى يرجع إليه بصره ولا يلتفت فإن الله قبل وجهه إذا صلى فلا يبصقن عن يمينه ولا عن شماله ولا بين يديه ولكن عن يساره تحت رجله اليسرى فإن عجلت به بادرة فليقل بثوبه هكذا ووصف وكيع فتفل في ثوبه ثم رد بعضه على بعض

باب التسليم

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم تسليمة واحدة تجزئنا إذا سلمنا تلقاء القبلة قليلا أو كثيرا

باب من لم ير التسليم إلا من الحدث حتى انصرف أو قعد

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن نافع بن جبير عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال كنا إذا جلسنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فإن الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنكم إذا قلتم ذلك أصاب كل عبد في السماء أو بين السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من الدعاء أعجبه إليه فيدعو

باب من لم ير رد السلام حتى صلى

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال حدثني أبو سعيد الخدري قال أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نصلي فقال إن في الصلاة لشغلا

باب التسليم

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ من المغرم فقال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف

باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الأعمش حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا إذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فإن الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنكم إذا قلتم ذلك أصاب كل عبد في السماء أو بين السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء أعجبه إليه فيدعو

باب الدعاء قبل السلام

حدثنا أبو اليمان قال أنبأ شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ من المغرم فقال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف

باب الدعاء قبل السلام

وعن الزهري قال أخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير أن النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاز في ركعتين سجدتين وهو جالس

باب التشهد في الآخرة

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا الأعمش عن شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا إذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الله هو السلام فإذا صلى أحدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنكم إذا قلتموها أصاب كل عبد لله صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله

باب الدعاء قبل السلام

حدثنا أبو اليمان قال أنبأ شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ من المغرم فقال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف

باب من لم ير التشهد الأول واجبا

وعن الزهري قال أخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه أنه رأى عبد الله يسجد سجدتين بعد التسليم وهو جالس قبل أن يموت بسنة فرأيت أبي يسجد سجدتين بعد التسليم وهو جالس قبل أن يموت بسنة

باب من لم ير رد السلام على الإمام ونحوه في تسليم الصلاة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله بن عبد الله أنه أخبره أنه كان يرى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يرد على أبيه في الصلاة إذا جلس فتعلمت أنه لا يفعل ذلك إلا بعلم فتحينت عبد الله بن عمر فقلت ما منعك أن ترد على أبي في الصلاة فقال لا إلا أن تكون تدعو بدعوة لا بد منها حتى تفرغ منها

باب من لم ير التسليم إلا من الحدث

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال حدثني أبو سعيد الخدري قال أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نصلي فقال إن في الصلاة لشغلا

باب من لم ير رد السلام على الإمام ونحوه في تسليم الصلاة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله بن عبد الله أنه أخبره أنه كان يرى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يرد على أبيه في الصلاة إذا جلس فتعلمت أنه لا يفعل ذلك إلا بعلم فتحينت عبد الله بن عمر فقلت ما منعك أن ترد على أبي في الصلاة فقال لا إلا أن تكون تدعو بدعوة لا بد منها حتى تفرغ منها

باب الذكر بعد الصلاة

حدثنا الحسن بن نافع قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عمرو أن أبا معبد مولى ابن عباس أخبره أن ابن عباس رضي الله عنهما أخبره أن رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس كنت أعلم إذا انصرفوا بذلك إذا سمعته حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال أخبرني أبو معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت أعرف انقضاء صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير حدثنا محمد بن أبي بكر قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء الفقراء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب أهل الدثور من الأموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من أموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون فقال ألا أحدثكم بأمر إن أخذتم به أدركتم من سبقكم ولم يدركم أحد بعدكم وكنتم خير من أنتم بين ظهرانيه إلا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر أربعا وثلاثين فرجعت إليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله والله أكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاثا ثلاثا

باب الدعاء بعد الصلاة

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثني هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله أي الدعاء أسمع قال جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات

باب الذكر بعد الصلاة

حدثنا الحسن بن نافع قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عمرو أن أبا معبد مولى ابن عباس أخبره أن ابن عباس رضي الله عنهما أخبره أن رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس كنت أعلم إذا انصرفوا بذلك إذا سمعته حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال أخبرني أبو معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت أعرف انقضاء صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير حدثنا محمد بن أبي بكر قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء الفقراء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب أهل الدثور من الأموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من أموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون فقال ألا أحدثكم بأمر إن أخذتم به أدركتم من سبقكم ولم يدركم أحد بعدكم وكنتم خير من أنتم بين ظهرانيه إلا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر أربعا وثلاثين فرجعت إليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله والله أكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاثا ثلاثا

باب الدعاء بعد الصلاة

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثني هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله أي الدعاء أسمع قال جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات

باب التشهد في الآخرة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا بكر عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن عبد الله بن مالك بن بحينة قال صلى بنا رسول

بنك الحق ○ وقال شعبة عن عبد الملك بن عمير بهذا وعن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن زياد بهذا وقال الحسن جدثني

يستقبل الامام الناس اذا سلم حدثنا موسى بن اسمعيل قال سمعت جابر بن جاهم قال سمعت ابا وائل يحدث عن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة أقبل علينا بوجهه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي بن ابي صالح عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فان من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا ولا ترفعوا حتى يرفع واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فان الله قال على لسان نبيه سمع الله لمن حمده واذا سجد فاسجدوا ولا تسجدوا حتى يسجد فمن رفع رأسه قبل امامه فقد فاته ان يعلم ما على امامه ان يصنع حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

باب مكث الامام في مصلاه بعد السلام وقال لنا آدم شعبة عن ايوب عن نافع كان ابن عمر يصلي في مكانه الذي صلى فيه الفريضة ويذكر عن ابي هريرة رفعه لا يتطوع الامام في مكانه ولم يصح حدثنا ابو الوليد ابراهيم بن سعيد قال سمعت الزهري عن هند بنت الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم مكث في مكانه يسيرا قال ابن شهاب فنرى والله اعلم لكي ينفذ من ينصرف من النساء وقال ابن وهب عن يونس اخبرنا نافع بن يزيد قال اخبرني جعفر بن ربيعة ان ابن شهاب كتب اليه قال حدثتني هند بنت الحارث الفراسية ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكانت من صواحباتها قالت كان يسلم فينصرف النساء فيدخلن بيوتهن من قبل ان ينصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرتني هند الفراسية وقال عثمان بن عمر اخبرنا يونس عن الزهري حدثتني هند الفراسية وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان هند بنت الحارث الفراسية اخبرته وكانت تحت معبد بن المقداد وهو حليف بني هاشم وكانت ممن هاجر مع النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب عن الزهري حدثتني هند الفراسية وقال ابو اسامة عن يونس عن الزهري عن هند الفراسية وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد حدثه بن شهاب عن امراة من قريش حدثته عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ومكث يسيرا قبل ان يقوم قال نرى والله اعلم ذلك كي يسمع من انصرف من النساء

باب من سكل الناس قد ذكر حاجته فخاطم حدثنا محمد بن عبيد قال اخبرني ابن ابي لبيكة عن عبيد قال صليت وراء ابن عباس رضي الله عنهما الى جنب دابته فسلم ثم قام مشى هنيهة فخطى دابته الناس الى بعض حجره فتناول من سترة فوقع الناس من سترته فخرج علينا فرآنا انهم قد عجبوا من شيء فقال ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت ان يحبسني فامرت بقسمته

باب الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال وكان انس ينفتل عن يمينه وعن يساره ويعيب على من يتوخى او يتعمد الانفتال عن يمينه حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن سليم عن حمام بن عبيد عن الاسود قال قال عبد الله لا اجعل احدكم للشيطان شيئا من صلاته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره

باب ما جاء في النوم الذي ○ والبصل والكراث وقول النبي صلى الله عليه وسلم من اكل الثوم او غيره فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا او ليقعد في بيته حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من اكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج اخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يقربن مسجدنا فانا نتاذى مما يتاذى منه بنو آدم قال ابو عبد الله يعني الآنتنة وقال محمد بن يزيد عن ابن جريج الآنتنة وقال احمد بن صالح عن ابن وهب الى بدر قال ابن قصب يعني طبقا فيه خضرات وقال بدر الليث وابو صفوان عن يونس قصعة القدر ظاهر ذا وهو من قول الزهري والحديث حدثنا سعيد بن عفير قال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عطاء ان جابر بن عبد الله ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او قال فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وان النبي صلى الله عليه وسلم اتي ببدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسالها فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما راه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي حدثنا ابو عمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قال رجل انس ما تمعت بنبي الله صلى الله عليه وسلم يقول في الثوم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا او لا يصلين معنا

باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور وحضورهم الجماعة والعيدين والجنائز وصفوفهم حدثنا محمد المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت سليمان الشيباني قال اخبرني من سمع الشعبي قال اخبرني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه مبعوث فانهم وصفوا عليه فعلت يا ابا عمرو من حدثك فقال ابن عباس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو قال اخبرني كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فنام النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضا من شن معلق

وضوءا

وضوءا خفيفا خفيفه عمرو ويقلله جزاءا قام يصلي فقمت فتوضات نحوا مما توضات ثم جئت فقمت عن يساره فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ فاتاه المنادي فاذنه بالصلاة فقام معه الى الصلاة فصلى ولم يتوضا قلنا لعمرو ان ناسا يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الانبياء وحي ثم قرا اني ارى في المنام اني اذبحك حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن مخرمة بن عبد الله بن هبيرة عن ابيه عن المغيرة بن شعبة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر قال فقال لي امغيرة خذ الاداوة فاخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب يخرج يده من كمها فاشكلت عليه فاخرجها من اسفلها فصببت عليه فتوضا وضوءه للصلاة ومسح برأسه ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما ثم ركب فركبت فانتهى الى القوم وهم في الصلاة قد قدم عبد الرحمن بن عوف فصلى بهم فلما احس بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب يتاخر فاومى اليه فمضى معه حتى قام مع الناس فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل علينا فقال احسنتم او قال اصبتم يغبطهم ان صلوا الصلاة لوقتها حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال اقبلت راكبا على حمارة انا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت اعتم النبي صلى الله عليه وسلم وقال عباس حدثنا عبد الاعلى قال سمعت الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتمة حتى ناداه عمر نام النساء والصبيان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه ليس احد ينتظر الصلاة غيركم ولم يكن احد يومئذ يصلي غير اهل المدينة حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال لقد شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره فاتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المراة تنوي سر قرطها الى حلقها ثم لبلال ثوب فانطلق هو وبلال الى البيت

باب خروج النساء الى المساجد بالليل والغلس حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرتني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتمة حتى ناداه عمر نام النساء والصبيان فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما ينتظرها احد غيركم من اهل الارض لا يصلى يومئذ الا بالمدينة وكانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن عبد الرحمن بن هشام عن عبد الله بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استاذنكم نساءكم بالليل ليالي المسجد فاذنوا لهن ○ تابعه شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب انتظار الناس قيام الامام العالم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثتني هند بنت الحارث ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان النساء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كن اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن سعيد عن حمزة بنت عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من العشاء فانصرف النساء فدخل بيته فانصرف اليه فقام رجل من الغلس حدثنا محمد بن بشر بن مرة الاودي حدثنا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة الانصاري عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاقوم الى الصلاة وانا اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على امه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن سعيد بن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت لو ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء لمنعهن المساجد كما منعت نساء بني اسرائيل قلت لعمرة او منعن قال نعم

باب صلاة الغلمان وخلف من يتحدث حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يفتتح صلاته ركعتين خفيفتين ثم يصلي ما شاء الله ان يصلي كلما طال صلاته كان اطول من ركعتيه اللتين قبلهما ثم يرقد حتى ين

عبد الله بن يوسف قال ا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل ٥
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال ا جويرية عن مالك عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب بينما هو قائم في الخطبة يوم الجمعة اذ دخل رجل من المهاجرين الاول من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فناداه عمر اية ساعة هذه قال اني شغلت فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت النداء فلم ازد على ان توضأت فقال والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

باب الطيب للجمعة

حدثنا علي قال ا سفيان عن عمار مولى بني هاشم قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال اشهد على ابي سعيد قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وان يستن وان يمس طيبا ان وجد قال عمرو اما الغسل فاشهد انه واجب واما الاستنان والطيب فالله اعلم اواجب هو ام لا ولكن هكذا في الحديث قال ابو عبد الله هو اخو محمد بن المنكدر ويقال اسم ابو بكر هذا اذى عنه بكير بن الاخنس وسعيد بن ابي هلال وعدة وكان محمد بن المنكدر تبلغني ابي بكر واسمه عتيق الله

فضل الجمعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر

الذهن للجمعة

حدثنا ابو نعيم قال ا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان عمر رضي الله عنه بينما هو يخطب يوم الجمعة اذ دخل رجل فقال عمر اية ساعة هذه فقال الرجل ما هو الا ان سمعت النداء توضأت فقال لم تزد على ان توضأت وقد علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا راح احدكم الى الجمعة فليغتسل

باب الرخصة ان لم يحضر الجمعة في المطر

حدثنا مسدد قال ا اسمعيل قال حدثني عبد الحميد صاحب الزيادي قال ا عبد الله بن الحارث بن عم مجمر بن ستيرة قال ابن عباس لمؤذنه يوم مطر اذا قلت اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا في بيوتكم فكان الناس استنكروا فعال فعله من هو خير مني ان الجمعة عزمة واني كرهت ان اخرجكم فتمشون في الطين والدحض

باب من اين توتى الجمعة على من تجب

لقول الله جل وعز اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله ٥ وقال عطاء اذا كنت في قرية جامعة فنودي بالصلاة من يوم الجمعة فحق عليك ان تشهدها تسعى اوالم تسمع والنداء اول ان تسمع وكان انس رضي الله عنه في قصر اجبانا بجمع واحيانا لا يجمع وهو على فرسخين حدثنا احمد قال ا عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن عبد الله بن ابي جعفر ان محمد بن جعفر بن الزبير حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان الناس ينتابون يوم الجمعة من منازلهم والعوالي فيأتون في الغبار يصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم العرق فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم ليومكم هذا

باب وقت الجمعة اذا زالت الشمس

وكذلك روى عن عمر وعلي والنعمان بن بشير وعمر بن حريث رضي الله عنهم حدثنا عبدان قال ا عبد الله قال ا المعمري عن سعيد انه سئل عمر عن الغسل يوم الجمعة فقال قالت عائشة رضي الله عنها كان الناس مهنة انفسهم وكانوا اذا راحوا الى الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم حدثنا شريح بن النعمان قال ا فليح عن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس
حدثنا عبدان قال ا عبد الله قال ا حميد عن انس قال كنا نبكر بالجمعة ونقيل بعد الجمعة

باب اذا اشتد الحر يوم الجمعة

حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال ا جعفر بن سليمان قال ا ابو خلدة هو خالد بن دينار قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلاة واذا اشتد الحر ابرد بالصلاة يعني الجمعة وقال ابو نعيم قال ا ابو خلدة فقال الصلاة ولم يذكر الجمعة وقال بشر بن ثابت ا ابو خلدة قال صلى بنا امير الجمعة ثم قال انس رضي الله عنه كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر

باب المشي الى الجمعة

وقول الله جل ذكره فاسعوا الى ذكر الله ومن قال السعي العمل والذهاب لقول الله تعالى وسعى لها سعيها وقال ابن عباس رضي الله عنهما بجمع البيع حينئذ وقال عطاء يحرم الصناعات كلها وقال ابراهيم من سعى الى الجمعة وهو متأزر فعليه ان يشهد
حدثنا علي بن عبد الله قال ا الوليد بن مسلم قال ا يزيد بن ابي مريم قال ا عباية بن رفاعة قال ادركني ابو عبس وانا اذهب الى الجمعة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار حدثنا ادم قال ا ابن ابي ذئب قال ا الزهري عن سعيد

وأبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون عليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا حدثنا عمر بن علي قال أنا أبو قتيبة قال أنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة قال أبو عبد الله أعله الأعرج عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة

باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة حدثنا عبدان قال أنا أبو حمزة عن شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو بن مرة عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما استطاع من طهر ثم ادهن أو مس من طيب بيته ثم راح فلم يفرق بين اثنين وصلى ما كتب له ثم إذا خرج الإمام أنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى

باب لا يقيم الرجل أخاه يوم الجمعة ويفعد في مكانه حدثنا محمد قال أنا مخلد بن يزيد قال أنا ابن جريج قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يقيم الرجل أخاه يوم الجمعة ويجلس فيه قلت لنافع الجمعة قال الجمعة وغيرها

باب الأذان يوم الجمعة حدثنا آدم قال أنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن السائب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة أوله إذا جلس الإمام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما فلما كان عثمان رضي الله عنه وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء

باب المؤذن الواحد يوم الجمعة حدثنا أبو نعيم قال أنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن الزهري عن السائب بن يزيد أن الذي زاد الأذان يوم الجمعة عثمان بن عفان رضي الله عنه حين كثر أهل المدينة ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد وكان الأذان يوم الجمعة حين يجلس الإمام يعني على المنبر

باب يجيب الإمام على المنبر إذا سمع النداء حدثنا إسماعيل قال أنا عبد الله قال أنا أبو بكر بن عثمان بن حنيف عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال سمعت معاوية بن أبي سفين وهو جالس على المنبر أذن المؤذن فقال الله أكبر الله أكبر قال معاوية الله أكبر الله أكبر قال أشهد أن لا إله إلا الله قال معاوية وأنا فقال أشهد أن محمدا رسول الله فقال معاوية وأنا فلما قضى الأذان قال يا أيها الناس إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين أذن المؤذن يقول ما تسمعني من مقالتي

باب الجلوس عند التأذين حدثنا يحيى بن بكير قال أنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني السائب بن يزيد أن التأذين الذي يذكر أن يكون عند جلوس الإمام يوم الجمعة إنما كان أول ما زاد عثمان رضي الله عنه حين كثر أهل المسجد وكان التأذين يوم الجمعة عند جلوس الإمام على المنبر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما فلما كان في خلافة عثمان رضي الله عنه فلما كثروا أمر عثمان يوم الجمعة بالأذان الثالث فأذن به على الزوراء فثبت الأمر على ذلك

باب الخطبة على المنبر وقال أنس رضي الله عنه خطب النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر حدثنا قتيبة بن سعيد قال أنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي الإسكندراني قال أنا أبو حازم بن دينار أن رجالا أتوا سهل بن سعد الساعدي وقد امتروا في المنبر مم عوده فسألوه عن ذلك فقال لله إني لأعرف مما هو ولقد رأيته أول يوم وضع وأول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فلانة امرأة من الأنصار قد سماها سهل مري غلامك النجار أن يعمل لي أعوادا أجلس عليهن إذا كلمت الناس فأمرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بها فوضعت هاهنا ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى فسجد في أصل المنبر ثم عاد فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس إنما صنعت هذا لتأتموا ولتعلموا صلاتي حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر بن أبي كثير قال أخبرني عمي عن سعيد قال أخبرني ابن أنس أنه سمع جابر بن عبد الله قال كان جذع يقوم إليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضع له المنبر سمعنا الجذع مثل صوت العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه وقال سليمان عن عمي أخبرني محمد بن أنس أنه سمع جابرا حدثنا آدم أنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر فقال من جاء إلى الجمعة فليغتسل

باب الخطبة قائما وقال أنس بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما حدثنا محمد أنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون الآن

باب استقبال الإمام الصوفر واستقبال الناس الإمام إذا خطب حدثنا معاذ بن فضالة قال أنا هشام عن يحيى عن هلال بن أبي ميمونة قال أنا عطاء بن يسار أنه سمع أبا سعيد الخدري قال إن النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله

باب من قال في الخطبة بعد الثناء أما بعد وأماه عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال محمود حدثنا أبو أسامة قال أنا هشام بن عروة قال أخبرتني فاطمة بنت المنذر عن أسماء

بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه قالت دخلت على عائشة رضي الله عنها والناس يصلون قلت ما شأن الناس فأشارت برأسها إلى السماء فقلت آية فأشارت برأسها أي نعم قالت فأطال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تجلاني الغشي والحميت فيه فيتحاماه فجعلت أصب منها على رأسي فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله بما هو أهله ثم قال ما من شيء لم أكن رأيته إلا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وإنه قد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريبا من فتنة المسيح الدجال يؤتى أحدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو قال الموقن شك هشام فيقول هو رسول الله هو محمد جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا واتبعنا وصدقنا فيقال له نم صالحا قد كنا نعلم أن كنت لتوقن به وأما المنافق أو قال المرتاب شك هشام فيقال له ما علمك بهذا الرجل فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت قال هشام فلقذته قالت فاطمة فأوعيته فأما عائشة فما وعت عني شيئا فلفظ عليه بعد

حدثنا محمد بن عرعرة قال أبو عاصم عن جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بمال أو سبي فقسمه فأعطى رجالا وترك رجالا فبلغه أن الذين ترك عتبوا الحمد لله ثم أثنى عليه ثم قال أما بعد فوالله إني لأعطي الرجل وأدع الرجل والذي أدع أحب إلي من الذي أعطي ولكن أعطي أقواما لما أرى في قلوبهم من الجزع والهلع وأكل أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير فيهم عمرو بن تغلب فوالله ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأي حمر النعم حدثنا يحيى بن بكير قال أنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته فأصبح الناس فتحدثوا فاجتمع أكثر منهم فصلوا معه فأصبح الناس فحدثوا فكثر أهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر أقبل على الناس فتشهد ثم قال أما بعد فإنه لم يخف علي مكانكم لكني خشيت أن تفرض عليكم فتعجزوا عنها تابعه يونس حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة عن أبي حميد الساعدي أنه سمعه حين رجع من تبوك يحدث أنه استأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذن له فقال له ائذن لي يا رسول الله أركب إليك فقال بل أنا آتيه فأتاه فاستأذن عليه فوجد عنده نفرا فسلم عليه وسلم عليه فقال له أنا

وَإِذَا قَالَ لِصَاحِبِهِ أَنْصِتْ فَقَدْ لَغَا وَقَالَ سُلَيْمَانُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَكَلَّمَ وَالْإِمَامُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِصَاحِبِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَنْصِتْ وَالْإِمَامُ
يَخْطُبُ فَقَدْ لَغَوْتَ **بَابُ** السَّاعَةِ الَّتِي فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ فِيهِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللهَ تَعَالَى شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَأَشَارَ
بِيَدِهِ يُقَلِّلُهَا **بَابُ** إِذَا نَفَرَ النَّاسُ عَنِ الْإِمَامِ فِي صَلَاةِ الْإِمَامِ وَمَنْ بَقِيَ فَصَلَاةُ الْإِمَامِ وَمَنْ بَقِيَ جَائِزٌ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ
عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَقْبَلَتْ عِيرٌ تَحْمِلُ طَعَامًا فَالْتَفَتُوا إِلَيْهَا حَتَّى مَا بَقِيَ
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا **بَابُ** الصَّلَاةِ بَعْدَ
الْجُمُعَةِ وَقَبْلَهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ
وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ وَبَعْدَ الْمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ وَبَعْدَ الْعِشَاءِ رَكْعَتَيْنِ وَكَانَ لَا يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يَنْصَرِفَ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ **بَابُ** قَوْلِ اللهِ تَعَالَى
فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللهِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلٍ قَالَ
كَانَتْ فِينَا امْرَأَةٌ تَجْعَلُ عَلَى أَرْبِعَاءَ فِي مَزْرَعَةٍ لَهَا سِلْقًا فَكُنَّا إِذَا كَانَ يَوْمُ جُمُعَةٍ نَنْزِعُ أُصُولَ السِّلْقِ نَتَحَيَّنُهُ فِي قِدْرٍ ثُمَّ نَجْعَلُ عَلَيْهِ قَبْضَةً مِنْ شَعِيرٍ نَطْحَنُهَا
فَكَأَنَّ أُصُولَ السِّلْقِ عَرْقُهُ وَكُنَّا نَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ فَنُسَلِّمُ عَلَيْهَا فَتُقَرِّبُ ذَلِكَ الطَّعَامَ إِلَيْنَا فَنَلْعَقُهُ وَكُنَّا نَتَمَنَّى يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِطَعَامِهَا ذَلِكَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ أَنْبَأَنَا أَبُو حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ بِهَذَا وَقَالَ مَا كُنَّا نَقِيلُ وَلَا نَتَغَدَّى إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ **بَابُ** الْقَائِلَةِ
بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْغِطْرِيفِيُّ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ كُنَّا نُبَكِّرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ نَقِيلُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ
أَبِي مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو غَسَّانَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلٍ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُمُعَةَ ثُمَّ نَكُونُ الْقَائِلَةُ **بَابُ** صَلَاةِ الْخَوْفِ وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى
وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ
لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ الْآيَةَ قَوْلُهُ إِنَّ اللهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ
أَنَّ عَبْدَ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ صَلَاةُ الْخَوْفِ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِبَلَ نَجْدٍ فَوَازَيْنَا
الْعَدُوَّ فَصَافَفْنَاهُمْ فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي لَنَا فَقَامَتْ طَائِفَةٌ مَعَهُ تُصَلِّي وَأَقْبَلَتْ طَائِفَةٌ عَلَى الْعَدُوِّ وَرَكَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِمَنْ مَعَهُ وَسَجَدَ بِمَنْ مَعَهُ ثُمَّ انْصَرَفُوا مَكَانَ الطَّائِفَةِ الَّتِي لَمْ تُصَلِّ فَجَاءُوا فَرَكَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِمْ رَكْعَةً وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَقَامَ كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهُمْ فَرَكَعَ لِنَفْسِهِ رَكْعَةً وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ **بَابُ** صَلَاةِ الْخَوْفِ رِجَالًا وَرُكْبَانًا وَاصِلٌ هُوَ ابْنُ أَبِي جَمِيلٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ قَالَ
حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ نَحْوًا مِنْ قَوْلِ مُجَاهِدٍ إِذَا اخْتَلَطُوا قِيَامًا وَذَاكَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ
مِنْ ذَلِكَ فَلْيُصَلُّوا قِيَامًا وَرُكْبَانًا **بَابُ** يَحْرُسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ مُسْرِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ عَنْ صَالِحِ بْنِ
خَوَّاتِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ أَنَّ صَلَاةَ الْخَوْفِ أَنْ يَقُومَ صَفٌّ مَعَ الْإِمَامِ وَصَفٌّ مُوَازِي الْعَدُوِّ فَيُصَلِّي بِالَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً ثُمَّ يَثْبُتُ قَائِمًا وَيُتِمُّونَ لِأَنْفُسِهِمْ
عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يُوسُفَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ صَلَاةُ الطَّالِبِ وَالْمَطْلُوبِ رَاكِبًا وَمَاشِيًا **بَابُ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنْبَأَنَا
الْفَوْتُ وَاحْتَجَّ الْوَلِيدُ بِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْعَصْرَ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ فَأَدْرَكَ بَعْضُهُمُ الْعَصْرَ فِي الطَّرِيقِ فَقَالَ
بَعْضُهُمْ لَا نُصَلِّي حَتَّى نَأْتِيَهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ نُصَلِّي لَمْ يُرِدْ مِنَّا ذَلِكَ فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُعَنِّفْ أَحَدًا مِنْهُمْ **بَابُ** التَّبْكِيرِ إِلَى الظُّهْرِ

بِالصُّبْحِ وَالْعَتَمَةِ عِنْدَ الْغَارَةِ وَالْهَزْجِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ وَثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
صَلَّى الصُّبْحَ بِغَلَسٍ ثُمَّ رَكِبَ فَقَالَ اللهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ فَخَرَجُوا يَسْعَوْنَ فِي السِّكَكِ وَيَقُولُونَ مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ
قَالَ وَالْخَمِيسُ الْجَيْشُ فَظَهَرْنَا عَلَيْهِمْ فَقُتِلَ الْمُقَاتِلَةُ وَسُبِيَ الذَّرَارِيُّ فَصَارَتْ صَفِيَّةُ لِدِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ وَصَارَتْ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ثُمَّ تَزَوَّجَهَا وَجَعَلَ صَدَاقَهَا فَعَتَقَهَا فَعَلَّمَ عَبْدَ الْعَزِيزِ ثَابِتًا أَنَسًا أَنَسًا أَمْهَرَهَا قَالَ أَمْهَرَهَا نَفْسَهَا فَتَبَسَّمَ ۝ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بَابُ مَا يُذْكَرُ فِي الْفَخِذِ وَيُتَجَلَّى فِيهِمَا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي ثَابِتُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي
جُبَّةُ بْنُ اسْتَبْرَقٍ وَتُلْمَعُ فِي السُّوقِ فَأَخَذَهَا فَأَتَى بِهَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ ابْتَعْ هَذِهِ تَجَمَّلْ بِهَا لِلْعِيدِ وَالْوُفُودِ فَقَالَ
لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسُ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ فَلَبِثَ عُمَرُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَلْبَثَ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجُبَّةِ دِيبَاجٍ فَأَقْبَلَ بِهَا
عُمَرُ فَأَتَى بِهَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعَالَ يَا سُولَ اللهِ إِنَّكَ قُلْتَ أَنَّمَا هَذِهِ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ وَأَرْسَلْتَ إِلَيَّ بِهَذِهِ الْجُبَّةِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تَبِيعُهَا وَتُصِيبُ بِهَا حَاجَتَكَ **بَابُ** الْحِرَابِ وَالدَّرَقِ يَوْمَ الْعِيدِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْأَسَدِيَّ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ تُغَنِّيَانِ تُغَانِّ فَاضْطَجَعَ عَلَى الْفِرَاشِ وَحَوَّلَ وَجْهَهُ
وَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَانْتَهَرَنِي وَقَالَ مِزْمَارَةُ الشَّيْطَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَعْهُمَا فَلَمَّا غَفَلَ غَمَزْتُهُمَا فَخَرَجَتَا
وَكَانَ يَوْمُ عِيدٍ يَلْعَبُ السُّودَانُ بِالدَّرَقِ وَالْحِرَابِ فَإِمَّا سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِمَّا قَالَ تَشْتَهِينَ تَنْظُرِينَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَأَقَامَنِي وَرَاءَهُ خَدِّي
عَلَى خَدِّهِ وَهُوَ يَقُولُ دُونَكُمْ يَا بَنِي أَرْفِدَةَ حَتَّى إِذَا مَلِلْتُ قَالَ حَسْبُكِ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَاذْهَبِي **بَابُ** سُنَّةِ الْعِيدَيْنِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ
قَالَ شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَدِيٌّ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فَقَالَ إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْتَدِئُ مِنْ يَوْمِنَا هَذَا أَنَّا نُصَلِّي
ثُمَّ نَرْجِعُ فَنَنْحَرُ فَمَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ
وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ مِنْ جَوَارِي الْأَنْصَارِ تُغَنِّيَانِ بِمَا تَقَاوَلَتِ الْأَنْصَارُ يَوْمَ بُعَاثٍ قَالَتْ وَلَيْسَتَا بِمُغَنِّيَتَيْنِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَمَزَامِيرُ الشَّيْطَانِ
فِي بَيْتِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَلِكَ فِي يَوْمِ عِيدٍ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا وَهَذَا عِيدُنَا ۝
بَابُ الْأَكْلِ يَوْمَ النَّحْرِ قَبْلَ الْخُرُوجِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ سَمِعَ أَنَسَ
بْنَ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَغْدُو يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى يَأْكُلَ تَمَرَاتٍ وَقَالَ مُرَجَّأُ بْنُ رَجَاءٍ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ سَمِعَ
أَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَأْكُلُهُنَّ وِتْرًا **بَابُ** الْأَكْلِ يَوْمَ النَّحْرِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ سَمِعَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيُعِدْ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ هَذَا يَوْمٌ يُشْتَهَى فِيهِ اللَّحْمُ وَذَكَرَ مِنْ جِيرَانِهِ فَكَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
صَدَّقَهُ قَالَ وَعِنْدِي جَذَعَةٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ فَرَخَّصَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا أَدْرِي بَلَغَتِ الرُّخْصَةُ مَنْ سِوَاهُ أَمْ لَا حَدَّثَنَا عُثْمَانُ قَالَ حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ خَطَبَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَضْحَى بَعْدَ الصَّلَاةِ فَقَالَ مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا وَنَسَكَ
نُسُكَنَا فَقَدْ أَصَابَ النُّسُكَ وَمَنْ نَسَكَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَإِنَّهُ قَبْلَ الصَّلَاةِ وَلَا نُسُكَ لَهُ فَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ قَالَ الْبَرَاءُ يَا رَسُولَ اللهِ فَإِنِّي نَسَكْتُ
شَاتِي قَبْلَ الصَّلَاةِ وَعَرَفْتُ أَنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَلَحْمٍ فَتَعَجَّلْتُ أَنْ تَكُونَ شَاتِي أَوَّلَ شَاةٍ تُذْبَحُ فِي بَيْتِي فَذَبَحْتُ شَاتِي وَتَغَدَّيْتُ قَبْلَ أَنْ آتِيَ الصَّلَاةَ قَالَ شَاتُكَ
شَاةُ لَحْمٍ قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ فَإِنَّ عِنْدَنَا عَنَاقًا لَنَا جَذَعَةً هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ فَهَلْ تَجْزِي عَنِّي قَالَ نَعَمْ وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ **بَابُ** الْخُرُوجِ إِلَى
الْمُصَلَّى بِغَيْرِ مِنْبَرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ كَانَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى إِلَى الْمُصَلَّى فَأَوَّلُ شَيْءٍ يَبْدَأُ بِهِ الصَّلَاةُ ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَيَقُومُ مُقَابِلَ النَّاسِ وَالنَّاسُ جُلُوسٌ عَلَى
صُفُوفِهِمْ فَيَعِظُهُمْ وَيُوصِيهِمْ وَيَأْمُرُهُمْ فَإِنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَقْطَعَ بَعْثًا قَطَعَهُ أَوْ يَأْمُرُ بِشَيْءٍ أَمَرَ بِهِ ثُمَّ يَنْصَرِفُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَلَمْ يَزَلِ النَّاسُ عَلَى ذَلِكَ
حَتَّى خَرَجْتُ مَعَ مَرْوَانَ وَهُوَ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ وَأَضْحًى أَوْ فِطْرٌ فَلَمَّا أَتَيْنَا الْمُصَلَّى إِذَا مِنْبَرٌ بَنَاهُ كَثِيرُ بْنُ الصَّلْتِ فَإِذَا مَرْوَانُ يُرِيدُ أَنْ يَرْتَقِيَهُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ
فَجَبَذْتُ بِثَوْبِهِ فَجَبَذَنِي فَارْتَفَعَ فَخَطَبَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَقُلْتُ لَهُ غَيَّرْتُمْ وَاللهِ فَقَالَ أَبَا سَعِيدٍ قَدْ ذَهَبَ مَا تَعْلَمُ فَقُلْتُ مَا أَعْلَمُ وَاللهُ خَيْرٌ مِمَّا
لَا أَعْلَمُ فَقَالَ إِنَّ النَّاسَ لَمْ يَكُونُوا يَجْلِسُونَ لَنَا بَعْدَ الصَّلَاةِ فَجَعَلْتُهَا قَبْلَ الصَّلَاةِ **بَابُ** الْمَشْيِ وَالرُّكُوبِ إِلَى الْعِيدِ وَانْ رَكِبَ أَوْ مَشَى عَدَا
إِبْرَهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي الْعِيدَ ثُمَّ يَخْطُبُ بَعْدَ
الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا إِبْرَهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ هِشَامٌ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَرَجَ يَوْمَ الْفِطْرِ فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ قَالَ وَأَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَرْسَلَ إِلَيْهِ أَنَّ الزُّبَيْرَ فِي أَوَّلِ مَا بُويِعَ لَهُ أَتَاهُمْ بِكُرْهٍ لَوْ أَذَّنَ الصَّلَاةَ يَوْمَ الْفِطْرِ

إنما الخطبة بعد الصلاة واخبرنا عطاء عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الأضحى ومن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قام قبل الصلاة ثم خطب الناس بعد فلما فرغ عن الله صلى الله عليه وسلم نزل فأتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء صدقة فلا تحظوا أترى حقا على الإمام الآن أن يأتي النساء فيذكرهن حيث يفرغ قال أن ذلك لحق عليهم وما لهم أن لا يفعلوا

باب الخطبة بعد العيد

حدثنا أبو عاصم قال أنا ابن جريج قال أخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال أنا أبو أسامة قال أنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما يصلون العيدين قبل الخطبة حدثنا سليمان بن حرب قال أنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة فجعلن يلقين الخرص والمرأة خرصها وتتابعها حدثنا آدم قال أنا شعبة قال أنا زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء بن عازب قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدأ في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فنحر فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل الصلاة فانما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقال رجل من الأنصار يقال له أبو بردة بن نيار يا رسول الله قد ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال اجعله مكانه ولن توفي او تجزي عن احد بعدك

باب ما يكره من حمل السلاح في العيد وليوم

وقال الحسن نهوا أن يحملوا السلاح يوم عيد الا ان يخافوا عدوا حدثنا ذكريا بن عدي قال أنا ابن عيينة قال أنا محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عمر حين أصابه سنان الرمح في أخمص قدمه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعها وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجعل يعوده فقال لو نعلم من أصابك لقال ابن عمر ألست تستفتي قال وكيف قال حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه وأدخلت السلاح المسجد ولم يكن السلاح يدخل المسجد حدثنا احمد بن يعقوب قال حدثني اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه قال دخل الحجاج على ابن عمر وأنا عنده فقال كيف هو فقال صالح فقال من أصابك فقال أصابني من أمر حمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله يعني الحجاج

باب التكبير إلى العيد

وقال عبد الله بن بسر ان كنا فرغنا في هذه الساعة وذلك حين التسبيح حدثنا سليمان بن حرب قال أنا شعبة عن يزيد عن الشعبي عن البراء قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال ان أول ما نبدأ في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فنحر فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان يصلي فانما هو لحم عجله لأهله ليس من النسك في شيء فقام خال ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله أنا ذبحت قبل ان أصلي وعندي جذعة خير من مسنة قال اجعلها مكانها او قال اذبحها ولن تجزي عن أحد بعدك

باب فضل العمل في أيام التشريق

وقال ابن عباس واذكروا الله في أيام معلومات أيام العشر والأيام المعدودات أيام التشريق وكان ابن عمر وابو هريرة يخرجان إلى السوق في أيام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما وكبر محمد بن علي خلف النافلة حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن سليمان عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما العمل في أيام أفضل منه في هذه قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد الا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء

باب التكبير أيام منى إذا غدا إلى عرفة

وكان عمر رضي الله عنه يكبر في قبته بمنى فيسمعه أهل المسجد فيكبرون ويكبر أهل الأسواق حتى ترتج منى تكبيرا وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الأيام وخلف الصلوات وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الأيام جميعا وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكن النساء يكبرن خلف أبان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مالك بن أنس قال حدثني محمد بن أبي بكر الثقفي قال سألت أنسا ونحن غاديان من منى إلى عرفات عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يلبي الملبي لا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان تركز له الحربة فيصلي اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الأمراء

باب الصلاة إلى الحربة يوم العيد

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني عطاء ان ابن عباس قال أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم لصلى قبل الخطبة بغير أذان ولا إقامة ثم قام متوكئا على بلال فأمر بتقوى الله وحث على طاعته ومضى إلى النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة

باب خروج الصبيان إلى المصلى

حدثنا عمرو بن عباس قال أنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم فطر فصلى ثم خطب ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة

استقبال الإمام الناس في خطبة العيد

وقال أبو سعيد قام النبي صلى الله عليه وسلم مقابل الناس حدثنا أبو نعيم قال أنا محمد بن طلحة عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم أضحى إلى البقيع فصلى ركعتين ثم أقبل علينا بوجهه فقال ان أول نسكنا في يومنا هذا ان نبدأ بالصلاة ثم نرجع فنخبر فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فانما هو شيء عجله لأهله ليس من النسك في شيء فقام رجل فقال يا رسول الله اني ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال اذبحها ولا تصلح لغيرك

باب العلم الذي بالمصلى

حدثنا مسدد قال أنا يحيى عن شعبة قال أنا عدي بن ثابت قال سمعت عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يصلي بالناس ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويأمرهم وينهاهم ويقول تصدقوا تصدقوا أكثر أهل النار النساء فمر على النساء فوعظهن وأمرهن بالصدقة فقال يا معشر النساء تصدقن فإني رأيتكن أكثر أهل النار فقلن وبم ذاك يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها أليست إذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها فانصرف فأتى منزل بعض نسائه فجاء نسوة كثير يطلبن زوجها فأذن لهن فأتين النساء فوعظهن وأمرهن بالصدقة فجعلن يتصدقن من حليهن يلقين فتخها وخواتمها وشنوفها في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال إلى بيته

موعظة الإمام النساء يوم العيد

حدثنا عبد الرزاق قال أنا ابن جريج قال أخبرني عطاء وعن جابر بن عبد الله قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلاة ثم خطب فلما فرغ نزل فأتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء الصدقة قلت لعطاء زكاة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن حينئذ تلقي قرطها وخاتمها وتلقين قلت أترى حقا على الإمام ذلك وهو ذكرهن قال انه لحق عليهم وما لهم لا يفعلون قال أخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما شهدت النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم يصلون قبل الخطبة ثم خطب فلما فرغ نزل فأتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقين فيه النساء الصدقة قلت لعطاء زكاة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن حينئذ تلقي فتخها وتلقين قلت أترى حقا على الإمام ذلك وهو ذكرهن قال انه لحق عليهم وما لهم لا يفعلون قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني عطاء وعن جابر بن عبد الله قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم يصلون قبل الخطبة ثم يخطب بعد فرأى النبي صلى الله عليه وسلم كأنه أقبل على من جلس عند النساء فناداهن وهن يرمين بأيديهن يقذفن في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال إلى بيته

باب ما جاء في العيدين

قال أبو داود قال محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عمر حين أصابه سنان الرمح في أخمص قدمه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعها وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجعل يعوده فقال لو نعلم من أصابك لقال ابن عمر ألست تستفتي قال وكيف قال حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه وأدخلت السلاح المسجد ولم يكن السلاح يدخل المسجد حدثنا احمد بن يعقوب قال حدثني اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه قال دخل الحجاج على ابن عمر وأنا عنده فقال كيف هو فقال صالح فقال من أصابك فقال أصابني من أمر حمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله يعني الحجاج

باب التكبير إلى العيد

وقال عبد الله بن بسر ان كنا فرغنا في هذه الساعة وذلك حين التسبيح حدثنا سليمان بن حرب قال أنا شعبة عن يزيد عن الشعبي عن البراء قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال ان أول ما نبدأ في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فنحر فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان يصلي فانما هو لحم عجله لأهله ليس من النسك في شيء فقام خال ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله أنا ذبحت قبل ان أصلي وعندي جذعة خير من مسنة قال اجعلها مكانها او قال اذبحها ولن تجزي عن أحد بعدك

باب فضل العمل في أيام التشريق

وقال ابن عباس واذكروا الله في أيام معلومات أيام العشر والأيام المعدودات أيام التشريق وكان ابن عمر وابو هريرة يخرجان إلى السوق في أيام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما وكبر محمد بن علي خلف النافلة حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن سليمان عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما العمل في أيام أفضل منه في هذه قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد الا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء

باب التكبير أيام منى إذا غدا إلى عرفة

وكان عمر رضي الله عنه يكبر في قبته بمنى فيسمعه أهل المسجد فيكبرون ويكبر أهل الأسواق حتى ترتج منى تكبيرا وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الأيام وخلف الصلوات وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الأيام جميعا وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكن النساء يكبرن خلف أبان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مالك بن أنس قال حدثني محمد بن أبي بكر الثقفي قال سألت أنسا ونحن غاديان من منى إلى عرفات عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يلبي الملبي لا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عاصم عن حفصة عن أم عطية قالت كنا نؤمر أن نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها حتى نخرج الحيض فتكن خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته

باب الصلاة إلى الحربة يوم العيد

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان تركز له الحربة فيصلي اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الأمراء

باب حمل العنزة أو الحربة بين يدي الإمام يوم العيد

حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال حدثنا الوليد قال حدثني أبو عمرو الأوزاعي قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو إلى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب المصلى بين يديه فيصلي اليها

باب خروج النساء والحيض إلى المصلى

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أم عطية قالت أمرنا نبينا صلى الله عليه وسلم ان نخرج العواتق وذوات الخدور وعن أيوب عن حفصة نحوه وزاد في حديث حفصة قال وأما الحيض ويعتزلن المصلى

باب خروج العواتق وذوات الخدور

وعن أيوب عن حفصة نحوه وزاد في حديث حفصة قال وأما الحيض ويعتزلن المصلى

باب خروج الصبيان إلى المصلى

حدثنا عمرو بن عباس قال أنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قال قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم فطر فصلى ثم خطب ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة

www.alukah.net

عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر رضي الله عنه دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدفان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عائشة رايت النبي صلى الله عليه وسلم يستترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بنو ارفدة يعني من الامن **باب الصلاة قبل العيد وبعدها** وقال ابو المعلى سمعت سعيدا عن ابن عباس بكثرة الصلاة قبل العيد حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق قال كنا عند عبد الله فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى من الناس ادبارا قال اللهم سبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة والجيف وينظر احدهم الى السماء فيرى الدخان من الجوع فاتاه ابو سفيان فقال يا محمد انك تأمر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم فقال الله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله انكم عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى والبطشة يوم بدر فقد مضت الدخان والبطشة والزام وآية الروم **باب** يصلي الناس للامام الاستسقاء اذا تحولوا حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو قتيبة قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه قال سمعت ابن عمر يتمثل بشعر ابي طالب ○ وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل ○ قال عمر بن حمزة حدثنا سالم عن ابيه وذكر قول الشاعر وانا على اثره ما نظر الى وجه النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب ● وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل ○ وهو قول ابي طالب حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا حجاج بن محمد قال اخبرني ابو عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس بن مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان اذا قحطوا استسقى العباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون **باب** تحويل الرداء في الاستسقاء حدثنا اسحق قال اخبرنا وهب بن جرير قال حدثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فقلب رداءه حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن عبد الله بن ابي بكر انه سمع عباد بن تميم يحدث اباه عن عم عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج حال الى المصلى فاستسقى فاستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى لكم وابو عباد كان ابن عيينة يقول هو صاحب الاذان ولكنه وهم لان عبادا هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني **باب** انتظام الرب عز وجل من خطبة الجمعة اذا انهدمت **باب** الاستسقاء في المسجد الجامع حدثنا محمد قال اخبرنا انس بن عياض قال ابو ضمرة انس بن عياض عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يذكر ان رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال والمواشي وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا شيئا وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت فلا والله ما رأينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فانقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت انسا اهو الرجل الاول قال لا ادري **باب** الاستسقاء على المنبر حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ جاء رجل فقال يا رسول الله قحط المطر فادع الله ان يسقينا فدعا فمطرنا فما كدنا ان نصل الى منازلنا فما زلنا نمطر الى الجمعة المقبلة قال فقام ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء فادع الله ان يمسكها عنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا قال فلقد رأيت السحاب يتقطع يمينا وشمالا يمطرون ولا يمطر اهل المدينة **باب** من اكتفى بصلاة الجمعة في الاستسقاء

باب الصلاة قبل العيد وبعدها **باب** الوتر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى وعن نافع ان عبد الله بن عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين في الوتر حتى يأمر ببعض حاجته حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة ○ واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام حتى انتصف الليل او قريبا منه فاستيقظ يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ عشر آيات من آل عمران ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شن معلقة فتوضأ فأحسن الوضوء ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي وأخذ باذني يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال ان رجلا قال يا رسول الله كيف صلاة الليل مثنى مثنى فاذا اردت ان تنصرف فركع ركعة توتر لك ما صليت قال القاسم ورأينا اناسا منذ ادركنا يوترون بثلاث وان كلا لواسع ارجو ان لا يكون بشيء منه بأس حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته يعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين آية قبل ان يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن للصلاة **باب** ساعات الوتر وقال ابو جمرة سمعت ابن عباس وسألني النبي صلى الله عليه وسلم ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا انس بن سيرين قال لقيت ابن عمر ارأيت الركعتين قبل صلاة الغداة أاطيل فيهما القراءة فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي ركعتين قبل صلاة الغداة وكان الاذان باذنيه قال حماد يعني سرعة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثني ابي قال سمعت الاعمش حدثني مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره الى السحر **باب** ايقاظ النبي صلى الله عليه وسلم اهله بالوتر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني فأوترت **باب** ليجعل آخر صلاته وترا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا **باب** الوتر على الدابة حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار انه قال كنت اسير مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فقال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فاوترت ثم لحقته فقال عبد الله بن عمر ان لك في رسول الله اسوة حسنة فقلت بلى والله قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير **باب** الوتر في السفر حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به وهي ايماء صلاة الليل الا الفرائض ويوتر على راحلته **باب** القنوت قبل الركوع وبعده حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن سيرين قال سئل انس انقنت النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح قال نعم فقيل له وقنت قبل الركوع قال بعد الركوع يسيرا حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم قال سألت انسا عن القنوت قلت اكان القنوت قبل الركوع او بعده قال قبله قلت فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعد الركوع قال كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا الى قوم من المشركين دون اولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو عليهم حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا ابو رجاء عن انس قال كان القنوت في المغرب والفجر **كتاب الاستسقاء** بسم الله الرحمن الرحيم **باب** الاستسقاء وخروج النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء ○ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وحول رداءه **باب** دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اجعلها سنين كسني يوسف حدثنا قبيصة حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع راسه من الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف وان النبي صلى الله عليه وسلم قال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله قال ابن ابي الزناد عن ابيه هذا كله في الصبح حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق قال كنا عند عبد الله فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى من الناس ادبارا قال اللهم سبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة والجيف وينظر احدهم الى السماء فيرى الدخان من الجوع فاتاه ابو سفيان فقال يا محمد انك تأمر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم فقال الله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله انكم عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى والبطشة يوم بدر فقد مضت الدخان والبطشة واللزام وآية الروم **باب** سؤال الناس الامام الاستسقاء اذا قحطوا حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو قتيبة قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه قال سمعت ابن عمر يتمثل بشعر ابي طالب ○ وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل ○ وقال عمر بن حمزة حدثنا سالم عن ابيه وذكر قول الشاعر وانا على اثره ما نظر الى وجه النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب ● وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل ○ وهو قول ابي طالب حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا حجاج بن محمد قال اخبرني ابو عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس بن مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان اذا قحطوا استسقى العباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون **باب** تحويل الرداء في الاستسقاء حدثنا اسحق قال اخبرنا وهب بن جرير قال حدثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فقلب رداءه حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن عبد الله بن ابي بكر انه سمع عباد بن تميم يحدث اباه عن عم عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج حال الى المصلى فاستسقى فاستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى لكم وابو عباد كان ابن عيينة يقول هو صاحب الاذان ولكنه وهم لان عبادا هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني **باب** انتظام الرب عز وجل من خطبة الجمعة اذا انهدمت **باب** الاستسقاء في المسجد الجامع حدثنا محمد قال اخبرنا انس بن عياض قال ابو ضمرة انس بن عياض عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يذكر ان رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال والمواشي وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا شيئا وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت فلا والله ما رأينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فانقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت انسا من ذلك الرجل الاول قال لا ادري **باب** الاستسقاء على المنبر حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ جاء رجل فقال يا رسول الله قحط المطر فادع الله ان يسقينا فدعا فمطرنا فما كدنا ان نصل الى منازلنا فما زلنا نمطر الى الجمعة المقبلة قال فقام ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء فادع الله ان يمسكها عنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا قال فلقد رأيت السحاب يتقطع يمينا وشمالا يمطرون ولا يمطر اهل المدينة **باب** من اكتفى بصلاة الجمعة في الاستسقاء

www.alukah.net

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن شريك بن عبد الله عن انس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت المواشي وتقطعت السبل فدعا فمطرنا من الجمعة الى الجمعة ثم جاء فقال تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقام فقال اللهم على الآكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب باب الدعاء اذا انقطعت السبل من كثرة المطر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا رسول الله ثم ان الله سبحانه وتعالى انشأ سحابة فمطرت من جمعة الى جمعة فجاء الرجل او رجل غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على رؤوس الجبال والاكام وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب باب ما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة حدثنا الحسن بن بشر قال حدثنا المعافى عن عمران عن الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله عن انس بن مالك ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم هلك المال وجهد العيال فدعا الله يستسقي ولم يذكر انه حول رداءه ولا استقبل القبلة باب اذا استشفعوا الى الامام ليستسقي لهم لم يرد هم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا الله فمطرنا من الجمعة الى الجمعة فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على رؤوس الجبال والاكام وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب باب اذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط حدثنا محمد بن كثير عن سفين قال حدثنا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال اتيت ابن مسعود فقال ان قريشا ابطؤوا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد جئت تامر بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الآية ثم عاد الى الكفر بعد ذلك فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر وزاد اسباط عن منصور فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فاطبقت عليهم سبعا وشكا الناس كثرة المطر فقال اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة عن راسه فسقوا الناس حولهم باب الدعاء اذا كثر المطر حوالينا ولا علينا حدثنا محمد بن ابي بكر عن معتمر عن ابيه عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام الناس فصاحوا فقالوا يا رسول الله تحطم المطر واحمرت الشجر وهلكت البهائم فادع الله ان يسقينا فقال اللهم اسقنا مرتين وايم الله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ومن شاب فنشات سحابة وامطرت وثار عن المنبر فصلى فلما انصرف لم تزل تمطر الى الجمعة التي تليها فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم يخطب صاحوا اليه تهدمت البيوت وانقطعت السبل فادع الله يحبسها عنا فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا فنظر سحاب المدينة فجعل يتمطر حولها ويمطر المدينة قطرة فنظرت الى المدينة وانها لمثل الاكليل وقال لنا ابو نعيم عن زهير عن ابي اسحق خرج عبد الله بن يزيد الانصاري وخرج معه البراء بن عازب وزيد بن ارقم رضي الله عنهم فاستسقى فقام بهم على جليد على غير منبر فاستغفر ثم صلى ركعتين بغير اذان ولا اقامة ولم يزيدوا ولم يقسم قال ابو اسحق ورأى عبد الله بن يزيد عند النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عباد بن تميم ان عمه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقي لهم فقام فدعا الله قائما ثم توجه قبل القبلة وحول رداءه فاستسقوا باب الجهر بالقراءة في الاستسقاء حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه الى البقلة يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة باب كيف حول النبي صلى الله عليه وسلم ظهره الى الناس حدثنا آدم قال اخبرني ابن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم خرج يستسقي قال فحول الى الناس ظهره واستقبل القبلة وحول رداءه ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة باب صلاة الاستسقاء ركعتين حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فصلى ركعتين وقلب رداءه باب الاستسقاء في المصلى حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عبد الله بن ابي بكر سمع عبادا يخبر عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى يستسقي واستقبل القبلة فصلى ركعتين وقلب رداءه قال سفين فاخبرني المسعودي عن ابي بكر قال اجعل الايمن على الشمال باب استقبال القبلة في الاستسقاء حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرنا ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان عباد بن تميم اخبره ان عبد الله بن زيد الانصاري اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى يصلي بالناس فلما دعا او اراد ان يدعو استقبل القبلة وحول رداءه قال ابو عبد الله عبد الوهاب هذا ما فاتني والا لكوفي وابن يزيد باب رفع الناس ايديهم مع الامام في الاستسقاء قال ايوب بن سليمان حدثني ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك قال اعرابي من

اهل البدو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلك المالية هلك العيال هلك الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه يدعو ورفع الناس ايديهم معه يدعون قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى كانت الجمعة الاخرى قال فاقبل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فرفع يديه وقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده الى ناحية من السحاب الا انفرجت حتى صارت المدينة في مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا قال فلم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود باب ما يقال اذا مطرت وقال ابن عباس كصيب المطر وقال عثمان صاب واصاب يصوب حدثنا محمد هو ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عبيد الله عن ابي بكر عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى المطر قال اللهم صيبا نافعا باب ما يقال اذا مطرت وقال عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتان لا ترد دعوة الوليد عند النداء وتحت المطر باب من تمطر رأسه في المطر حتى تجاد على لحيته حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لاخذها باكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل بايع امامه لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها وفى له والا لم يف له حدثنا اسحاق بن منصور قال اخبرنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك قال اصاب الناس جوع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يوم الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا ان يسقينا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وما في السماء قزعة قال فثار سحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يجاد على لحيته قال فمطرنا يومنا ذلك وفي الغد ومن بعد الغد والذي يليه الى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي او رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما جعل صلى الله عليه وسلم يشير بيده الى ناحية من السماء الا انفرجت حتى صارت المدينة في مثل الجوبة حتى سال الوادي وادي قناة شهرا فلم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود باب اذا هبت الريح حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد انه سمع انسا يقول كانت الريح الشديدة اذا هبت عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه وسلم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور باب ما قيل في الزلازل والآيات حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن حميد عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد بيه قال ائتوني اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا وكثر اللغط قال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرج ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه باب ما يكره من السحاب والريح حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليلة فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب باب لا يجيء المطر الا بقوم حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم احد ما يكون في غد ولا يعلم احد ما يكون في الارحام ولا يعلم نفس ما تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت وما يدري متى يجيء المطر كتاب الكسوف باب الصلاة في كسوف الشمس حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا شقيق عن مسروق عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل يصلي ويطيل القيام والركوع والسجود ما رأيته قط يفعله وقال هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكنها يخوف الله بها عباده فاذا رأيتم منها شيئا فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فصلى بالناس فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود ثم فعل في الركعة الثانية مثل ما فعل في الاولى ثم انصرف وقد انجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ألا هل بلغت مرتين باب الصدقة في الكسوف حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت

www.alukah.net

خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود ثم فعل في الركعة الثانية مثل ما فعل في الاولى ثم انصرف وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد ابغيرة من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا

باب النداء بالصلاة جامعة في الكسوف

حدثنا يحيى بن بكير قال اخبرني الليث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كنت غلاما حديث السن وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في مسجده فانكسفت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة جامعة فركع ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس فجلى عن الشمس فقال انهما لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره

باب الدعاء في الخسوف

قاله ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو الوليد قال حدثنا زائدة قال حدثنا هشام بن عروة عن فاطمة عن اسماء قالت سمعت المغيرة بن شعبة يقول انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم فقال الناس انكسفت لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فادعوا الله وصلوا حتى تنجلي

باب قول الامام في خطبة الكسوف اما بعد

وقال ابو اسامة حدثنا هشام قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن اسماء قالت فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد

باب الصلاة في كسوف القمر

حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه قال انكسفت الشمس على عهد النبي

وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد ابغيرة من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا الا هل بلغت مرتين

باب صلاة النساء مع الرجال في الكسوف

حدثنا عبدان قال اخبرني ابو حمزة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون واذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فاشارت اي نعم قالت فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت اصب فوق راسي الماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم اره الا قد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري ايتهما قالت اسماء يوتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا وآمنا واتبعنا فيقال له نم صالحا فقد علمنا ان كنت لموقنا واما المنافق او المرتاب لا ادري ايتهما قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

باب من اجاب العتاقة في كسوف الشمس

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان يهودية جاءت فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عاذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فكسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام فصلى وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الاخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلاة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يخوف الله عباده بالكسوف

قاله ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حماد بن زيد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلاة

باب التعوذ من عذاب القبر في الكسوف

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان يهودية جاءت تسالها فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عائشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فخسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد

www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج يجر رداءه حتى انتهى إلى المسجد وثاب إليه الناس فصلى بهم ركعتين فانجلى الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله وانهما لا يخسفان لموت أحد فاذا كان ذلك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم وذلك أن نبيا للنبي صلى الله عليه وسلم مات يقال له ابراهيم فقال الناس في ذلك

باب الركعة الأولى من الكسوف طويلة حدثنا محمود قال حدثنا أبو أحمد قال حدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم في كسوف الشمس أربع ركعات بسجدتين الأولى أطول

باب الجهر بالقراءة في الكسوف

حدثنا محمد بن مهران قال حدثنا الوليد بن مسلم قال أخبرنا ابن نمر سمع ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخسوف بقراءته فاذا فرغ من قراءته كبر وركع واذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يعاود القراءة في صلاة الكسوف أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات وقال الأوزاعي حدثني الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث منادياً الصلاة جامعة فتقدم فصلى أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات وأخبرني عبد الرحمن بن نمر سمع ابن شهاب مثله قال الزهري فقلت ما صنع أخوك فلذلك عبد الله بن الزبير ما صلى إلا ركعتين مثل الصبح اذ صلى بالمدينة قال أجل انه أخطأ السنة تابعه سفين بن حسين وسليمان بن كثير عن الزهري في الجهر

أبواب وسنتها

تعوذ القرآن بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في تعوذ القرآن وسنتها حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي اسحق قال سمعت الأسود عن عبد الله رضي الله عنه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فسجد فيها وسجد من معه غير شيخ أخذ كفا من حصى وقال يكفيني هذا فرأيته قتل كافرا

باب سجدة تنزيل السجدة حدثنا محمد بن يوسف سمع سفين عن سعيد بن ابراهيم عن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر الم تنزيل السجدة وهل أتى على الانسان

باب سجدة ص حدثنا سليمان بن حرب وأبو النعمان قالا حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ص ليس من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها

باب سجدة النجم قاله ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن أبي اسحق عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة النجم فسجد بها فما بقي أحد من القوم الا سجد فاخذ رجل من القوم كفا من حصى أو تراب فرفعه الى وجهه وقال يكفيني هذا فلقد رأيته بعد قتل كافرا

باب سجود المسلمين مع المشركين والمشرك نجس ليس له وضوء وكان ابن عمر رضي الله عنهما يسجد على عنز وصح حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس رواه ابراهيم بن طهمان عن أيوب

باب من قرأ السجدة ولم يسجد حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع قال حدثنا اسمعيل بن جعفر قال أخبرنا يزيد بن خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار انه أخبره انه سأل زيد بن ثابت رضي الله عنه فيما قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها حدثنا آدم ابن أبي اياس قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها

باب سجدة اذا السماء انشقت حدثنا مسلم بن ابراهيم وسعاد بن سليمان قالا حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال رأيت أبا هريرة رضي الله عنه قرأ اذا السماء انشقت فسجد فيها فقلت يا أبا هريرة ألم أرك تسجد قال لو لم أر النبي صلى الله عليه وسلم يسجد لم أسجد

باب من سجد لسجود القارئ وقال ابن مسعود لتميم بن حذلم وهو غلام فقرأ عليه سجدة فقال له اسجد فانك إمامنا فيها حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى يجد أحدنا موضع جبهته

باب من رأى أن الله عز وجل لم يوجب السجود وقيل لعمران بن حصين الرجل يسمع السجدة وهو لا يجلس لها قال أرأيت لو قعد لها كأنك لم توجبه عليه وقال سلمان ما هذه الغدوات وقال عثمان رضي الله عنه انما السجدة على من استمعها وقال الزهري لا يسجد الا أن يكون طاهرا فاذا سجدت وأنت في حضر فاستقبل القبلة فان كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك وكان الشاسيس بن برمك لا يسجد لسجود القاص حدثنا ابراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج أخبرهم قال أخبرني أبو بكر بن أبي مليكة

عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي عن نبيه عن عبد الله بن الهدير التيمي قال أبو بكر وكان نبيه من خيار الناس عن عائشة رضي الله عنها قالت قرأ النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم فسجد بها ما بقي أحد الا سجد حتى اذا كان يسجد على المنبر نثر الناس ها هنا وها هنا فسجد وسجد الناس

باب من قرأ السجدة في الصلاة فسجد بها حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني نافع قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقرأ علينا السجدة فيسجد ونسجد حتى يجد أحدنا موضع جبهته

باب من لم يجد موضعا للسجود من الزحام حدثنا قتيبة بن سعيد عن اسمعيل بن جعفر عن ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد أحدنا مكانا لموضع جبهته

باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن عاصم وحصين عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يقصر فنحن اذا سافرنا تسعة عشر قصرنا وان زدنا أتممنا حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يحيى عن أبي اسحق قال سمعت أنسا يقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قلت أقمتم بمكة شيئا قال أقمنا بها عشرا

باب الصلاة بمنى حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وأبي بكر وعمر مع عثمان صدرا من امارته ثم أتمها حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أنبأنا أبو اسحق قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم أمن ما كان بمنى ركعتين حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الأعمش قال حدثنا ابراهيم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمان بن عفان رضي الله عنه بمنى أربع ركعات فعيب ذلك لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وصليت مع أبي بكر الصديق رضي الله عنه بمنى ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه بمنى ركعتين فليت حظي من أربع ركعات ركعتان متقبلتان

باب كم أقام النبي صلى الله عليه وسلم في حجته حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن أبي العالية البراء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لصبح رابعة يلبون بالحج فأمرهم أن يجعلوها عمرة الا من كان معه هدي تابعه عطاء عن جابر

باب كم تقصر الصلاة وسمى النبي صلى الله عليه وسلم يوما وليلة سفرا وكان ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم يقصران ويفطران في أربعة برد وهي ستة عشر فرسخا حدثنا الحسن بن عيسى قال أخبرنا ابن المبارك قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلاثة أيام الا مع ذي محرم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلاثا الا مع ذي محرم تابعه أحمد بن أبي بكر عن مالك عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة تابعه بحيى بن أبي كثير وسهيل ومالك عن المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه

باب يقصر اذا خرج من موضعه وخرج علي فقصر وهو يرى البيوت فلما رجع قيل له هذه الكوفة قال لا حتى ندخلها حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن محمد المنكدر وابراهيم بن ميسرة عن أنس رضي الله عنه قال صليت الظهر مع النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قال أول ما فرضت الصلاة أول ما فرضت ركعتين فأتمت صلاة السفر وأقرت صلاة الحضر قاله الزهري فقلت لعروة ما بال عائشة تتم قال تأولت ما تأول عثمان

باب يصلي المغرب ثلاثا في السفر حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عجل السير في السفر يؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله بن عمر يفعله اذا عجل السير وزاد الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال سالم كان ابن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة قال سالم وأخبرني عمر المغرب وكان استصرخ على امرأته صفية بنت أبي عبيد فقلت له الصلاة فقال السير فقلت له الصلاة فقال سر حتى سار ميلين وثلثة ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي اذا عجل به السير وقال عبد الله رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا عجله السير يقيم فيصلي المغرب ثلاثا ثم ينزل فيبيت حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد العشاء حتى يقوم من جوف الليل

باب صلاة النافلة على الدواب وحيثما توجهت به حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال رأيت النبي صلى

الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به ح حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن يحيى عن سعيد بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله اخبره
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي التطوع وهو راكب في غير القبلة حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع قال
وكان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي على راحلته ويوتر عليها وحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله **باب الايماء على الدابة** حدثنا موسى
بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن عمر عن نافع قال كان عبد الله بن عمر يصلي في السفر على راحلته ابن ما توجهت به ويوتر عليها وذكر ابن
الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله **باب ينزل للمكتوبة** حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة
ان عامر بن ربيعة اخبره قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الراحلة يسبح يومئ برأسه قبل اي وجه توجه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصنع ذلك في الصلاة المكتوبة ○ وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال قال سالم كان عبد الله بن عمر يصلي على دابته من الليل ما يبالي حيث
كان وجهه قال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل اي وجه توجه ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة حدثنا
معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن عبد الرحمن بن يوذان قال حدثني جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته نحو المشرق
فاذا اراد ان يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة **باب صلاة التطوع على الحمار** حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا بحير قال حدثنا هشام قال
انبئت عن انس بن مالك قال استقبلنا انسا حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرايته يصلي على حمار وجهه من ذا الجانب يعني عن يسار القبلة
فقلت رايتك تصلي لغير القبلة فقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله لم افعله رواه ابراهيم بن طهمان عن حجاج عن انس بن
سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب من لم يتطوع في السفر** حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا حيوة قال حدثنا يحيى بن سليمان قال ابن هبيرة
قال حدثني عمر بن محمد ان حفص بن عاصم حدثه قال سافرت مع عمر رضي الله عنه فقال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم ان يسبح في السفر وقال الله
جل ذكره لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ○ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن علي بن حفص عن عاصم قال حدثني ابي انه سمع ابن
عمر يقول صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك رضي الله عنهم **باب من تطوع**
في السفر وركع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر ركعتي الفجر حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي ليلى
قال ما اخبرني احد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى غير ام هانئ ذكرت ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة اغتسل في بيتها فصلى
ثمان ركعات فما رايته صلى صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن عامر بن
ربيعة ان اباه اخبره انه راى النبي صلى الله عليه وسلم صلى السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت به ح حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان
وجهه ويوتر راسه وكان ابن عمر يفعله **باب الجمع بين المغرب والعشاء** حدثنا علي بن عبد الله قال سمعت الزهري عن سالم عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشاء اذا جد به السير ○ وقال ابراهيم بن طهمان عن الحسين
المعلم عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع
بين المغرب والعشاء وعن حسين عن يحيى عن ابي كثير عن محمد بن عبيد الله بن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يجمع بين صلاة المغرب والعشاء في السفر ○ تابعه علي بن المبارك وحرب عن يحيى عن حفص عن انس جمع النبي صلى الله عليه وسلم
باب هل يؤذن او يقيم اذا جمع بين المغرب والعشاء حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عجل به السير يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله بن عمر رضي
يفعله اذا عجل السير يعتم المغرب فيصليها بثلاث ثم يسلم ثم قل ما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بينهما ثم لا يسبح
بعد العشاء بسجدة حتى يقوم من جوف الليل حدثنا احمد قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثنا حرب ح يحيى قال حدثني حفص بن عبيد
الله بن انس ان انسا رضي الله عنه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين هاتين الصلاتين في السفر يعني المغرب والعشاء ○
باب يؤخر الظهر الى العصر اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا حيوة قال حدثني ابو اسحاق قال اخبرني
المنذر بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم جمع بينهما
فان زاغت صلى الظهر ثم ركب **باب اذا ارتحل بعد ما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب** حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الفضل
بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع

بينهما فان زاغت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب **باب صلاة القاعد حدثنا** قتيبة بن سعد عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام
ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سقط رسول الله
صلى الله عليه وسلم من فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى قاعدا فصلينا قعودا وقال انما جعل
الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد حدثنا اسحق
بن منصور قال اخبرنا روح قال حدثنا حسين عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين رضي الله عنه انه سال نبي الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا اسحق
قال انا عبد الصمد قال سمعت ابي قال حدثنا الحسين عن ابن بريدة عن عمران بن حصين وكان مبسورا انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل
قاعدا قال ان صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد **باب صلاة القاعد بالايماء**
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة ان عمران بن حصين وكان رجلا مبسورا وقال ابو معمر مرة عن عمران بن حصين
قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل وهو قاعد قال من صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد
باب الظالم يطلق عبده او يعتق على جنب وقال عطاء الظالم يعد ان يتحول الى القبلة صلى حيث كان وجهه حدثنا عبدان عن عبد الله عن ابراهيم
بن طهمان قال حدثني الحسين الكعبي عن ابن بريدة عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال كانت بي بواسير فسالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال صل قائما
فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب ○ **باب اذا صلى قاعدا ثم صح او وجد خفة تم ما بقي** وقال ان شاء الريض صلى ركعتين
قاعدا وركعتين قائما حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها اخبرته ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الليل قاعدا فلما اسن وبدن قرا قاعدا حتى اذا اراد ان يركع قام فقرا نحوا من ثلاثين اية او اربعين اية
ثم ركع حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن يزيد مولى الاسود عن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة
ام المومنين رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ثالثا فيقراء وهو جالس فاذا بقي من قراءته نحو من ثلاثين اية او اربعين
اية قام فقراها وهو قائم ثم ركع ثم يسجد يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك فاذا قضى صلاته نظر فان كنت يقظى تحدث معي وان كنت
نائمة اضطجع ○ بسم الله الرحمن الرحيم **باب التهجد بالليل** وقوله عز وجل ومن الليل فتهجد به نافلة لك ابي اسمر حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان حدثنا سليمان عن ابي معلم عن طاوس سمع عن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السماوات
والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق
ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت
وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر
لا اله الا انت او لا اله غيرك ○ قال سفين وزاد عبد الكريم ابو امية ولا حول ولا قوة الا بالله ○ قال سفين قال سليمان بن مسلم سمعته
من طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب فضل قيام الليل** حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر ح وحدثني
محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى رؤيا قصها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا فاقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا وكنت اام المسجد على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرايت في النوم كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البير واذا لها قرنان واذا فيها اناس قد عرفتهم فجعلت اقول
اعوذ بالله من النار قال فلقيانا ملك اخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل
عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان بعد لا ينام من الليل الا قليلا **باب طول السجود في قيام الليل** حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي اربع عشرة ركعة ثم تلك صلاته يسجد السجدة من ذلك
قدر ما يقرا احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المنادي للصلاة ○
باب ترك القيام للمريض حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن الاسود بن قيس عن جندب بن عبد الله قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم
يقم ليلة او ليلتين حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن الاسود بن قيس عن جندب بن عبد الله قال حبس جبريل صلى الله عليه وسلم على النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت امراة من قريش او غيرها عليه شيطانه فنزلت والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى **باب**

www.alukah.net

تحريمين النبي صلى الله عليه وسلم على صلاة الليل والنوافل من غير ايجاب وطرق النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وعليا ليلة للصلاة حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتنة ماذا انزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات يا ربت كاسية في الدنيا عار يه في الآخرة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال الا تصليان فقلت يا رسول الله انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مولٍ يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط واني لاسبحها حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح قال قد رأيت الذي صنعتم ولم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان يفرض عليكم وذلك في رمضان باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم حتى ترم قدماه وقالت عائشة رضي الله عنها قام حتى تفطر قدماه والظهور الشقوق انفطرت شققت حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مستمر عن زياد قال سمعت المغيرة بن شعبة رضي الله عنه يقول ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقوم او ليصلي حتى ترم قدماه او ساقاه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا باب من نام عند السحر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار انه سمع عمرو بن اوس اخبره ان عبد الله بن عمرو العاص رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له احب الصلاة الى الله صلاة داود عليه السلام واحب الصيام الى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن الاشعث قال سمعت ابي سمعت مسروقا قال سألت عائشة رضي الله عنها اي العمل كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قلت متى كان يقوم قالت كان يقوم اذا سمع الصارخ حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معاوية عن الاشعث قال اذا سمع الصارخ قام فصلى حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال ذكر لي عن عائشة رضي الله عنها قالت ما الفاه النبي صلى الله عليه وسلم الا نائما يعني من نام عند السحر باب من تسحر فلم ير عليه وضوءا بعد الوقت صلى الصبح حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان زيد بن ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام الى الصلاة قلت كم كان بين الاذان والسحور قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين اية باب كم يقرأ في الركعة حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بامر سوء قلنا وما هممت به قال همت ان اقعد واذر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا خالد عن عبد الله عن حصين عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك باب كيف صلاة الليل وكيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ان رجلا قال يا رسول الله كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشي الصبح فاوتر بواحدة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني عبد الله بن ابي بكر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة يعني بالليل يعني انحنى قال عبيد الله بن موسى قال اسرائيل عن ابي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق قالت سألت عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشرة سوى ركعتي الفجر حدثنا عبد الله بن موسى قال اخبرنا حنظلة عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل في رمضان وغيره وما يتخير من قيام الليل قوله ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا انا سنلقي عليك قولا ثقيلا ان ناشئة الليل هي اشد وطأ واقوم قيلا ان لك في النهار سبحا طويلا وقوله علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقرؤا ما تيسر من القرآن علم ان سيكون منكم مرضى واخرون يسيرون في الارض يبتغون من فضل الله واخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرؤا ما تيسر منه واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا واستغفروا الله ان الله غفور رحيم قال ابن عباس رضي الله عنهما نشأ قام بالحبشية وطأ مواطأة للقرآن اشد موافقة لتسمع وتصبر وقلبه ليوطد حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه شيئا وكان لا تشاء ان تراه من الليل

الليل مصليا الا رأيته ولا نائما الا رأيته تابعه سليمان وابو خالد الاحمر عن حميد باب عقد الشيطان على قافية الرأس اذا لم يصل بالليل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان حدثنا مؤمل بن هشام قال اخبرنا اسمعيل عن ايوب عوف قال حدثنا ابو نجاء قال كان مطرف بن عبد الله عنده عمران بن حصين فحدثنا يومئذ قال ما اراني الذي يذكر باحد بالخير فاتيته فاخذ العمران في فضة وتام عن الصلاة المكتوبة وهو مولٍ يضرب فخذه وهو يقول باب اذا نام ولم يصل بال الشيطان في اذنه حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلاة فقال بال الشيطان في اذنه باب الذكر بعد الصلاة وفضل من تعار من الليل فصلى حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة وابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا عز وجل كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له باب من نام اول الليل واحيا آخره وقال سلمان لابي الدرداء نم فلما كان من آخر الليل قال قم الآن فصليا فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة ح وحدثني سليمان قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود قال اتيت عائشة رضي الله عنها كيف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل قالت كان ينام اوله ويقوم آخره فيصلي ثم يرجع الى فراشه فاذا اذن المؤذن وثب فان كان به جنابة اغتسل والا توضأ وخرج باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل في رمضان وغيره حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه اخبره انه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر قال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي حدثنا محمد المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في شيء من صلاة الليل جالسا حتى اذا كبر قرأ جالسا فاذا بقي عليه من السورة ثلاثون او اربعون اية قام فقرأهن ثم ركع باب فضل الطهور بالليل والنهار حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا ابو ضمرة عن موسى عن ابي رزعة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال عند صلاة الفجر يا بلال حدثني باوجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا اوجى عندي اني لم اتطهر طهورا في ساعة من ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي باب ما يكره من التشديد في العبادة حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم فاذا حبل ممدود بين الساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا لزينب فاذا فترت تعلقت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حلوه ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد ح وقال عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة كان يكره ان يكون مسألة الرجل من حاجة الى ان قال وكانوا يكرهون من العمل ما يطيقون الا ان يكون الرجل يواصل في صومه فانهم كانوا يكرهون ان يدع العمل الذي كان يعمله باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه حدثنا عباس بن الحسين قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثنا ابو اسحق قال سمعت ابا عبد الله الاغر قال حدثني ابو جحيفة قال حدثنا عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء فرأى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فاني صائم قال ما انا باكل حتى تأكل فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم فقال له نم فنام ثم ذهب يقوم فقال له نم فلما كان عند الصبح قال سلمان قم الآن فصليا فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال صدق سلمان حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي العنبس قال سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت بلى قال فلا تفعل قم ونم وصل وافطر فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا باب فضل من تعار من الليل فصلى حدثنا عبدة قال اخبرنا عبد الصمد قال حدثنا ابو عمران قال حدثني عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له فان توضأ وصلى قبلت صلاته حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بات عندها وهي حائض ثم ذكر بعض شأنها فلما انفجر الفجر او آذن بالفجر قامت فتوضأت فقامت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم الى جنبها فوضع يده اليمنى على رأسها واخذ بأذنها اليمنى يفتلها بيده فصلى احدى عشرة ركعة ثم جاء بلال فآذنه بالصلاة فقام فركع ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابي اسحق عن الاسود قال سألت عائشة كيف كانت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل قالت كان ينام اول الليل ويحيي آخره ثم اذا كان له حاجة الى اهله قضى حاجته ثم ينام فاذا سمع النداء وثب فان كان جنبا افاض عليه من الماء وان لم يكن جنبا توضأ ثم قعد

Marginal Urdu/Persian glosses and boilerplate throughout.

النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كأن بيدي قطعة استبرق لا أهوي بها إلى مكان من الجنة إلا طارت إليه ورأيت كأن اثنين أتياني أراد أن يذهبا بي إلى النار فتلقاهما ملك فقال لم ترعا خليا عنه فقصصت حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم إحدى رؤياي فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان عبد الله بعد لا يصلي من الليل وكانوا الأمراء الأولون يقعدون على النبي صلى الله عليه وسلم إلى الليلة السابعة من العشر الأواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم قد تواطأت في العشر الأواخر فمن كان منكم متحريها فليتحرها في العشر الأواخر **باب** المداومة على ركعتي الفجر حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد هو ابن أبي أيوب قال حدثني جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن بسر بن سعيد عن مالك عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت سأل النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى ثمان ركعات وركعتين جالسا وركعتين بين الأذانين ولم يكن يدعهما أبدا **باب** الضجعة على الشق الأيمن بعد ركعتي الفجر حدثني عبد الله بن يزيد ثنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الأيمن **باب** من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع حدثنا بشر بن الحكم قال ثنا سفيان قال حدثني عثمان أبو النضر عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى قال كنت مستيقظة حدثني وإلا اضطجع حتى يؤذن بالصلاة **باب** ما جاء في التطوع مثنى مثنى قال محمد وبذلك نأخذ عن عمار وأبي ذر وأنس وجابر بن زيد وعكرمة والزهري رضي الله عنهم وقال يحيى بن سعيد الأنصاري ما أدركت فقهاء بلدنا إلا يسلمون في كل اثنتين من النهار حدثنا قتيبة قال ثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كالسورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خيرا لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم أرضني به قال ويسمي حاجته حدثنا المكي بن إبراهيم عن عبد الله بن سعيد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي سمع أبا قتادة بن ربعي الأنصاري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لما رد رسول الله صلى الله عليه وسلم تكفين قال فصلى ركعتين ثم انصرف حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عامر عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقعدن أحدكم حتى يركع ركعتين قبل أن يقعد حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والإمام يخطب أو قد خرج فليصل ركعتين حدثنا أبو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس **باب** الركعتين قبل الظهر وبعدها حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا يحيى عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع أربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث عن حسين هو المعلم عن عبد الله بن بريدة قال حدثني عبد الله المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن يحفظها الناس سنة حدثنا عبد الله بن يزيد هو المقرئ قال ثنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني يزيد بن أبي حبيب قال سمعت مرثد بن عبد الله اليزني قال أتيت عقبة بن عامر الجهني فقلت ألا أعجبك من أبي تميم يركع ركعتين قبل صلاة المغرب فقال عقبة إنا كنا نفعله على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قلت فما يمنعك الآن قال الشغل أو شيء حدثنا أحمد بن عثمان قال ثنا شريح بن مسلم قال ثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحق عن أبيه عن أبي إسحق قال حدثني عمرو بن ميمون قال رأيت عمر رضي الله عنه صلى بجمع المغرب ثلاثا ثم انصرف فجاء فجلس إلي فما زلت أدنو حتى ركبتي ركبته فقلت يا أمير المؤمنين ما حملك على أن فعلت ثلاثا لم أر أحدا يفعلها قال إن كنت لأحسبك أعلم بالسنة من هذا إنما صليت الثلاث لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصليها لا يفصل بينهن بتسليم **باب** الركعتين قبل المغرب حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا أبو إسحق عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر رضي الله عنه صلى بجمع المغرب ثلاثا ثم انصرف فجاء فجلس إلي فما زلت أدنو حتى ركبتي ركبته فقلت يا أمير المؤمنين ما حملك على أن فعلت ثلاثا لم أر أحدا يفعلها قال إن كنت لأحسبك أعلم بالسنة من هذا إنما صليت الثلاث لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصليها لا يفصل بينهن بتسليم **باب** التطوع بعد المكتوبة حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن منصور عن سالم عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسبح على راحلته قبل أي وجه توجه وأوتر عليها غير أنه لا يصلي عليها المكتوبة حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو قال سمعت أبا الشعثاء جابرا قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قلت يا أبا الشعثاء أظنه أخر الظهر وعجل العصر وعجل العشاء وأخر المغرب قال وأنا أظنه **باب** صلاة الضحى في السفر حدثنا مسلم ثنا شعبة عن نوبة عن مورق قال قلت لابن عمر تصلي الضحى قال لا قلت فأبو بكر قال لا قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا إخاله حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يحدث أحدا أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير أم هانئ فإنها قالت إن النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثمان ركعات فلم أر صلاة قط أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود **باب** من لم يصل الضحى ورآه واسعا حدثنا آدم قال ثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم سبح سبحة الضحى وإني لأسبحها **باب** صلاة الضحى في الحضر قاله عتبان بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة ثنا عباس هو الجريري عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث لا أدعهن حتى أموت صوم ثلاثة أيام من كل شهر وصلاة الضحى ونوم على وتر حدثنا علي بن الجعد ثنا شعبة عن أنس بن سيرين قال سمعت أنس بن مالك قال كان رجل من الأنصار وكان ضخما يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بطعام فدعا له وبسط له حصير فصلى عليه ركعتين وقال اللهم بارك على آل أبي فلان فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم بعشاء فأكل منه ثم قام يصلي فقمت قريبا منه فجعلت أتخلل الصف لأدنو منه فسمعته يقول وهو عن يمينه أو عن يساره يسلم تسليمة واحدة حتى رأيت بياض خده **باب** الركعتين قبل الظهر وبعدها حدثنا أبو نعيم ثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في بيتي قبل الظهر أربعا ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين وكان يصلي بالناس العشاء ويدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من جوف الليل إحدى عشرة ركعة يوتر فيها بسجدة ويسجد سجدته ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه فإذا سكت المؤذن وبدا له الفجر وجاءه المؤذن قام فصلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للإقامة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قبل الظهر سجدتين في بيتي ثم يخرج فيؤم الناس ثم يدخل فيصلي ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس المغرب ويدخل بيتي فيصلي ركعتين ثم صلى بالناس العشاء ودخل بيتي فصلى ركعتين وكان إذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع أربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة **باب** الصلاة قبل المغرب حدثنا أبو معمر عن عبد الوارث عن حسين هو المعلم عن عبد الله بن بريدة قال حدثني عبد الله المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن يحفظها الناس سنة حدثنا عبد الله بن يزيد هو المقرئ قال ثنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني يزيد بن أبي حبيب قال سمعت مرثد بن عبد الله اليزني قال أتيت عقبة بن عامر الجهني فقلت ألا أعجبك من أبي تميم يركع ركعتين قبل صلاة المغرب فقال عقبة إنا كنا نفعله على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قلت فما يمنعك الآن قال الشغل أو شيء حدثنا أحمد بن عثمان قال ثنا شريح بن مسلم قال ثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحق عن أبيه عن أبي إسحق قال حدثني عمرو بن ميمون قال رأيت عمر رضي الله عنه صلى بجمع المغرب ثلاثا ثم انصرف فجاء فجلس إلي فما زلت أدنو حتى ركبتي ركبته فقلت يا أمير المؤمنين ما حملك على أن فعلت ثلاثا لم أر أحدا يفعلها قال إن كنت لأحسبك أعلم بالسنة من هذا إنما صليت الثلاث لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصليها لا يفصل بينهن بتسليم **باب** صلاة النوافل جماعة ذكر أنس وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أحمد قال ثنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا أبي عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها في وجهه من بئر كانت في دارهم من عتبان بن مالك الأنصاري رضي الله عنه وكان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت أصلي لقومي بني سالم وكان يحول بيني وبينهم وادي إذا جاءت أتيت الأمطار فيشق علي اجتيازه قبل مسجدهم فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له إني أنكرت بصري وإن الوادي الذي بيني وبينهم إذا جاءت الأمطار فيشق علي اجتيازه فوددت أنك تأتي فتصلي من بيتي مكانا أتخذه مصلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلت فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضي الله عنه بعد ما اشتد النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى قال أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت له إلى المكان الذي أحب أن أصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فصففنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم وسلمنا حين سلم فحبسته على خزير يصنع له فسمع أهل الدار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل منهم ما فعل مالك لا أراه فقال رجل منهم ذاك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذاك ألا تراه قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله فقال الله ورسوله أعلم أما نحن فوالله لا نرى وده ولا حديثه إلا إلى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال محمود فحدثتها قوما فيهم أبو أيوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوه التي توفي فيها ويزيد بن معاوية عليهم بأرض الروم فأنكرها علي أبو أيوب وقال والله ما أظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لك ما قلت قط فكبر علي ذلك فعلت لله علي أن سلمني حتى أقفل من غزوتي أن أسأل عتبان بن مالك إن وجدته حيا في مسجد قومه فقفلت فأهللت بحجة أو بعمرة ثم سرت حتى قدمت المدينة فأتيت بني سالم فإذا عتبان شيخ أعمى يصلي لقومه فلما سلم من الصلاة سلمت عليه وأخبرته من أنا ثم سألته عن ذلك الحديث فحدثنيه كما حدثنيه أول

www.alukah.net

مترة باب التطوع في البيت حدثنا عبد الأعلى عن حماد ح وهيب عن أيوب وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا ٥١ تابعه عبد الوهاب عن أيوب بسم الله الرحمن الرحيم ٥ باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة حدثنا حفص بن عمر شعبة قال أخبرني عبد الملك بن عمير عن قزعة قال سمعت أبا سعيد رضي الله عنه يقول سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة ح وحدثنا علي قال شفيق عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ومسجد الاقصى حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابن سلمة عن أبي عبد الله الأغر عن أبي سعيد وأبي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام باب مسجد قباء حدثنا يعقوب بن ابرهيم هو الدورقي قال ابن علية عن أيوب عن نافع ان ابن عمر كان لا يصلي من الضحى الا في يومين يوم يقدم مكة فانه كان يقدمها ضحى فيطوف بالبيت ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويوم يأتي مسجد قباء فانه كان يأتيه كل سبت فاذا دخل المسجد كره ان يخرج حتى يصلي فيه قال وكان عتبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزوره راكبا وماشيا وكان يقول انما اصنع كما رأيت اصحابي يصنعون ولا امنع احدا ان يصلي في اي ساعة شاء من ليل او نهار غير ان لا يتحرى طلوع الشمس ولا غروبها باب من أتى مسجد قباء كل سبت حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يأتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا وكان عبد الله بن عمر يفعله ٥ باب اتيان مسجد قباء راكبا وماشيا حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء راكبا وماشيا زاد ابن نمير حدثنا عبيد الله نافع فيصلي فيه ركعتين باب فضل ما بين القبر والمنبر حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي باب منبر ومقدمه حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت قزعة مولى زياد قال سمعت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي باب استعانة اليد في الصلاة اذا كان من امر الصلاة وقال ابن عباس يستعين الرجل في صلاته من خدمه بما لا يفسد صلاته وتسوية الحصى مرة واحدة وان سواها فواحدة ووضع ابو اسحاق قلنسوته والصلاة على أنفه ووضع على رضي الله عنه كفه على ساعد كمه على اليسرى ولا يستعين الا أن يحمل حبلا او يطرح ثوبا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس انه اخبره عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه بات عند ميمونة ام المؤمنين رضي الله عنها وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرأ العشر الايات خواتم سورة آل عمران ثم قام الى شن معلق فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها بيده فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح باب ما ينهى من الكلام في الصلاة حدثنا ابن نمير حدثنا الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلاة شغلا حدثنا ابن نمير حدثنا اسحق بن منصور السلولي حدثنا مريم بن سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا ابرهيم بن موسى أنا عيسى هو ابن يونس عن اسمعيل عن قيس عن عمرو بن حريث قال سمعت سعيدا يحدث عن عبد الله بن مسعود قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فيرد علينا فلما رجعنا سلمنا عليه فلم يرد علينا فقال ان في الصلاة شغلا او نحو ما حدثنا به باب ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلاة للرجال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم ذهب يصلح بين بني عمرو بن عوف في الحديث وحانت الصلاة فجاء بلال الى أبي بكر فقال أتصلي فيقيم لك قال نعم فصلى أبو بكر رضي الله عنه فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف الاول فأخذ الناس التصفيح قال سهل رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف فحانت الصلاة فجاء بلال الى أبي بكر رضي الله عنه فقال أتصلي للناس فأقيم قال نعم فصلى أبو بكر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الاول فأخذ الناس التصفيح وكان أبو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في الصلاة فلما أكثروا التفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم في الصف فأشار اليه مكانك فرفع أبو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى باب من تحرى قوما أو سلم في الصلاة على عمرة وهو بالحليفة حدثنا عمر بن حفص بن عاصم أبو عبد الله العتكي حدثنا حسين بن عبد الرحمن عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا نقول التحية في الصلاة ونسلم بعضنا على بعض فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وأشهد ان محمدا عبده ورسوله فاذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والارض باب التصفيق للنساء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال الزهري حدثني عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء حدثنا يحيى وكيع عن سفين عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء باب من رجع القهقرى في صلاته أو تقدم بإمر ينزل به رواه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله قال أونس قال الزهري اخبرني أنس بن مالك ان المسلمين بينما هم في الفجر يوم الاثنين وأبو بكر رضي الله عنه يصلي بهم فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما كشف ستر حجرة عائشة رضي الله عنها فنظر الينا وهم صفوف فتبسم يضحك فنكص أبو بكر على عقبيه وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج للصلاة وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم ففرحنا بالنبي صلى الله عليه وسلم حين رأوه قال أتموا صلاتكم ورخى الستر فتوفي ذلك اليوم باب اذا دعت الام ولدها في الصلاة وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتكلم في المهد الا ثلثة عيسى وكان في زمانه رجل يقال له جريج وكان له صومعة فأتته أمه وهو يصلي فقالت يا جريج فقال اللهم أمي وصلاتي فاختار صلاته فانصرفت فلما كان من الغد أتته وهو يصلي فقالت يا جريج فقال اللهم أمي وصلاتي فاختار صلاته فانصرفت فلما كان من الغد أتته وهو يصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكانت بنو اسرائيل تذكر جريجا وعبادته وكانت امرأة بغي يتمثل بحسنها فقالت ان شئتم لأفتنن لكم جريجا فتعرضت له فلم تر منه شيئا فأتت راعي الضأن فأمكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت ولدي من جريج فأتوه فاستنزلوه وهدموا صومعته فجعلوا يضربونه فقال ما شأنكم قالوا زنيت بهذه البغي فولدت منك غلاما قال أين هو فجاؤا به فقال دعوني حتى أصلي فصلى فلما انصرف أتى الغلام فطعن في بطنه وقال يا غلام من أبوك قال الراعي فأقبلوا على جريج يقبلونه ويتمسحون به وقالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين باب اذا انفلتت الدابة في الصلاة وقال قتادة ان أخذ ثوبه يتبع الشارد ويرجع الصلاة حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الأزرق بن قيس قال كنا بالأهواز نقاتل الحرورية فبينا أنا على جرف نهر اذ رأيت رجلا صلى صلاة الفجر وأتى بدابة له فجعل لها لجاما فركبها فمضت فتبعتها فقال شعبة هو أبو برزة الأسلمي فجعل يمر بين الدواب يقول القطع القطع فلما أشرف الشيخ قال اني شهدت وكان في غزاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات او ثمان وشهدت تيسير وانى كنت أرى أن أرجع مع رأيي الذي رأيتها رجع فيه فلقيني على حدثنا معلى حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق عن أبي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ سورة يوسف أو سورة طويلة ثم ركع فأطال ثم رفع رأسه ثم استفتح سورة أخرى ثم ركع حتى قضاها وسجد ثم فعل ذلك في الثالثة ثم قال أتاني هؤلاء الآيات في ذهابي فاذا أنا بامرأة تجر ذيلها من ورائي فقلت من أنت قالت أنا جن نصيبين وهذا كلثوم وذهبت لأجعل بعض جسدي مع بعض فأنظر اليها فذكرت قول سليمان عليه السلام رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرددها الله خاسئا

عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا قيل للمصلي تقدم او انتظر فانتظر فلا بأس حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابي جابر حدثني عن ابي جابر عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدو ازرهم من الصغر فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا باب رد السلام في الصلاة حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابن فضيل عن الاعمش عن ابي سفيان عن علقمة عن عبد الله قال كنت اسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علي فلما رجعنا سلمت عليه فلم يرد علي وقال ان في الصلاة شغلا حدثنا ابو خيثمة حدثنا عبد الوارث حدثنا كثير بن شنظير عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم لحاجة فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله اعلم به فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد علي ان ابطأت فجلست ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي اشد من المرة الاولى ثم سلمت عليه فرد علي فقال انما منعني ان رددت عليك انك كنت اصلي وكان على راحلته متوجها الى غير القبلة باب رفع الايدي في الصلاة لامر ينزل به حدثنا قبيصة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن سفيان بن سعيد عن عاصم بن كليب عن عبد الرحمن بن الاسود عن علقمة قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني عمرو بن عوف بقباء كان بينهم شيء فخرج يصلح بينهم في اناس من اصحابه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلاة فجاء بلال الى ابي بكر فقال ايا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئت فاقام بلال الصلاة وتقدم ابو بكر رضي الله عنه فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فاخذ الناس في التصفيح قال سهل التصفيح هو التصفيق قال وكان ابو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه بيده ان صل فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة اخذتم بالتصفيح ايما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله انه لا يسمعه احد حين يقول سبحان الله الا التفت يا ابا بكر ما منعك ان تصلي للناس حين اشرت اليك فقال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم باب الخصر في الصلاة حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال ابي عن الخصر في الصلاة وقال هشام وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن علي حدثنا هشام حدثنا محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى ان يصلي الرجل مختصرا باب تفكر الرجل الشيء في الصلاة وقال عمر رضي الله عنه اني لاجهز جيشي وانا في الصلاة حدثنا الحسن بن منصور حدثنا روح حدثنا عمر هو ابن سعيد اخبرني ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فلما سلم قام سريعا دخل على بعض نسائه ثم خرج ورأى ما في وجوه القوم من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت وانا في الصلاة تبرا عندنا فكرهت ان يمسي او يبيت عندنا فامرت بقسمته حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر عن الاعرج قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن بالصلاة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين فاذا سكت المؤذن اقبل فاذا ثوب ادبر فاذا سكت اقبل يقول له اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد احدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس باب الاشارة في الصلاة قاله كريب عن ام سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قبيصة بن سعيد حدثنا سفيان عن سهل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا من الانصار فاقبل والناس يصلون يعني يتنفلون من الليل فقال الا لا ان صلاة المرء في بيته الا المكتوبة حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في بيته وهو شاك جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا باب اذا سلم في ركعتين او ثلاث سجد سجدتين مثل سجود الصلاة او اطول حدثنا ادم حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي الظهر او العصر فسلم في ركعتين فقام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت الصلاة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم ذا اليدين فقال اسيت ام قصرت فقال لم انس ولم تقصر قال بلى نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه فكبر ثم وضع راسه فكبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر حدثنا قبيصة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة الازدي حليف بني عبد المطلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام صلاة الظهر وعليه جلوس فلما اتم صلاته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس تابعه ابن جريج عن ابن شهاب في الكبير باب اذا لم يدر كم صلى ثلاثا او اربعا سجد سجدتين وهو جالس حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام بن ابي عبد الله قال قتادة سنوا ابو حسان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي للصلاة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع الاذان فاذا قضي الاذان اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا وكذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى فاذا لم يدر احدكم كم صلى ثلاثا او اربعا فليسجد سجدتين وهو جالس باب التحوي في الامر بالتطوع وتحدثا بن عباس رضي الله عنهما سجدتين بعد الوتر حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس باب اذا كلم وهو يصلي فاشار بيده واستمع حدثنا محمد قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب ان ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر رضي الله عنهم ارسلوه الى عائشة رضي الله عنها فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد صلاة العصر وقل لها انا اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها قال ابن عباس وكنت اضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنهما قال كريب فدخلت على عائشة فبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني به الى عائشة فقالت ام سلمة رضي الله عنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رأيته يصليهما حين صلى العصر ثم دخل على وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه فقولي له تقول لك ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين وارآك تصليهما فان اشار بيده فاستأخري عنه ففعلت الجارية فاشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سألت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان باب الاشارة في الصلاة قاله كريب عن ام سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قبيصة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن سهل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا من الانصار فاقبل والناس يصلون يعني يتنفلون من الليل فقال الا لا ان صلاة المرء في بيته الا المكتوبة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في بيته وهو شاك جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبر فسجد مثل سجود الصلاة او اطول حدثنا مسلم بن حرب حدثنا خالد عن يحيى بن ابي اسحاق عن ابي بكرة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لبس النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين من الظهر او العصر فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت فقال لم تقصر ولم انس فقال ذو اليدين بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبر حدثنا قبيصة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة الازدي حليف بني عبد المطلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام صلاة الظهر وعليه جلوس فلما اتم صلاته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس تابعه ابن جريج عن ابن شهاب في الكبير باب اذا لم يدر كم صلى ثلاثا او اربعا سجد سجدتين وهو جالس حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام بن ابي عبد الله قال قتادة سنوا ابو حسان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي للصلاة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع الاذان فاذا قضي الاذان اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا وكذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى فاذا لم يدر احدكم كم صلى ثلاثا او اربعا فليسجد سجدتين وهو جالس باب التحوي في الامر بالتطوع وتحدثا بن عباس رضي الله عنهما سجدتين بعد الوتر حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد احدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس باب اذا كلم وهو يصلي فاشار بيده واستمع حدثنا محمد قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب ان ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر رضي الله عنهم ارسلوه الى عائشة رضي الله عنها فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد صلاة العصر وقل لها انا اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت اضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنهما قال كريب فدخلت على عائشة فبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني به الى عائشة فقالت ام سلمة رضي الله عنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رأيته يصليهما حين صلى العصر ثم دخل على وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه فقولي له تقول لك ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين وارآك تصليهما فان اشار بيده فاستأخري عنه ففعلت الجارية فاشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سألت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان باب الاشارة في الصلاة قاله كريب عن ام سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قبيصة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن سهل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا من الانصار فاقبل والناس يصلون يعني يتنفلون من الليل فقال الا لا ان صلاة المرء في بيته الا المكتوبة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في بيته وهو شاك جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا

www.alukah.net

كتاب ١٣ الجنائز

باب ما جاء في الجنائز

قال كيف لي لكل مفتاح ألا له أسنان فإن جئت بمفتاح له أسنان فتح لك وإلا لم يفتح لك. حدثنا مؤمن بن إسمعيل مهدي بن ميمون حدثنا واصل الأحدب عن المعرور بن سويد عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني آت من ربي فأخبرني أو قال بشرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن زنا وإن سرق قال وإن زنا وإن سرق. حدثنا عمرو بن علي أبو الأشعث حدثنا سفيان عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يشرك بالله شيئا دخل النار وقلت أنا من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة

باب الأمر باتباع الجنائز. حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن الأشعث قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض ونصر المظلوم وإبرار القسم ورد السلام وتشميت العاطس ونهانا عن خاتم الذهب والحرير والديباج والقسي والإستبرق. حدثنا محمد حدثنا عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي قال أخبرني ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز وإجابة الدعوة وتشميت العاطس

باب الدخول على الميت بعد الموت إذا أدرج في أكفانه. حدثنا يونس بن محمد حدثنا عبد الواحد قال أخبرني معمر عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته قالت أقبل أبو بكر على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله ثم بكى فقال بأبي أنت يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال أبو سلمة فأخبرني ابن عباس رضي الله عنهما أن أبا بكر رضي الله عنه خرج وعمر رضي الله عنه يكلم الناس فقال اجلس فأبى فقال اجلس فأبى فتشهد أبو بكر فمال إليه الناس وتركوا عمر فقال أما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت قال الله عز وجل وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل إلى الشاكرين فوالله لكأن الناس لم يكونوا يعلمون أن الله أنزلها حتى تلاها أبو بكر رضي الله عنه فتلقاها منه الناس فما يسمع بشر إلا يتلوها. حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة من الأنصار بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فأنزلناه في أبياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في أثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه فقلت بأبي أنت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال أما هو فقد جاءه اليقين والله إني لأرجو له الخير ووالله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا أزكي أحدا بعده أبدا. حدثنا سعيد بن عفير قال الليث وحدثني يزيد عن عقيل ما يفعل به وتابعه شعيب ومعمر. حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم سمعه قال سمعت محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما قتل أبي جعلت أكشف الثوب عن وجهه أبكي وينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى الله عليه وسلم تبكين أو لا تبكين ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفعتموه. تابعه ابن جريج قال أخبرني محمد بن المنكدر سمع جابرا رضي الله عنه

باب الرجل ينعى إلى أهل الميت بنفسه. حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه خرج إلى المصلى فصف بهم وكبر أربعا. حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب وإن عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم لتذرفان ثم أخذها خالد بن الوليد من غير إمرة ففتح له

باب الإذن بالجنازة. وقال أبو رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا آذنتموني. حدثنا مسدد حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت امرأة من الأنصار تهنأ لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتوفيت ليلا فدفنوها ليلا فلما أصبح أخبروه فقال ما منعكم أن تعلموني قالوا كان الليل فكرهنا وكانت ظلمة أن نشق عليك فأتى قبرها فصلى عليه

باب فضل من مات له ولد فاحتسبه

وقول الله تعالى وبشر الصابرين. حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الناس من مسلم يموت له ثلاثة لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم. حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال قالت النساء قل للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل لنا يوما فوعظهن وقال أيما امرأة ماتت لها ثلاثة من الولد كانوا لها حجابا من النار فقالت امرأة واثنان

قال واثنان. وقال شريك عن أبي إسحاق عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو هريرة لم نبلغ الحنث. حدثنا علي قال سفيان قال إسمعيل الزهري عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار إلا تحلة القسم. حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لامرأة عند قبر وهي تبكي عند قبر اتقي الله واصبري

باب قول الرجل للمرأة عند القبر اصبري

باب غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر. وجعل ابن عمر رضي الله عنهما إذا غسل ميتا غسل قميصه وحمله وصلى ولم يتوضأ وقال ابن عباس رضي الله عنهما المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا وقال سعيد لو كان نجسا ما نشفته. وقال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن لا ينجس. حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين عن أم عطية الأنصارية رضي الله عنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فأعطانا حقوه فقال أشعرنها إياه تعني إزاره

باب ما يستحب أن يغسل وترا. حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد عن أم عطية رضي الله عنها قالت دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم وغن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فقال أشعرنها إياه. وقال أيوب وحدثتني حفصة مثل حديث محمد وكان في حديث حفصة اغسلنها وترا وكان فيه ثلاثا أو خمسا أو سبعا وكان فيه ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها وكان فيه إن أم عطية قالت ومشطناها ثلاثة قرون

باب يبدأ بميامن الميت. حدثنا هدبة بن عبد الله حدثنا إسمعيل بن إبراهيم حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية رضي الله عنها قالت لنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها

باب مواضع الوضوء من الميت. حدثنا صالح بن موسى حدثنا وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء وعن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غسل ابنته لما غسلت ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها

باب هل تكفن المرأة في إزار الرجل. حدثنا عبد الرحمن بن حماد بن عون عن محمد عن أم عطية قالت توفيت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فقال أشعرنها إياه. وعن أيوب عن حفصة عن أم عطية نحوه وقالت إنه قال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو سبعا أو أكثر من ذلك إن رأيتن قال ابن سيرين وكانوا يرون أن الحنوط من الكافور

باب يجعل الكافور في آخره. حدثنا حجاج بن منهال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أم عطية قالت توفيت إحدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فقال أشعرنها إياه. وعن أيوب عن حفصة عن أم عطية نحوه وقالت إنه قال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو سبعا أو أكثر من ذلك إن رأيتن بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور إذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فقال أشعرنها إياه تعني إزاره

باب تنقض شعر المرأة. وقال ابن سيرين لا بأس أن ينقض شعر الميت. حدثنا أحمد بن أبي خيثمة حدثنا ابن وهب قال أخبرني أيوب وسمعت حفصة بنت سيرين قالت حدثتنا أم عطية أنهن جعلن رأس بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون فنقضته ثم غسلته ثم جعلته ثلاثة قرون

باب كيف الإشعار للميت. وقال الحسن الحرة الحائض تشد بها الخقين والوركين تحت الدرع. حدثنا أحمد بن أبي رجاء حدثنا النضر أخبرنا هشام بن حسان قال حدثنا حفصة قالت كنا نمشط شعر بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون فقال أشعرنها إياه

باب ما يجعل شعر المرأة خلفها. حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني عبد الرحمن بن عابس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تحد المرأة فوق ثلاث إلا على زوج

باب نقض شعر المرأة. حدثنا علي حدثنا سفيان عن هشام عن أم الهذيل عن أم عطية رضي الله عنها قالت ضفرنا شعر بنت النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون. وقال وكيع عن سفيان ناصيتها ونقرتها

باب يلقى شعر المرأة خلفها. حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام عن حفصة عن أم عطية قالت توفيت إحدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فضفرنا شعرها ثلاثة قرون فألقيناها خلفها

باب القميص في الكفن. حدثنا إسمعيل بن مقابل أبو إسحاق الفزاري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب يمانية سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة

باب الكفن في ثوبين. حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مات رجل

واقف بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاوقصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه
ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا ‌ باب ‌ الحنوط للميت حدثنا قتيبة حدثنا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع من راحلته فاقصعته او قال فاقعصته فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا ‌ باب ‌
كيف يكفن المحرم حدثنا ابو النعمان ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا وقصته بعيره ونحن مع النبي صلى الله
عليه وسلم وهو محرم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيمة
ملبيا حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عمرو وايوب عن سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة
فوقع عن راحلته قال ايوب فوقصته وقال عمرو فاقصعته فمات فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث
يوم القيمة قال ايوب بلبي وقال عمرو ملبيا ‌ باب ‌ الكفن في القميص ومن كفن بغير قميص حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عبد الله بن ابي لما توفي جاء ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه
واستغفر له فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم قميصه فقال آذني اصل عليه فاذنه فلما اراد ان يصلي عليه جذبه عمر رضي الله عنه فقال اليس قد نهاك
الله ان تصلي على المنافقين فقال انا بين خيرتين قال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه فنزلت
ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن ابي بعد ما دفن فامر به فنفث فيه من ريقه والبسه قميصه ‌ باب ‌ الكفن بغير قميص حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن هشام
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب يمانية كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام
حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب ليس فيها قميص ولا عمامة قال ابو عبد الله ابو نعيم اكثر ما يقول المقدم عبد الله بن الوليد عن سفين يقول لفه ‌ باب ‌
الكفن في ثوبين وقال ابراهيم يبدا بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية وقال شفين اجر القبر والغسل هو من الكفن حدثنا احمد بن محمد المكي حدثنا ابو نعيم
عن سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مات لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها قتل يوم احد فلم نجد ما نكفنه بدا الا نمرة اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه ونجعل على رجليه من الاذخر ‌ باب ‌ من استعد
الكفن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكر عليه حدثنا عبدان اخبرنا ابو حمزة عن الاعمش عن ابي اسحاق عن ابي بردة قال جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم ببردة
منسوج فيها حاشيتها اتدرون ما البردة فقالوا نعم هي الشملة قالت نعم قالت نسجتها بيدي فجئت لاكسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها
فخرج الينا وانها ازاره فحسنها فلان قال اكسنيها ما احسنها قال القوم ما احسنت ليسها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها ثم سالته وعلمت انه
لم يرد قال اني والله ما سالته لالبسه انما سالته لتكون كفني قال سهل كانت كفنه حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن خالد الحذاء عن عزام الهذلي عن ام عطية رضي الله عنها انها عن ابتاع النساء بالمعروف علينا ‌ باب ‌ اتباع النساء الجنائز حدثنا مسدد حدثنا
بشر بن المفضل حدثنا سهل بن عقلة عن حميد بن هلال عن موسى بن سلمة قال دخلت بيت ميمونة فوضع عن زينب بنت ابي سلمة فقالت لما جاءه نعي جعفر بكى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اكثر من هذا الا يرجع حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا ايوب بن موسى قال اخبرني حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة قالت لما جاء نعي ابي سفيان
من الشام دخلت ام حبيبة رضي الله عنها بصفرة في اليوم الثالث فدعت بها وذلفت بها وقالت اني كنت عن هذا لغنية ولكني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلث الا على زوج فانها تحد عليه اربعة اشهر وعشرا حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة اخبرته قالت دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ثم دخلت
على زينب بنت جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمسته ثم قالت اما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول
لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا حدثنا آدم حدثنا شعبة
حدثنا ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم
تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم فاتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عليه بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى ‌ باب ‌
قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكاء اهله عليه اذا كان النوح من سنته لقول الله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا وقال النبي صلى الله عليه
وسلم كلكم راع ومسئول عن رعيته فاذا لم يتب من سنته فهو كما قالت عائشة رضي الله عنها ولا تزر وازرة وزر اخرى وهو كقوله وان تدع مثقلة
لا يحمل منه شئ ولو كان ذا قربى وما ذكر من البكاء في غير نوح وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها وذلك لانه اول
من سن القتل حدثنا عبدان وعلي لا اختبر عبد الله عن شعبة عن سليمان عن ابي عمرو عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال لما اثقلت النبي صلى الله
عليه وسلم ابنة احدى بناته فاقبل ابي فاخبر عبد الله ان ابنته تموت فقال ارجع اليها فاخبرها ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم
عليه لياتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه
تقعقع قال حسبته انه قال كانها شن ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم
الله من عباده الرحماء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عاصم حدثنا ملازم بن عمرو حدثنا عبد الله بن بدر حدثنا قيس بن طلق عن ابيه قال خرجنا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انتم الا بشر من بشر عندنا قال فاتاه اعرابي فقال الا تدعنا من نبذ كنا نبذنا به في الجاهلية فقال لا ان شئتم فيما بدا لكم
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كنت اقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف
فبينما انا في منزله بمنى وهو عند عمر بن الخطاب في آخر حجة حجها اذ رجع الي عبد الرحمن فقال لو رايت رجلا اتى امير المؤمنين اليوم يا عبد الله بن عمر هل تسمع
ما يقول هذا فيقول ما تقول في فلان فوالله لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فقال عمر لاقومن العشية فاحذر هؤلاء الرهط الذين يريدون ان يغصبوا امر المسلمين
فقلت يا امير المؤمنين لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم وانهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم في الناس فاخشى ان تقوم فتقول مقالة
فيطيرها عنك كل مطير وان لا يعوها وان لا يضعوها على مواضعها فامهل حتى تقدم المدينة دار الهجرة ودار السنة فتخلص بعلماء الناس وشرفهم
فيعوا مقالتك ويضعوها على مواضعها فقال اما والله لاقومن بذلك اول مقام اقومه بالمدينة فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلت
الرواح حين زاغت الشمس حتى اجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل تحت ركن المنبر جالسا فجلست حوله تمس ركبتي ركبته فلم ابث ان خرج عمر بن الخطاب فلما
رايته مقبلا قلت له ليقولن العشية على المنبر مقالة لم يقلها منذ استخلف فانكر علي وقال ما عسيت ان يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذنون
قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فاني قائل لكم مقالة قد قدر لي ان اقولها لا ادري لعلها بين يدي اجلي فمن وعاها وعقلها فليحدث بها حيث
انتهت به راحلته ومن خشي ان لا يعقلها فلا احل لاحد ان يكذب علي ايها الناس ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل
الله عليه آية الرجم فقرانها ووعيناها وعقلناها رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى ان طال بالناس زمان ان يقول قائل والله ما نجد
آية الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله الا وان الرجم في كتاب الله حق على من زنى اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان
الحبل او الاعتراف والله لقد خشيت ان طال بالناس زمان ان يقول قائل ما نجد آية الرجم في كتاب الله فقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده
الا وان الرجم في كتاب الله حق على من زنى اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف ثم ان قراءة من قراءتكم ان لا ترغبوا عن
آبائكم فانه كفر بكم ان ترغبوا عن آبائكم او ان كفرا بكم ان ترغبوا عن آبائكم ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى
ابن مريم وقولوا عبد الله ورسوله ثم انه بلغني ان قائلا منكم يقول والله لو قد مات عمر بايعت فلانا فلا يغرن امرا ان يقول انما كانت بيعة ابي بكر فلتة
وتمت الا وانها قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها وليس فيكم من تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر من بايع رجلا من غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو
ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا وانه قد كان من خبرنا حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان الانصار خالفونا واجتمعوا باسرهم في سقيفة بني ساعدة
وخالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون الى ابي بكر فقلت له يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا هؤلاء من الانصار فانطلقنا نؤمهم فلما دنونا منهم
لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا ما تمالا عليه القوم فقالا اين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا هؤلاء من الانصار فقالا لا عليكم ان لا تقربوهم
اقضوا امركم فقلت والله لناتينهم فمضينا حتى اتيناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا فقالوا سعد بن عبادة فقلت ما شانه
قالوا وجع فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم معشر المهاجرين رهط منا وقد
دفت دافة من قومكم فاذا هم يريدون ان يختزلونا من اصلنا وان يحضنونا من الامر فلما سكت اردت ان اتكلم وكنت قد زورت مقالة اعجبتني اريد ان اقدمها
بين يدي ابي بكر وكنت اداري منه بعض الحد فلما ارادني قال على رسلك فكرهت ان اغضبه فتكلم ابو بكر فكان هو احلم مني واوقر والله ما ترك من كلمة
اعجبتني في تزويري الا قال في بديهته مثلها او افضل منها حتى كانه ينزع عن لساني حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فانتم له اهل ولن يعرف هذا الامر
الا لهذا الحي من قريش هم اوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما شئتم فاخذ بيدي وبيد ابي عبيدة بن الجراح وهو جالس
بيننا فلم اكره مما قال غيرها كان والله ان اقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من اثم او تحضرني عند موتي توبة كان والله افضل من ان اؤمر على قوم فيهم
ابو بكر اللهم الا ان تسول لي نفسي عند الموت شيئا لا اجده الان فقال قائل من الانصار انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير يا معشر
قريش فكثر اللغط وارتفعت الاصوات حتى فرقت من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعه الانصار ونزونا على
ما نزا عليه سعد فقال قائل قتلتم سعدا فقلت قتل الله سعدا قال عمر وانا والله ما وجدنا فيما حضرنا امرا هو اقوى من مبايعة ابي بكر خشينا ان فارقنا القوم
ولم تكن بيعة ان يبايعوا رجلا منهم بعدنا فاما بايعناهم على ما لا نرضى او نخالف فيكون فساد ومن بايع امرا على غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو
ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا ‌ باب ‌ رجم المحصن حدثنا علي حدثنا سفيان حدثنا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جيء
يوم اسلم قد قتل حتى منع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد نحوا باذنه فسالت اردت ان اكشف عنه فنهاني قومي فرفعت اكشف منه فنهاني
قومي فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع فسمع صوت صايح فقال من هذا فقالوا بنت عمرو او اخت عمرو فقال ان الليل الاعلى فما ذا

www.alukah.net

باب ظل ينظله بالجيفة حتى رفع

ليس فيما من شق للجيوب حدثنا ابو نعيم ثنا شعبة عن زبيد اليامي عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب رأى النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت اني قد بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت الشطر فقال لا ثم قال الثلث والثلث كثير او كبير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في امرأتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا صالحا الا ازددت به درجة ورفعة ثم لعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة

باب ما ينهى من الحلق عند المصيبة

قال وقال الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر بن محيريز انه حدثه قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى قال وجع ابو موسى وجعا فغشي عليه ورأسه في حجر امرأة من اهله فلم يستطع ان يرد عليها شيئا فلما افاق قال انا بريء مما برئ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم برئ من الصالقة والحالقة والشاقة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ليس منا من ضرب الخدود

حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة

حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن

حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها قالت لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وانا انظر من صائر الباب تعني شق الباب فاتاه رجل فقال ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامرهن ان ينهاهن فذهب ثم اتاه الثالثة قال والله لقد غلبننا يا رسول الله فزعمت انه قال فاحث في افواههن التراب فقلت اوعى الله انفك لم تفعل ما امرك ورسول الله صلى الله عليه وسلم ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى بن سعيد ثنا عاصم الاحول عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت لما جاء قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن وانا اطلع من شق الباب فاتاه رجل فقال يا رسول الله ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامرهن ان ينهاهن فذهب ثم اتى الثانية او الثالثة فقال والله لقد غلبتنا يا رسول الله فزعمت انه قال فاحث في افواههن التراب فقلت اوعى الله انفك فعلت ما امرك ورسول الله صلى الله عليه وسلم ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى بن سعيد ثنا عاصم الاحول عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت لما جاء قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن وانا اطلع من شق الباب فاتاه رجل فقال

فصففنا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم وخن صفوف قال أبو الزبير عن جابر كنت في الصف الثاني **باب صفوف الصبيان مع الرجال على الجنائز**
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد الشيباني عن عامر عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير فقال بلى انه كبير اما احدهما فكان لا يستتر من بوله واما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين فغرز على هذا واحدا وعلى هذا واحدا فقالوا يا رسول الله لم فعلت هذا فقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا او الى ان ييبسا

باب سنة الصلاة على الجنائز وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة وقال صلوا على صاحبكم وقال صلوا على النجاشي تابعه حماد عن أيوب وقال ابن المبارك عن عاصم الاحول عن الشعبي تابعه حماد عن أيوب
ليس فيها ركوع ولا سجود ولا يسلم فيها وقيامها تكبير وتسليم وكان ابن عمر لا يصلي الا ما هو طاهر ولا يصلي عند طلوع الشمس ولا غروبها ويرفع يديه وقال الحسن اذا كنت اخر الناس فاتهم بالصلاة على جنازة صلى عليها ثم قعد حتى يصلى على جنازة اخرى وقال ابن عباس ليس لك ان تصلي على جنازة وانت على غير وضوء الا ان تخاف على نفسك الجنازة او تخاف ذهابها او يخاف فوتها وقال ابن عباس ان امرأة ماتت بنفاس فصلى عليها وسطها وقال سمرة بن جندب صليت وراء امرأة ماتت في نفاسها فقمت وسطها وقال نافع كان ابن عمر يقوم على قبر المرأة من وسطها وقال الحسن اذا نسي الجنازة حتى تدفن صلى على القبر وقال الشعبي يصلى على القبر ثلاثة أيام ولمن فاتته الصلاة يصلي على القبر وقال الشعبي يصلى على القبر ثلاثة أيام ولمن فاتته الصلاة يصلي على القبر وقال الشعبي يصلى على القبر ثلاثة أيام ولمن فاتته الصلاة يصلي على القبر

باب فضل اتباع الجنائز وقال ابن عباس من تبع جنازة حتى يصلى عليها فله قيراط ومن انتظر حتى تدفن فله قيراطان القيراط مثل أحد وقال ابن عمر رجع بقيراط
وقال زيد بن ثابت اذا صليت فقد قضيت الذي عليك وقال محمد بن سيرين بلغنا ان القيراط مثل أحد وقال ابن سيرين ما علمنا على الجنازة اذنا ولئن سلم لقد رجع فلة قيراط حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عاصم الاحول قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عاصم الاحول قال سمعت حفصة تحدث عن أم عطية رضي الله عنها قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا

باب قول الرجل للمرأة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا من الانصار اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا فلانة اما علمت ان فلانا صديقي فان كنت تريدين ان تذهبي معه فانطلقي حتى اذا بلغت باب المسجد او البقيع قالت ما شاء الله ان يقول فقال لها مرارا حتى قالت ما شاء الله ان تقول فقال لها ما جاء بك الى هذا الحي من بني النجار قالت جئت لاسألك عن مرضك قال فان مت فلا تخبرني بموتي حتى تشهدي الصلاة علي فان في الصلاة علي عشرا من الرحمة

باب الصلاة على الجنائز بالمصلى والمسجد حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب ان أبا هريرة رضي الله عنه قال نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصففهم وكبر اربع تكبيرات حدثنا سليمان بن حيان حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد حدثنا أبي حدثنا محمد بن عمرو حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر اربعا وقال شعبة عن الحكم سمعت أبا وائل سمعت سهل بن حنيف سمعت عليا رضي الله عنه كبر على سهل بن حنيف ستا وقال انه بدري

باب الصلاة على الجنائز في المسجد حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة ان أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء له وحدثني اسحق بن منصور حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن صالح عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله

باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني واقد بن محمد قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر رضي الله عنهما ان امرأة سوداء او رجلا كان يقم المسجد فمات فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات قال أفلا كنتم آذنتموني قالوا انه كان كذا وكذا قال فدلوني على قبره او قبرها فأتى قبرها فصلى عليه

باب الميت يسمع خفق النعال حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا حميد قال قال ثابت عن أنس رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوما يقولون لا إله إلا الله ويعملون السوء قال نعم تلك عاجل بشرى المؤمن ويعملون الخير قال نعم تلك عاجل بشرى المؤمن حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه وذهب اصحابه حتى انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فاقعداه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال انظر الى مقعدك من النار ابدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا واما الكافر او المنافق فيقول لا ادري كنت أقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطارق من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين

باب من أحب الدفن في الأرض المقدسة أو نحوها حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن أبي هريرة قال أرسل ملك الموت الى موسى عليهما السلام فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال أرسلتني الى عبد لا يريد الموت فرد الله عليه عينه وقال ارجع فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت يده بكل شعرة سنة قال أي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن فسأل الله تعالى ان يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر قال فلو كنت ثم لأريتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الأحمر

باب الدفن بالليل وقبر أبو بكر رضي الله عنه ليلا حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قتل النبي صلى الله عليه وسلم رجل بعد ما دفن بليل فصلى عليه وأصحابه وكان قتل نفسه فقال من دفن هذا الليلة قالوا نحن فصلوا عليه

باب بناء المسجد على القبر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت بعض نسائه كنيسة رأينها بأرض الحبشة يقال لها مارية وكانت أم سلمة وأم حبيبة أتتا أرض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاويرها فرفع رأسه فقال أولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند الله

باب من يدخل قبر المرأة حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال بن علي عن أنس رضي الله عنه قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من أحد لم يقارف الليلة فقال أبو طلحة أنا فقال فانزل فنزل في قبرها فقال فلما لحدناها أو قال فلما أهلناها التراب عليها قال اللحد لي والآخر لأبي طلحة

باب الصلاة على الشهيد حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فاذا أشير له الى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي الحنيف عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وأنا شهيد عليكم وان موعدكم الحوض الآن وانى لأنظر اليه من مقامي هذا وانى أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وانى والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا فيها

باب دفن الرجلين والثلاثة في قبر واحد حدثنا سعيد بن خليل حدثنا الليث حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهما أكثر أخذا للقرآن فاذا أشير له الى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم حدثنا أبو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فاذا أشير له الى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء وأمر بدفنهم في دمائهم ولم يصل عليهم وقال ابن المبارك واخبرنا الأوزاعي عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قتلى أحد في ثوب واحد ثم يسأل أيهم أكثر أخذا للقرآن فاذا أشير له الى أحد قدمه في اللحد قبل صاحبيه قال الحاكم أبو عبد الله فكفن أبو بكر وعمر في ثوبة واحدة وقال سليمان بن كثير جهني الزهري حدثني من سمع جابرا رضي الله عنه

باب الإذخر والحشيش في القبر حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم الله مكة فلم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي وانما أحلت لي ساعة من نهار فلا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف فقال العباس رضي الله عنه الا الإذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال الا الإذخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقبورنا وبيوتنا وقال ابن أبي صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وقال

www.alukah.net

قال حدثني نافع أن ابن عمر أخبره قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على أهل القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا فقيل له تدعو أمواتا فقال ما أنتم بأسمع منهم ولكن لا يجيبون حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت إنما قال النبي صلى الله عليه وسلم إنهم ليعلمون الآن أن ما كنت أقول لهم حق وقد قال الله إنك لا تسمع الموتى حدثنا عبدان أخبرنا أبي عن شعبة سمعت الأشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة أن يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت عائشة فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلاة إلا تعوذ من عذاب القبر وقال عذاب القبر حق حدثنا يحيى بن سليمان قال ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي سعد بن معاذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلع على أهل القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم أمر بهم فسحبوا فألقوا في القليب فقال أيسركم أنكم أطعتم الله ورسوله فإنا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فسمع عمر قائلا يقول يا رسول الله كيف يسمعوا وأنى يجيبوا وقد جيفوا فقال والذي نفسي بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم وزاد عبد الله بن رجاء عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال ليعذبهم الله بكل عذاب في النار حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الميت يعذب في قبره بما نيح عليه حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بيهودية يبكى عليها فقال إنهم ليبكون عليها وإنها لتعذب في قبرها حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امرأة من اليهود وهي تقول لها أما شعرت أنكم تفتنون في القبور فارتاع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال إنما تفتن يهود وقالت عائشة فلبثنا ليالي ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما شعرت أنه أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور قالت عائشة فسمعته بعد يستعيذ من عذاب القبر حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة باب كلام الميت على الجنازة حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني قدموني وإن كانت غير صالحة قالت لأهلها يا ويلها أين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمعها الإنسان لصعق قال ويقول أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من ميت له ظلامة من الولد لم يبلغوا الحنث كان له حجابا من النار أو دخل الجنة حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الناس يموت له ثلثة لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الجنة بفضل رحمته إياهم حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد سمع أنس بن مالك قال سمعت البراء بن عازب قال لما توفي إبراهيم عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن له مرضعا في الجنة باب ما قيل في أولاد المشركين حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر سمع الشعبي يحدث عن عبد الله بن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أولاد المشركين فقال الله إذ خلقهم أعلم بما كانوا عاملين حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة عن أبي سلمة عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جرير بن حازم حدثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة أقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فإن رأى أحد منكم رؤيا قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى أحد منكم رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين أتياني فأخذا بيدي فأخرجاني إلى الأرض المقدسة فإذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد قال بعض أصحابنا عن موسى إنه يدخل ذلك الكلوب في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر أو صخرة فيشدخ بها رأسه فتدهده الحجر فانطلق إليه ليأخذه فلا يرجع إلى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو فعاد

إليه ففعل به قلت ما هذا قالا انطلق انطلقنا إلى ثقب مثل التنور أعلاه ضيق وأسفله واسع يتوقد تحته نارا فإذا اقترب ارتفعوا حتى كاد أن يخرجوا فإذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة قلت ما هذا قالا انطلق انطلقنا حتى أتينا على نهير مر دم فيه رجل قائم على وسط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق انطلقنا حتى انتهينا إلى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي أصلها شيخ وصبيان وإذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي في الشجرة وأدخلاني دارا لم أر قط أحسن منها فيها رجال شيوخ وشبان ونساء وصبيان ثم أخرجاني منها فصعدا بي في الشجرة وأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل فيها شيوخ وشباب قلت طوفتماني الليلة فأخبراني عما رأيت قالا نعم أما الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به إلى يوم القيمة والذي رأيته يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به إلى يوم القيمة والذي رأيته في الثقب فهم الزناة والذي رأيته في النهر آكلوا الربا والشيخ في أصل الشجرة إبراهيم عليه السلام والصبيان حوله فأولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الأولى التي دخلت دار عامة المؤمنين وأما هذه الدار فدار الشهداء وأنا جبريل وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت رأسي فإذا فوقي مثل السحاب قالا ذاك منزلك قلت دعاني أدخل منزلي قالا إنه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملت أتيت منزلك باب موت يوم الاثنين حدثنا معلى بن أسد وهيب عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل أبو بكر رضي الله عنه فقال وكان شاكيا فلما توفي وأدرج في أكفانه جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر رضي الله عنه فداك أبي وأمي والله لا يجمع عليك موتتين أما الموتة التي كتبت عليك فقد متها حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن أبا بكر رضي الله عنه دخل على حبيبة بنت خارجة وهي بالسنح فتوفي فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله وبكى فقال بأبي أنت وأمي يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي كتبت عليك فقد متها حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن أبا بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن أبا بكر رضي الله عنه خرج والمغيرة بن شعبة يحدث الناس فجلس أبو بكر إلى جنب المغيرة فجعل يحدث الناس فقال المغيرة لم يجلس إلي أبو بكر رضي الله عنه وقام على رأس النبي صلى الله عليه وسلم وإنما مثلي ومثل النبي صلى الله عليه وسلم كمثل رجل أتى قوما فقال رأيت الجيش بعيني وإني أنا النذير العريان فالنجاء النجاء فأطاعه طائفة من قومه فأدلجوا فانطلقوا على مهلتهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فأصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فأهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من أطاعني فاتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب ما جئت به من الحق حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن أبا بكر رضي الله عنه أقبل على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله ثم بكى فقال بأبي أنت وأمي يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي كتبت عليك فقد متها حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن أبا بكر رضي الله عنه كان يقبل ابنته أم المؤمنين رضي الله عنها قبل موته بثلاث وهو بالسنح فقبلها بعد موته وهو مسجى ببرد حبرة باب موت الفجاءة البغتة حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرني هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي افتلتت نفسها وأظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها من أجر إن تصدقت عنها قال نعم باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضي الله عنهم وقول الله عز وجل فأقبره أقبره الرجل قبره إذا جعلت له قبرا وقبرته دفنته كفاتا يكونون فيها أحياء ويدفنون فيها أمواتا حدثنا أصبغ حدثني ابن وهب عن يونس ح وحدثني محمد بن حرب حدثنا أبو مروان يحيى بن أبي زكريا عن هشام عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل في مرضه أين أنا غدا استبطاء ليوم عائشة فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري ودفن في بيتي حدثني موسى بن إسمعيل أبو سلمة عن هلال عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد ولولا ذلك أبرز قبره غير أنه خشي أو خشي أن يتخذ مسجدا وعن هلال قال كان في وصية عروة بن الزبير ولم تولد له حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الأرض وكان بين العباس ورجل من الأنصار فسمعت عبيد الله يقول فحدث عبد الله بن عباس فقال هل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة فقلت لا قال هو علي حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم بين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه عند موته دخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك يستن به فنظر إليه فعرفت أنه يريد السواك فقلت آخذه لك فأشار برأسه أن نعم فتناوله فاشتد عليه وقلت آخذه لك فأشار برأسه أن نعم فلينته وبين يديه ركوة أو علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا إله إلا الله إن للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الأعلى حتى قبض ومالت يده باب ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا قالت عائشة ولولا ذلك أبرز قبره غير أنه خشي أن يتخذ مسجدا حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها وإن الله إذا حرم على قوم أكل شيء حرم عليهم ثمنه حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتبس بعد طهره ليلة متعمدا فليهرق دما

عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا ورواه عبد الله بن عبد القدوس

باب ذكر شراء النبي

حدثنا عمر بن حفص عن الاعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن ابي عمرو الشيباني عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها آخر الآية

كتاب الزكاة ١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب وجوب الزكاة وقول الله تعالى واقيموا الصلوة واتوا الزكاة

وقال ابن عباس بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة في اموالهم توخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت انا من مات لا يدعو لله ندا دخل الجنة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن اللقطة الذهب او الورق فقال اعرف وكاءها او قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة فان لم يعرف فاستنفقها ولتكن وديعة عندك فان جاء طالبها يوما من الدهر فادها اليه قال فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان لم تعرف فاستنفقها ولتكن وديعة عندك فضالة الغنم فقال لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل فقال مالك ولها دعها فان معها حذاءها وسقاء

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة ولبشق تمرة ○ حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت امرأة معها ابنتان لها تسألني فلم تجد عندي شيئا غير تمرة فأعطيتها إياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا فأخبرته فقال من ابتلي من هذه البنات بشيء كن له سترا من النار

باب اتقوا النار ولو بشق تمرة والكلمة الطيبة

باب أي الصدقة أفضل وصدقة الشحيح الصحيح

لقول الله تعالى وانفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت الآية وقوله يا أيها الذين آمنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه الآية حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عثمان بن الهيثم أبو عمرو حدثنا أبو زرعة حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أي الصدقة أعظم أجرا قال أن تصدق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان

باب صدقة الغنى وصدقة الفقير

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي حصين عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها أن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم أينا أسرع بك لحوقا قال أطولكن يدا فأخذوا قصبة يذرعونها فكانت سودة أطولهن يدا فعلمنا بعد أنما كانت طول يدها الصدقة وكانت أسرعنا لحوقا به صلى الله عليه وسلم وكانت تحب الصدقة

باب صدقة العلانية

وقوله تعالى الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية الآية قوله أزلفت أدنيت مزدلفة قربت عن ابن عباس رضي الله عنهما

باب صدقة السر

وقال أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه وقال تعالى إن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم

باب إذا تصدق على غني وهو لا يعلم

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فأصبح الناس يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على غني فقال اللهم لك الحمد على زانية وعلى غني فأتي فقيل له أما صدقتك على زانية فلعلها أن تستعف عن زناها وأما الغني فلعله أن يعتبر فينفق مما أعطاه الله

باب إذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لنا إذا فعلنا فأين نذهب قال إلى الجنة قال فإني أعتقت غلاما لي قال فهل لك أحد من أخوالك قال نعم قال فأعطه فإنه أعظم لأجرك

باب الصدقة بالليل

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل بفلاة من الأرض فسمع صوتا في سحابة اسق حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب فأفرغ ماءه في حرة فإذا إحدى الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله فتتبع الماء فإذا رجل قائم في حديقته يحول الماء بمسحاته فقال له يا عبد الله ما اسمك قال فلان الاسم الذي سمعه في السحابة فقال له لم تسألني عن اسمي فقال إني سمعت صوتا في السحاب الذي هذا ماؤه يقول اسق حديقة فلان لاسمك فما تصنع فيها قال أما إذ قلت هذا فإني أنظر إلى ما يخرج منها فأتصدق بثلثه وآكل أنا وعيالي ثلثا وأرد فيها ثلثه

باب من تصدق في الشرك ثم أسلم

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن منصور عن سالم عن أبيه عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أرأيت أمورا كنت أتحنث بها في الجاهلية من صدقة أو عتاقة أو صلة رحم أفيها أجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف من خير

باب أجر الخادم إذا تصدق بأمر صاحبه غير مفسد بذا

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تصدقت المرأة من طعام زوجها غير مفسدة كان لها أجرها وله بما كسب ولخازنه مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا

باب أجر المرأة إذا تصدقت أو أطعمت من بيت زوجها غير مفسدة

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا منصور والأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا منصور وحدثنا سليمان عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها أجره بما كسب ولخازنه مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا

باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى

ومن تصدق وهو محتاج أو أهله محتاج أو عليه دين فالدين أحق أن يقضى من الصدقة والعتق والهبة وهو رد عليه ليس له أن يتلف أموال الناس وقال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ أموال الناس يريد إتلافها أتلفه الله إلا أن يكون معروفا بالصبر فيؤثر على نفسه ولو كان به خصاصة كفعل أبي بكر رضي الله عنه حين تصدق بماله وكقول النبي صلى الله عليه وسلم أنتم أنصاري ألا ترزقون وكقوله للأنصار في المهاجرين

باب من أمر خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه

وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم صوامها المتصدقة حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها أجره بما كسب ولخازنه مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا

باب صدقة الكسب والتجارة

لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم الآية وقوله وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة عن أبي وداعة عن أبي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقال من القوم أو من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالوفد الذين جاءوا غير خزايا ولا ندامى فقالوا إنا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فلا نصل إليك إلا في أشهر الحرم فمرنا بأمر فصل نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة وسألوه عن الأشربة فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله وحده قال أتدرون ما الإيمان بالله وحده شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان وأن تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن أربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وربما قال المقير وقال احفظوهن وأخبروا بهن من وراءكم

باب قول الله تعالى فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من بخل واستغنى الآية

باب مثل المتصدق والبخيل

حدثنا موسى وهو ابن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من ثديهما إلى تراقيهما فأما المنفق فلا ينفق إلا سبغت أو وفرت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو أثره وأما البخيل فلا يريد أن ينفق شيئا إلا لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها فلا تتسع ○ تابعه المعلى عن أبي عوانة عن أبي حصين عن سالم عن طاوس عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم جبتان من حديد

باب صدقة الكسب والتجارة

لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم الآية وقوله وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فأصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد على سارق لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فأصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني فأتي فقيل له أما صدقتك فقد قبلت ولعل السارق أن يستعف عن سرقته ولعل الزانية أن تستعف عن زناها ولعل الغني أن يعتبر فينفق مما أعطاه الله

باب صدقة على بني جعفر

حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم سمع أبا سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما مات جعفر أتى نساؤه النبي صلى الله عليه وسلم فجعل ينهاهن فذهبن ثم أتين فجعل ينهاهن فذهبن ثم أتين فقال ادع لي بني أخي فأتي بنا كأنا أفرخ فقال ادع لي الحلاق فحلق رؤوسنا

باب الصدقة فيما يستطاع

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة عن عباد بن عبد الله بن الزبير أخبرته عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما أنها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت لا أوعي فأوعي الله عليك ارضخي ما استطعت

باب الصدقة بكف المظنة

حدثنا سعيد قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت آية الصدقة كنا نتحامل فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مرائي وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا إن الله لغني عن صاع هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم

باب الصدقة فيما استطاع

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة عن عباد بن عبد الله بن الزبير أخبرته عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما أنها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت لا أوعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت

باب الصدقة بكف المظنة

حدثنا سعيد قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت آية الصدقة كنا نتحامل فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مرائي وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا إن الله لغني عن صاع هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم

باب صدقة الصحيح الشحيح

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا قال يا رسول الله أي الصدقة أعظم أجرا قال أن تصدق وأنت صحيح شحيح تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان

باب صدقة الغنى وصدقة الفقير

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي حصين عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها أن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم أينا أسرع بك لحوقا قال أطولكن يدا فأخذوا قصبة يذرعونها فكانت سودة أطولهن يدا فعلمنا بعد أنما كانت طول يدها الصدقة وكانت أسرعنا لحوقا به صلى الله عليه وسلم وكانت تحب الصدقة

باب صدقة العلانية

وقوله تعالى الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية الآية قوله أزلفت أدنيت مزدلفة قربت عن ابن عباس رضي الله عنهما

باب صدقة السر

وقال أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه وقال تعالى إن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم

باب إذا تصدق على غني وهو لا يعلم

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فأصبح الناس يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فأصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على زانية وعلى غني فأتي فقيل له أما صدقتك فقد قبلت ولعل السارق أن يستعف عن سرقته ولعل الزانية أن تستعف عن زناها ولعل الغني أن يعتبر فينفق مما أعطاه الله

باب إذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لنا إذا فعلنا فأين نذهب قال إلى الجنة قال فإني أعتقت غلاما لي قال فهل لك أحد من أخوالك قال نعم قال فأعطه فإنه أعظم لأجرك

باب الصدقة بالليل

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل بفلاة من الأرض فسمع صوتا في سحابة اسق حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب فأفرغ ماءه في حرة فإذا إحدى الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله فتتبع الماء فإذا رجل قائم في حديقته يحول الماء بمسحاته فقال له يا عبد الله ما اسمك قال فلان الاسم الذي سمعه في السحابة فقال له لم تسألني عن اسمي فقال إني سمعت صوتا في السحاب الذي هذا ماؤه يقول اسق حديقة فلان لاسمك فما تصنع فيها قال أما إذ قلت هذا فإني أنظر إلى ما يخرج منها فأتصدق بثلثه وآكل أنا وعيالي ثلثا وأرد فيها ثلثه

باب من تصدق في الشرك ثم أسلم

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن منصور عن سالم عن أبيه عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أرأيت أمورا كنت أتحنث بها في الجاهلية من صدقة أو عتاقة أو صلة رحم أفيها أجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف من خير

باب أجر الخادم إذا تصدق بأمر صاحبه غير مفسد بذا

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تصدقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها وله بما كسب ولخازنه مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا

باب أجر المرأة إذا تصدقت أو أطعمت من بيت زوجها غير مفسدة

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا منصور والأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا منصور وحدثنا سليمان عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها أجره بما كسب ولخازنه مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا

باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى

ومن تصدق وهو محتاج أو أهله محتاج أو عليه دين فالدين أحق أن يقضى من الصدقة والعتق والهبة وهو رد عليه ليس له أن يتلف أموال الناس وقال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ أموال الناس يريد إتلافها أتلفه الله إلا أن يكون معروفا بالصبر فيؤثر على نفسه ولو كان به خصاصة كفعل أبي بكر رضي الله عنه حين تصدق بماله وكقول النبي صلى الله عليه وسلم أنتم أنصاري ألا ترزقون وكقوله للأنصار في المهاجرين

باب من أمر خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه

وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم صوامها المتصدقة حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها أجره بما كسب ولخازنه مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا

باب صدقة الكسب والتجارة

لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم الآية وقوله وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فأصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد على سارق لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية وعلى سارق لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فأصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني فأتي فقيل له أما صدقتك فقد قبلت ولعل السارق أن يستعف عن سرقته ولعل الزانية أن تستعف عن زناها ولعل الغني أن يعتبر فينفق مما أعطاه الله

باب صدقة على بني جعفر

حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم سمع أبا سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما مات جعفر أتى نساؤه النبي صلى الله عليه وسلم فجعل ينهاهن فذهبن ثم أتين فجعل ينهاهن فذهبن ثم أتين فقال ادع لي بني أخي فأتي بنا كأنا أفرخ فقال ادع لي الحلاق فحلق رؤوسنا

باب الصدقة فيما يستطاع

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة عن عباد بن عبد الله بن الزبير أخبرته عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما أنها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت لا أوعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت

باب الصدقة بكف المظنة

حدثنا سعيد قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت آية الصدقة كنا نتحامل فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مرائي وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا إن الله لغني عن صاع هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم

باب صدقة الصحيح الشحيح

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا قال يا رسول الله أي الصدقة أعظم أجرا قال أن تصدق وأنت صحيح شحيح تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان

www.alukah.net

ملكه وتحكم عندكم شيء فقلت لا إلا أن أرسلت بها إليّ فسألته من ذلك الشاة فقال هاتها فقد لطخت خطأ

باب زكاة الورق

حدثنا عبد الله بن يوسف

مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود صدقة من الإبل وليس فيما دون خمس أواق صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا يحيى بن سعيد قال أخبرني عمرو بن يحيى سمع أباه يحدث عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

باب العرض في الزكاة

وقال طاوس عن معاذ رضي الله عنه ائتوني بعرض ثياب خميص في اليمن آخذه مكان الصدقة فإنه أهون عليكم وخير لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمس أواق صدقة ولا فيما دون خمس ذود صدقة ولا فيما دون خمس أوسق صدقة

باب زكاة البقر

قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ رضي الله عنه خذ من كل ثلاثين تبيعا أو تبيعة ومن كل أربعين مسنة

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من صاحب إبل ولا بقر ولا غنم لا يؤدي زكاتها إلا أتي بها يوم القيامة أعظم ما كانت وآطأه بأظلافها كلما جازت أخراها ردت عليه أولاها حتى يقضى بين الناس

باب الزكاة على الأقارب

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لزينب امرأة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه لك أجران أجر القرابة وأجر الصدقة

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة مالا من نخل وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها فلما أنزلت هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه تابعه روح وقال يحيى بن يحيى أخبرنا إسماعيل عن مالك رابح حدثنا ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن جعفر قال أخبرني زيد

صوابا سمع عباد بن عبد الله عن علي رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أضحى أو فطر إلى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس وأمرهم بالصدقة فقال أيها الناس تصدقوا ثم مر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فإني رأيتكن أكثر أهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن يا معشر النساء ثم انصرف فلما صار إلى منزله جاءت زينب امرأة ابن مسعود تستأذن عليه فقيل يا رسول الله هذه زينب فقال أي الزيانب فقيل امرأة ابن مسعود فقال ائذنوا لها فأذن لها قالت يا نبي الله إنك أمرت اليوم بالصدقة وكان عندي حلي لي فأردت أن أتصدق به فزعم ابن مسعود أنه وولده أحق من تصدقت به عليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود زوجك وولدك أحق من تصدقت به عليهم

باب ليس على المسلم في فرسه صدقة

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز بن رفيع قال سمعت سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في فرسه ولا في غلامه صدقة

باب ليس على المسلم في عبده صدقة

حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى عن سعيد عن خثيم بن عراك بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه

وقال سلمان بن حرب حدثنا وهيب بن خالد حدثنا خثيم بن عراك بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم صدقة

باب الصدقة على اليتامى

وقال معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا عطاء بن يزيد أن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي إن أعطي الصدقة من إبلي قال أد الفريضة التي عليك فإن الله ليس بفقير ولا يريد بفخذ ابن عمك

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب امرأة عبد الله رضي الله عنه عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقن يا معشر النساء ولو من حليكن فانطلقت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت امرأة من الأنصار على الباب

باب الزكاة على الزوج والأيتام في الحجر

قاله أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا منصور عن أبي إسحاق عن عمرو بن الحارث عن زينب امرأة عبد الله قالت كنت في المسجد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال تصدقن ولو من حليكن وكانت زينب تنفق على عبد الله وأيتام في حجرها فقالت لعبد الله سل رسول الله صلى الله عليه وسلم أيجزي عني أن أنفق عليك وعلى أيتام في حجري من الصدقة فقال سلي أنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت امرأة من الأنصار على الباب

جاءتها مثل حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل النبي صلى الله عليه وسلم أيجزي عني أن أنفق على زوجي وأيتام لي في حجري من الصدقة فقال سلا أنتما فقال من هما قال زينب قال أي الزيانب قال امرأة عبد الله قال لهم الأجران أجر القرابة وأجر الصدقة حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن زينب بنت سلمة عن أم سلمة قالت قلت يا رسول الله أي أجر إن أنفق على أيتام في حجري فقال لهم أجر النفقة عليهم

باب قول الله تعالى وفي الرقاب

وقال ابن عباس رضي الله عنهما يعتق من زكاة ماله ويعطي في الحج وقال الحسن إن اشترى أباه من الزكاة جاز ويعطي في الجهاد والدليل على أنه لم يخص زمنا قول الله تعالى للفقراء الآية فبأيها أعطيت أجزأت وقال النبي صلى الله عليه وسلم إن خالدا قد احتبس أدراعه في سبيل الله وبذلك أمر أن يجعلنا النبي صلى الله عليه وسلم على الصدقة فيقول لنا أبو اليمان شعيب عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله ورسوله وأما خالد فإنكم تظلمون خالدا قد احتبس أدراعه وأعتاده في سبيل الله وأما العباس بن عبد المطلب فهي علي صدقة ومثلها معها ثم قال يا عمر أما شعرت أن عم الرجل صنو أبيه

باب الاستعفاف عن المسألة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن ناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يصبر يصبره الله وما أعطي أحد عطاء خيرا وأوسع من الصبر حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من أن يسأل أحدا فيعطيه أو يمنعه حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب أن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع اليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر رضي الله عنه يدعو حكيما ليعطيه عطاءه فيأبى أن يقبل منه شيئا فقال عمر إني أشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم أني أعرض عليه حقه من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى فارق الدنيا

باب من أعطاه الله شيئا من غير مسألة ولا إشراف نفس

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه من هو أفقر إليه مني فقال خذه إذا جاءك من هذا المال شيء وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

باب من سأل الناس تكثرا

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا الليث عن عبد الله بن أبي بكر عن أبي جعفر عن عبد الله بن الزبير عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال وكثرة السؤال حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد عن أبيه رضي الله عنه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وأنا جالس فيهم قال فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم رجلا لم يعطه هو أعجبهم إلي فقمت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسارررته فقلت ما لك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا فقال أو مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا فقال أو مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا فقال أو مسلما إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلي منه خشية أن يكب في النار على وجهه وعن أبيه عن صالح عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع قال سمع عتبان أبي محمود

هذا فقال في حديثه فقمت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بدينه فجمع بين عنقي وكتفي ثم قال أقبل أي تعمد فما أعطي الرجل فكلوا وقولوا وأشكوا يا أبا عبد الله فكلوا وقولوا وأشكوا يا أبا عبد الله قال لا أعطي الرجل وأدع الرجل والذي أدع أحب إلي من الذي أعطي أعطي الرجل من الجزع والهلع وأدع الرجل من الغنى والخير حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد أن أبا سعيد الخدري أخبره أن ناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يصبر يصبره الله وما أعطي أحد عطاء خيرا وأوسع من الصبر حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من أن يسأل أحدا فيعطيه أو يمنعه حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن الناس كانوا يأخذون من ثمارهم كل عام فإذا جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسقوا وجاء الناس بثمارهم وبأعلاف دوابهم قال لقد ظلمت في صاعك ومدك يا فلان فيدعو له بالبركة في ثمره وبالبركة في مكيالهم فكان ما سقى في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضه أكثر مما سقى في زمن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما بعضه أكثر مما سقى في زمن عثمان رضي الله عنه بعضه أكثر مما سقى في زمنكم هذا

ثم قال لما شعرت انا لا آكل الصدقة **باب** الصدقة على موالي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال وجد النبي صلى الله عليه وسلم شاة ميتة اعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلا انتفعتم بجلدها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها انها اراد ت ان تشتري بريرة للعتق واراد مواليها ان يشترطوا ولاءها فذكرت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق قالت وأتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم بقر فقلت هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية ولنا هدية **باب** اذا تحولت الصدقة حدثنا علي بن عبد الله بن زيد بن ذريع حدثنا عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية الانصارية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا عائشة فقال هل عندكم شيء فقالت الا شيء بعثت به الينا نسيبة من الشاة التي بعثت بها من الصدقة فقال انها قد بلغت محلها حدثنا يحيى بن موسى وكيع حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلحم فقيل تصدق به على بريرة فقال هو عليها صدقة وهو لنا هدية وقال بوادانا شعبة عن قتادة سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اخذ الصدقة من الاغنياء وترد على الفقراء حيث كانوا حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذا الى اليمن فقال ادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة توخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب **باب** صلاة الامام ودعائه لصاحب الصدقة وصلى ابو اوفى على آل ابي فلان حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه قوم بصدقتهم فقال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى **باب** ما يستخرج من البحر وقال ابن عباس ليس العنبر بركاز هو شيء سخر الله له وقال الحسن في العنبر واللؤلؤ الخمس فاما جعل النبي صلى الله عليه وسلم في الركاز الخمس ليتبين ذلك في الذي بعده قال ابن شهاب حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اسرائيل سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فدفعها اليه فخرج في البحر فلما عجز مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار فرمى بها في البحر فخرج الرجل الذي كان اسلفه فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال **باب** في الركاز الخمس وقال مالك وابن ادريس الركاز دفن الجاهلية وقليله وكثيره الخمس وليس المعدن بركاز وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في المعدن جبار وفي الركاز الخمس واخذ عمر من عبد العزيز من المعادن من كل مائتين خمسة وقال الحسن ما كان من كازين او الوجد الخمس فيما وجد الركاز فيما هلية وان وجدت اللقطة في ارض العدو فعرفها الخمس وقال بعض الناس المعدن ركاز مثل دفن الجاهلية لانه يقال اركز المعدن اذا خرج منه شيء قيل له فذ يقال لمن وهب له شيء او وجد كثيرا او كنزا ثم ناقض وقال لا باس ان كتمه وهو بمنزلة الحسن حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس **باب** قول الله تعالى والعاملين عليها ومحاسبة المصدقين مع الامام حدثنا توسف بن موسى قال ابو اسامة قال هشام بن عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما جاء حاسبه **باب** استعمال ابل الصدقة وابنالها لابناء السبيل حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه ان ثمانين عرينة اجتووا المدينة فرخص لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من البانها وابوالها فقتلوا الراعي واستاقوا الذود فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم وتركهم بالحرة يعضون الحجارة تابعه ابو قلابة وحميد وثابت عن انس **باب** وسم الامام ابل الصدقة بيده حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا الوليد ابو عمر الاوزاعي حدثني اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة حدثني انس بن مالك قال غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة **ابواب** صدقة الفطر بسم الله الرحمن الرحيم **باب** فرض صدقة الفطر ورأى ابو العالية وعطاء وابن سيرين صدقة الفطر فريضة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثني جعفر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة **باب** صدقة الفطر على العبد وعتيره من المسلمين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين

باب صاع من شعير حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد قال كنا نطعم الصدقة صاعا من شعير **باب** صدقة الفطر صاعا من طعام حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن ابي سرح العامري انه سمع ابا سعيد الخدري يقول كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من زبيب او صاعا من اقط **باب** صدقة الفطر صاعا من تمر حدثنا احمد بن يونس حدثنا الليث عن نافع ان عبد الله بن عمر قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بزكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير قال عبد الله فجعل الناس عدله مدين من حنطة **باب** صاع من زبيب حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد العدني حدثنا سفيان عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نخرجها في زمان النبي صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام او صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا من زبيب فلما جاء معاوية وجاءت السمراء قال اري مدا من هذا يعدل مدين **باب** الصدقة قبل العيد حدثنا آدم حدثنا حفص بن ميسرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بزكاة الفطر قبل خروج الناس الى الصلاة حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كانوا يخرجون يوم الفطر صاعا من طعام قال ابو سعيد وكان طعامنا الشعير والزبيب والاقط والتمر **باب** صدقة الفطر على الحر والمملوك وقال الزهري في المملوكين لا تجارة بل زكاة في التجارة وترى في الفطرة حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب عن نافع رضي الله عنهما قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر او قال رمضان على الذكر والانثى والحر والمملوك صاعا من تمر او صاعا من شعير فعدل الناس به نصف صاع من بر فكان ابن عمر اعطى التمر فاعوز اهل المدينة من التمر فاعطى شعيرا فكان ابن عمر يعطي عن الصغير والكبير حتى ان كان ليعطي عن بني وكان ابن عمر يعطيها الذين يقبلونها وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم او يومين **باب** صدقة الفطر على الصغير والكبير حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على الصغير والكبير والحر والمملوك

كتاب الحج 16

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** وجوب الحج وفضله وقول الله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبيد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل ردیف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءته امراة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع **باب** فرض مواقيت الحج والعمرة لقول الله تعالى هن حج ومن لم يكن من اهلهن ممن اراد الحج والعمرة من غير اهل مكة هكذا في كتاب الحج حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وقت النبي صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولكل اتى عليهن من غير اهلهن ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة **باب** مهل اهل مكة للحج والعمرة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان اهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا المدينة سالوا الناس فانزل الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى رواه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة مرسلا **باب** مهل اهل مكة للحج والعمرة حدثنا موسى بن اسمعيل

www.alukah.net

حدثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آتٍ عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك من حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة

باب ميقات اهل المدينة ولا يهلون قبل ذي الحليفة

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة ويهل اهل الشام من الجحفة واهل نجد من قرن قال عبد الله ويبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم

باب مهل اهل الشام

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من اهله وكذلك حتى اهل مكة يهلون منها

باب مهل اهل نجد

حدثنا علي ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا احمد بن عيسى ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر عن ابيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاهل المدينة ذو الحليفة ومهل اهل الشام مهيعة وهي الجحفة واهل نجد قرن فقال ابن عمر رضي الله عنهما وعمدوا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ولم اسمعه ومهل اهل اليمن يلملم

باب مهل من كان دون المواقيت

حدثنا قتيبة ثنا حماد عن عمرو وعن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آتٍ اتى عليهن من غيرهم ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة

باب ذات عرق لاهل العراق

حدثني عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال اخبرني من سمع ابن الزبير يقول لاهل العراق حدثني عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لاهل نجد قرنا وهو جور عدل عنا واما اذ قد فرنا شق علينا قال فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق

باب خروج النبي صلى الله عليه وسلم على طريق الشجرة

حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من طريق الشجرة وبلغ المعرس وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العقيق واد مبارك

حدثنا الحميدي ثنا الوليد ويشر بن بكر التنيسي قالا ثنا الاوزاعي قال حدثني عن عكرمة انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول انه سمع عمر رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بوادي العقيق يقول اتاني الليلة آتٍ من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة

حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه وهو بمعرس من ذي الحليفة ببطن الوادي قيل له انك ببطحاء مباركة وقد اتاني الليلة آتٍ من ربي عز وجل فقال لي صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة

باب التحميد والتسبيح والتكبير قبل الاهلال عند الركوب على الدابة

حدثنا موسى ثنا اسمعيل وهيب ثنا ابو الزبير عن جابر رضي الله عنه قال اهللنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فلما استوت به راحلته قائمة عند مسجد ذي الحليفة حمد الله وسبح وكبر ثم اهل بحج وعمرة واهل الناس بهما فلما قدمنا امرنا فحللنا حتى اذا كان يوم التروية اهللنا بالحج فقال النبي صلى الله عليه وسلم بطحان قياما

باب من اين يحرم من نواحي المدينة

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل العراق ذات عرق

باب غسل الخلوق ثلاث مرات من الثياب

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني عطاء ان صفوان بن يعلى اخبره ان يعلى قال للعمر رضي الله عنه ارني النبي صلى الله عليه وسلم حين يوحى اليه قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة ومعه نفر من اصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرته وهو متضمخ بطيب فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر رضي الله عنه الى يعلى فجاء يعلى فادخل رأسه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمر الوجه وهو يغط كذلك ثم سري عنه فقال اين الذي سأل عن العمرة فاتي برجل فقال اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات وانزع عنك الجبة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك قلت لعطاء اراد الانقاء حين امره ان يغسل ثلاث مرات قال نعم

باب الطيب عند الاحرام وما يلبس اذا اراد ان يحرم وينترجل ويدهن وما يجوز ان يلبس من الثياب

قال ابو عاصم اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء ان يعلى بن امية قال يا ليتني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة ومعه نفر من اصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرته وهو متضمخ بطيب فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر رضي الله عنه الى يعلى فجاء يعلى فادخل رأسه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمر الوجه وهو يغط كذلك ثم سري عنه فقال اين الذي سأل عن العمرة فاتي برجل فقال اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات وانزع عنك الجبة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك قلت لعطاء اراد الانقاء حين امره ان يغسل ثلاث مرات قال نعم

باب الثياب الحمر للمحرم

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران ولا ورس

باب ما يلبس المحرم من الثياب والادهان

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا وهب بن جرير ثنا ابي عن يونس الايلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان اناسا كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات فقال رجل منهم لم ار كاليوم منظرا اكثر ولا اشد تضرعا من هؤلاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم او لم تؤمنوا قال بلى قال فيأتي احدهم فيسأل ما شاء

باب ما يلبس المحرم من الثياب والازر

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران ولا ورس

باب ما يلبس المحرم من الثياب والازر

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران ولا ورس

باب الركوب والارتداف في الحج

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا وهب بن جرير ثنا ابي عن يونس الايلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان اسامة كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم ارتدف الفضل من المزدلفة الى منى قال فكلاهما قال لم ير النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة

باب ما يلبس المحرم من الثياب والادهان والازر والسراويل

حدثنا اسماعيل ثنا مالك عن نافع عن سالم عن ابيه رضي الله عنه ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب والادهان والازر والسراويل فقال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا يلبس من الثياب شيئا مسه زعفران ولا ورس

باب ما يلبس المحرم من الثياب والازر

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا

حتى حل منهما جميعا فقدمت مكة وانا اطوف بالبيت والصفا والمروة فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انفضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا

باب من اهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو نعيم حدثنا الحسن بن علي الحلواني حدثنا عبد العزيز بن ابي رزمة حدثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم لما استوت به راحلته من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة قال عطاء قال جابر اهل النبي صلى الله عليه وسلم علينا ان نهض على اجمالنا وذكر قولا حسنا فجئنا فقبلنا عنه وكان يعجبه اذا استوت به راحلته قائما ان يهل حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حجاج بن محمد الاعور عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب اختلف علي وعثمان وهما بعسفان في المتعة فقال علي ما تريد الا ان تنهى عن امر فعلته وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما رأى ذلك علي اهل بهما جميعا

باب من لبى بالحج وسماه حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن ايوب وهشام وشعيب عن قتيبة عن اسماعيل عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك بالحج فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها عمرة

باب التمتع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا همام عن قتادة قال حدثني مطرف عن عمران قال تمتعنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فنزل القرآن قال رجل برأيه ما شاء

باب قول الله تعالى ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام وقال ابو بكر ما فضيل بن حسين البصري حدثنا ابو معشر البراء اظنه عن عثمان بن غياث عن عكرمة عن ابن عباس انه سئل عن متعة الحج فقال اهل المهاجرون والانصار وازواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع واهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اهلالكم بالحج عمرة الا من قلد الهدي فانه لا يحل حتى يبلغ الهدي محله فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة واتينا النساء ولبسنا الثياب وقال قد قدمت معتمرا فمن لم يقدم هديا فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر ثم ليحل ثم ليهل بالحج فاذا لم يجد هديا او لم يكن له اصل صام ايام منى فصامها وقد جاء معتمرا حتى اذا كان بعرج قال انطلق فاهل بعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وانا لم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا

باب من اهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو نعيم حدثنا الحسن بن علي الحلواني حدثنا عبد العزيز بن ابي رزمة حدثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم لما استوت به راحلته من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة قال عطاء قال جابر اهل النبي صلى الله عليه وسلم علينا ان نهض على اجمالنا وذكر قولا حسنا فجئنا فقبلنا عنه وكان يعجبه اذا استوت به راحلته قائما ان يهل حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حجاج بن محمد الاعور عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب اختلف علي وعثمان وهما بعسفان في المتعة فقال علي ما تريد الا ان تنهى عن امر فعلته وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما رأى ذلك علي اهل بهما جميعا

باب من لبى بالحج وسماه حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن ايوب وهشام وشعيب عن قتيبة عن اسماعيل عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك بالحج فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها عمرة

باب التمتع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا همام عن قتادة قال حدثني مطرف عن عمران قال تمتعنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فنزل القرآن قال رجل برأيه ما شاء

باب قول الله تعالى ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام وقال ابو بكر ما فضيل بن حسين البصري حدثنا ابو معشر البراء اظنه عن عثمان بن غياث عن عكرمة عن ابن عباس انه سئل عن متعة الحج فقال اهل المهاجرون والانصار وازواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع واهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اهلالكم بالحج عمرة الا من قلد الهدي فانه لا يحل حتى يبلغ الهدي محله فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة واتينا النساء ولبسنا الثياب وقال قد قدمت معتمرا حتى اذا كان بعرج قال انطلق فاهل بعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وانا لم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا

باب التمتع والقران والافراد بالحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي حدثنا عثمان بن ابي شيبة عن جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا انه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فامر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدي ان يحل فحل من لم يكن ساق الهدي ونساؤه لم يسقن فاحللن قالت عائشة رضي الله عنها فحضت فلم اطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قلت يا رسول الله يرجع الناس بعمرة وحجة وارجع انا بحجة قال وما طفت ليالي قدمنا مكة قلت لا قال فاذهبي مع اختك الى التنعيم فاهلي بعمرة ثم موعدك كذا وكذا قالت صفية ما اراني الا حابستهم قال اوما طفت يوم النحر قالت قلت بلى قال لا باس انفري قالت عائشة رضي الله عنها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة وانا منهبطة عليها او انا مصعدة وهو منهبط منها حدثنا عبد القدوس بن محمد المالكي عن ابي اسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة لم يحلوا حتى كان يوم النحر حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم عن علي بن حسين عن مروان بن الحكم قال شهدت عثمان وعليا رضي الله عنهما وعثمان ينهى عن المتعة وان يجمع بينهما فلما رأى علي اهل بهما لبيك بعمرة وحجة قال ما كنت لادع سنة النبي صلى الله عليه وسلم لقول احد حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابان حدثنا يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال اهللنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فقدمنا مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نطوف بالبيت وبين الصفا والمروة وان نقصر ونحل ثم نقيم حلالا حتى اذا كان يوم التروية فاهلوا بالحج وصار سجوده بالليل حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا ابو جمرة نصر بن عمران الضبعي قال تمتعت فنهاني ناس فسألت ابن عباس عن ذلك فرأيت في المنام كان مبرورا وعمرته

فقلت يا رسول الله الا نردها على قواعد ابراهيم قال لو لا حدثان قومك بالكفر لفعلت فقال عبد الله لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اري رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد ابراهيم حدثنا مسدد قال ابو الاحوص عن الاسود بن يزيد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم الم تري ان قومك حين بنوا الكعبة قصرت عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله افلا نردها على قواعد ابراهيم قال لو لا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان ألصق بابه بالارض حدثنا عبيد بن اسمعيل ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان لا يصدقوني ان اجعل بابه بالارض ادخلت فيه من الحجر حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سفيان حدثني عبد الرحمن بن عابس سمع عبيد بن عمير قال سمعت عائشة تقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية لامرت بالبيت فهدم فادخلت فيه ما اخرج منه وان قريشا استقصرت بناءه وجعلت له خلفا قال لا او ما عاهدت حدثنا هشام خلفا يعني بابا حدثنا سليمان بن عمر بن خالد بن عمرو بن خالد حدثنا زهير بن معاوية عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عائشة قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان قومك حديث عهدهم بجاهلية لامرت بالبيت فهدم فادخلت فيه ما اخرج منه وان قريشا حين بنت استقصرت بناءه وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت بها اساس ابراهيم فذلك الذي حمل ابن الزبير على هدمه قال نعم اشهد سمعت عائشة تقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لولا حدثان قومك بالكفر لهدمت الكعبة ثم لبنيتها على اساس ابراهيم وجعلت لها بابا يدخل الناس منه وبابا يخرجون منه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها الم تري ان قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت له يا رسول الله افلا تردها على قواعد ابراهيم قال لو لا حدثان قومك بالكفر فاعاد عليها الحديث فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اري رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد ابراهيم حدثنا مسدد قال ابو الاحوص عن الاسود بن يزيد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم الم تري ان قومك قصرت بناء البيت عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله افلا تردها على قواعد ابراهيم قال لو لا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان ألصق بابه بالارض حدثنا عبيد بن اسمعيل ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية لامرت بالبيت فهدم فادخلت فيه ما اخرج منه وان قريشا استقصرت بناءه وجعلت له خلفا قال لا او ما عاهدت عن هشام خلفا يعني بابا حدثنا سليمان بن عمر بن خالد بن عمرو بن خالد حدثنا زهير بن معاوية عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عائشة قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان قومك حديث عهدهم بجاهلية لامرت بالبيت فهدم فادخلت فيه ما اخرج منه وان قريشا حين بنت استقصرت بناءه وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت بها اساس ابراهيم فذلك الذي حمل ابن الزبير على هدمه قال نعم اشهد سمعت عائشة تقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لولا حدثان قومك بالكفر فهدمت الكعبة ثم لبنيتها على اساس ابراهيم وجعلت لها بابا يدخل الناس منه وبابا يخرجون منه حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها الم تري ان قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم فقالت له ابن موضعها افال ليريكه الآن فدخلت معه الحجر فاشار الى مكان فقال ها هنا فالحرت فخرزت من الحجر ستة اذرع او نحوها

باب فضل الحرم وقوله تعالى انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وقوله ولم نمكن لهم حرما امنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون حدثنا علي بن عبد الله اخبرنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال الا الاذخر حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله قد اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس فليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله قد اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس فليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة

باب توريث دور مكة وبيعها وشرائها وان الناس في المسجد الحرام سواء خاصة لقوله تعالى الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب اليم ○ الباد الطارئ عكفا محوشا احدا اشيخ قال الخضر بن ابي شيبة عن يونس عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما انه قال يا رسول الله اين تنزل غدا لك بمكة فقال وهل ترك لنا عقيل من رباع او دور وكان عقيل ورث ابا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي شيئا لانهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين فكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لا يرث المؤمن الكافر قال ابن شهاب وكانوا يتأولون قول الله تعالى ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض الآية

باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد ان يرجع من مكة منزلنا غدا ان شاء الله خيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا الحميدي حدثنا الوليد قال اخبرنا الاوزاعي قال حدثني الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني ذلك المحصب وذلك ان قريشا وكنانة حالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب ان لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال تلامة عن عقيل وبحن الخيف الوادي اخبرني ابن شهاب والا بني هاشم وبني المطلب لابو عبد الله بني المطلب اشبه

باب قول الله تعالى واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام الآية ولله لعلهم يشكرون

باب قول الله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدى والقلائد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض وان الله بكل شيء عليم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا زياد بن سعيد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ح وحدثني محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كانوا يصومون عاشوراء قبل ان يفرض رمضان وكان يوما تستر فيه الكعبة فلما فرض الله رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء ان يصومه فليصمه ومن شاء ان يتركه فليتركه حدثنا احمد بن حنبل حدثنا ابراهيم عن الحجاج بن حجاج عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج وما كوج تابعه ابان عن قتادة وقال عبد الرحمن عن شعبة قال لا يقوم الساعة حتى لا يحج البيت والاول اكثر قال لا يزال عبد الله وعبدا يا سعيد

باب كسوة الكعبة حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب وهشام وابن جريج وعاصم الاحول عن ابي وايل قال لما حجت شيبة ح وحدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن جريج وابن ابي نجيح عن مجاهد قال جلست مع شيبة على الكرسي في الكعبة فقال لقد جلس هذا المجلس عمر رضي الله عنه فقال لقد هممت ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمته قلت ان صاحبيك لم يفعلا قال هما المرآن اقتدي بهما

باب هدم الكعبة قالت عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا

جيش

جيش الكعبة فيخسف بهم حدثنا عمر بن علي حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عبيد الله الاخنس حدثني ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كأني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة

باب ما ذكر في الحجر الاسود حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عابس بن ربيعة عن عمر رضي الله عنه انه جاء الى الحجر الاسود فقبله فقال اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك فقبله عمر

باب اغلاق البيت ويصلي في اي نواحي البيت شاء حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فاغلقوا عليهم الباب فلما فتحوا كنت اول من ولج فلقيت بلالا فسألت هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين اليمانيين

باب الصلاة في الكعبة حدثنا احمد بن محمد المكي حدثنا عبد الله بن عثمة عن فليح عن نافع عن عمر ان اقبل الفتح يمشي حتى يدخل وجعل الباب قبل الفتح يمشي حتى كان بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاثة اذرع فصلى يتوخى المكان الذي اخبره بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه وليس على احد بأس ان صلى في اي نواحي البيت شاء

باب من لم يدخل الكعبة ومن دخلها حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم ابى ان يدخل البيت وفيه الآلهة فأمر بها فاخرجت فاخرجوا صورة ابراهيم واسمعيل في ايديهما الازلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله اما والله لقد علموا انهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت فكبر في نواحيه وما صلى فيه حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنهم حمى يثرب فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعهم ان يأمرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم

باب كيف كان بدء الرمل حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنهم حمى يثرب فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يأمرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم

باب استلام الحجر الاسود حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة اول ما يطوف يرمل ثلاثا حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف يخب ثلاثة اطواف من السبع

باب الرمل في الحج والعمرة حدثني محمد بن بشر حدثنا عبيد الله حدثنا نافع عن ابن عمر قال سعى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اشواط ومشى اربعة في الحج والعمرة اذا طاف طوافا بدئ فيه بالبيت يفعل ذلك في كل طواف حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف بالبيت الطواف الاول خب ثلاثا ومشى اربعا ثم صلى سجدتين ثم طاف بين الصفا والمروة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله ب

حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم انه توضأ وطاف قبل ان يحج ثم حج ابو بكر وعمر رضي الله عنهما مثله ثم حججت مع ابي الزبير فاول شيء بدأ به الطواف ثم رأيت المهاجرين والانصار يفعلونه وقد اخبرتني اختي انها اهلت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما استلمنا الركن حلوا الحديث ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف بالبيت الطواف الاول خب ثلاثة اطواف ومشى اربعة واذا كان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة ○

باب طواف النساء مع الرجال وقال ابن عمر ويحيى بن سليم ثنا ابو عاصم قال ابن جريج اخبرنا قال اخبرني عطاء اذ منع ابن هشام النساء الطواف مع الرجال قالت كيف نمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال قلت بعد الحجاب او قبل قال اي لعمري لقد ادركته بعد الحجاب قلت كيف يخالطن الرجال قال لم يكن يخالطن كانت عائشة رضي الله عنها تطوف حجرة من الرجال لا يخالطهم فقالت امرأة انطلقي نستلم يا ام المؤمنين قالت عنك وأبت حتى حرجن متكاريات بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن كن اذا دخلن البيت قرن حتى يدخلن واخرج الرجال وكنت اني عائشة انا وعبيد بن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير قلت وما جاء بها قال هي في قبة تركية لها بغشاء وما بيننا وبينها غير ذلك ورأيت عليها درعا موردا واحسبه قال استغل ثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور

باب الكلام في الطواف حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن امية ان ابا وهب اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان بينهما وبين انسان بسبب او بخيط فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال قد رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نطوف كذلك

باب اذا رأى سيرا او شيئا يكره في الطواف قطعه حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه

باب لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج مشرك حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث قال ابن شهاب حدثني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

باب اذا وقف في الطواف وقال عطاء فيمن يطوف فيقام الصلاة او يبول ينصرف حيث يخرج ثم يبني ويذكر عن ابن عمر وعبد الرحمن بن ابي بكر

باب صلى النبي صلى الله عليه وسلم لسبوعه ركعتين ○ وقال نافع كان ابن عمر يصلي لكل اسبوع ركعتين وقال الزهري في امية قلت للزهري ان عطاء يقول يجزيه المكتوبة من التي الطواف فقال السنة افضل لقد طاف النبي صلى الله عليه وسلم اسبوعا فطاف قبيصة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو سألت ابن عمر اربع الركعتان على الميت في العمرة قبل ان يطوف بين الصفا والمروة قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال وسألت جابرا عن عبد الله فقال لا يقربن امرأته حتى يطوف بين الصفا والمروة

باب من لم يقرب الكعبة ولم يطف حتى يخرج الى عرفة ويرجع بعد الطواف الاول حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة اخبرني كريب عن عبد الله بن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة

باب من صلى ركعتي الطواف خارجا من المسجد وصلى عمر رضي الله عنه خارجا من الحرم حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن زينب عن ام سلمة رضي الله عنها قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن حرب ثنا ابو مروان يحيى بن ابي زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو بمكة واردت الخروج ولم تكن ام سلمة طافت بالبيت وارادت الخروج فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت صلاة الصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون ففعلت ذلك فلم تصل حتى خرجت

باب من صلى ركعتي الطواف خلف المقام حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم خرج الى الصفا وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة

باب الطواف بعد الصبح والعصر وكان ابن عمر يصلي ركعتي الطواف بمكة بطوى ○ وطاف عمر بعد صلاة الصبح فركب حتى صلى الركعتين بذي طوى حدثنا الحسن بن عمر البصري ثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ان ناسا طافوا بالبيت بعد صلاة الصبح ثم قعدوا الى الذكر حتى اذا طلعت الشمس قاموا يصلون فقالت عائشة رضي الله عنها قعدوا حتى اذا كان هذه الساعة التي تكره فيها الصلاة قاموا يصلون حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها حدثني الحسن بن محمد ثنا عفان ثنا حماد بن زيد عن حميد بن رافع قال رأيت عبد الله بن الزبير يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين قال عبد العزيز وحدثني ابي عن صالح عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عائشة حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل ركعتي الطواف بعد العصر الا بأعلى مكة

باب المريض يطوف راكبا حدثنا اسحاق الواسطي ثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو على بعيره كلما أتى على الركن اشار اليه بشيء في يده وكبر حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن حميد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور

باب سقاية الحاج حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا ابو عمر ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال استأذن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له حدثنا الحسن ثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال اسقني قال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه يعني عاتقه واشار الى عاتقه

باب ما جاء في زمزم وقال ابن عباس رضي الله عنهما سألت النبي صلى الله عليه وسلم ان اتوضأ من بئر بضاعة وانا حائض فقال ان الماء لا ينجس حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان الحارث بن عبد كلال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بسقاء من ماء زمزم فشربه وهو قائم وقعد على يمينه وقال لاصحابه اشربوا قال مالك يعني بقية يومه ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وانا حائض فلم أطهر حتى ليلة الحصبة فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالعمرة ودعي عمرتك فنقضت رأسي ومشطني وكنت اهل بالعمرة للحج بعد ان رجعنا من منى وحدثني عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتاني الليلة آت من ربي عز وجل وانا بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة

باب كيف اهل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة من ذي الحليفة وبعث عائشة رضي الله عنها فاهلت بعمرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغت من حجك فطوفي على بعيرك والناس يصلون ففعلت ذلك فلم تصل حتى نزلت بسرف حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وانا حائض فلم أطهر حتى ليلة الحصبة فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالعمرة ودعي عمرتك فنقضت رأسي ومشطني وكنت اهل بالعمرة للحج بعد ان رجعنا من منى وحدثني عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتاني الليلة آت من ربي عز وجل وانا بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة

باب طواف القارن حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وانا حائض فلم أطهر حتى ليلة الحصبة فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالعمرة ودعي عمرتك فنقضت رأسي ومشطني وكنت اهل بالعمرة للحج بعد ان رجعنا من منى وحدثني عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتاني الليلة آت من ربي عز وجل وانا بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة

باب الطواف على وضوء حدثنا احمد بن عيسى ثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ذؤيب القرشي انه سأل عروة بن الزبير فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فاحتبس عائشة ان تحل بلاء به حين قدم انه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر رضي الله عنه فكان اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر رضي الله عنه مثل ذلك ثم حج عثمان رضي الله عنه فرأيته اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم معاوية وعبد الله بن عمر ثم حججت مع ابي الزبير فكان اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم رأيت المهاجرين والانصار يفعلون ذلك ثم لم تكن عمرة ثم اخبرني نافع ان عمر لم يعتمرها عمرة وهذا ابن عمر عندهم فلا يسألونه ولا احد ممن مضى ما كانوا يبدؤن بشيء حين يضعون اقدامهم من الطواف بالبيت لا يحلون وقد رأيت امي وخالي حين يقدمان لا يبتدئان بشيء اول من البيت تطوفان بدوتم لا يحلان وقد اخبرتني انها اهلت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما جئنا الركن حلوا

باب وجوب الصفا والمروة وجعل من شعائر الله حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال سألت عائشة فقلت لها ارأيت قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر لا جناح عليه ان يطوف بهما فقالت بئسما قلت يا ابن اختي ان هذه لو كانت كما اولتها عليه كانت لا جناح عليه ان لا يطوف بهما ولكنها

www.alukah.net

أنزلت في الأنصار وكانوا قبل أن يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا ينصبونها عند المشلل فكان من أهل فجرح أن يطوف بالصفا والمروة فلما أسلموا بالصفا سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقالوا يا رسول الله إنا كنا نجرح أن نطوف بين الصفا والمروة فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله الآية قالت عائشة رضي الله عنها وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لأحد أن يترك الطواف بينهما ثم أخبرت أبا بكر بن عبد الرحمن فقال إن هذا العلم ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا من أهل العلم يذكرون أن الناس إلا من ذكرت عائشة ممن كان يهل بمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله تعالى الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في القرآن قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وإن الله أنزل الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا فهل علينا من حرج أن نطوف بالصفا والمروة فأنزل الله الصفا والمروة من شعائر الله الآية قال أبو بكر فأسمع هذه الآية نزلت في الفريقين كليهما في الذين كانوا يتحرجون أن يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة والذين يحرجون أن يطوفوا بهما في الإسلام من أجل أن الله تعالى أمر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر الطواف بالبيت

باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة

وقال ابن عمر السعي من ورائي عباد إلى قوله شاكرين حدثنا محمد بن عبيد حدثنا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طاف الطواف الأول خب ثلاثا ومشى أربعا وكان يسعى بطن المسيل إذا طاف بين الصفا والمروة فعلت ذلك في حجة الوداع حين حج وعمرة فمن هنا طاف هؤلاء والذين رأيتهم يطوفون بين الصفا والمروة كانوا يفعلون ذلك حتى مضى النبي صلى الله عليه وسلم وحتى أبو بكر وحتى عمر وحتى عثمان وحتى معاوية وحتى أبي سفيان وحتى عمر بن عبد العزيز وحتى عبد الله بن عمر رضي الله عنهم أجمعين وأحسبهم قد فعلوا ذلك حتى مضى الناس على ذلك وهذا من العلم الذي كان يخفى على ابن عباس ما كان من سنة النبي صلى الله عليه وسلم وقول الناس كلهم أحب إلي من قول واحد منهم وإن كان في قوله كل ذلك وقال عطاء إنما سعى النبي صلى الله عليه وسلم ليري المشركين قوته وقد زاد الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو سمع عطاء عن ابن عباس مثله

باب تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت

وإذا سعى على غير وضوء بين الصفا والمروة حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت قدمت مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا حجنا أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى لحجهم وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن أول شيء بدأ به حين قدم أنه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج أبو بكر وذكر بقية الحديث حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نرى إلا أنه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي إذا طاف بالبيت وبين الصفا والمروة أن يحل وقال من كان معه هدي فلا فقدم علي بهدي من اليمن ومعه هدي وقدم عمر بهدي من المدينة فأهللنا بالحج فلما كان يوم التروية توجهنا إلى منى فأهللنا بالحج فلما كان يوم النحر جاءت صفية بنت حيي فقال عقرى حلقى إنك لحابستنا فقلت يا رسول الله أفاضت يوم النحر قال نعم قلت لا عليها إذن انفروا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجنا معه حتى نزل بالمحصب فلما نزلنا دعا عليا فقال ائت أم المؤمنين فاستأذنها أن تعتمر في عمرتك فقالت نعم فلقيته مقبلا وهي مصعدة من أكمة ونحن منهبطون منها فأخبرته فقال قد أذنت لك فانفروا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طاف بالبيت وبين الصفا والمروة ثم قال قد حللتم من حجكم وعمرتكم جميعا فقلنا يا رسول الله ألا نحل من عمرتك فقال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر هديي فنحرت بدنة عن نسائه بقرة بقرة فلما كان ليلة الحصبة قالت يا رسول الله ينطلق الناس بحج وعمرة وأنطلق بحج فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر أن يخرج معها إلى التنعيم فاعتمرت بعد الحج حدثنا مؤمل بن هشام حدثنا إسمعيل عن أيوب عن حفصة قالت كلهن تمتع غوابقنا أن تحرجن فقدمن ملما فدخلت على حفصة فقلت أن أختها كانت تحت رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت أختي معه في ست غزوات فقالت كذا وأومأ بالكلمة وتقوم على المرضى فسألت أختي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت هل على إحدانا بأس إذا لم يكن لها جلباب أن لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها وليشهد الخير ودعوة المؤمنين فلما قدمت أم عطية سألتها أو قالت سألناها فقالت وكانت لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا قالت بأبي فقلنا استمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا قالت نعم بأبي فقال لتخرج العواتق وذوات الخدور أو العواتق وذوات الخدور والحيض فليشهدن الخير ودعوة المسلمين ويعتزل الحيض المصلى فقلت الحايض فقالت أوليس تشهد عرفة وتشهد كذا وكذا

باب الإهلال من البطحاء وغيرها للمكي والحاج إذا خرج إلى منى وسيل

عطاء عن الحجاج وليبك بالحج فقال كان ابن عمر يلبي يوم التروية إذا صلى الظهر واستوى به راحلته وقال عبد الملك عن عطاء عن جابر فلبينا بالحج وقال ابن الزبير عن جابر أهللنا من البطحاء وقال فلبينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأحللنا حتى يوم التروية وجعلنا مكة بظهر لبينا بالحج وقال أبو الزبير عن جابر أهللنا من البطحاء وقال

عبيد بن جريج لابن عمر رأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم تهل أنت حتى يوم التروية فقال لم أر النبي صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته

باب أين يصلي الظهر يوم التروية

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرحمن أنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت أنس بن مالك رضي الله عنه قلت أخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم أين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قلت فأين صلى يوم النفر قال الأبطح ثم قال افعل كما يفعل أمراؤك حدثنا علي بن عياش حدثنا عبد العزيز قال لقيت أنسا وحدثني إسمعيل بن أبان أنا أبو بكر عن عبد العزيز قال خرجت إلى منى يوم التروية فلقيت أنسا فأهللنا بالحج فذكرت أن النبي صلى الله عليه وسلم هذا اليوم صلى الظهر فقال انظر حيث يصلي أمراؤك فصل

باب الصلاة بمنى

حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن المنذر حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن عمر عن ابنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وأبو بكر بمنى ركعتين وعمر بمنى ركعتين وعثمان صدرا من خلافته ثم أتمه حدثنا غندر عن شعبة عن الحكم عن ابن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين ومع أبي بكر رضي الله عنه ركعتين ومع عمر رضي الله عنه ركعتين وصدرا من إمارة عثمان ثم أتمها أربعا حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وأبي بكر وعمر وعثمان صدرا من خلافته ثم أتمها حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه كان يصلي بمنى ركعتين ركعتين ثم يقصر بعرفة حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا عجل السير في السفر يؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء بعد أن يغيب الشفق ويقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا عجل به

قال ابو عبد الله

الصيد ٥ لجؤه متمتع والجميع فجوات وبخاء وكذا وكوه ودكا منا صر لبشر حسن قرار

باب النزول اذا عرفة وجمع

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن موسى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم حين افاض من عرفة مال الى الشعب فقضى حاجته فتوضأ فقلت يا رسول الله اتصلي فقال الصلاة امامك حدثنا موسى اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع قال كان عبد الله بن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بجمع غير انه يمر بالشعب الذي اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فيتغوط ويتوضأ ولا يصلي حتى يصلي بجمع حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن محمد بن ابي حرملة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد انه قال دفعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعب الايسر الذي دون المزدلفة انا خ فبال ثم جاء فسكبت عليه الوضوء فتوضأ وضوءا خفيفا فقلت الصلاة يا رسول الله فقال الصلاة امامك فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا جاء المزدلفة صلى ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع قال كريب فاخبرني عبد الله بن عباس عن الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة

باب اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم

التلبية والتكبير غداة النحر حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم ازدف الفضل فاخبر الفضل انه لم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة حدثنا زهير بن حرب حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابي عن يونس الايلي عن الزهري عن عبيد الله عن عبد الله عن ابن عباس ان اسامة بن زيد كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم ازدف الفضل من المزدلفة الى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة

باب من جمع بينهما اذا لم يطوف يوم قدم

ومن جمع العمرة الى الحج فاستيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا النضر اخبرنا شعبة حدثنا ابو جمرة قال تمتعت فامرني ناس ان اسأل ابن عباس عن الهدي فما زلت اسأله حتى قال تمتع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه حجة وعمرة فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لي بدنة او بقرة او شاة او شركا في دم قال وكان ناس كرهوها فاتيت فرايت في المنام كان انسانا ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة فاتيت ابن عباس فحدثته فقال الله اكبر سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم قال ادم ووهب بن جرير وعندر عن شعبة عمرة متقبلة وحج مبرور

باب ركوب البدن لقوله والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صوافّ فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين قال مجاهد يسمى البدن لبدنها والقانع السائل والمعتر الذي يعتريك ويمر بك بالبدن من غنى او فقير وشعائر استعظام البدن واستحسانها والعتيق عتقه من الجبابرة ويقال وجبت سقطت على الارض ومنه وجبت الشمس حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ويلك او ويحك في الثانية او في الثالثة حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا هشام وشعبة قالا حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ويلك او ويحك في الثانية او في الثالثة

باب من اشعر وقلد بذي الحليفة ثم احرم

حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت فتلت قلائد هدي النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم اشعرها واشعر واحرم بالعمرة فقلد بذي الحليفة ثم سار حتى اذا كان بالروحاء قال كيف تقول في الحج قال اقول لبيك بعمرة قال افعل ما يفعل المعتمر فانا لا ارى عليك شيئا حدثنا ابو نعيم حدثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال عبد الله وكان ابن عمر يزيد فيها لبيك لبيك وسعديك والخير بيديك لبيك والرغباء اليك والعمل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحل انت من عمرتك قال انقضي راسي وامتشطي واهلي بالحج ودعي عمرتك فنقضت راسي ومشطني فلما كان يوم الحصبة ارسلني مع عبد الرحمن الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى لحجهم واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا

باب من ساق البدن معه

حدثنا يحيى بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله ان ابن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى ولم يسق ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل لشيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن اول شيء ثم خب ثلثة اطواف ومشى اربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض طاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن اهدى وساق الهدي من الناس وعن عروة عن عائشة اخبرته عن النبي صلى الله عليه وسلم في متمتعي العمرة الى الحج فمتع الناس معه مثل الذي اخبرني سالم عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الاشعار في الهدي من الطرق

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة عند المسجد الحرام فقال اوف بنذرك قال فاعتكف ليلة حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان عمر قال يا رسول الله كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة او يوما فلما اسلمت امرني ان اعتكف يوما فاعطاني جارية من السبي فمر بها في المسجد فقلت لها هنيئا ما ارى انا الا قد غلتنا قالت بانبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن للظعن حدثنا سعيد بن كثير حدثنا شعيب عن ابي الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت استاذنت سودة النبي صلى الله عليه وسلم ليلة جمع وكانت ثقيلة ثبطة فاذن لها حدثنا ابو نعيم حدثنا الوليد بن جميع عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت نزلنا المزدلفة فاستاذنت النبي صلى الله عليه وسلم سودة ان تدفع قبل حطمة الناس وكانت امراة بطيئة فاذن لها فدفعت قبل حطمة الناس واقمنا حتى اصبحنا نحن نرمي فدفعنا بدفعه فلان لا اكون استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استاذنت سودة اجب الي من مفروح به

باب متى يصلي الفجر بجمع

حدثنا عمرو بن جعفر بن عباد حدثنا عبد الاعلى حدثنا محمد بن عمرو عن عبد الرحمن بن عبد الله قال لما راى النبي صلى الله عليه وسلم ميقاتها الاصلاتين جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها حدثنا عبد الله بن رجاء

حدثنا

خرجت

الى قوله عامئذ ليس في الحديث

قال

الى قوله وبشر المحسنين

لبدانيتها

لبدتها

الرحلة

من شئ

فتاوى الهدي

الرحلة

اينها

تقلد

اصل

عبد الله

من الدار

مكة

من حديث

عن المديني

www.alukah.net

رضي الله عنها فالت فتلت قلائد بدن النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها وأشعرها وأهدها وما حرم عليه شيء كان أحل له

باب قلد الإبل والبقر

حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن حفصة قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا ولم تحلل أنت من عمرتك قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أحل من الحج حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن ابن شهاب عن عروة وعن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي من المدينة فأفتل قلائد هديه بيديه ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنبه المحرم

باب إشعار البدن

وقال عروة عن المسور قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي وأشعرها وأحرم بالعمرة حدثنا عبد الله بن مسلمة نا مالك بن أنس عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت قلائد هدي النبي صلى الله عليه وسلم أشعرها وقلدها أو قلدها ثم بعث بها إلى البيت وأقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حل

باب من قلد القلائد بيد غير

حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته أن زياد بن أبي سفيان كتب إلى عائشة رضي الله عنها إن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال من أهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه فالت عمرة فقالت عائشة ليس كما قال ابن عباس أنا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء أحله الله له حتى نحر الهدي

باب تقليد الغنم

حدثنا أبو نعيم نا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت أهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة غنما حدثنا أبو النعمان نا عبد الواحد نا الأعمش نا إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أفتل القلائد للنبي صلى الله عليه وسلم فيقلد الغنم ويقيم في أهله حلالا حدثنا أبو النعمان نا حماد نا منصور بن المعتمر ح وحدثنا محمد بن كثير نا سفيان عن منصور وهو بن المعتمر عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أفتل قلائد الغنم للنبي صلى الله عليه وسلم فيبعث بها ثم يكث حلالا لا أحد منه شيء وذكريا عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت لهدي النبي صلى الله عليه وسلم بيدي قبل أن يجللها ويقلدها

باب القلائد من العهن

حدثنا عمرو بن عون نا هشيم نا معاذ بن معاذ نا ابن عون عن القاسم عن أم المؤمنين رضي الله عنها قالت قلائد هدانا من عهن كان عندي

باب تقليد النعل

حدثنا محمد نا عبد الأعلى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة وزاد يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في نعلها ما بعد محمد بشار حدثنا عثمان بن عمر نا علي بن المبارك عن يحيى عن عكرمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الجلال للبدن

وكان ابن عمر رضي الله عنهما لا يشق من الجلال إلا موضع السنام وإذا عرق جلالها نزع جلالها خافة أن يجعد الدم ثم يعقد فيها حدثنا قتيبة نا سفيان عن أبي إسحاق عن المجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتصدق بلحومها وجلودها وجلالها وأن لا أعطي الجزار منها قال نحن نعطيه من عندنا

باب من أشعر بدنه من الطريق وقلدها

حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن نافع عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة حدثنا إسحاق بن إبراهيم نا روح نا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لرجل اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها ويلك أو ويحك لا أدري أي ذلك قال

باب نحر البدن قائمة

وقال ابن عمر رضي الله عنهما سنة محمد صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بهم أن ينحروا إبلهم قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول أمر النبي صلى الله عليه وسلم بناقته فنحرت قياما حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان نا حبيب بن أبي ثابت وهشيم عن أبي بشر عن أبي عياض عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلبوا اليوم شيئا ولا تسقوا من ألبانها شيئا قال هشيم إلا بإذن ربها أتدرون أي يوم هذا أي يوم هذا أي يوم هذا

ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابي ح وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر كلهم عن شعبة ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابي حدثنا عبيد الله ح وحدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن

ح وحدثنا يحيى بن موسى حدثنا محمد بن بكر انا ابن جريج اخبرني عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن

ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابي حدثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر ان العباس رضي الله عنه استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ليبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له تابعه ابو اسامة وعقبة بن خالد وابو ضمرة

باب رمي الجمار

وقال جابر رمى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ضحى ورمينا بعد ذلك بعد الزوال حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت ابن عمر كيف ارمي الجمار قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه المسالة فقال كنا نحزر فاذا زالت الشمس رمت

باب رمي الجمار من بطن الوادي

حدثنا محمد بن كثير انا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمى عبد الله من بطن الوادي فعلت يا ابا عبد الرحمن ان ناسا يرمونها من فوقها فقال والذي لا اله غيره هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم

باب رمي الجمار بسبع حصيات

ذكره بن عثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله انه اتى الجمرة جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع وقال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم

باب من رمى جمرة العقبة

فجعل البيت عن يساره حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال حج بنا عبد الله فاتى الجمرة الكبرى بسبع حصيات وجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم قال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة

باب يكبر مع كل حصاة

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد عن عبد الواحد حدثنا الاعمش قال سمعت الحاج يقول على المنبر السورة التي يذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها آل عمران والسورة التي يذكر فيها النساء قال فذكرت ذلك لابراهيم فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد انه كان مع ابن مسعود رضي الله عنه حين رمى جمرة العقبة فاستبطن الوادي حتى اذا جاذى الشجرة اعترضها فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال من ها هنا والذي لا اله غيره قام الذي انزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم

باب اذا رمى الجمرتين يقوم مستقبل القبلة ويسهل

حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن ابيه عن عمر انه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله

باب رفع اليدين عند جمرة الدنيا والوسطى

حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني اخي عن سليمان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم امامها فيسهل فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها وقال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل

باب الدعاء عند الجمرتين

وقال محمد حدثنا عثمان بن عمر انا يونس عن الزهري اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى رمتها بسبع حصيات يكبر كلما رمى حصاة ثم تقدم امامها فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو وكان يطيل الوقوف ثم ياتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى حصاة ثم يخيد ذات الشمال مما يلي الوادي فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو قياما طويلا قدر ما قرا بالبقرة ثم ياتي جمرة العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى حصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها

قال الزهري سمعت سالم بن عبد الله يحدث مثل هذا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابن عمر يفعله

باب الطيب عند رمي الجمار

وحلق قبل الافاضة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم انه سمع ابا معاوية بن ابي سفيان وكان افضل اهل بيته يقول لقد طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين حين احرم ولحله حين احل قبل ان يطوف ويبطئ يديها

باب طواف الوداع

حدثنا مسدد حدثنا سفيان عن الحارث بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن ابن عباس قال امر الناس ان يكون آخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن الحائض حدثنا اصبغ بن الفرج انا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن قتادة ان انس بن مالك حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به تابعه الليث قال حدثني خالد عن سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا حاضت المراة بعد ما افاضت

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احابستنا هي قالوا انها قد افاضت قال فلا اذا

ابو النعمان حماد عن ايوب عن عكرمة ان اهل المدينة سالوا ابن عباس عن امراة طافت ثم حاضت قال لهم تنفر قالوا لا ناخذ بقول

ALUKAH.NET
www.alukah.net

المشقص نصل السهم اذا كان عريضا فهو المعبلة والجمع معابل ٥

باب تقصير المعتمر بعد العمرة

حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة اخبرني ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس عن معاوية رضي الله عنهم قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص

باب الزيارة يوم النحر

وقال ابو الزبير عن عائشة وابن عباس اخر النبي صلى الله عليه وسلم الزيارة الى الليل

باب من زار قبل الظهر ثم رجع الى منى وبات بها ليالي ايام التشريق

يذكر عن ابي نعيم حدثنا سفيان عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور البيت ايام منى وقال ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه طاف طوافا واحدا ثم قيل يا ابا عبد الرحمن ان ناسا يرمونها من فوقها فقال والذي لا اله غيره هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة

باب التعريس بذي الحليفة

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها قالت نزل النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فصلى بها ما شاء الله ثم اضطجع حتى اصبح بذي الحليفة

باب اذا ارتحل بعد ما ابطا

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل به على راسه رجل فجاء اعرابي فقال كيف ترى في رجل احرم بعمرته وعليه جبة بعد ما تضمخ بالخلوق او قال صفرة فقال كيف تامرني ان اصنع في عمرتي فانزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فستر عليه بثوب فلما سري عنه قال اين السائل عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فاتي به فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك ما كنت صانعا في حجك

باب اذا اهل بالحج ثم حاضت

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما جئنا سرف طمثت فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت لوددت والله اني لم اكن حججت العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فان ذلك مما كتب الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري

باب اذا رأى سيرا او شيئا يعجبه

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل به على راسه رجل فجاء اعرابي فقال كيف ترى في رجل احرم بعمرته وعليه جبة بعد ما تضمخ بالخلوق او قال صفرة فقال كيف تامرني ان اصنع في عمرتي فانزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فستر عليه بثوب فلما سري عنه قال اين السائل عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فاتي به فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك ما كنت صانعا في حجك

باب الحلق والتقصير عند الاحرام

وبعد الرمي والحلق والذبح قبل الافاضة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق في حجته فحلق طائفة من اصحابه وقصر بعضهم حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس عن معاوية رضي الله عنهم قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص

باب تقصير المتمتع بعد العمرة

حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة اخبرني ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس عن معاوية رضي الله عنهم قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص

باب الزيارة يوم النحر

وقال ابو الزبير عن عائشة وابن عباس اخر النبي صلى الله عليه وسلم الزيارة الى الليل

باب من زار قبل الظهر ثم رجع الى منى وبات بها ليالي ايام التشريق

يذكر عن ابي نعيم حدثنا سفيان عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور البيت ايام منى وقال ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه طاف طوافا واحدا ثم قيل يا ابا عبد الرحمن ان ناسا يرمونها من فوقها فقال والذي لا اله غيره هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة

باب التعريس بذي الحليفة

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها قالت نزل النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فصلى بها ما شاء الله ثم اضطجع حتى اصبح بذي الحليفة

باب اذا ارتحل بعد ما ابطا

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل به على راسه رجل فجاء اعرابي فقال كيف ترى في رجل احرم بعمرته وعليه جبة بعد ما تضمخ بالخلوق او قال صفرة فقال كيف تامرني ان اصنع في عمرتي فانزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فستر عليه بثوب فلما سري عنه قال اين السائل عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فاتي به فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك ما كنت صانعا في حجك

باب اذا اهل بالحج ثم حاضت

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما جئنا سرف طمثت فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت لوددت والله اني لم اكن حججت العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فان ذلك مما كتب الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري

باب اذا رأى سيرا او شيئا يعجبه

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل به على راسه رجل فجاء اعرابي فقال كيف ترى في رجل احرم بعمرته وعليه جبة بعد ما تضمخ بالخلوق او قال صفرة فقال كيف تامرني ان اصنع في عمرتي فانزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فستر عليه بثوب فلما سري عنه قال اين السائل عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فاتي به فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك ما كنت صانعا في حجك

باب الحلق والتقصير عند الاحرام

وبعد الرمي والحلق والذبح قبل الافاضة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق في حجته فحلق طائفة من اصحابه وقصر بعضهم حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس عن معاوية رضي الله عنهم قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص

باب تقصير المتمتع بعد العمرة

حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة اخبرني ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس عن معاوية رضي الله عنهم قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص

باب الزيارة يوم النحر

وقال ابو الزبير عن عائشة وابن عباس اخر النبي صلى الله عليه وسلم الزيارة الى الليل

باب من زار قبل الظهر ثم رجع الى منى وبات بها ليالي ايام التشريق

يذكر عن ابي نعيم حدثنا سفيان عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور البيت ايام منى وقال ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه طاف طوافا واحدا ثم قيل يا ابا عبد الرحمن ان ناسا يرمونها من فوقها فقال والذي لا اله غيره هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة

باب التعريس بذي الحليفة

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها قالت نزل النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فصلى بها ما شاء الله ثم اضطجع حتى اصبح بذي الحليفة

**باب اذا ارتحل بعد ما ابطا

وتدع قوله تعالى اذا قدمتم المدينة فسألوا فقدموا المدينة فسألوا فكان فيمن سألوا ام سليم فذكرت حديث صفية رواه خالد وقتادة عن عكرمة

حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهن حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نرى الا الحج فقدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت ولم يحل وكان معه الهدي فطاف من كان معه من نسائه فاحللن فقلن يا رسول الله نحن حجنا فما بال عمرة فقال انهبي فاحلي ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة ليلة النفر قالت يا رسول الله ينطلق اصحابك بحجة وعمرة وانطلق بي بعمرة قال اين انت من عبد الرحمن اخرج باختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم موعدك مكان كذا وكذا فخرجت مع عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة وحاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى انك لجاءتنا اماكنت يوم النحر قالت بلى قال فلا بأس انفري فلتبسه مسعدا على اهل مكة والمنبطة اولا

باب من صلى العصر يوم النفر بالابطح

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان الثوري عن عبد العزيز بن رفيع قال قال انس بن مالك اخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح افعل كما يفعل امراؤك واحدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث ان قتادة حدثه عن انس رضي الله عنه مثله

باب المحصب

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن هشام بن اسيد عن عائشة قالت انما كان منزل نزله النبي صلى الله عليه وسلم ليكون ايسر لخروجه يعني بالابطح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال ليس التحصيب بشيء انما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب النزول بذي طوى قبل ان يدخل مكة والنزول بالبطحاء اذا خرج من مكة

حدثنا ابو نعيم حدثنا ابو ضمرة انس بن عياض عن موسى بن عقبة عن نافع ان عمر كان يبيت بذي طوى من الثنيتين ثم يدخل من الثنية التي بأعلى مكة وكان اذا قدم حاجا او معتمرا اناخ بالبطحاء التي بذي طوى ثم يدخل منها لانه كان اسهل لمبركه ان يدخل منها حين يدخل الا ان يناخ راكب بباب الحزورة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما كان اذا اقبل من مكة اذا اصبح دخل من ثنية كداء واذا خرج من مكة خرج من الثنية السفلى حدثنا حجاج حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا اقبل من مكة اذا اصبح دخل من ثنية كداء واذا خرج من مكة خرج من الثنية السفلى

باب من نزل بذي طوى اذا خرج من مكة

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يبدأ بذي طوى حتى اذا كان بثنية الوداع التي تشرف على قبر الحجون وهو منحدر هبط منها حتى اذا جاء باب المعلاة الذي بأعلى مكة اطرد راحلته حتى يدخل منه قال وكان عبد الله بن عمر يفعله

باب التجارة ايام الموسم والبيع في اسواق الجاهلية

حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن ابي المنهال قال كان ابن عباس وابن عمر في السوق فجاء ابن عمر حتى وقف علينا فقال اغدوتما قلنا نعم نبتغي فضل ربنا ونبتاع ونبيع وقال ليس علينا بأس ان نبتغي فضلا من ربنا في الموسم وقال انت ابن عمر حدثنا ابن عباس ان عكاظ ومجنة وذا المجاز كانوا اسواقا في الجاهلية فلما جاء الاسلام كأنهم كرهوا ذلك حتى نزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق عن ابي وائل عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فتأثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج

باب الادلاج من المحصب

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الحج او العمرة فكان اول ما يأخذ في سيره حتى يصبح اناخ بالبطحاء التي كان ينيخ بها حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رجع من الحج او العمرة فكان اول ما يأخذ في سيره حتى يصبح اناخ بالبطحاء التي ذي الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم ينيخ بها حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث قال سئل عبيد الله عن المحصب فحدثنا عبيد الله عن نافع قال نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر وان عمر وعن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يصلي بها يعني المحصب الظهر والعصر المحصب قال والمغرب قال خالد لا اشك في العشاء وينبغي هجعة ويذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من نزل بذي طوى حتى اذا اصبح دخل واذا نفر من يومه خرج بالليل او بالسحر

حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت يصدرون بنسك ويصدر الناس بنسك فوالله ما ادري ما قضوا ولا ما تركوا ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فمن ثم حائض تنفر اذا طهرت ولو لم تطف طواف الوداع وكان ابن عمر يقول لا تنفر حتى تطوف طواف الوداع

باب التجارة ايام الموسم والبيع في اسواق الجاهلية

حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن ابي المنهال قال كان ابن عباس وابن عمر في السوق فجاء ابن عمر حتى وقف علينا فقال اغدوتما قلنا نعم نبتغي فضل ربنا ونبتاع ونبيع وقال ليس علينا بأس ان نبتغي فضلا من ربنا في الموسم وقال انت ابن عمر حدثنا ابن عباس ان عكاظ ومجنة وذا المجاز كانوا اسواقا في الجاهلية فتأثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق عن ابي وائل عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما جاء الاسلام كأنهم كرهوا ذلك حتى نزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج

باب الادلاج من المحصب

حدثنا ابراهيم عن الاسود قيل لعائشة رضي الله عنها ما حملك على ان امرت عمر يحلق قالت ليطمئن بعيري ما استدبرت ما اهديت ولو ان ما استدبرت ما اهديت ما حلقت وان عائشة حاضت فنسكت المناسك كلها فلما طهرت وطافت قالت يا رسول الله انطلقون بعمرة وحجة وانطلق بالحج فأمر عبد الرحمن ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج في ذي الحجة وان سراقة بن مالك بن جعشم لقي النبي صلى الله عليه وسلم بالعقبة وهو يرميها فقال لكم هذه خاصة يا رسول الله قال لا بل للابد

باب الاهلال اذا صلى في مسجد ذي الحليفة

حدثنا محمد المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام قال اخبرني ابي قال اخبرتني عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهل بعمرة ومن احب ان يهل بحج فليهل ولولا اني اهديت لاهللت بعمرة فكان منهم من اهل بعمرة وكنت ممن اهل بعمرة فحضت قبل ان ادخل مكة فادركني يوم عرفة وانا حائض فشكوت ذلك الى رسول الله فقال انقضي رأسك وامتشطي واهلي بالحج ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم فاردفني فاهللت بعمرة مكان عمرتي ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم

باب اجر العمرة على قدر النصب

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا ابن عون عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت فلا كانت ليلة البطحاء قلت يا رسول الله انطلق بي فلتعمر عائشة فأخرجني الى التنعيم فاهللت بعمرة فطافت بالبيت وبالصفا والمروة فقالت قد اعتمرت عمرة فقال ما هي في عمرتك يا عائشة فقالت لا والله يا رسول الله ما قلت لي انطلق بي فلتعمر عائشة قال اذهبي فطوفي بالبيت وبالصفا والمروة ثم اهلي بعمرة ففعلت فجاء بعد ما فرغت فقال هل فرغت قلت نعم فأمر بالرحيل فارتحل الناس فمر متوجها الى المدينة

باب العمرة ليلة الحصبة وغيرها

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد عن حبيب المعلم عن عطاء حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وكان علي قدم من اليمن ومعه الهدي فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت وبين الصفا والمروة ان يحل ويجعلها عمرة الا من كان معه الهدي فلما كان يوم التروية اهلوا بالحج وركب النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بمنى الظهر ثم غدا الى عرفات فنزل بنمرة حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصواء فرحلت له فأتى بطن الوادي فخطب الناس ثم اجاز حتى اتى عرفات فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها حتى اذا كان بالمسجد اتى بطن الوادي فخطب الناس ثم اذن ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب القرص وارد ف اسامة خلفه ودفع وقد شنق للقصواء الزمام حتى ان رأسها ليصيب مورك رحله يشير بيده اليمنى ايها الناس السكينة السكينة كلما اتى حبلا من الحبال ارخى لها قليلا حتى تصعد حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء بأذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين الصبح بأذان واقامة ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر الحرام فرقى عليه فاستقبل القبلة فدعاه وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس وارد ف الفضل بن عباس وكان رجلا حسن الشعر ابيض وسيما فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به ظعن يجرين فطفق الفضل ينظر اليهن فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل فحول الفضل وجهه من الشق الآخر ينظر فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من الشق الآخر على وجه الفضل ينظر من الشق الآخر حتى اتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها حصى الخذف رمى من بطن الوادي ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلاثا وستين بدنة بحربته ثم اعطى عليا فنحر ما غبر ثم اشركه في هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فأكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأفاض الى البيت فصلى بمكة الظهر فأتى بني عبد المطلب وهم يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه

باب اين اركع ركعتي الطواف المفروضة

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم مكة فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة

باب الطواف بعد الصبح والعصر

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم مكة فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة

باب الطواف على وضوء

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم مكة فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة

باب الطواف راكبا

من لم يكن معه هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هدي فلا وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم رجال من اصحابه ذوي قوة الهدي فاتكلن لهم * عمرة فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت سمعتك تقول لاصحابك ما قلت فمنعت العمرة قال وما شانك قلت لا اصلي فقال لا بضرك انت من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك فعسى الله ان يرزقكيها قالت فكنت حتى نفرنا من منى فتزلنا المحصب فدعا عبد الرحمن فقال اخرج باختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم ائتنا هاهنا فانا نوافيكما هاهنا وفي حوف الليل فقال فعلنا فطفنا ثم جاءنا بالسحر فقال فرغتما فقلنا نعم فنادى بالرحيل في اصحابه فارتحل الناس فمر حرج متوجها الى المدينة

باب يفعل في العمرة ما يفعل في الحج حدثنا ابو نعيم حدثنا همام حدثنا عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة وعليه جبة وعليه اثر الخلوق او قال صفرة فقال كيف تامرني ان اصنع في عمرتي فانزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم فستر بثوب وددت اني قد رايت النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل عليه الوحي فقال اعمر الذي سالت عن نفسك واخلع عنك الجبة واغسل عنك او انق الصفرة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فلا ارى على احد شيا ان لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة جدود وقديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما وزاد سفين وابو معاوية عن هشام تمام الحج العمرة الا ترى انه يحل من عمرته ثم يهل بالحج بعد ذلك ولا يطوف بين الصفا والمروة حتى يرجع من حجه حدثنا احمد بن محمد حدثنا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم قال كان ابن عمر يقول لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الا طوافا واحدا حدثنا احمد بن محمد ان

نصف صاع باب المسك شاة حدثنا اسحق اخبرنا روح حدثنا ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى من كبير عجرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر به وهو يوقد تحت قدر له والقمل يتناثر على وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال نعم فامره ان يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يخلوا مكة فانزل الله الفدية فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة او ينهدي شاة او يصوم ثلثة ايام ح وعن مجاهد بن موسى ح ولا قال اخبرني ابو الزبير انه سمع مجاهدا يخبر عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر به وهو يوقد تحت قدر له والقمل يتناثر على وجهه مثله باب قول الله تعالى لا ترفث حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة من منصور قال سمعت الحاذم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه باب قول الله عز وجل ولا فسوق ولا جدال في الحج حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه باب قول الله تعالى احل لكم صيد البحر الآية متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي اليه تحشرون وقال ابن عباس طعامه ميتته الا ما قذرت فاهدى للمحرم الصيد اهدي له حمار وحش وهو محرم فابى ان يقبله وقال اذا رأيتم ان به اذى من شعر فاحلقوا وان لم تروا شيئا فلا تحلقوا حتى تبلغ الهدي محله وقال ابن عباس لا يعضد شوكه حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح فسمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة باب لا ينفر صيد الحرم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا فان هذا بلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض وهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولا يحل لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال الا الاذخر باب احجامة للمحرم وكوى ابن عمر ابنه وهو محرم وتداوى سالم بن عبد الله وهو محرم ثم تحجمه بعد حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال اول شيء سمعته عطاء يقول سمعت عطاء يقول سمعت عبد الله بن عباس رضي الله عنهما يقول احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم ثم تحجمه بعد حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه سئل هل احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم قال نعم احتجم وهو محرم من وجع وجده في رأسه باب الحجامة للصائم حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت مجاهدا يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم باب ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة وقالت عائشة رضي الله عنها لا يلبس المحرم ثوبا ورس ولا زعفران حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سفيان حدثنا ابو النضر عن نافع عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه جبة بعد ما تضمخ بالخلوق او قال صفرة فقال كيف ترى في رجل احرم بعمرته وهو على هذه الحالة فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان ينزعها ثم يغتسل ويستنشق ما استطاع من ماء ويصنع في عمرته كما يصنع في حجه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى المحرم ان يلبس القميص او العمائم او السراويلات او البرانس الا ان يكون احد ليس له نعلان فليلبس الخفين وليقطع اسفل الكعبين وليلبس ما شاء من الورس او الزعفران ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين تابعه موسى بن عقبة واسماعيل بن ابراهيم بن عقبة وجويرية وابن اسحاق في القفازين وقال عبيد الله ولا ورس ولا ثوب مسه زعفران ولا ينتقب ولا قفازين وقال مالك بن انس لا ينتقب المحرم ولا يلبس القفازين ح وقال مالك ما رأيت احدا من اصحابنا ولا سمعت ممن ارضى ولا ممن اثق به ينهى المرأة المحرمة عن لثام ولا برقع ولا ثوب تسدله على وجهها ولا تتبرقع ولا تتلثم ولا تصنع شيئا تستتر به من الريح او الهاجرة او غير ذلك من الاشياء كلها ولا بأس بان تسدل الثوب على وجهها سدلا خفيفا ان اصابها ذلك باب ما يلبس المحرم من الثياب وقال ابن عباس يغسل ثوبه او يبدله اذا اتسخ وقال ابن عمر يغسل المحرم ثوبه ويتوضأ ويصلي وقال ابن عباس يغسل المحرم ثوبه اذا اصابه طيب او خلوق او نحوه من قذر وقال عطاء يغسل ثوبه اذا اصابه خلوق او بول او نحوه ولا يرى عليه شيئا ولا بأس بالمسك للمحرم ان يدخل عليه وقال ابن عباس يغسل المحرم ثوبه ويكره له المعصفر ولا يرى بالحناء بأسا

بن العاص انا مالك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه وهو محرم فوضع ابو ايوب يده على الثوب فطأطأه حتى بدا لي رأسه ثم قال لانسان يصب عليه اصبب فصب على رأسه ثم حرك رأسه بيديه فاقبل بهما وادبر وقال هكذا رأيته صلى الله عليه وسلم يفعل **باب لبس الخفين للمحرم** اذا لم يجد النعلين حدثنا ابو الوليد انا شعبة قال احمد بن دينار سمعت جابر بن زيد سمعت ابن عباس قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات فقال من لم يجد النعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد ازارا فليلبس السراويل للمحرم حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا حبيب بن ابي عمرة عن سالم عن عبد الله سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس فان لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين **باب اذا لم يجد الازار فليلبس السراويل** حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن دينار سمع جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات فقال من لم يجد الازار فليلبس السراويل ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين **باب لبس السلاح للمحرم** وقال عكرمة اذا خشي العدو لبس السلاح وافتدى ولم يتابع عليه الهدية حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم لا يدخل مكة بسلاح الا في القراب **باب دخول الحرم ومكة بغير احرام** ودخل ابن عمر وانما امر النبي صلى الله عليه وسلم بالاهلال لمن اراد الحج والعمرة لانه يمر بالمواقيت وليس احد منها الا وهو طريق الحج والعمرة وقت اهل المدينة ذا الحليفة واهل الشام الجحفة واهل نجد قرن المنازل واهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت اتى عليهن من غير هن ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه **باب اذا احرم جاهلا وعليه قميص** وقال عطاء اذا تطيب او لبس جاهلا او ناسيا فلا كفارة عليه حدثنا ابو الوليد انا همام ما عطاء قال اخبرني صفوان بن يعلى عن ابيه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل عليه جبة بها اثر صفرة او نحوه كان عمر يقول لي تجيء اذا نزل عليه الوحي ان نراه فنزل عليه فسري عنه فقال اين السائل عن العمرة آنفا اين المتكلم فقال اخلع عنك جبتك واغسل عنك اثر الصفرة او قال اثر الخلوق وافعل في عمرتك ما تفعل في حجك **باب الحجامة للصائم** حدثنا ابو النعمان حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يحتجم لثمان عشرة او تسع عشرة من رمضان **باب الحجامة من الداء** وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان في شيء ففي شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانهى عن الكي فما استشفى من وجع بترك الكي حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وامر لابي طيبة بصاعين من طعام وكلم اهله ان يخففوا عنه فخففوا عنه **باب الحجامة على الرأس** وقال ابن بحينة احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم في رأسه من وجع كان به حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم **باب الحجامة للمحرم** حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم **باب الحجامة بالماء البارد** حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم على رأسه بماء من سقاية من طريق مكة وهو محرم **باب الحجامة من الشقيقة** وقال وهب حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم على كاهله من شقيقة كانت به **باب الحجامة من الشقيقة والصداع** حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم **باب الحجامة والقيء للصائم** حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن حصين عن هلال بن يساف عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في الحجامة للصائم والمقبلة **باب الحجامة

عن عبد الله بن الزبير عن سفين بن ابي هبيرة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون
باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون

باب الايمان يأرز الى المدينة

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها

باب اثم من كاد اهل المدينة

حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اخاف اهل المدينة ظلما اخافه الله وعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل

باب فضل المدينة وانها تنفي الناس

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد

باب المدينة تنفي شرارها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن زيد بن ثابت رضي الله عنه انه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عام احد فرجع ناس ممن كان معه فكانت فرقة تقول نقتلهم وفرقة تقول لا نقتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله ركسهم بما كسبوا ارادوا ان تهدوا من اضل الله فلن تجد له سبيلا وقال انها طيبة تنفي الذنوب كما ينفي الكير خبث الفضة

باب المدينة تنفي الخبث

حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا سفين عن عبد الكريم عن مجاهد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على الاسلام فجاء من الغد محموما فقال اقلني فابى ثم جاء فقال اقلني فابى فخرج الاعرابي فقال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد قال سمعت زيد بن ثابت رضي الله عنه يقول لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس ممن كان خرج معه فكانت فرقة تقول نقتلهم وقالت فرقة لا نقتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله ركسهم بما كسبوا ترجمان الرجال

باب حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابي سمعت يونس عن ابن شهاب عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل المدينة بصعوها ومدها واجعل بركة مع البركة يعني مثلي ما جعلت بمكة من البركة وقال ابو عبد الله بصعوها ان تجيء بالصاع فيصعد بعد ما يمتلئ

باب كراهية النبي صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن

باب من رغب عن المدينة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال اختلف رجلان في هذا المسجد فقال احدهما لله على ان اصلي في بيت المقدس ركعتين فصلى بها ثم قال لله علي ان اصلي في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين فصلى بها ثم قال لله علي ان اصلي في مسجد مكة ركعتين فصلى بها ثم سكت

تروه فان غم عليكم فاقدروا له حدثنا عبد الله بن مسلمة ما مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة
عن عبلة بن عجيم قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وخنصر الابهام في الثالثة حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا محمد
زياد قال سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غبي عليكم فاكملوا عدة شعبان
ثلاثين حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عبد الله بن صفوان عن عكرمة بن عبد الرحمن عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه آلى من نسائه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون
يوما غدا او راح فقيل له انك حلفت ان لا تدخل شهرا فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان بن بلال
عن حميد عن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت
شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين

باب شهرا عيد لا ينقصان

قال ابو عبد الله قال اسحق وان كان ناقصا هو تمام وقال الاضحى يوم النحر والفطر يوم يفطر الناس وكلاهما قول حدثنا مسدد ثنا معتمر قال سمعت ابي يحدث عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني مسدد ثنا معتمر عن خالد الحذاء قال
اخبرني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهران لا ينقصان شهرا عيد رمضان وذو الحجة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا الاسود بن قيس سمعت سعيد بن عمرو بن سعد سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا امة امية
لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين

باب لا يتقدم رمضان بصوم يوم ولا يومين

حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم ولا يومين
الا رجل كان يصوم صوما فليصم ذلك اليوم

باب قول الله جل ذكره احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري كان صائما فلما حضر افطاره اتى امراته فقال لها عندك طعام قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءته امراته فلما رأته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية
احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم فرحوا بها فرحا شديدا وانزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود

باب قول الله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل فيه البراء

عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حجاج بن منهال ثنا هشيم قال اخبرنا حصين عن عبد الرحمن عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال انزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عمدت الى عقال اسود والى عقال ابيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت انظر في الليل فلا يستبين لي فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال انما ذلك سواد الليل وبياض النهار حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابن ابي حازم عن اسيد عن سهل بن سعد ح وحدثني سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر فكان رجال اذا اراد الصوم ربط احدهم في رجله الخيط الابيض والخيط الاسود ولم يزل يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعد من الفجر فعلموا انه انما يعني الليل والنهار

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعنكم من سحوركم اذان بلال ولا بياض الافق المستطيل هكذا حتى يستطير هكذا

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر ان بلالا كان يؤذن قبل طلوع الفجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال القاسم ولم يكن بين مؤذنيه الا ان يرقى هذا وينزل هذا

باب تأخير السحور

حدثنا محمد بن عبيد الله ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال كنت اتسحر في اهلي ثم تكون سرعتي ان ادرك صلاة النبي صلى الله عليه وسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب قدر كم بين السحور وصلاة الفجر حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس بن مالك

تسحر مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام الى الصلاة قلت كم كان بين الاذان والسحور قال قدر خمسين اية

باب بركة السحور

من غير ايجاب لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واصلوا ولم يذكر السحور حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله
عليه وسلم واصل فواصل الناس فشق عليهم فنهاهم قالوا انك تواصل قال لست كهيئتكم اني اظل يطعمني ربي واسقى حدثنا آدم ثنا ابن ابي ذئب
ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال سمعت انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة

باب اذا نوى بالنهار صوما

وقال ابو الدرداء كان ابو الدرداء يقول عندكم طعام فان قلنا لا قال فاني صائم ثم يمضي هذا وتعلة ابو طلحة وابو هريرة

وابن عباس وجذيفة رضي الله عنهم حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا يناديه
الناس يوم عاشوراء ان من اكل فليتم او فليصم ومن لم يكن اكل فلا يأكل

باب الصائم يصبح جنبا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ابي بكر بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادركه الفجر وهو جنب من اهله فلم يغتسل ويصوم وقال مروان لعبد الرحمن بن الحارث اقسم بالله لتقرعن بها ابا هريرة ومروان يومئذ على المدينة فقال ابو بكر ذكر ذلك عبد الرحمن لعائشة وام سلمة فقالتا كذلك حدثنا الفضل بن عباس ثنا عبد الرحمن بن ابي بكر ثنا ابن ابي ذئب عن سمي عن ابي بكر عن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ح وحدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ابا بكر عبد الرحمن اخبره ان ان عائشة وام سلمة اخبرتاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم وقال مروان لعبد الرحمن بن الحارث اقسم بالله لتقرعن بها ابا هريرة ومروان يومئذ على المدينة فقال ابو بكر ذكر ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا ان مخمع بذي الحليفة وكانت لابي هريرة هنالك ارض فقال عبد الرحمن لابي هريرة اني ذاكر لك امرا ولو لا مروان اقسم علي فيه لم اذكر لك فذكر قول عائشة وام سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس وهو اعلم وقال همام وابن عبد الله عن عمر عن ابي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا فنقضي ما فاتنا ولا استند

باب المباشرة للصائم

عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة رضي الله عنها ايكم يملك اربه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك اربه قبل حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل
ويباشر وهو صائم وكان املككم لاربه ح وقال ابن عباس مآرب حاجة ح وقال طاوس وعبيد الله الاحمق الحاجة له في النساء

باب القبلة للصائم

وقال جابر كنا نؤتى بالطعام فنتذاكره فيتسحر صوصه حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل بعض ازواجه وهو صائم وكان املككم لاربه

باب اغتسال الصائم

وبل ابن عمر ثوبا فالقاه عليه وهو صائم ودخل الشعبي الحمام وهو صائم وقال ابن عباس لا بأس ان يطعم المضمضة والتبرد للصائم وقال ابن سعود اذا كان يوم احدكم فليصبح دهينا مترجلا وقال انس ان لي ابزنا وبزن بالحمام وذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه احتجم وهو صائم وقال ابن عمر يستاك اول النهار وآخره ولا يبلع ريقه وقال عطاء ان ازدرد ريقه لا اقول يفطر وقال ابن سيرين لا بأس بالسواك الرطب قيل له طعم قال والماء له طعم وانت تمجه ولم ير انس والحسن وابراهيم بالكحل للصائم بأسا جدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة وابي بكر
قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر وهو جنب من غير حلم فيغتسل ويصوم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن المغيرة انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن قال اشك انا وابي فدهب معه حتى دخلنا على عائشة رضي الله عنها فسألها اشهد على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان كان ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصوم فدخلنا على ام سلمة فقالت مثل ذلك

باب الصائم اذا اكل او شرب ناسيا

وقال عطاء ان استنثر فدخل الماء في حلقه لا بأس وقال الحسن ان دخل حلقه الذباب فلا شيء عليه وقال الحسن ومجاهد اذا جامع ناسيا فلا شيء عليه حدثنا عبدان ثنا ابي عن شعبة ثنا ابن سنين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا نسي فاكل وشرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه

باب السواك الرطب واليابس للصائم

ويذكر عن عامر بن ربيعة قال اذا توضأ بماء قراح فشربه فلا بأس وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل وضوء ويروى نحوه عن جابر وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخص الصائم من غيره وقال عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وقال عطاء وقتادة يبتلع ريقه حدثنا عبد الله انا معمر قال حدثني الزهري عن عطاء بن يزيد عن حمران ان ابان
عثمان رضي الله عنه توضأ فافرغ على يديه ثلاثا فغسلهما ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثا ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأ فليستنشق بمنخريه

الماء ولم يمضمض ابن عباس وعيره وقال الحسن لا بأس السعوط للصائم ان لم يصل الى حلقه وكحل وقال عطاء ان غضغض ثم اخرج ما في فيه من الماء لا يضيره ان لم يزدرد ريقه وما بقي في فيه لا يمضغ العلك فان ازدرد ريقه العلك لا اقول انه يفطر ولكن نهى عنه قال استنقر للرجل الله خلقه لا بأس لم يملك

باب اذا جامع في رمضان

وذكر عن ابي هريرة نحوه من افطر يوما من رمضان من غير عذر ولا مرض لم يقض عنه صيام الدهر وان صامه وبه قال ابن مسعود وقال سعيد بن المسيب الشعبي وابن جبير وابراهيم وقتادة وحماد يقضي يوما مكانه حدثنا

alukah.net
www.alukah.net

عبد الله بن منير سمع يزيد بن هرون ما يحي سعيد بن عبد الرحمن بن القاسم اخبرني عن محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام بن خويلد عن عباد بن عبد الله بن الزبير اخبرني انه سمع عايشة رضي الله عنها تقول ان خلا لابي النبي صلى الله عليه وسلم تعالا به احترق قال مالك فالاصبت اصلي و رمضان فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بمكتل يدعى العرق فقال ابن المحترق قال انا قال تصدق بهذا

باب اذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق عليه فليكفر حدثنا ابو اليمان ما شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن انا ابا هريرة رضي الله عنه قال اثنا نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال مالك قال وقعت على امراتي وانا صايم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا قال فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينما نحن على ذلك اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيها تمر والعرق المكتل قال اين السايل فقال انا قال خذ هذا فتصدق به فقال الرجل على افقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها اهل بيت افقر من اهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك

باب الجامع اهله في رمضان هل يطعم اهله اذا كان فقيرا كانوا مجاويع حدثنا عثمان بن ابي شيبة ما جرير عن منصور عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني احترقت فاطعمه اهلك قال ليس لي الا هذا قال فانطلق فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الاخر وقع على امراته في رمضان فقال ايجد ما يعتق رقبة قال لا قال فيستطيع ان يصوم شهرين متتابعين قال لا قال فيجد ما يطعم ستين مسكينا قال لا قال فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر وهو الزبيل قال اطعمه هذا عنك قال على احوج منا فما بين لابتيها اهل بيت احوج منا قال فاطعمه اهلك

باب من مات وعليه صوم وقال ابن سيرين يطعم عنه ولي ولا يصلي احد عن احد ولا يصوم احد عن احد ويذكر عن ابن عباس رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله ان امي ماتت افاصوم عنها قال نعم قال فدين الله احق ان يقضى وقال ابو الرجال عن امه وابيه عن عايشة رضي الله عنها ان رجلا قال يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم شهر افاقضيه عنها قال نعم قال فدين الله احق ان يقضى وقال الحكم وحماد في رجل مات وعليه صوم ثلاثة ايام اطعم عنه كل يوم مسكينا وقال ابراهيم يصوم عنه وليه ثلاثة ايام متتابعة ان شاء متفرقا وقال قتادة لا يصوم احد عن احد الا في النذر وان كان على اخته صوم شهر فصامه عنها اجزاه ان شاء متتابعا او متفرقا وقال الحسن ان صام عنه اهله او اطعم عنه فحسن

باب متى يحل فطر الصايم حدثنا ابو النعمان ما عبد الوارث ما ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اجتجم وهو صايم ثم تركه فكان يحتجم بالليل واحتجم ابو موسى ليلا وبذلك اعن سعيد بن ابي الحسن قال قلت لابن عمر اني اريد ان اصوم فاحتجم نهارا قال لا قال فاحتجم ليلا قال لا قال فاحتجم يوما حدثنا ابو معمر ما عبد الوارث ما ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صايم حدثنا ابو نعيم ما عبد الواحد ما عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقبل الليل من ها هنا واذبر النهار من ها هنا فقد افطر الصايم

باب الصوم والسفر والافطار حدثنا علي بن عبد الله ما يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد بن زهرة عن ابيه عن ابي سلمة عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الا تمسي حتى ترى الشمس قال انزل فاجدح لي قال يا رسول الله ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح لهم فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اذا رايتم الليل قد اقبل من ها هنا فقد افطر الصايم وقال بيده قبل المشرق حدثنا ابو النعمان ما حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم صايما حدثنا ابو معمر ما عبد الوارث ما ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم صايما محرما حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عطاء ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من المدينة الى مكة عام الفتح في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه الى يديه ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان فكان ابن عباس يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر **باب** وصل الذي طبقوه فيه قال ابن عمر وتسلمة بن الاكوع فنهاهما عمر وقال الذي

انزل فيه القرآن الى قوله اهل ما هذا كم ولعلكم تشكرون وقال ابن نمير حدثنا الاعمش ما عمرو بن مرة سمع ابا البختري قال حدثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يرون ان رمضان فشق عليهم فكان من اطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه ورخص لهم في ذلك فنسختها وان تصوموا خير لكم فامروا بالصوم حدثنا عياش ما عبد الاعلى ما عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قرا فدية طعام مساكين قال هي منسوخة

باب متى يقضى قضاء رمضان وقال ابن عباس لا بأس ان يفرق لقول الله تعالى فعدة من ايام اخر فقال سعيد بن المسيب يبدا صوم العشر لا يصلح حتى يبدا بشهر رمضان وقال ابراهيم اذا فرط حتى جاء رمضان اخر يصومهما ولم ير عليه طعاما ويذكر عن ابي هريرة مرسلا وابن عباس انه يطعم ولم يذكروا الاطعام انما قال عدة من ايام اخر حدثنا احمد بن يونس ما زهير ما يحيى عن ابي سلمة قال سمعت عايشة رضي الله عنها تقول كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان قال يحيى الشغل من النبي صلى الله عليه وسلم او بالنبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو الزناد قال السنن ووجوه الحق لما ترى كثيرا على خلاف الرأي فما وجد المسلمون بدا من اتباعها من ذلك ان الحايض تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة حدثنا ابو اليمان ما شعيب عن الزهري ما محمد بن جعفر بن الزبير ان عروة حدثه ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان يكون علي الصيام من رمضان فما استطيع ان اقضيه الا في شعبان حتى توفي الله حدثنا عبد الله بن يوسف ما مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه حدثنا مسدد ما عبد الوارث ما ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امراة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي ماتت وعليها صوم نذر افاصوم عنها قال ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضيته اقضوا الله الذي له فالله احق بالوفاء حدثنا عبد الله بن يوسف ما مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه حدثنا عبد الله بن يوسف ما مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امي ماتت وعليها صوم شهر افاصوم عنها فقال لو كان على امك دين اكنت قاضيته قال نعم قال فصومي عن امك حدثنا عبد الله بن يوسف ما مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه

عن اسود عن عائشة رضي الله عنها قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم فقالوا انك تواصل قال لست كهيئتكم اني اطعم واسقى وفي رواية قال ابو عبد الله لم يذكر عثمان رحمة لهم

باب النكيل لمن اكثر الوصال

رواه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل من المسلمين انك تواصل يا رسول الله قال وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالنكيل لهم حين ابوا ان ينتهوا حدثنا يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والوصال من قال انك تواصل قال لست كهيئتكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فاكلفوا من العمل ما تطيقون

باب الوصال الى السحر

حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اذا اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني

باب من اقسم على اخيه ليفطر في التطوع

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي جحيفة عن ابيه قال اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء فرأى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شانك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل قال فاني صائم قال ما انا باكل حتى تاكل فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم فقال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الان فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان

باب صوم شعبان

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر الا رمضان وما رأيته اكثر صياما منه في شعبان حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان عائشة رضي الله عنها حدثته قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا اكثر من شعبان فانه كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا واحب الصلاة الى النبي صلى الله عليه وسلم ما دووم عليه وان قلت وكان اذا صلى صلاة داوم عليها

باب ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وافطاره

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد عن ابن عباس كان صيام النبي صلى الله عليه وسلم قصدا كان يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استوفى صيام شهر الا رمضان وما رأيته صائما في شهر اكثر منه في شعبان حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن محمد بن جعفر عن شريك انه سمع انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء تراه من الليل مصليا الا رأيته ولا نائما الا رأيته حدثنا خالد بن مخلد قال حدثني سليمان قال حدثني حميد عن انس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما كنت احب ان اراه من الشهر صياما الا رأيته ولا من الليل قائما الا رأيته ولا نائما الا رأيته

باب صوم النبي صلى الله عليه وسلم في شعبان

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر الا رمضان وما رأيته في شهر اكثر صياما منه في شعبان كان يصوم شعبان كله كان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا واحب الصلاة الى النبي صلى الله عليه وسلم ما دووم عليه وان قل وكان اذا صلى صلاة داوم عليها

باب ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وافطاره

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد عن ابن عباس كان صيام النبي صلى الله عليه وسلم قصدا كان يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استوفى صيام شهر الا رمضان وما رأيته صائما في شهر اكثر منه في شعبان حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن محمد بن جعفر عن شريك انه سمع انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء تراه من الليل مصليا الا رأيته ولا نائما الا رأيته حدثنا خالد بن مخلد قال حدثني سليمان قال حدثني حميد عن انس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما كنت احب ان اراه من الشهر صياما الا رأيته ولا من الليل قائما الا رأيته ولا نائما الا رأيته

باب حق الضيف في الصوم

حدثنا اسحاق اخبرنا هارون بن اسمعيل حدثنا علي بن المبارك حدثنا يحيى ابو سلمة قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث غير انه زاد فان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا فصل وصم وافطر وقم ونم

باب حق الجسم في الصوم

حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال لا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان بحسبك ان تصوم كل شهر ثلاثة ايام فان لك بكل حسنة عشر امثالها فان ذلك صيام الدهر كله فشددت فشدد علي قلت يا رسول الي اجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود ولا تزد عليه قلت وما كان صيام نبي الله داود قال نصف الدهر فكان عبد الله يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم

باب صوم الدهر

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو قال اخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقلت له قد قلته بابي انت وامي قال فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر ونم وقم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يومين قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما فذاك صيام داود وهو افضل الصيام فقلت اني اطيق افضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك

باب حق الاهل في الصوم

رواه ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يصومن احدكم يوم الجمعة الا يوما قبله او بعده حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا عباد بن العوام عن شعبة ح وحدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي ايوب عن جويرية بنت الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهو صائم فقال اصمت امس قالت لا قال تريدين ان تصومي غدا قالت لا قال فافطري

باب هل يخص شيء من الايام

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال اتيت الشام فصليت ركعتين اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست الى ابي الدرداء فاتاه ابو الدرداء فقال ممن انت قلت من اهل الكوفة قال اليس فيكم او منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قلت بلى قال كيف كان عبد الله يقرأ والليل اذا يغشى قلت والذكر والانثى قال هكذا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول وانا هؤلاء يريدني

باب صوم يوم وافطار يوم

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله بن عمرو قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ان حسبك ان تصوم من كل شهر ثلاثة ايام فان لك بكل حسنة عشرا فكانه شدد علي فقلت يا نبي الله فان بي قوة قال فصم صوم نبي الله داود صيام يوم وافطار يوم ولا تفر اذا لاقيت

باب صوم داود عليه السلام

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا حبيب بن ابي ثابت سمع ابا العباس الشاعر انه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ان احب الصيام الى الله صيام داود وان احب الصلاة الى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما

باب صوم يوم عرفة

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن مالك حدثني سالم ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر مولى عبد الله بن عباس عن ابي عمير مولى ام الفضل انه شك الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فارسلت اليه ام الفضل بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة ان الناس شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس ينظرون

باب صوم يوم الفطر

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن

صيامها يوم فطركم من صيامكم وأضحاكم يوم نحركم من نسككم قال أبو عبد الله من قال هو مولى ابن أزهر فقد أصاب ومن قال هو مولى آل أزهر فقد أصاب

عبد الرحمن بن عوف فقد أصاب حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم

باب الصوم يوم الفطر

عن صوم يوم الفطر والنحر وعن الصماء أن يحتبي الرجل في ثوب واحد وعن صلاة بعد الصبح والعصر

حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن عطاء بن ميناء قال سمعته يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم

صيامين وبيعتين الفطر والنحر والملامسة والمنابذة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ أبو عون عن زياد بن جبير قال جاء رجل إلى ابن عمر فقال أرأيت رجلا نذر أن يصوم يوما قال أظنه قال الاثنين فوافق يوم عيد فقال أمر الله بوفاء النذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت أبا سعيد الخدري وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصماء أن يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء وعن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الأقصى

باب صيام أيام التشريق

وكان ابن عمر يصومها حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الله بن عثمان حدثنا شعبة سمعت عبد الله بن عتبة سمعت أبا عبيد مولى ابن أزهر قال شهدت العيد يوم الأضحى مع علي فبدأ بالصلاة قبل الخطبة ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام هذين اليومين أما أحدهما فيوم فطركم من صيامكم وأما الآخر فيوم تأكلون فيه

عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاواسط من رمضان فاعتكف عاما حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر فقد رايت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد من عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانصرف من صبح احدى وعشرين وان اثر الماء والطين على جبهته وانفه تصديق رؤياه

باب اجابة من دعي لحاجة وهو معتكف

باب المعتكف لا يدخل البيت الا لحاجة

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف يدني الي رأسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة

باب غسل المعتكف

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشرني وانا حائض وكان يخرج راسه من المسجد وهو معتكف فاغسله وانا حائض

باب الاعتكاف ليلا

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر سال النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك

باب اعتكاف النساء

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فكنت اضرب له خباء فيصلي الصبح ثم يدخله فاستاذنت حفصة عائشة ان تضرب خباء فاذنت لها فضربت خباء فلما رات ذلك زينب ضربت خباء اخر فلما اصبح النبي صلى الله عليه وسلم راى الاخبية فقال ما هذا فاخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم آلبر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال

باب الاعتكاف في المسجد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعتكف فلما انصرف الى المكان الذي اراد ان يعتكف اذا اخبية خباء عائشة وخباء حفصة وخباء زينب فقال البر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال

باب هل يخرج المعتكف لحوائجه الى باب المسجد

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة مر رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا

باب الاعتكاف

وخرج النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين فخطبنا فقال الا ان ليلة القدر واني نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في وتر فاني رايت اني اسجد في ماء وطين ومن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجع الناس الى المسجد وما نرى في السماء قزعة قال فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل واقيمت الصلاة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته وقال

باب اعتكاف المستحاضة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتكفت مع النبي صلى الله عليه وسلم امراة من ازواجه مستحاضة فكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعنا الطست تحتها وهي تصلي

باب زيارة المراة زوجها في اعتكافه

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن الحسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام معها النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة مر رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا

باب هل يدرا المعتكف عن نفسه

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم اتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو معتكف فلما جاءت تمشي معها فابصره رجل من الانصار فدعاه فقال تعال هي صفية وذكر صفية فقال سبحان الله يا رسول الله فقال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم فخشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا

باب من خرج من اعتكافه عند الصبح

حدثنا عبد الرحمن بن ابي بكر قال حدثنا سفيان عن ابي سعيد ح وحدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ابي سعيد ح وحدثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال واظنه ان لي لبيد يا عن ابي سلمة عن ابي سعيد رضي الله عنه قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط فلما كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كان اعتكف فليرجع الى معتكفه فاني رايت هذه الليلة ورايتني اسجد في ماء وطين فلما رجع الى معتكفه وهاجت السماء فمطرنا فوالذي بعثه بالحق لقد هاجت السماء من آخر ذلك اليوم وكان المسجد عريشا فلقد رايت على انفه واثر الماء والطين

باب الاعتكاف في شوال

حدثنا محمد هو ابن سلام اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان عمر سال النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة او قال يوما فكيف ترى قال فاوف بنذرك

باب من لم ير عليه صوما اذا اعتكف

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن حميد عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم انه قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك فاعتكف ليلة

باب اذا نذر في الجاهلية ان يعتكف ثم اسلم

حدثنا عبيد الله بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان عمر رضي الله عنه نذر في الجاهلية ان يعتكف في المسجد الحرام قال اراه قال ليلة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك

باب الاعتكاف في العشر الاوسط من رمضان

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة ايام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوما

باب من لم ير اذا خرج من اعتكافه ان يعود له

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمرة بن سعيد بن العاص عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في كل رمضان فكنت اضرب له خباء فيصلي الصبح ثم يدخله فاستاذنته حفصة ان تضرب خباء فاذن لها فضربت خباء فلما راته زينب ضربت خباء اخر فلما اصبح النبي صلى الله عليه وسلم راى اخبية فقال ما هذا فاخبر فقال آلبر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف في آخر العشر من شوال

باب الاعتكاف في شوال

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعتكف فلما انصرف الى المكان الذي اراد ان يعتكف اذا اخبية خباء عائشة وخباء حفصة وخباء زينب فقال البر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال

باب هل يخرج المعتكف لحوائجه الى باب المسجد

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة مر رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا

باب المعتكف يدخل راسه البيت للغسل

حدثنا عبد الله بن محمد هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة انها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها راسه

كتاب البيوع

باب ما جاء في قول الله تعالى

فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله الى آخر الآية وقوله لا تلهكم تجارة ولا بيع وقول الله عز وجل واحل الله البيع وحرم الربا وقوله الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم

باب التجارة في البز وغيره

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال كنا نبتاع الطعام فيبعث علينا من يامرنا بانتقاله من المكان الذي ابتعناه فيه الى مكان سواه قبل ان نبيعه نقلناه الى رحالنا قبل ان نبيعه

باب بيع الطعام قبل ان يقبض وبيع ما ليس عندك

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه

باب بيع الطعام قبل ان يقبض

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفي

شقت قال زنة نواة من ذهب او نواة ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا حميد عن انس قال قدم علينا الزبير من عوف المدينة فاخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وكان سعد ذا غنى فقال عبد الرحمن اقاسمك مالي نصفين وانزل لك عن احدى امرأتي فاذا حلت تزوجتها قال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فما رجع حتى استفضل اقطا وسمنا فاتى به اهل منزله فمكثنا يسيرا او اياما ما شاء الله فجاء وعليه وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الانصار قال ما سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب فقال اولم ولو بشاة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا الا نستخصي فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك ان نتزوج المرأة بالثوب الى اجل ثم قرأ علينا عبد الله يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم الآية

باب الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات

حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن داود عن عامر عن الشعبي قال سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابن عيينة عن زكريا عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن زكريا عن الشعبي عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني الشعبي حدثني النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات فمن ترك ما اشتبه عليه من الاثم كان لما استبان اترك ومن اجترأ على ما يشك فيه من الاثم اوشك ان يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى اوشك ان يواقعه

باب تفسير المشتبهات

قال احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين حدثنا عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث ان امرأة سوداء جاءت فزعمت انها ارضعتهما فذكرته للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عنه وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد قيل وقد كانت تحته ابنة اخرى ابي اهاب التميمي حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد بن ابي وقاص وقال ابن اخي قد عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله عز وجل حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن عدي عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا رمى بسهمه فغاب ثلاثة ايام فوجده ميتا ليس فيه الا اثر سهمه فان شاء فليأكل وان شاء فليدع واذا وجد فيه كلبا آخر فلا تأكل فانك لا تدري ايهما قتله حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا اصاب بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فلا تأكل فانه وقيذ قلت يا رسول الله ارسل كلبي واسمي فاجد معه على الصيد كلبا آخر لم اسم عليه ولا ادري ايهما اخذ قال لا تأكل انما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر

باب ما يتقى من الشبهات

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن منصور عن طلحة عن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة فقال لولا ان تكون صدقة لأكلتها وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات فمن ترك ما شبه عليه من الاثم كان لما استبان اترك ومن اجترأ على ما يشك فيه اوشك ان يواقع ما استبان يوشك ان يقع فيه ثم قال النعمان رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل اصبعيه في اذنيه ان لم اسمع النعمان يقول ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل هدية ويثيب عليها حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت لما استخلف ابو بكر الصديق قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤونة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسيأكل آل ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمال انفسهم وكان يكون لهم رواح فقيل لهم لو اغتسلتم رواه هشام عن ابيه عن عائشة حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عيسى عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان الناس مهنة انفسهم وكان يقال لهم لو راحتم يوم الجمعة حدثنا يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وساق احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لان يأخذ احدكم حبله فيأتي بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان يأخذ احدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من ان يأتي رجلا فيسأله اعطاه او منع

فالغلام الرجل الذكر من ولد ومن الدواب

باب النتاج حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن زيد عن حامد بن عبد الله عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فإن رضيها أمسكها وإن سخطها فإن شاء ردها وصاعا من تمر لا سمراء

باب النجار حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم قال قدم فلان إلى فلانة امرأة قد سماها فسألها عن أمر بني فلان فقالت فيكم رجل يحب عبده فقال سهل إن شئت دللتك على رجل يحب عبده فأرسلت إلى رجل فجاءه فقالت إن لي غلاما نجارا وإني أريد أن أدعو له فيصنع لي أعوادا أجلس عليهن فقال نعم فجاءت بغلام فجاء بأعواد فوضعها فجلس عليها فأمرت به فصنع لها

حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن امرأة من الأنصار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أجعل لك شيئا تقعد عليه فإن لي غلاما نجارا قال إن شئت فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت أن تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى أخذها فضمها إليه فجعلت تئن أنين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر

باب شراء الإمام الجوارح بنفسه وقال ابن عمر رضي الله عنهما اشترى النبي صلى الله عليه وسلم جملا من عثمان وقال عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما جاء مشرك بغنم فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم منه شاة واشترى النبي صلى الله عليه وسلم هبة وهو بعرفات وقال ابن أبي مليكة اشترى النبي صلى الله عليه وسلم من صفوان بن أمية أدراعا يوم حنين

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما بنسيئة ورهنه درعه

باب شراء الدواب والحمير وإذا اشترى دابة أو جملا وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل أن ينزل وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه يعني جملا فصعبا حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فطأطأ لي على جمل أو على أعيا فأتى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أجابر فقلت نعم قال ما شأنك قلت أبطأ علي جملي وأعيا فتخلفت فنزل يحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رأيته أكف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا قال أفلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت إن لي أخوات فأحببت أن أتزوج امرأة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال أما إنك قادم فإذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال أتبيع جملك قلت نعم فاشتراه مني بأوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة فجئنا إلى المسجد فوجدته على باب المسجد قال الآن قدمت قلت نعم قال فدع جملك وادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت فأمر لي بوزن أوقية فوزن لي بلال فأرجح في الميزان فانطلقت حتى ولیت فقال ادع لي جابرا قلت الآن يرد علي الجمل ولم يكن شيء أبغض إلي منه فقال خذ جملك ذلك كله

باب الأسواق التي كانت في الجاهلية فتباع فيها الأشياء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان الإسلام تأثموا أن يتجروا فيها فأنزل الله ليس عليكم جناح في مواسم الحج قرأها ابن عباس كذا

شراء الإبل الهيم أو الجرب الهائم الضالة المضلة في كل بلد حدثنا علي حدثنا سفيان قال الإبل عمرو كان هاهنا رجل اسمه ثوأب وكانت عنده إبل هيم فذهب إلى عمر فباعها وجاء بثمنها فقال له عمر أشركني فيما اشتريت فقال إن شركتك فإن لك ما لي من شر فقال فبعنا لك الإبل فقال من شبع كذا وكذا فقال له ذاك والله ابن عمك فقال أشركني فقال إن شركتني فإن لك ما لي من شر فقال فما استقرها فلما ذهب يستاقها قال دعها رضيا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى وجمع شفيان عمرا

باب بيع النتاج في النشوء وغيرها وكره عمران بن حصين بيعه في النشوء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبيد الله بن أبي عبيد عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر

قتادة عن أبي قتادة رضي الله عنه فالحرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فأعطاه مخيطا فقال ما يبقى من دعامة بعير أو بعيرين فهو غلول فأدى مخيطا فما فوقه

باب في العطار وبيع المسك فإنه أول ما يبتاع من الأطعمة في الإسلام حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا أبو بردة بن عبد الله قال سمعت أبا بردة بن أبي موسى عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك وكير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك إما تشتريه أو تجد ريحه وكير الحداد يحرق بدنك أو ثوبك أو تجد منه ريحا خبيثة

باب ذكر الحجام حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن حميد عن أنس بن مالك قال حجم أبو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر له بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا من خراجه حدثنا مسدد حدثنا خالد هو ابن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه

باب التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء حدثنا

وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه

وقال لي عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثنا منصور عن إبراهيم عن همام عن حذيفة رضي الله عنه قال كنا عند عمر رضي الله عنه فقال أيكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قلت أنا كما قاله قال إنك لجريء وكيف قال سمعته يقول فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصوم والصدقة قال ليس هذا أريد ولكن التي تموج كموج البحر قال يا أمير المؤمنين لا بأس عليك منها بابك مغلق قال أيكسر الباب أم يفتح قلت لا بل يكسر قال إذا لا يغلق أبدا قلنا أجل قال أفكان عمر يعلم الباب قلت نعم كما أن دون غد الليلة إني حدثته حديثا ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأله من الباب فقال مسروق فأمرنا مسروقا فسأله فقال عمر

باب ما يجوز من الغلبة والحرب حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سار إلى حنين فلما كان بينه وبين مكة ليلتان أو قريب من ذلك هبط على القوم هبوطا فباتوا يعبئون أسلحتهم ويتهيئون للقتال ثم ساروا فعرض لهم فصلوا معه فلما انصرف أقبل عليهم بوجهه فقال لقد حرستم الليلة فيما يرى العدو ثلاث مرات

باب ما قيل في الدباغ وقال الحسن إهاب الميتة طهوره حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن داود بن الحصين عن عبد الرحمن بن وعلة السبائي أنه سأل ابن عباس عما يقع في المزادة من ولوغ الكلب فقال ابن عباس يغسل ثلاث مرات وقال عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين نبئت أن عبد الله بن المغفل أمر بقتل الكلاب حتى بلغه أن الكلب يأتي الحي فيأكل من آنيتهم فقال ما لهم وما لهم قال ثم رخص في كلب الصيد وكلب الغنم وقال إذا ولغ الكلب في الإناء فاغسلوه سبعا وعفروه الثامنة في التراب

باب ما يكره من الحلف في البيع حدثنا عمرو بن محمد بن أبي رزين حدثنا هشيم أنا العوام عن إبراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه أقام سلعته وهو في السوق فحلف لقد أعطى بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى الأخر حدثنا عبدان أنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر كان يقول أقام رجل سلعته وهو في السوق فحلف بالله لقد أعطى بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى الأخر حدثنا عبدان أنا عبد الله عن شعبة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فاجرة ليقتطع بها مال رجل لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك ثم إن الأشعث بن قيس خرج إلينا في إزار فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن قال فقصصنا عليه قصتنا فقال صدق أبو عبد الرحمن في نزلت كان بيني وبين رجل من اليهود أرض فجحدني فقدمته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي ألك بينة قلت لا فقال لليهودي احلف قلت يا رسول الله إذا يحلف ويذهب بمالي فأنزل الله إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم إن اليهودي جاء فقال ما يريد إليكم أخذ مالي

باب ذكر القين والحداد حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دين فأتيته أتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا أكفر حتى يميتك الله ثم يبعثك قال دعني حتى أموت وأبعث فسأوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا اطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا

باب ذكر الخياط حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان خياط دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذلك الطعام فقرب الخياط إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا وسنفا فيه دباء وقديدا فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة

---

www.alukah.net

لم يا شعبة ما ابو بكر بن حفص عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى عمر بحلة حرير وهو بالسوق فرآها عليه فقال
اني لم ارسل بها اليك لتلبسها انما بعثت بها اليك لتستمتع بها يعني ببيعها حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن
القاسم بن محمد عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها اخبرته انها اشترت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها اذهبي
فلم يدخله فتفرقت في وجهه الكراهية فقالت يا رسول الله اوجب لي الله وله ان شاء ما ذا ذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه البمن قة
قالت اشتريتها لك لتعتقد عليها وتوثقها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يوم القيمة يعذبون فيقال لهم احيوا ما
خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة ☐ باب صاحب السلعة احق بالسوم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد
عن ابي التياح عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لبني النجار ثامنوني بحائطكم هذا فيه خرب ونخل ☐ باب كم يجوز الخيار حدثنا صدقة انا عبد
الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال سمعنا نافعا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المتبايعين بالخيار فيهما ما لم يتفرقا او يكون البيع خيارا
قال نافع وكان ابن عمر اذا اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه حدثنا جعفر بن عمر بن علي حدثنا ابي حدثنا الليث عن عبد الله بن ابي الحارث عن حكيم حزام
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا قال فلعل احدهما ان يقول لصاحبه اختر فقال ابو التياح سمعت ابا الخليل يحدث عن عبد الله بن
الحارث بهذا الحديث ☐ باب اذا لم يوقت في الخيار هل يجوز البيع حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد انا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يقول احدهما لصاحبه اختر وربما قال او يكون بيع خيار وقال ابن عمر رأيت ابن عمر اذا بايع رجلا يريد ان لا يقيله
قام يمشي هنيهة ثم رجع ليجب البيع وكان ابن عمر لا يفارق صاحبه الا قليلا ☐ باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وبعه قال ابن عمر وكان شريح
والشعبي وطاوس وعطاء وابن ابي مليكة حدثنا اسحق انا يعقوب حدثنا ابي عن صالح ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث قال
سمعت حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محقت بركة بيعهما
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم
يتفرقا او يخير احدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا بعد ان تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع ☐ باب اذا خير احدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع حدثنا قبيصة انا الليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا او يخير احدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع
وان تفرقا بعد ان تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع ☐ باب اذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يكون بيعهما عن خيار فان كان بيعهما عن خيار فقد وجب
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه حدثنا عبيد الله انا اسرائيل عن
عن الشعبي عن جابر رضي الله عنه قال لو ان عبد الله بن عمر وبن حزام وعليه دين فاستعنت النبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه ان يضعوا من دينه فطلب النبي صلى الله
عليه وسلم اليهم فلم يفعلوا فقال لي اذهب فصنف تمرك اصنافا العجوة على حدة وعذق زيد على حدة ثم ارسل الي ففعلت ثم ارسل الي النبي
صلى الله عليه وسلم فجاء فجلس على اعلاه او في وسطه ثم قال كيل للقوم فكلتهم حتى اوفيتهم الذي لهم بقي تمري كأنه لم ينقص منه شيء وقال فراس عن الشعبي عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم كأنه لم يكل منه شيء حتى اداه ☐ وقال هشام عن ابيه عن عبد الله عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم حبذا له فاوفى له ☐ باب ما يستحب من الكيل
حدثنا ابراهيم بن موسى انا الوليد عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه ☐
باب بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومدهم فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى انا وهيب انا عمرو بن يحيى عن عباد بن
تميم الانصاري عن عبد الله بن زيد بن عاصم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها
مثل ما دعا ابراهيم عليه السلام لمكة حدثني عبد الله بن منير سمع روح بن عبادة عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر ان مالك عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم
بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة ☐ باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا الوليد بن مسلم
عن الاوزاعي عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رأيت الذين يشترون الطعام جزافا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه حتى يؤووه الى
رحالهم حدثنا موسى انا اسمعيل انا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان عمر قال اما بعد ايها الناس فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت
لابن عباس كيف ذاك قال ذا هم بدنانير وهو يبيع الطعام مرجاء ☐ قال ابو عبد الله مرجون مؤخرون حدثني ابو الوليد انا شعبة عن عبد الله بن دينار
قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه حدثنا علي انا سفيان قال كان عمرو بن دينار يقول رأيت كان
بن وشرا نه قال من عنده صرف فقال طلحة اخبرني كيف ذا نتاجر الغابة فقال سفيان هذا الذي خفنا فانطلق الى عبادة فقال ان هذا قد خفنا فقال ما خبرني مالك
ان عمر قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء ☐ باب بيع الطعام قبل ان يقبض وبيع ما ليس عندك حدثنا علي بن عبد الله انا سفيان
قال انا الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس يقول اما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام ان يباع حتى
يقبض قال ابن عباس ولا احسب كل شيء الا مثله حدثنا عبد الله بن مسلمة انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما
فلا يبعه حتى يستوفيه وزاد اسمعيل بن ابي اويس حتى يكتاله ☐ باب من رأى اذا اشترى طعاما جزافا ان لا يبيعه حتى يؤويه الى رحله والادب في ذلك حدثنا يحيى بن بكير انا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال لقد رأيت الناس في عهد رسول الله

ﷺ يتبايعون جزافا يعني الطعام يضربون ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه الى رحالهم **باب** اذا اشترى متاعا او دابة فوضعه عند البايع او مات قبل ان يقبض وقال ابن عمر ما ادركت الصفقة حيا مجموعا فهو من المبتاع حدثنا فروة بن ابي المغراء الاعلى من سمية عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت دخل يوم كان يأتي فيه النبي صلى الله عليه وسلم الا يأتي فيه ابا بكر احد طرفي النهار فلما اذن له في الخروج الى المدينة لم يرعنا الا وقد اتانا بنا ظهرا فخبر ابو بكر رضي الله عنه فقال ما جاء النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة الا لامر حدث فلما دخل عليه قال لابي بكر اخرج من عندك قال انما هن اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج قال الصحبة يا رسول الله قال الصحبة يا رسول الله ان عندي ناقتين اعددتهما للخروج فخذ احداهما قال قد اخذتها بالثمن **باب** لا يبيع على بيع اخيه ولا يسوم على سوم اخيه حتى يأذن له او يترك حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع اخيه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تسأل المرأة طلاق اختها لتكفأ ما في اناءها **باب** بيع المزايدة وقال عطاء ادركت الناس لا يرون باسا بما يغنم المغانم فيمن يزيد حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا عبد الله اخبرنا الحسين المكتب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر رضي الله عنه قال اعتق رجل منا غلاما له عن دبر منه فاحتاج فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه اليه **باب** الخديعة ومن قال لا يجوز ذلك البيع لقول النبي صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا وقال ابن ابي اوفى لنا جش اكل رباً خائنا وهو خداع باطل يعجل قال النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا فهو رد حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النجش **باب** بيع الغرر وحبل الحبلة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها **باب** بيع الملامسة وقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد انه سمع ابا سعيد الخدري اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل قبل ان يقلبه او ينظر اليه حدثنا فروة قال اخبرنا علي عن هشام عن ابيه عن ابي هريرة قال نهى عن لبستين ان يحتبي الرجل في ثوب واحد ثم يرفعه على منكبه وعن بيعتين الملامسة والمنابذة **باب** بيع المنابذة وقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن حميد بن قيس عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن الملامسة والمنابذة **باب** النهي للبايع ان لا يحفل الابل والغنم والبقر وكل محفلة للمرأة والحفلة الجمع فيه وجمع فلم تحلب اياما واصل التصرية حبس الماء فقال منه صريت الماء اذا جمعته حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد فانه بخير النظرين بعد ان يحلبها ان شاء امسك وان شاء ردها وصاعا من تمر وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بصاع من تمر حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع محفلة فردها فليرد معها صاعا من تمر **باب** ان شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر حدثنا عاصم بن عمر بن علي قال حدثنا ابن ابي الزناد عن ابيه عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر **باب** بيع العبد الزاني وقال شريح ان شاء رد من الزنا حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابي هريرة انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة **باب** البيع والشراء مع النساء حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير قالت عايشة رضي الله عنها وهي عاتبة رسول الله صلى الله عليه وسلم قد علمت ان الله قال لها ان شرطوا شروطا ليس في كتاب الله ليس لها وان شرطوا مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق انما الولاء لمن اعتق حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع عبدا وله مال فمال العبد للذي باعه الا ان يشترط المبتاع

ولعبد قال الولاء لمن اعتق قام النبي صلى الله عليه وسلم من العشي فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بال اناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط شرط الله احق وشرط الله اوثق حدثنا حسان بن ابي عباد قال هشام فحدثت عبد الله بن عمر فقال ما بال رجال يشترطون شروطا في بيع ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر اراد ان يشتري جارية فتعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق **باب** بيع التمر بالتمر حدثنا ابو الوليد حدثنا الليث عن ابن ابي ذئب عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر بالبر ربا الا هاء وها والشعير بالشعير ربا الا هاء وها والتمر بالتمر ربا الا هاء وها **باب** بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة قال والمزابنة ان يبيع الثمر بكيل ان زاد فلي وان نقص فعلي **باب** بيع الشعير بالشعير حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن اوس اخبره انه التمس صرفا بمائة دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني فاخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى يأتي خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال الله لتعطينه ورقه حتى ما خذ منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق ربا الا هاء وها والبر بالبر ربا الا هاء وها والشعير بالشعير ربا الا هاء وها والتمر بالتمر ربا الا هاء وها **باب** بيع الذهب بالذهب حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة قال حدثني يحيى بن ابي اسحق سمع عبد الرحمن بن ابي بكرة قال

قال ابو بكر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب الا بالذهب الا سواء بسواء والفضة بالفضة الا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم • **باب بيع الفضة بالفضة** حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عوف بن ابي جميلة الاعرابي عن محمد هو ابن سيرين عن عبد الله بن عمر عن ابي سعيد الخدري حدثه مثل ذلك حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا لعبد الله بن عمر فانه حدثني عنك انك تقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بقول الذهب بالذهب مثلا بمثل والورق بالورق مثلا بمثل حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن نافع عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز • **باب الدينار بالدينار نسأ** حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الضحاك بن مخلد اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار ان باذام اخبره انه سمع ابا سعيد الخدري يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم فضلت له فان ابن عباس يقوله فقال ابو سعيد سألته فقلت سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم او وجدته في كتاب الله قال كل ذلك لا اقول وانتم اعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولكني اخبرني اسامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربا الا في النسيئة • **باب بيع الورق الذهب نسيئة** حدثنا جعفر بن عمر حدثنا حفص بن ميسرة حدثنا العلاء هو ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولكن بيعوا الذهب بالورق والورق بالذهب كيف شئتم يدا بيد حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن معمر بن عبد الله العدوي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الطعام بالطعام الا مثلا بمثل وكان طعامنا يومئذ الشعير قال مالك وهذا ما لا شك فيه ما دام طعاما واحدا فاذا اختلف النوعان فلا بأس به يدا بيد • **باب بيع الطعام مثلا بمثل** حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الطعام الا مثلا بمثل وقال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز • **باب بيع الورق بالذهب نسيئة** حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الطعام مثلا بمثل وقال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز • **باب بيع الذهب بالورق يدا بيد** حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عباد بن العوام اخبرنا حجاج بن ابي عثمان حدثنا عبد الحميد بن جبير بن شيبة قال حدثني نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الذهب بالورق دينا • **باب بيع الورق بالذهب دينا** حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عباد بن العوام اخبرنا حجاج بن ابي عثمان حدثنا عبد الحميد بن جبير بن شيبة قال حدثني نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الذهب بالورق دينا • **باب بيع الذهب بالذهب يدا بيد** حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عباد بن العوام اخبرنا حجاج بن ابي عثمان حدثنا عبد الحميد بن جبير بن شيبة قال حدثني نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الذهب بالذهب الا سواء بسواء وامرنا ان نبتاع الذهب بالفضة كيف شئنا والفضة بالذهب كيف شئنا • **باب بيع المزابنة** وهي بيع الثمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا قال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم واخبرني عبد الله بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على اهله فرأى عندهم تمرا جنيبا فقال ما هذا التمر قالوا انا اشترينا صاعا بصاعين من تمرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا بيعوا تمرنا بسلعة ثم اشتروا بسلعتنا اي تمر شئتم • **باب بيع المزابنة** حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لصاحب العرية ان يبيعها بخرصها • **باب بيع الثمر على رؤوس النخل بالذهب والفضة** حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب اخبرني مخرمة عن ابيه عن ابي الزبير عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء منه الا بالدينار والدرهم الا العرايا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن ابي سفيان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة او في دون خمسة او في اقل من خمسة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال زعم سهل بن ابي حثمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر وخرص في العرية ان تباع خرصها بما يكال طعاما رطبا • وقال سفيان مرة اخرى لا انه رخص في العرية بيعها اهلها عنها يأكلونها رطبا قال هو سواء • قال سفيان تلك لغتنا وانا لعلم ان اهل مكة يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا فقال وما يدريك اهل مكة قلت انهم اخوتك عن ابيك وامك قال سفيان انا اردت ان جابرا من اهل المدينة قيل لسفيان وليس فيه نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه قال لا • **باب تفسير العرايا** وقال مالك العرية ان يعري الرجل الرجل النخلة ثم يتأذى به فرخص له ان يشتريها بمثل خرصها بتمر وقال ابن ادريس العرية لا تكون الا بكيل من التمر يدا بيد لا تكون بالجزاف وما يقوته قول سهل بن ابي حثمة بالاوسق الموسقة • وقال ابن اسحق وعبد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما كانت العرايا ان يعري الرجل في حائطه النخلة والنخلتين وقال يزيد عن سفيان بن حسين العرايا نخل كانت توهب للمساكين فلا يستطيعون ان ينتظروا بها رخص لهم ان يبيعوها بما شاؤا من التمر حدثنا محمد ما عبد الله ابو موسى بن عبيدة عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لصاحب العرايا ان يبيع عريتها كيلا • قال موسى بن عقبة والعرايا نخلات معلومات يابسة فيشتريها ○ **باب بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها** وقال الليث عن ابي الزناد كان عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن ابي حثمة الانصاري من بني حارثة انه حدثه عن زيد بن ثابت قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبايعون الثمار فاذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع انه اصاب الثمر الدمان اصابه مراض اصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة في ذلك فاما لا فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم • واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت

لم يكن يبيع ثمارا رضي حتى تطلع الثريا فيتبين الاصفر من الاحمر • قال ابو عبد الله رواه علي بن بحر قال حدثنا حكام عن عنبسة عن ابي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا حميد الطويل عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يباع ثمر النخل حتى تزهو قال وما تزهو قال تحمار او تصفار ايحمار او يصفار • **باب اذا باع الثمار قبل ان يبدو صلاحها** فهو من البائع حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن حميد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر حتى يزهو قيل له وما تزهو قال تحمار او تصفار ارأيت اذا منع الله الثمرة بم يأخذ احدكم مال اخيه • وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال لا ان يبدو صلاحه ثم اصابه عاهة فهو من ابتاع حتى تبلغ • **باب شراء الطعام الى اجل** حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي قال سمعت الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلف فقال الاسود حدثني عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل فرهن درعه • **باب اذا اراد بيع تمر بتمر خير منه** حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الحميد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا • **باب من باع نخلا قد أبرت او ارضا مزروعة او باجارة** • قال ابو عبد الله وقال ابو ابراهيم حدثنا هشام اخبرنا ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يخبر عن نافع مولى ابن عمر انما نخل بعت قد برت فثمرها للذي باعها وكذلك العبد والعرض سمي له نافع هو لا للذي باع الا ان يشترط المبتاع • **باب بيع الزرع بالطعام كيلا** حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا او كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام ونهى عن ذلك كله ○ **باب بيع النخل بأصله** حدثنا قتيبة حدثنا يحيى بن ايوب حدثنا ابن عيينة عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للذي باعها الا ان يشترط المبتاع • **باب بيع المخاضرة** حدثنا اسحق بن وهب حدثنا حجاج بن نصير حدثنا حماد بن سلمة عن حميد الطويل عن انس بن مالك انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحبل وعن المخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة حدثنا اسماعيل حدثنا جويرية عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمرة حتى تزهو قيل له وما تزهو قال تحمار او تصفار ارأيت ان منع الله الثمرة بم تستحل مال اخيك • **باب بيع الجمار واكله** حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ابو الوليد حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل جمارا فقال ان من الشجر شجرة كالرجل المؤمن فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا احدثهم فقال هي النخلة • **باب من اجرى امر الامصار على ما يتعارفون بينهم** في البيوع والاجارة والمكيال والوزن وشبههم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة وقال شريح للغزالين شنتكم بينكم نجما • وقال عبد الوهاب عن ايوب عن محمد لا بأس العشرة باحد عشر وباحد للنفقة ربحا • وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك ولدك بالمعروف • وقال الله تعالى من كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف وكتوى الحسن من عبد الله بن مرة بدراهم جمارا فقال لهم اتعين فريكة ثم جاء مرة اخرى فقال اجمار فريكة ولم يشارطه فبعث اليه بنصف دينار حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس قال حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو طيبة فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة قالت هند ام معاوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان رجل يمسك فهل علي جناح ان اخذت من ماله سرا قال خذي انت وبنوك ما يكفيك بالمعروف حدثنا اسحق اخبرنا ابن عيينة اخبرنا هشام ح وحدثني محمد قال سمعت عثمان بن فرقد قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن ابيه انه سمع عائشة تقول ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف انزلت في اليتيم الذي يليه ويصلح عليه وينفق من ماله ان كان فقيرا اكل منه بالمعروف • **باب بيع الشريك من شريكه** حدثنا محمود ما عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة • **باب بيع الارض والدور والعروض مشاعا غير مقسوم** حدثنا محمد بن محبوب ما عبد الواحد اخبرنا معمر عن

www.alukah.net

الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد بهذا وقال في كل مال لم يقسم تابعه هشام عن معمر عن الزهري في المال • رواه عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري

باب اذا اشترى شيئا لغيره بغير اذنه فرضي حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابو عاصم ثنا ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج ثلثة يتغيشون فاصابهم المطر فدخلوا في غار في جبل فانحطت عليهم صخرة فقال بعضهم لبعض ادعوا الله بافضل عمل عملتموه فقال احدهم اللهم اني كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت اخرج فارعى ثم اجيء فاحلب فاجيء بالحلاب فابدأ بوالدي فاسقيهما قبل بني ثم انه نأى بي يوما فلم اتهما حتى ناما فحلبت لهما كما كنت احلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤوسهما اكره ان اوقظهما من نومهما واكره ان ابدأ بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دابي ودأبهما حتى طلع الفجر اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة نرى منها السماء قال ففرج عنهم • وقال الآخر اللهم ان كنت تعلم اني كنت احب امرأة من بنات عمي كاشد ما يحب الرجل النساء فقالت لا تنال ذلك منها حتى تعطيها مائة دينار فبغيت حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه فقمت وتركتها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة فقال ففرج عنهم الثلثين وقال الآخر اللهم ان كنت تعلم اني استاجرت اجيرا بفرق من ذرة فاعطيته وابى ذاك ان ياخذ فعمدت الى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت منه بقرا وراعيها ثم جاء فقال يا عبد الله اعطني حقي فقلت انطلق الى تلك البقر وراعيها فانها لك فقال اتستهزئ بي فقال فعلت ما استهزئ بك ولكنها لك اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فكشف عنهم

باب الشراء والبيع مع المشركين واهل الحرب حدثنا ابو النعمان ثنا معتمر بن سليمان عن ليث عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما قال لا كما مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة

باب شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان كاتب وكان حرا فظلموه وباعوه وسبي عمار وصهيب وبلال وقال الله تعالى الله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه سواء افبنعمة الله يجحدون حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما ايوب عليه السلام يغتسل خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل ايوب يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث جيشا الى نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا محمد والله ما كان على الارض من وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت فقال لا ولكني اسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم

باب بيع الرقيق حدثنا ابو النعمان ثنا شعيب عن الزهري اخبرني ابن المسيب ان ابا سعيد الخدري اخبره انه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله انا نصيب سبيا فنحب الاثمان فكيف ترى في العزل فقال اوانكم لتفعلون ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا اذ كم فانها ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا هي خارجة

باب بيع المدبر حدثنا اسحاق بن منصور ثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول باعد وا الله صلى الله عليه وسلم حزين رهبر بن حزب ثنا يعقوب ثنا ابي عن صالح قال حدث ابن شهاب ان عبيد الله اخبره ان زيد بن خالد والد ابا هريرة اخبراه انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل عن الامة ترني ولم تحصن قال اجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها بعد الثالثة او الرابعة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال اخبرني الليث عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر

باب هل يبيع حاضر لباد بغير اجر وهل يعينه او ينصحه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض وان استنصح احدكم اخاه فلينصح له وقال جرير بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على النصح لكل مسلم حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح قال اخبرني ابن شهاب ان عبيد الله اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها

باب قتل الخنزير وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد

باب لا يذاب شحم الميتة ولا يباع وذكره وراه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو بن دينار قال الخبر في طاوس ثم سمعته من ابن عباس يقول بلغ عمر ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها حدثنا

عبدان ثنا عبد الله ثنا يونس عن الزهري ثنا سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله يهود يؤذيني يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار

باب بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيامة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا قال فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر وكل شيء ليس فيه روح • قال ابو عبد الله سمع سعيد بن ابي عروبة من النضر ثنا هذا الواحد

باب تحريم التجارة في الخمر وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخمر حدثنا مسلم ثنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة لما نزلت ايات سورة البقرة من آخرها خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال حرم التجارة في الخمر

باب اثم من باع حرا حدثني بشر بن مرحوم ثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل ثلثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعط اجره

باب اثم النبي صلى الله عليه وسلم اليهود بيع العبيد والحيوان بالحيوان نسيئة واشترى ابن عمر راحلة بار بعة ابعرة منعوت عليه يوفيها صاحبها بالربذة • وقال ابن عباس قد يكون البعير خيرا من البعيرين واشترى رافع بن خديج بعيرا ببعيرين فاعطاه احدهما وقال آتيك بالآخر غدا ان شاء الله • وقال ابن المسيب لا ربا في الحيوان البعير بالبعيرين والشاة بالشاتين وقال ابن سيرين لا باس ببعير بابعرة بعيرين ودراهم بدا بيد نسيئة حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة قال كان في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي فجاء رجال الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا لا نعلم صفية الا في بيت دحية فقال ادعوا دحية فلما رآى السبي قال خذ جارية من السبي غيرها فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم بلغه ان دحية اخذ جارية عظيمة من السبي فقال ادعوا دحية فلما رآى السبي قال خذ جارية من السبي غيرها فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم بلغه ان دحية اخذ جارية عظيمة من السبي فقال ادعوا دحية فلما رآى السبي قال خذ جارية من السبي غيرها فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم بلغه ان دحية اخذ جارية عظيمة من السبي فقال ادعوا دحية فلما رآى السبي قال خذ جارية من السبي غيرها

باب بيع العبد الزاني حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابا هريرة وزيد بن خالد قالا جاء رجل فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو افقه منه اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة ثم اني سألت اهل العلم فاخبروني ان ما على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنه جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها

باب بيع المدبر وقال ابو عاصم ثنا ابن جريج اخبرني عمرو سمع جابرا رضي الله عنه قال باعه النبي صلى الله عليه وسلم وقال جابر اعتقه النبي صلى الله عليه وسلم عن دبر منه حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال اخبرني عون بن ابي جحيفة قال رآيت ابي اشترى حجاما فسألته عن ذلك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الامة ولعن الواشمة والموتشمة وآكل الربا وموكله ولعن المصور

كتاب ٣١ السلم

باب السلم في كيل معلوم حدثنا عمرو بن زرارة ثنا اسمعيل بن علية ثنا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن

كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون في الثمر العام والعامين او قال عامين او ثلثة شك اسمعيل فقال من سلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد ثنا اسمعيل عن ابن ابي نجيح بهذا في كيل معلوم ووزن معلوم **باب** السلم في وزن معلوم حدثنا صدقة ثنا ابن عيينة ثنا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون بالتمر السنتين والثلث فقال من اسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم حدثنا علي ثنا سفين قال حدثني ابن ابي نجيح وقال قال في كيل معلوم الى اجل معلوم حدثنا قبيصة ثنا سفين عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال قال سمعت ابن عباس يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقال في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابن ابي المجالد ح وثنا يحيى ثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن ابي المجالد حدثنا حفص عن عمر ثنا شعبة قال اخبرني ابو المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وابو بردة في السلف فبعثوني الى ابن ابي اوفى رضي الله عنه فسألته فقال انا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسألت ابن ابزى فقال مثل ذلك **باب** السلم الى من ليس عنده اصل حدثنا موسى ثنا اسمعيل ثنا عبد الواحد الشيباني ثنا محمد بن ابي المجالد قال بعثني عبد الله بن شداد وابو بردة الى عبد الله بن ابي اوفى فقالا سله هل كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في الحنطة فقال عبد الله كنا نسلف نبيط اهل الشام في الحنطة والشعير والزيت في كيل معلوم الى اجل معلوم قلت الى من كان اصله عنده قال ما كنا نسألهم عن ذلك ثم بعثاني الى عبد الرحمن بن ابزى فسألته فقال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فلم نسألهم الهم حرث ام لا حدثنا احمد ثنا خالد بن عبد الله الشيباني عن محمد بن ابي المجالد بهذا وقال فسئلهم في الحنطة والشعير وقال عن ابن ابزى حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الشيباني وقال في الزبيب حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الشيباني وقال في الحنطة والشعير والزبيب حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عمرو قال سمعت ابا البختري الطائي قال قال ابن عباس رضي الله عنهما من اسلم في نخل فلا يبعه حتى يبدو صلاحه ولا يبع ثمره الا بالدراهم او الدنانير او الطعام او الثوب او الرطاب الى اجل معلوم وليس ذلك بربا **باب** السلم في النخل حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري قال سألت ابن عمر رضي الله عنهما عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه او يوكل وحتى يوزن فقال رجل ما يوزن قال رجل الى جانبه حتى يحرز ثنا محمد ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو قال ابو البختري سمعت ابن عباس رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** السلم في النخل حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري قال سألت ابن عمر رضي الله عنهما عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يصلح وعن بيع الورق نساء بناجز وسألت ابن عباس رضي الله عنهما عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه او يؤكل منه وحتى يوزن حدثنا محمود بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري قال سألت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب نساء بناجز وسألت ابن عباس فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل او يوكل وحتى يوزن قلت وما يوزن قال رجل هاهنا وهاهنا حتى يحرز **باب** الكفيل في السلم حدثنا محمد بن سلام ثنا وقال ثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود وعبيدة قالا اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي بنسيئة ورهنه درعه من حديد **باب** الرهن في السلم حدثنا محمد بن يوسف ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش وذكر ابراهيم الرهن في السلف فقال حدثني الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل وارتهن منه درعا من حديد **باب** السلم الى اجل معلوم وبه قال ابن عباس وابو سعيد والاسود والحسن وقال ابن عمر اباس في الطعام الموصوف اسعر معلوم الى اجل معلوم مما لم يكن ذلك في زرع لم يبد صلاحه حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلث فقال اسلفوا في الثمار في كيل معلوم الى اجل معلوم وقال عبد الله بن الوليد ثنا سفين ثنا ابن ابي نجيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد بن مقاتل ثنا عبد الله انا سفين عن سليمان الشيباني عن محمد بن ابي مجالد قال ارسلني ابو بردة وعبد الله بن شداد الى عبد الرحمن بن ابزى وعبد الله بن ابي اوفى فسألتهما عن السلف فقالا اصبنا مغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يأتينا انباط من انباط الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير والزبيب الى اهل منزع قال قلنا اكان لهم زرع او لا يكن لهم زرع قالا ما كنا نسألهم عن ذلك **باب** السلم الى اناس ليس عندهم اصل حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال وكانوا انباطا يؤتون بالحنطة الى اجل الحجلة فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه فسئلوه ما في بطونها

كتاب الشفعة

باب الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة حدثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **باب** عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع وقال الحكم اذا اذن له قبل البيع فلا شفعة له وقال الشعبي من بيعت شفعته وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة له حدثنا المكي بن ابراهيم انا ابن جريج اخبرني ابو سعيد مولى بني هاشم عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن ابي وقاص فجاء

المسور بن مخرمة فوضع يده على احد منكبي اذ جاء ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال استعل ابتع مني بيتي او دارك فقال لا والله ما ابايعكهما فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا ازيدك على اربعمائة الا نجمة او منجمة قال ابو رافع لقد اعطيت بها خمسمائة دينار ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتكها باربعمائة الا نجم او منجمة واني اعطي بها خمسمائة دينار فاعطاها اياه

اقرب حدثنا حجاج ثنا شعبة ح وحدثني علي ثنا بشر بن عمر ثنا شعبة ثنا ابو عمران قال سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا **باب** استيجار الرجل الصالح وقول الله تعالى ان خير من استأجرت القوي الامين والخازن الامين ومن لم يستعمل من ارادة حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن ابي بردة قال اخبرني ابو بردة عن ابيه ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخازن الامين الذي يؤدي ما امر به طيبة نفسه احد المتصدقين حدثنا مسدد ثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين فقلت ما علمت انهما يطلبان العمل فقال انا لا نستعمل على عملنا من اراده **باب** رعي الغنم على قراريط حدثنا احمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت فقال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة **باب** استيجار المشركين عند الضرورة او اذا لم يوجد اهل الاسلام وعامل النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة واستأجر النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس يمينا في آل العاص بن وائل وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا اليه راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فارتحل وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فأخذ بهم طريق الساحل **باب** اذا استأجر اجيرا ليعمل له بعد شهر او بعد سنة او بعد اشهر وقال الزهري في الرجل يشتري الطعام جزافا يجوز له ان يبيعه قبل ان يستوفيه وكيف ان هلك الطعام هلك من مال المشتري دون الذي اشتراه ولا يجوز هذا في الكيل حتى يكتاله وقال الذي اشتراه اكتله ولا يقول بعتك الذي لك عندي حتى يكتاله فيقبضه حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري قال سألت ابن عمر رضي الله عنهما عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن وكل شيء وزن فقال الرجل وأي شيء يوزن قال رجل الى جانبه حتى يحرز **باب** الاجير في الغزو حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا اسمعيل عن هشام قال اخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى بن امية قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة فكان من اوثق اعمالي في نفسي فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما اصبع صاحبه فانتزع اصبعه فاندرت ثنيته فتقاضاه فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال افيدع اصبعه في فيك تقضمها قال كما يقضم الفحل قال ابن جريج وحدثني عبد الله بن ابي مليكة عن يعلى عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وزاد فسقطت ثنيته فاهدرها ابو بكر رضي الله عنه **باب** من استأجر اجيرا فبين له العمل والاجل ولم يبين لها العمل كقوله اني ازيد ان انكحك احدى ابنتي هاتين الا قوله والله على ما نقول وكيل ثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت استأجر النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر رجلا من بني الديل هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس يمينا في آل العاص بن وائل وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا اليه راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فارتحل وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فأخذ بهم طريق الساحل **باب** اذا استأجر اجيرا ليعمل له بعد شهر او بعد اشهر وقال الزهري اذا اشترط ان يعمل بنفسه فله ان يستعمل غيره اذا مات الاجير او غيره ان يبعث مكانه من يعمل عمله او يستأجر رجلا ليعمل له بعض يومه فما عمل من شيء فهو لصاحب الاجير الاول ان شاء وان شاء تركه وليس له ان يستأجر اجيرا ليعمل له عمل يوم الى الليل او الليل الى النهار الا ان يسمي اي يوم او اي ليلة يعمل وقال ابن سيرين اذا قال اخدمك شهرا او سنة او بنيت معك سنة او حججت معك سنة فلم يحج معه حج معه من قابل ما لم يقل من هذه السنة او من عامنا هذا او من عامك هذا فان لم يحج معه من قابل فلا شيء له

يعقد اجره ٥ **باب** الاجارة من العصر الى الليل حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا يوما الى الليل على اجر معلوم فعملوا له الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لا تفعلوا اكملوا بقية عملكم وخذوا اجركم كاملا فابوا وتركوا واستاجر اجيرين بعدهم فقال لهما اكملا بقية يومكما هذا ولكما الذي شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان حين صلاة العصر قالا لك ما عملنا باطل ولك الاجر الذي جعلت لنا فيه فقال لا طلا بقية عملكما فانما بقي من النهار شيء يسير فابيا واستاجر قوما ان عملوا له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غاب الشمس واستكملا اجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور ٥ **باب** من استاجر اجيرا فترك اجره فعمل فيه المستاجر فزاد ومن عمل في ماله عمرة فاستفضل حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال انطلق ثلثة رهط ممن كان قبلكم حتى اووا الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فنأى بي في طلب شيء يوما فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين وكرهت ان اغبق قبلهما اهلا او مالا فلبثت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الاخر اللهم كانت لي بنت عم كانت احب الناس الي فاردتها عن نفسها فامتنعت مني حتى المت بها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها عشرين ومائة دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس اليّ وتركت الذهب الذي اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم اني استاجرت اجراء فاعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله ادّ اليّ اجري فقلت له كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فاخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون ٥ **باب** من اجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق به واجر الحمال حدثنا سعيد بن يحيى القرشي انا ابي ثنا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم لمئة الف قال ما نراه الا نفسه ٥ **باب** اجر التمسرة وكم يرا بن سيرين وابو هريرة وعطاء والحسن في اجر الحمام تحاسبا او تراضيا وقال ابن عباس لا بأس ان يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك وقال ابن سيرين اذا قال بعه بكذا فما كان من ربح فهو لك او بيني وبينك فلا بأس به وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تلقى الركبان وان يبيع حاضر لباد قلت لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا ٥ **باب** هل يؤاجر الرجل نفسه من مشرك في ارض الحرب حدثنا عمرو بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده فاتيته اتقاضاه فقال لا والله لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت اما والله حتى تموت ثم تبعث فلا قال وانا لميت ثم مبعوث قلت فان نعم قال فانه سيكون لي ثم مال وولد فاقضيك فانزل الله تعالى افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا ٥ **باب** ما يعطى في الرقية بفاتحة الكتاب وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله ٥ وقال الشعبي لا يشارط المعلم الا ان يقول شيئا فليقبله وقال الحكم لم اسمع احدا اكره اجر المعلم واعطى الحسن عشرة دراهم ٥ ولم ير ابن سيرين باجر القسام باسا ٥ وقال ابن نهيك سألت الزهري عن اجر القسام فلم ير به باسا ٥ وقال الحكم لا بأس بالرقى على احياء العرب ويعطون على الخرص حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد قال انطلق نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند احد منكم من شيء فقال بعضهم نعم والله اني لارقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فاصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين فكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله وقال الشعبي لا بأس يعطى على الرقية ما صالحوا عليه الا ما ياتي فيه حديث ابن عباس ٥ **باب** ضريبة العبد وفعاله ضرائبه الواحد ضريبة حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال سمعت ابا محمد يقول سمعت ابا ابي طلحة يحدث سعيد بن المسيب قال كان انس بن مالك كثير الطول فكان اذا جز شعره جعله ضفائر فقال لي ما انا بأحوجهم اليه ولكنه طيب النبي صلى الله عليه وسلم فكان يأتيه فيقيل عنده فيتطيب من طيبه او قال يدهن من دهنه فجاء يوما فقيل له ما يمنعك ان تأتي هذا الذي يأتيك فقال انه يأمرني كل يوم ان آتيه فآتيه ٥ **باب** خراج الحجام حدثنا موسى بن اسمعيل انا وهيب انا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره ولو علم كراهية لم يعطه حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال زوج عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره ولو علم كراهية لم يعطه حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم محتجما ولم يكن يظلم احدا اجره ٥ **باب** من كلم مولى العبد ان يخفف من ضريبته حدثنا آدم ثنا شعبة عن حميد الطويل عن انس قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلاما حجاما فحجمه وامر له بصاعين او مدين وكلم فيه فخفف من ضريبته ٥

باب كسب البغي والاماء وكره ابراهيم اجر النائحة والمغنية ٥ وقول الله تعالى لا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا الآية وقال عطاء ان زنين تحصنا ان الله من بعد اكراههن غفور رحيم ٥ وقال الحسن في المغنية والمغني اذا كسب مالا فتاب رد المال الى صاحبه ٥ وقال ابو جحيفة ثمن الكلب خبيث وثمن الدم خبيث وكسب الحجام خبيث وثمن الميتة خبيث وثمن الخمر خبيث وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثمن الكلب خبيث ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا مسلم ثنا ابو عوانة عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عبد الله قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال هم سواء حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ابن مسعود وابي انصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا مسلم ثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء ٥ **باب** عسب الفحل حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث واسمعيل بن ابراهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل ٥ **باب** اذا استاجر اجيرا فمات هل يستاجر من الورثة من يعمل تمام العمل او يرد الاجر الى الورثة بقدر ما عمل حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلثة رهط ممن كان قبلكم حتى اووا الى المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فنأى بي في طلب شيء يوما فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين وكرهت ان اغبق قبلهما اهلا او مالا فلبثت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآ

يرث المهاجر الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما أنزل الله ولكل جعلنا موالي فنسخت ثم قال والذين عاقدت أيمانكم إلا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى له حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع حدثنا محمد بن الصباح أخبرنا إسمعيل بن زكريا عاصم قال قلت لأنس بن مالك أكان النبي صلى الله عليه وسلم قال لأهل بيتك هذا أو كما قلت له أراك قبل الإسلام تقول قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والأنصار وذا أبي فلم يزل يشدد فيه حتى قتلوه وأصاب أحدهم رجل بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف ربما ذكر ذلك الأثر في قتله فقال لا أجد لنفسي عذرا حتى أني قتلت من قتلته لأمنعه فخلوا عنه وقال عمر بن الخطاب في الصرف حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن عبد الرحمن بن عوف وعن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال أكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك

باب من كفل عن ميت دينا فليس له أن يرجع به ولا الكفيل

حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بجنازة ليصلي عليها فقال هل عليه من دين قالوا لا فصلى عليه ثم أتي بجنازة أخرى فقال هل عليه من دين قالوا نعم قال صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة علي دينه يا رسول الله فصلى عليه حدثنا علي بن عبد الله سمع سفيان عمرو سمع محمدا عن علي عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر منادي فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين أو عدة فليأتنا فأتيته فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثى لي حثية فعددتها فإذا هي خمسمائة فقال خذ مثليها

باب جوار أبي بكر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده

حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين وقال أبو صالح حدثني عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى إذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال أين تريد يا أبا بكر فقال أبو بكر أخرجني قومي فأنا أريد أن أسيح في الأرض فأعبد ربي قال ابن الدغنة فإن مثلك لا يخرج ولا يخرج فإنك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وأنا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلدك فارتحل ابن الدغنة ورجع مع أبي بكر فطاف في أشراف كفار قريش فقال لهم أن أبا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج أتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وآمنوا أبا بكر وقالوا لابن الدغنة مر أبا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فإنا قد خشينا أن يفتن أبناءنا ونساءنا فقال ذلك ابن الدغنة لأبي بكر فطفق أبو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن بالصلاة ولا القراءة في غير داره ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون منه وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك دمعته حين يقرأ القرآن فأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين فأرسلوا إلى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا له إنا كنا أجرنا أبا بكر على أن يعبد ربه في داره فعل وإن ابتنى مسجدا في فنائها وأعلن الصلاة والقراءة فيه وقد خشينا أن يفتن نساءنا وأبناءنا فإن أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه في داره فعل وإن أبى إلا أن يعلن ذلك فسله أن يرد إليك ذمتك فإنا كرهنا أن نخفرك ولسنا مقرين لأبي بكر الاستعلان قالت عائشة فأتى ابن الدغنة أبا بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فإما أن تقتصر على ذلك وإما أن ترد إلي ذمتي فإني لا أحب أن تسمع العرب أني أخفرت في رجل عقدت له فقال أبو بكر فإني أرد إليك جوارك وأرضى بجوار الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أريت دار هجرتكم رأيت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع إلى المدينة بعض من كان هاجر إلى أرض الحبشة وتجهز أبو بكر مهاجرا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي قال أبو بكر هل ترجو ذلك بأبي أنت قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر أربعة أشهر

باب الدين

قال ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فإن حدث أنه ترك لدينه وفاء صلى وإلا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

باب الوكالة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الوكالة في القسمة وغيرها

وقد أشرك النبي صلى الله عليه وسلم عليا في هديه ثم أمره بقسمتها حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتصدق بجلال البدن التي نحرت وجلودها حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح به أنت

باب إذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب أو في دار الإسلام جاز

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال كاتبت أمية بن خلف كتابا بأن يحفظني في صاغيتي بمكة وأحفظه في صاغيته

في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا أعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان يوم بدر خرجت إلى الجبل لأحرزه حين نام الناس فأبصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس من الأنصار فقال أمية بن خلف لا نجوت إن نجا أمية فخرج معه فرأى من الأنصار في أثارنا فلما خشيت أن يلحقونا خلفت لهم ابنه لأشغلهم فقتلوه ثم أبوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما أدركونا قلت له ابرك فبرك فالقيت عليه نفسي لأمنعه فتخللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه وأصاب أحدهم رجل بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف يرينا ذلك الأثر في ظهر قدمه قال لا أعبد الله مع من وشف علما وأجهم أباه وقد كان عمر وابن عمر في الصرف حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن عبد الرحمن بن عوف وعن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال أكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك

باب إذا بعث الراعي أو الوكيل شاة إلى أهله فقال هذا ما بعثت إليك أو أهديت لك أو نحو هذا يفسد بعضه بعضا

واصل ما يتخالف عليه الفساد حدثنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث عمر على الصدقة فمر بعمه العباس فتلكأ عليه فأغلظ له العباس فشكاه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يسوءك يا عم الرجل فوالله إن عم الرجل صنو أبيه قال سفيان صنو أبيه مثل فصيلة

باب وكالة الشاهد والغائب جائزة

وكتب عبد الله بن عمر إلى عماله على الصدقة ليأخذوا من بني ثعلبة من أسلم منهم ومن لم يسلم من أعراب البادية ومن أسلم من يهود وكتب عبد الله بن عمر إلى عماله على الصدقة ليأخذوا من بني ثعلبة من أسلم منهم ومن لم يسلم من أعراب البادية ومن أسلم من يهود حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال كان إذا بعث أحدا من سراياه أو جيوشه أمر عليهم رجلا من أهل بيته فأوصاه بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا فقال اغزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا وإذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى ثلاث خصال أو خلال فأيتهن ما أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم إلى الإسلام فإن أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين وأخبرهم أنهم إن فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فإن أبوا أن يتحولوا منها فأخبرهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الفيء والغنيمة شيء إلا أن يجاهدوا مع المسلمين فإن هم أبوا فسلهم الجزية فإن هم أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فإن هم أبوا فاستعن بالله وقاتلهم وإذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة أصحابك فإنكم أن تخفروا ذممكم وذمم أصحابكم أهون من أن تخفروا ذمة الله وذمة رسوله وإذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن أنزلهم على حكمك فإنك لا تدري أتصيب حكم الله فيهم أم لا قال سفيان وزاد فيه عبد الله بن إدريس عن إسماعيل عن قيس عن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بعث سرية دعا رجلا فأجلسه بين يديه وق

اول الزرع حتى حصحت بذرا وانا عيها فجاءني فقال انول الله فقلت اذهب الى ذلك البقر وردعاها فقد فقال انول الله ولا تسهرني في فقلت اني لا استهزئ بك فخذ فاخذه فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج ما بقي ففرج الله فقال اسمعيل فقال الاسعد عمرو فرج فسعيت

باب وقاف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وما نهى من المزارعة ومعاملتهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر تصدق بأصله لا يباع ولكن ينفق ثمره فتصدق به

حدثنا صدقة اخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال عمر رضي الله عنه لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر

باب من احيا ارضا مواتا وراى ذلك على في ارض الخراب بالكوفة وقال عمر من احيا ارضا مية فهي له

وروى عن عمر بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم وليس لعرق ظالم فيه حق وروى سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عمر ارضا ليست لاحد فهو احق قال عروة قضى به عمر رضي الله عنه في خلافته

باب اذا قال رب الارض اقرك ما اقرك الله ولم يذكر اجلا معلوما فتماديا حتى بدا له اخراجه حدثنا احمد بن المقدام حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى

اخبرنا نافع عن عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وقال عبيد الله الزيادي اخبرنا ابن عيينة عن موسى بن عقبة عن نافع عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال عامل اليهود والنصارى على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نقرهم على حيبر اذا شاء واخراجهم اليهود منها وكانت ارضا لم يصبها شيء من الظهر فخاف رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هلك الظهر ان يعاملهم على النصف على ان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرهم على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى اجلاهم عمر الى تيماء واريحاء

باب ما كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في المزرعة حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان المهاجرون حين قدموا المدينة يواسي الرجل منهم الانصاري في ثمرته السنين من اول ما قدموا فتصيبهم جائحة

ذكرت لطاوس فقال ان عمر رضي الله عنه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها فقال ابن عباس رضي الله عنهما انه لم يحرمها من اجل ذلك ولكن قال ان تباع بعد ان يخرج ثمرها

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمشتري

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني انس بن مالك انها جائحة ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وهي الداجن من الغنم

باب من رأى ان صاحب الماء احق بالماء حتى يروى لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلأ

باب من جر شربه الى بستانه او غيره حدثنا محمود اخبرنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار والبئر جبار والعجماء جبار وفي الركاز الخمس

باب الجهر في السقي والشرب من العيون الجارية وغيرها حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ هو عليها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تعالى الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية فجاء الاشعث فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن قالوا كذا وكذا فقال في نزلت كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي ألك بينة قلت لا فقال لليهودي احلف قلت يا رسول الله اذا يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فانزل الله تصديقا له ثم اقتطع رجل ارضا من رجل فمر بها عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لمن حوله اشهدوا انها ارض فلان اقطعنيها في الجاهلية

باب من منع ابن السبيل من الماء حدثنا موسى بن اسمعيل عن عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن عائشة قال سمعت اسامة بن زيد يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنع منه ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه منها وفى له وان لم يعطه منها لم يف له ورجل اقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا اله غيره لقد اعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرأ هذه الآية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا

باب شرب الاعلى قبل الاسفل حدثنا عبد الله اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير ان رجلا من الانصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصاري سرح الماء يمر فابى عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري فقال ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس حتى يرجع الماء الى الجدر فقال الزبير والله اني لاحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

باب شرب الاعلى الى الكعبين حدثنا عبد الله اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير ان رجلا من الانصار خاصم الزبير في شراج من الحرة يسقي بها النخل فقال الانصاري سرح الماء فابى عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس حتى يرجع الماء الى الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير والله ان هذه الآية انزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فالظاهر ان باب تقدم ولا انصاري والله اعلم قول النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير حتى يرجع الماء الى الجدر وكان ذلك الى الكعبين

باب فضل سقي الماء حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله

من شعير لا اعلم الا انه قال ليس فيه عشر ولا ذكر فاذا صلينا الجمعة رددنا ما فقربته الينا فكنا نفتح يوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة

حدثنا موسى بن اسمعيل ابو سلمة حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي بفلاة من الارض فسمع صوتا في سحابة اسق حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب فافرغ ماءه في حرة فاذا احدى تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله فتتبع الماء فاذا رجل قائم في حديقته يحول الماء بمسحاته فقال له يا عبد الله ما اسمك قال فلان الاسم الذي سمع في السحابة فقال له لم تسألني عن اسمي فقال اني سمعت صوتا في السحاب الذي هذا ماؤه يقول اسق حديقة فلان لاسمك فما تصنع فيها قال اما اذ قلت هذا فاني انظر ما يخرج منها فاتصدق بثلثه واكل انا وعيالي ثلثا واجعل ثلثه فيها

باب سكر الانهار حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير ان رجلا من الانصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصاري سرح الماء يمر فابى عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري فقال ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله اني لاحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

باب شرب الاعلى الى الكعبين حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان عبد الله بن الزبير اخبره ان رجلا من الانصار خاصم الزبير في شراج من الحرة كانا يسقيان بها النخل فقال الانصاري سرح الماء فابى عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري فقال ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظ الانصاري وكان اشار عليهما قبل ذلك برأي سعة له وللانصاري فلما احفظ الانصاري استوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم واستوفى له حقه في الامر الذي يرى فيه وفاء لزبير ومشورته فلما احفظ الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى

لَهُ سَبْعَةَ عَشَرَ وَسْقًا فَجَاءَ جَابِرٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُخْبِرَهُ بِالَّذِي كَانَ فَوَجَدَهُ يُصَلِّي الْعَصْرَ فَلَمَّا انْصَرَفَ أَخْبَرَهُ بِالنَّصِّ فَقَالَ أَخْبِرْ ذَلِكَ ابْنَ الْخَطَّابِ فَذَهَبَ

جَابِرٌ إِلَى عُمَرَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ لَقَدْ عَلِمْتُ حِينَ مَشَى فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُبَارِكَنَّ فِيهَا

بَابُ مَنِ اسْتَعَانَ غَرِيمَهُ فِي قَضَاءِ الدَّيْنِ

حَدَّثَنَا أَبُو الْعَالِيَةِ الْبَرَاءُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْغُبَرِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ انْتَهَى إِلَى رَبَاحٍ غُلَامٍ مِنْ غِلْمَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى بَابِهِ فَاسْتَأْذَنَ فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فَأُذِنَ لِبِلَالٍ فَدَخَلَ فَوَجَدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا وَحْدَهُ فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ لِعُمَرَ فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فَقَالَ قَدْ أَذِنْتُ لَهُ فَلَمَّا انْصَرَفَ عُمَرُ أَخْبَرَهُ بِلَالٌ أَنَّهُ أَذِنَ لَهُ فَقَالَ لِرَبَاحٍ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْذَنَ لِعُمَرَ فَقَالَ كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ أَنْ يَخْلُوَ بِأَهْلِهِ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَذِنْتَ لَهُ لَقَامَ وَلَوْ قَامَ لَمَا وَصَلَ إِلَى بَيْتِهِ إِلَّا وَهُوَ أَذَلُّ مِنْ عَنْزٍ

بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى مَنْ تَرَكَ دَيْنًا

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ وَمَنْ تَرَكَ كَلًّا فَإِلَيْنَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنَا قُلَيْحٌ عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَأَنَا أَوْلَى بِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ مَاتَ وَتَرَكَ مَالًا فَلْيَرِثْهُ عَصَبَتُهُ مَنْ كَانُوا وَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَيَاعًا فَلْيَأْتِنِي فَأَنَا مَوْلَاهُ

بَابُ مَطْلِ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ أَخِي وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ

بَابُ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالٌ

وَذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِلْوَاجِدِ يُحِلُّ عِرْضَهُ وَعُقُوبَتَهُ قَالَ سُفْيَانُ عِرْضُهُ يَقُولُ مَطَلْتَنِي وَعُقُوبَتُهُ الْحَبْسُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ تَمِيمٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أُرَاهُ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيُّ الْوَاجِدِ يُحِلُّ عُقُوبَتَهُ وَعِرْضَهُ

بَابُ إِذَا وَجَدَ مَالَهُ عِنْدَ مُفْلِسٍ فِي الْبَيْعِ وَالْقَرْضِ وَالْوَدِيعَةِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ وَقَالَ الْحَسَنُ لَهُ مَهْرِيهِ امْرَأَتِهِ فَقَالَ عُرُوَةُ فَإِنْ صَاحِبَ الْحَقِّ مَقَالًا

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ خَرِبٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا أَدْرَكَ الرَّجُلُ مَالَهُ بِعَيْنِهِ عِنْدَ رَجُلٍ أَوْ إِنْسَانٍ قَدْ أَفْلَسَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ

بَابُ مَنْ أَدْرَكَ مَا بَاعَ إِلَى الْمُفْلِسِ أَوِ الْمَيِّتِ هَلْ يَرْجِعُ

وَلَمْ يَرَ ذَلِكَ مُقَاصَّةً وَقَالَ إِذَا اشْتَدَّ الْغُرَمَاءُ فِي حُصُولِهِمْ فِي دُورِ أَهْلِ السُّوقِ وَغَيْرِهَا يَطْلُبُونَ حُقُوقَهُمْ أَمَرَ الْحَاكِمُ أَنْ يَبِيعُوا عُرُوضَهُمْ وَيَقْسِمُوا أَمْوَالَهُمْ بَيْنَهُمْ بِالْحِصَصِ وَلَمْ يَرُدَّ الْمَتَاعَ إِلَى الْبَائِعِ وَيَحْكُمُ فِيهِ بِحُكْمِ الْإِسْلَامِ وَلَمْ يَرَ ذَلِكَ مُقَاصَّةً

بَابُ مَنْ بَاعَ مَالَ الْمُفْلِسِ أَوِ الْمُعْدِمِ فَحَبَسَهُمْ الْحَاكِمُ

وَلَمْ يَرَ حُكْمُهُ حُكْمَ الْمَيِّتِ وَكَانَ عَلَيٌّ يَحْبِسُ فِي الدَّيْنِ ثُمَّ يَسْأَلُ عَنْ بَيِّنَةٍ فَإِنْ رَأَى لَهُ بَيِّنَةً دَفَعَ إِلَيْهِ الْمَالَ فَقَاسَمَهُ وَإِلَّا أَحْلَفَهُ وَخَلَّى سَبِيلَهُ وَكَانَ شُرَيْحٌ يَحْبِسُ فِي الدَّيْنِ ثُمَّ يَقُولُ لِغَرِيمِهِ أَلَكَ بَيِّنَةٌ فَإِنْ قَالَ لَا قَالَ فَلَكَ يَمِينُهُ فَإِنْ سَأَلَهُ أَنْ يَحْبِسَهُ أَبَى وَقَالَ لَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ قَدْ حَبَسْتُهُ فَلَمْ يَسْتَبِنْ لِي مِنْهُ شَيْءٌ وَقَالَ النَّخَعِيُّ يُسْتَحْلَفُ بِاللَّهِ مَا لَهُ عَلَيْهِ قَضَاءُ مَا عَلَيْهِ وَمَا تَوَى مِنْ حَقِّهِ فَهُوَ عَلَى الْغَرِيمِ وَقَالَ شُرَيْحٌ مَا تَوَى مِنْ حَقٍّ فَعَلَى الْبَائِعِ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ إِذَا أَقَامَ الْبَيِّنَةَ عَلَى أَنَّ مَتَاعَهُ بِعَيْنِهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ وَقَالَ الْحَسَنُ إِذَا أَقَامَ الْبَيِّنَةَ عَلَى أَنَّهُ سَرِقَ مِنْهُ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ وَقَالَ شُرَيْحٌ إِنْ أَقَامَ شَاهِدًا وَاحِدًا دَفَعَ إِلَيْهِ بِيَمِينِهِ وَقَالَ عَطَاءٌ إِنْ أَقَامَ شَاهِدًا وَاحِدًا أَوْ شَاهِدَيْنِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ إِنْ أَقَامَ شَاهِدًا وَاحِدًا أَوْ شَاهِدَيْنِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ إِنْ أَقَامَ شَاهِدًا وَاحِدًا أَوْ شَاهِدَيْنِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ إِنْ أَقَامَ شَاهِدًا وَاحِدًا أَوْ شَاهِدَيْنِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ

بَابُ إِذَا قَرَّضَهُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى أَوْ أَجَّلَهُ فِي الْبَيْعِ

وَقَالَ إِنْ عَجَّلَ الْقَرْضَ لِأَجَلٍ لَا يَأْتِي بِهِ وَإِنْ أَعْطَى أَفْضَلَ مِنْ رَأْسِ مَالِهِ مَا لَمْ يَشْتَرِطْ وَقَالَ عَطَاءٌ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ هُوَ إِلَى أَجَلِهِ فِي الْقَرْضِ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ لَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَفَ أَسْنَانَ مِنْ رَجُلٍ ثُمَّ قَضَاهُ أَسْنَانًا فَوْقَ سِنِّهِ فَقَالَ أَعْطَيْتَنِي أَوْفَى أَعْطَاكَ اللَّهُ بِهَا خَيْرًا فَإِنَّ خِيَارَكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً

بَابُ الشَّفَاعَةِ فِي وَضْعِ الدَّيْنِ

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ عَامِرٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أُصِيبَ عَبْدُ اللَّهِ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ جَوَارِيَ سِعَايًا فَأَتَيْتُهُ أَسْتَعِينُهُ عَلَيْهِنَّ وَذَاكَ بَعْدَ مَا ضُرِبَ عَلَيْهِنَّ الْحِجَابُ فَأَتَيْتُ صَخْرَةً فَاضْطَجَعْتُ عَلَيْهَا فَلَمَّا خَرَجَ إِلَى نَخْلِهِ تَبِعْتُهُ بِأَعْيَاءِ الْإِبِلِ فَأَنَاخَهَا بِالْبَابِ فَدَخَلَ يَتَمَكَّنُ مِنْهُ فَأَبَى فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَوْتُ إِلَيْهِ بِالْجَمَلِ فَأَعْطَانِي ثَمَنَ الْجَمَلِ وَالْجَمَلَ وَسَهْمِي مَعَ الْقَوْمِ

بَابُ مَا يُنْهَى عَنْ إِضَاعَةِ الْمَالِ

وَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا وَأَمَّرَ بِالصَّلَاةِ فَقَامَ ثُمَّ أَخَذَ الْمَغِيرَةُ بِالْمُغِيرَةِ فَأَخَّرَ عَلِيًّا عَنْ مَقَامِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ وَرَّادٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عُقُوقَ الْأُمَّهَاتِ وَمَنْعًا وَهَاتِ وَوَأْدَ الْبَنَاتِ وَكَرِهَ لَكُمْ قِيلَ وَقَالَ وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ وَإِضَاعَةَ الْمَالِ

بَابُ الْعَبْدِ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَلَا يَعْمَلُ إِلَّا بِإِذْنِهِ

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَلَا كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ فَالْإِمَامُ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَةٌ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا وَالْخَادِمُ فِي مَالِ سَيِّدِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَسَمِعْتُ هَؤُلَاءِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَحْسِبُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الرَّجُلُ فِي مَالِ أَبِيهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَابُ مَا يُذْكَرُ فِي الْإِشْخَاصِ وَالْخُصُومَةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِ وَالْيَهُودِ

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ أَخْبَرَنِي وَقَالَ سَمِعْتُ النَّزَّالَ بْنَ سَبْرَةَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَجُلًا قَرَأَ آيَةً سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِلَافَهَا فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ فَأَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كِلَاكُمَا مُحْسِنٌ قَالَ شُعْبَةُ أَظُنُّهُ قَالَ لَا تَخْتَلِفُوا فَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمُ اخْتَلَفُوا فَهَلَكُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ اسْتَبَّ رَجُلَانِ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَرَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ الْمُسْلِمُ وَالَّذِي اصْطَفَى مُحَمَّدًا عَلَى الْعَالَمِينَ فَقَالَ الْيَهُودِيُّ وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْعَالَمِينَ فَرَفَعَ الْمُسْلِمُ يَدَهُ عِنْدَ ذَلِكَ فَلَطَمَ وَجْهَ الْيَهُودِيِّ فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِمَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرِ الْمُسْلِمِ فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمَ فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُخَيِّرُونِي عَلَى مُوسَى فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَصْعَقُ مَعَهُمْ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ فَإِذَا مُوسَى بَاطِشٌ جَانِبَ الْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي أَكَانَ فِيمَنْ صَعِقَ فَأَفَاقَ قَبْلِي أَوْ كَانَ مِمَّنِ اسْتَثْنَى اللَّهُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَهُبَيْبٌ حَدَّثَنَا عَمْرٌو عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ وَزَادَ أَخْرَجَ عُمَرُ أَخَا أَبِي بَكْرٍ حِينَ أَحَبَّتْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ الْمَدَنِيُّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَدْ كَانَ يُكَلَّمُ فِيمَا بَيْنَ النَّاسِ فَمَا يَخْرُجُ حَتَّى يُعْلَمَ

بَابُ دَعْوَى الْوَصِيِّ لِلْمَيِّتِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ عَبْدَ بْنَ زَمْعَةَ وَسَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ابْنِ أَمَةِ زَمْعَةَ فَقَالَ سَعْدٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصَانِي أَخِي إِذَا قَدِمْتُ أَنْ أَنْظُرَ ابْنَ أَمَةِ زَمْعَةَ فَأَقْبِضَهُ فَإِنَّهُ ابْنِي وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ أَخِي وَابْنُ أَمَةِ أَبِي وُلِدَ عَلَى فِرَاشِ أَبِي فَرَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَبَهًا بَيِّنًا بِعُتْبَةَ فَقَالَ هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنَ زَمْعَةَ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَاحْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ

بَابُ التَّوَقِّي مِنْ حَتَّى مَعَهُ

وَقَدِمَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَى عَهْدِ عُثْمَانَ بِالْقُرْآنِ وَالسُّنَنِ وَالْفَرَائِضِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالرَّوْحَاءِ لَقِيَ رَكْبًا فَقَالَ مَنِ الْقَوْمُ قَالُوا الْمُسْلِمُونَ فَقَالُوا مَنْ أَنْتَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ فَرَفَعَتْ امْرَأَةٌ صَبِيًّا فَقَالَتْ أَلِهَذَا حَجٌّ قَالَ نَعَمْ وَلَكِ أَجْرٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ بَابِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ أَيُحَدِّثُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَاهُ قَرَأَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَسْمَعُ فَقَالَ نَعَمْ فَانْتَهَرَهُ وَقَالَ مَا كَانَ أَبُوهُ يَقْرَأُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَسْمَعُ فَقَالَ لَقَدْ قَرَأَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَسْمَعُ فَقَالَ لَقَدْ عَلِمْتُ أَيُّ حِينٍ قَرَأَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَقَدْ عَلِمْتُ أَيُّ حِينٍ قَرَأَ عَلَيْهِ

Tawakkalna Kahnel



في اللزوم واشترى رباح بن عبيد الحارث دارا للسجن بمكة من صفوان بن امية على ان عمر ان رضي فالبيع بيعه وان لم يرض عمر فلصفوان اربعمائة وحبس ابن الزبير بمكة حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث بن سعد قال حدثني سعيد بن ابي سعيد سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بساربة من سواري المسجد بسم الله الرحمن الرحيم

باب الملازمة في عبد الله حدثنا يحيى بن بكير قال الليث حدثني جعفر بن ربيعة وقال عبيد الله حدثني ربيعة عن عبد الرحمن هو مولى عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك الانصاري عن كعب بن مالك رضي الله عنه انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب واشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا

باب التقاضي حدثنا احمد بن يونس حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دراهم فاتيته اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا والله لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى اموت ثم اوتى مالا وولدا ثم اقضيك فنزلت افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا الآية

كتاب ٣٠ في اللقطة بسم الله الرحمن الرحيم

باب اذا اخبر رب اللقطة بالعلامة دفع اليه حدثنا آدم حدثنا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سلمة سمعت سويد بن غفلة قال لقيت ابي بن كعب فقال اخذت صرة مائة دينار فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد من يعرفها فاتيته فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد من يعرفها فاتيته ثلثا فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلثة احوال او حولا واحدا

باب صالة الابل حدثنا محمد بن عباد بن جعفر حدثنا سفين عن عبد الرحمن بن حميد سمع سعيد بن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عما يلتقط فقال عرفها سنة ثم احفظ عفاصها ووكاءها فان جاء احد يخبرك بها والا فاستنفق بها فسأله ضالة الغنم فقال لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل فتمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها ربها

باب ضالة الغنم حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن يزيد مولى المنبعث سمع زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب اذا وجد خشبة في البحر او سوطا او نحوه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه الفا فدفعها اليه فخرج ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة

باب اذا وجد تمرة في الطريق حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن منصور عن طلحة عن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها وقال زائدة عن منصور عن طلحة حدثنا انس

ح وحدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لأنقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي فارفعها لآكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها

باب كيف تعرف لقطة اهل مكة وقال طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلتقط لقطتها الا من عرفها وقال خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها الا لمعرف وقال احمد بن شبيب حدثنا ابي حدثنا يونس ح وقال احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر زعم عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعضد شوكها ولا ينفر صيدها ولا يحل لقطتها الا لمنشد ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر فقام

أو شاة رجل من اليمن فقال اكبول ام رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكبول او لاخيك او شاته قلت للاوزاعي قوله اكبول ام رسول الله قال هذه الحلبة التي تمنعها من الناس

باب لا يحلب ماشية احد بغير اذنه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم ان توتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعامهم فلا يحلبن احد ماشية احد الا باذنه

باب اذا احار صاحب اللقطة بعد سنة رد عليه وهل يشهد حين يعطيه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن المطلب عن زيد بن خالد الجهني قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة قال اعرف وكاءها او قال وكاءها ثم عرفها سنة ثم استمتع بها فان جاء ربها فادها اليه قال فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل فاحمر وجهه او قال احمرت وجنتاه فقال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر ترعى حتى يلقاها ربها

باب هل يأخذ اللقطة وليدها حتى يتبين امرها حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقالا لي القه قلت لا ولكن ان وجدت صاحبه والا استمتعت به فلما رجعنا حججنا فمر بنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسألنا ابي بن كعب رضي الله عنه فقال وجدت صرة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيها مائة دينار فاتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته الرابعة فقال احفظ عددها ووكاءها ووعاءها فان جاء صاحبها والا استمتع بها حدثنا عبدان قال الخبرني ابي عن شعبة عن سلمة بهذا قال فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلثة احوال او حولا واحدا

باب من عرف اللقطة ولم يدفعها الى السلطان حدثنا محمد بن سنان حدثنا سفين عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فاستنفق بها قال سفين فقال ربيعة في حديثه فان جاء صاحبها بعد سنة ادى اليه قال فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل فتمعر وجهه وقال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها ربها

باب اذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب ضالة الغنم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه انه قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان لم تعرف فاستنفقها وكانت وديعة عنده قال يحيى لا ادري هذا من حديث من هو الى هذا الموضع فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل فاحمر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال انتفخ وجهه فقال مالك ولها دعها فان معها حذاءها وسقاءها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها ربها

باب اذا وجد خشبة في البحر حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي بفلاة من الارض اذ سمع صوتا في سحابة اسق حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب فافرغ ماءه في حرة فاذا احدى الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله فتتبع الماء فاذا رجل قائم في حديقته يحول الماء بمسحاته فقال له يا عبد الله ما اسمك قال فلان للاسم الذي سمع في السحابة فقال له يا عبد الله لم تسألني عن اسمي فقال اني سمعت في السحاب الذي هذا ماؤه يقول اسق حديقة فلان لاسمك فما تصنع فيها قال اما اذ قلت هذا فاني انظر الى ما يخرج منها فاتصدق بثلثه وآكل انا وعيالي ثلثا واجعل ثلثا رد فيها

باب من ترك دابة او بعيرا او شيئا وجده فاخذه غيره فاقامه او انفق عليه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف له بالله لقد اعطى بها كذا وكذا فصدقه فاخذها ولم يعط بها ورجل بايع امام لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها ما يريد وفى له والا لم يف له

باب لا يمنع رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلا

كتاب ٣١ المظالم والغصب وقول الله تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما نؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار مهطعين معنقي رؤوسهم وافئدتهم هواء

باب قصاص المظلوم وقال مجاهد مهطعين مديمي النظر وقال عشرين لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء لا يعقلون شيئا لا عقول لهم كانذر الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل او لم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوال وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله ان الله عزيز ذو انتقام

باب اثم من ظلم شيئا من الارض حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن ابي النضر عن ابي سلمة عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ من الارض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيامة الى سبع ارضين

باب اذا خاصم فجر حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن الاعمش عن شقيق عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر

باب قول الله تعالى الا لعنة الله على الظالمين حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى ابراهيم اباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابراهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابراهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فاي خزي ابعد من ابي الابعد فيقول الله تعالى اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابراهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار

باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة

باب اعن اخاك ظالما او مظلوما حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا هشيم اخبرنا عبد الله بن ابي بكر بن انس وحميد الطويل سمع انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما حدثنا مسدد حدثنا معتمر عن حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما قالوا يا رسول الله هذا ننصره مظلوما

فكيف بنصرة ظالما قال تأخذ فوق يديه باب نصر المظلوم حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد سمعت البراء بن عازب قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم واجابة الداعي وابرار المقسم حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه باب الانتصار من الظالم لقوله جل ذكره لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما وقال ابن اذا اصابهم البغي هم ينتصرون وقال ابراهيم كانوا يكرهون ان يستذل لوافانا فعلوا عفوا باب عفو المظلوم لقوله تعالى ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل باب الظلم ظلمات يوم القيامة حدثنا احمد بن يونس حدثنا عبد العزيز بن الماجشون اخبرنا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيامة باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن وكيع حدثنا زكريا بن يحيى المكي عن يحيى عن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال ايتوني بعرض ثيابهم خميص او لبيع في صدقة الذرة مكان الصدقة مكان لبيع مكان خميص مكان ثياب باب من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه قال ابو عبد الله قال الاسعدي بن ابي سعيد ابن ابي سعيد المقبري لا هان عليه ان نزل احد المعاني قال ابو عبد الله وسعيد المقبري هو مولى ابي ليث وهو سعد بن ابي سعيد واسم ابي سعيد كيسان باب اذا حللها من ظلمه فلا رجوع فيه حدثنا محمد بن عبد الله الهاشمي حدثنا عروة عن عائشة رضي الله عنها ان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فقالت الرجل لتكون عند المرأة ليست بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول احللتك من شاني فلا جناح عليكما فنزلت هذه الآية في ذلك باب اذا اذن له او حللة ولم يبين كم هو حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه كان يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على ام سليم فاتته بتمر وسمن فقال ردوا هذا في وعائه وسمنكم في سقائه فان رسول الله صائم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها فقالت ام لي خويصة فقال ما شأن ام سليم فجاءت فقالت يا رسول الله انك دعوت لي وخويصة وانا ام سليم فقال اللهم بارك لام سليم واهل بيتها كما دعا ابراهيم لاهل بيت ابراهيم باب اثم من ظلم شيئا من الارض حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الارض شيئا طوق من سبع ارضين حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني ابي حدثنا شعبة عن سليمان عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه كان اول من سن القتل حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ شبرا من الارض ظلما طوقه من سبع ارضين حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان عن مسلم عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ من الارض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيامة الى سبع ارضين باب اذا اذن انسان لآخر شيئا جاز حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن عمر بن ابي سلمة عن ابيه عن ابي هريرة قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما فجاء فقال اثم هو لابي فاكل منه ثم جاء ابوه فقال يا رسول الله اكل منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كل يا غلام انما يأكل من طعامه الاعرابي باب قول الله تعالى وهو الد الخصام حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عبد الله بن كثير عن عكرمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو اعطي الناس بدعواهم لادعى رجال اموال قوم ودماءهم ولكن اليمين على المدعى عليه واحتج به عن سفيان عن ابن شبرمة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من خاصم في باطل وهو يعلمه حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عبد الله بن كثير عن عكرمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة ان زينب بنت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع خصوما يختصمون باب اثم من خاصم في باطل وهو يعلمه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري وكان من اصحاب ابي هريرة الذين سمعوا الحديث وعقلوه عن ابي هريرة قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما انا بشر وانه يأتيني الخصم فلعل بعضهم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها او فليتركها باب اذا خاصم فجر حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد يعني ابن جعفر عن شعبة عن سليمان عن مسلم عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كن فيه كان منافقا او كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر باب فاصل المظلوم اذا وجد مال غلامه وقال ابن سيرين بقاصة وقرابة وان قاصم قاصا بدابتها ساعة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان هندا بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عياله فقال لا حرج عليك ان اطعمتهم بالمعروف حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان هند بنت عتبة قالت للنبي صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان رجل شحيح وذكر نحو حديث ابي اسامة باب ما جاء في التصاوير حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن منصور عن ابي وائل عن مسروق قال دخلت انا وعمرو بن شرحبيل على عبد الله فحدثنا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان عن مسلم

تسع وعشرون ودخل على عائشة فبدأ بها فقال لها انى ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلى حتى تستأمرى ابويك قالت قد علم ان ابوى لم يكونا يأمرانى بفراقك قال فان الله عز وجل قال يا ايها النبى قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها الى قوله عظيما قالت افى هذا استأمر ابوى فانى اريد الله ورسوله والدار الآخرة ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة حدثنا ابن سلام قال انبأنا الفزارى عن حميد الطويل عن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس فى خلية له فجاء عمر فقال اطلقت نساءك قال لا ولكنى آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على نسائه حدثنا عبد الله بن المنير قال سمعت عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال حدثنى حفصة ان النبى صلى الله عليه وسلم طلقها تطليقة فاعتدت ثم راجعها وقال ابو داود حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا فكتبت حفصة بظفرها على حائط غرفتها تسع وعشرون انا كنا نحدث ان الشهر تسع وعشرون فكان ذلك الشهر تسعا وعشرين فبدأ بعائشة فقال انى ذاكر لك امرا ما احب ان تعجلى فيه حتى تستأمرى ابويك قالت قد علم ان ابوى لم يكونا يأمرانى بفراقك قال فان الله عز وجل قال يا ايها النبى قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها الى قوله عظيما قالت افى هذا استأمر ابوى فانى اريد الله ورسوله والدار الآخرة ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة حدثنا ابن سلام قال انبأنا الفزارى عن حميد الطويل عن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس فى خلية له فجاء عمر فقال اطلقت نساءك قال لا ولكنى آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على نسائه حدثنا عبد الله بن المنير قال سمعت عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال حدثنى حفصة ان النبى صلى الله عليه وسلم طلقها تطليقة فاعتدت ثم راجعها وقال ابو داود حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا فكتبت حفصة بظفرها على حائط غرفتها تسع وعشرون انا كنا نحدث ان الشهر تسع وعشرون فكان ذلك الشهر تسعا وعشرين فبدأ بعائشة فقال انى ذاكر لك امرا ما احب ان تعجلى فيه حتى تستأمرى ابويك قالت قد علم ان ابوى لم يكونا يأمرانى بفراقك قال فان الله عز وجل قال يا ايها النبى قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها الى قوله عظيما قالت افى هذا استأمر ابوى فانى اريد الله ورسوله والدار الآخرة ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة حدثنا ابن سلام قال انبأنا الفزارى عن حميد الطويل عن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس فى خلية له فجاء عمر فقال اطلقت نساءك قال لا ولكنى آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على نسائه حدثنا عبد الله بن المنير قال سمعت عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال حدثنى حفصة ان النبى صلى الله عليه وسلم طلقها تطليقة فاعتدت ثم راجعها

باب من عقل بعيره على الباب أو باب المسجد حدثنا

مسلم بن ابراهيم قال حدثنا ابو المتوكل الناجى عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان رجلا من الانصار جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال اين اترك ناقتى يا رسول الله قال اعقلها وتوكل

باب الوقوف والبول عند سباطة قوم

حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن منصور عن ربعى بن حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال رأيت عبد الله يبول قائما فقال انه لقد اتى النبى صلى الله عليه وسلم شباهد قوم فقال قائما

باب من اتى الغائط ومايوذى الماشى فى الطريق ومن بصق

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشى بطريق وجد غصن شوك فاخذه فشكر الله له فغفر له

باب اذا احتملوا الى اهلهم

عن ابى صالح عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشى بطريق وجد غصن شوك فاخذه فشكر الله له فغفر له حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا جرير بن حازم عن الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم انا حاجا او قال مرا فى الطريق فدعاهما الى البيوت فاسلم احدهما فقتل الشيطان قتيلا ثم اسلم الآخر فقتل شهيدا

باب النهى عن البول فى الماء الراكد

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى قال حدثنى ابو سلمة قال حدثنى جابر رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى ان يبال فى الماء الراكد

باب اذا القى على ظهر المصلى قذر او جيفة لم تفسد عليه صلاته

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال بينما النبى صلى الله عليه وسلم يصلى اذ جاءه سلا جزور فقذف على ظهره فدعا على من فعل ذلك بقريش ثلاث مرات فشق ذلك عليهم اذ دعا عليهم ثلاث مرات قال فجاء فاطمة فاقبلت تسعى حتى طرحت على النبى صلى الله عليه وسلم فرفع رأسه فقال اللهم علي

باب قسمة الغنم والعدل فيها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح به أنت

باب الشركة في الطعام والنهد والعروض كيف قسمة ما يكال ويوزن من الشركة وتقويم العدل فيه

وقال أبو النضر هاشم بن القاسم حدثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلاة فجاء بلال إلى أبي بكر فقال أتصلي للناس فأقيم قال نعم فصلى أبو بكر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التفت فرأى النبي صلى الله عليه وسلم فأشار إليه النبي صلى الله عليه وسلم أن مكانك فرفع أبو بكر يديه فحمد الله وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ثم مشى القهقرى وراءه حتى قام في الصف فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة أخذتم في التصفيق إنما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد حين يقول سبحان الله إلا التفت يا أبا بكر ما منعك أن تصلي للناس حين أشرت إليك فقال أبو بكر ما كان لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الشركة في الأرض والعروض حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عامل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع فكان يعطي أزواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير فقسم عمر خيبر خير أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقطع لهن من الماء والأرض أو يمضي لهن فمنهن من اختار الأرض ومنهن من اختار الوسق وكانت عائشة اختارت أرضا فباعتها بمائة ألف

باب الشركة في الرقيق حدثنا مسدد حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شقصا له في عبد فعليه عتقه كله إن كان له مال وإلا فقد عتق منه ما عتق حدثنا أبو النعمان حدثنا عبد الوارث عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شركا له في عبد وكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فأعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد فقد عتق منه ما عتق حدثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله إن كان له مال يبلغ ثمنه فإن لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل فما أعتق منه حدثنا مسدد حدثنا بشر عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وزاد فقد عتق منه ما عتق حدثنا أبو النعمان حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال إن كان موسرا قوم عليه قيمة العدل فأعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد وإلا فقد عتق منه ما عتق

باب إذا أعتق عبدا بين اثنين أو أمة بين الشركاء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق عبدا بين اثنين فإن كان موسرا قوم عليه قيمة يعني بقيمة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شركا له في عبد وكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فأعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد وإلا فقد عتق منه ما عتق حدثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من أعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله إن كان له مال يبلغ ثمنه فإن لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل فما أعتق منه حدثنا مسدد حدثنا بشر عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وزاد فقد عتق منه ما عتق حدثنا أبو النعمان حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال إن كان موسرا قوم عليه قيمة العدل فأعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد وإلا فقد عتق منه ما عتق

باب إذا أعتق نصيبا له في عبد وليس للمعتق مال استسعى العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة حدثنا أحمد بن أبي رجاء حدثنا عبيد بن آدم بن سليمان حدثنا جرير بن حازم سمع قتادة قال حدثني النضر بن أنس بن بشير بن نهيك بن سمي عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أعتق شقيصا من عبد ح وحدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم من أعتق نصيبا أو شقيصا في مملوك فخلاصه عليه في ماله إن كان له مال وإلا قوم عليه فاستسعي به غير مشقوق عليه تابعه هشام وأبان وموسى بن خلف عن قتادة أخشعه شعبة

باب الخطأ والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه ولا عتاقة إلا لوجه الله والطلاق بالنية للقاضي والخطأ حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا مسعر عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله تجاوز عن أمتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل أو تكلم حدثنا محمد كثير عن سفيان حدثني سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة عن المغيرة بن شعبة الليثي قال سمعت عمر الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه

باب إذا قال رجل لعبده هو لله ونوى العتق والإشهاد في العتق حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن إسمعيل عن قيس عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه لما أقبل يريد الإسلام ومعه غلامه صل كل واحد منهما من صاحبه فأقبل الغلام فأقبل يخدمك وأبو هريرة معه حتى أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم وأما هريرة هذا غلامك قد أتاك فقال أما إني أشهدك أنه حر قال فهو حين يقول هذا لله من أجلها وعتابها على أن لها من الأجر كذا وكذا حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة حدثنا إسمعيل عن قيس عن أبي هريرة قال أقبلت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت لي الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من أين الكثيبة خشت قال وأبق مني غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بايعته فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك فقلت هو حر لوجه الله فأعتقته حدثنا عبد الله حدثنا إبراهيم قال أبو عبد الله لم يقل أبو بكر بن عياش عن أبي أسامة حدثنا شهاب بن عباد حدثنا إبراهيم بن حميد بن عبد الرحمن

رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك ثم اقرأ هذه الآية إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر عذاب أليم قال فخرج الأشعث بن قيس فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن اليوم شيئا إلا وقد أنزلت فيه كان بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي ألك بينة قلت لا قال فيمين يحلف عليها قلت إذا يحلف ولا يبالي فقال من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك ثم اقرأ هذه الآية إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر عذاب أليم ثم إن الأشعث قرأها علينا في مجلسنا هذا

كتاب العتق ٣٢

باب أي الرقاب أفضل وقول الله تعالى فك رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة أو مسكينا ذا متربة حدثنا أحمد بن يونس حدثنا عاصم بن محمد حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن الحسين قال قال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما رجل أعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت إلى علي بن الحسين فعمد علي بن الحسين إلى عبد له قد أعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف درهم أو ألف دينار فأعتقه باب أي الرقاب أفضل حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي مراوح عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال الإيمان بالله وجهاد في سبيله قلت فأي الرقاب أفضل قال أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها قلت فإن لم أفعل قال تعين صانعا أو تصنع لأخرق قال فإن لم أفعل قال تدع الناس من الشر فإنها صدقة تصدق بها على نفسك

باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف والآيات حدثنا موسى بن مسعود حدثنا نائب بن نبهان حدثنا عبيد بن عمير قال أتانا كتاب النبي صلى الله عليه وسلم ونحن بخيبر وهو يحث على الصدقة وذكر أن امرأة من بني النجار جاءت بابنين لها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن هذين ولدا في بطني وأرضعتهما بثديي وحجرتهما بحجري فزعم أبوهما أنه يريد أن ينتزعهما مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم أنت أحق به ما لم تنكحي حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعتق الناس ما بأيديهم من المماليك حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كانوا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كسفت الشمس أو القمر قال أعتقوا في دبر كل صلاة حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كانوا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كسفت الشمس أو القمر قال أعتقوا في دبر كل صلاة

باب إذا أعتق عبدا له أن ماله لمن باعه إلا أن يشترط المبتاع حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للذي باعها إلا أن يشترط المبتاع وكذلك العبد ماله لسيده إلا أن يشترط العبد

باب من ملك ذا رحم محرم فهو حر من ساعته حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للذي باعها إلا أن يشترط المبتاع وكذلك العبد ماله لسيده إلا أن يشترط العبد

باب من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية وقسم الخمس وما يحل من الحرث والمواشي وما يكره من ذلك وقول الله تعالى فإما منا بعد وإما فداء حتى تضع الحرب أوزارها وقال ابن عمر أصاب النبي صلى الله عليه وسلم جويرية من بني المصطلق حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أغار على بني المصطلق وهم غارون وأنعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم وأصاب يومئذ جويرية حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أغار على بني المصطلق وهم غارون وأنعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم وأصاب يومئذ جويرية

باب من قال لا يرق الأحرار بالشرك وحكم أمهات الأولاد وما يخاف من تعلق الولد بالأمة التي وطئها أبوه أو سيده وقول الله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم وقال ابن عباس الآية في المكاتبة إن أكرهت على الزنا فالإثم على من أكرهها وقال مجاهد عفور لهن رحيم بهن حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن بريرة جاءتها تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت بريرة ذلك لأهلها فأبوا عليها حتى إن جاءت فعلت ذلك لها فجاءت بريرة من عند أهلها ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن بريرة جاءتها تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت بريرة ذلك لأهلها فأبوا عليها حتى إن جاءت فعلت ذلك لها فجاءت بريرة من عند أهلها ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق

باب إذا اعتق نصيبا له في عبد وليس للمعتق مال استسعى العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة حدثنا أحمد بن أبي رجاء حدثنا عبيد بن آدم بن سليمان حدثنا جرير بن حازم سمع قتادة قال حدثني النضر بن أنس بن بشير بن نهيك بن سمي عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أعتق شقيصا من عبد ح وحدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم من أعتق نصيبا أو شقيصا في مملوك فخلاصه عليه في ماله إن كان له مال وإلا قوم عليه فاستسعي به غير مشقوق عليه تابعه هشام وأبان وموسى بن خلف عن قتادة أخشعه شعبة

باب الخطأ والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه ولا عتاقة إلا لوجه الله والطلاق بالنية للقاضي والخطأ حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا مسعر عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله تجاوز عن أمتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل أو تكلم حدثنا محمد كثير عن سفيان حدثني سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة عن المغيرة بن شعبة الليثي قال سمعت عمر الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه

باب إذا قال رجل لعبده هو لله ونوى العتق والإشهاد في العتق حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن إسمعيل عن قيس عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه لما أقبل يريد الإسلام ومعه غلامه صل كل واحد منهما من صاحبه فأقبل الغلام فأقبل يخدمك وأبو هريرة معه حتى أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم وأما هريرة هذا غلامك قد أتاك فقال أما إني أشهدك أنه حر قال فهو حين يقول هذا لله من أجلها وعنائها على أن لها من الأجر كذا وكذا حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة حدثنا إسمعيل عن قيس عن أبي هريرة قال أقبلت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت لي الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من أين الكثيبة خشت قال وأبق مني غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بايعته فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك فقلت هو حر لوجه الله فأعتقته حدثنا عبد الله حدثنا إبراهيم قال أبو عبد الله لم يقل أبو بكر بن عياش عن أبي أسامة حدثنا شهاب بن عباد حدثنا إبراهيم بن حميد بن عبد الرحمن

الزهري عن سعيد عن قيس قال لما أقبل أبو هريرة ومعه غلامه وهو يطيب الإسلام نفسل أحدهما صاحبه بهذا وقال لأما إني أشهدك أنه

لله باب ام الولد قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان تلد الأمة ربتها حدثنا ابو اليمان شعيب عن الزهري قال

حدثني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت لسعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة اختصما في غلام قال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي

كان عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراش ابي فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه

ولد له فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة لما رأى من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

باب بيع المدبر حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رجلا اعتق غلاما له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم ببينة فباعه قال جابر مات الغلام عام اول باب

بيع الولاء وهبته حدثنا ابو الوليد شعبة قال اخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته

حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله

عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق وفاعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا كذا ما ثبت

عنده فاختارت نفسها باب اذا استولدت الجارية هل يطأ ابوه او ابنه قبله او ان اشترك او قال لشريكه اشركني فيها حدثنا ابو النعمان حدثنا

حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن صفية بنت ابي عبيد عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت

في عينه النعاس فضحكت من حديثه فقال ما يضحكك فقلت من حديثك هذا فقال ان رجلا من بني اسرائيل سأل موسى ان الله ليعلم ان موسى لم

يسأل احدا قط شيئا الا اعطاه فقال يا موسى هل تعلم ان الله خلق شيئا اكبر من ملكك فقال يا رب لم اعلم فاوحى الله اليه ان عظمة الله اكبر من

ملكك باب من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية وقول الله تعالى فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اثقالها

على ثم من ذرقناه منا رزقا حسنا فهو ننفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال

اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما انا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء

الله ثم اخذها ابن ابي قحافة من يدي فنزع بها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب من ابن ابي قحافة

فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن قال ابن شهاب اخبرني حمزة بن ابي اسيد الساعدي ان ابا اسيد قال سمعت النبي صلى الله

عليه وسلم يقول وهو جالس عندنا ونحن جلوس معه ونحن بين رجلين من بني ساعدة هل يغار احدهما على صاحبه اذا رآه يخلو بامرأته فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا يدري الغيرة الا عند الريبة ان الله حرم على المؤمنين نساء المشركين الا ما ملكت ايمانهم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن

نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلهم وسبى ذراريهم

واصاب يومئذ جويرية حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم بعث جيشا الى حنين فلقوا عدوا فقاتلوهم فظهروا عليهم وسبوا لهم فكأن ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تحرجوا

من غشيانهن من اجل ازواجهن من المشركين فانزل الله في ذلك والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانك

رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل وان شرط مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق ومن شروط المكاتب ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله

باب ما يجوز من شروط المكاتب

فليست له وان كان في كتاب الله قبل ان يؤدي شيئا من كتابته فان عجز فرق رقا واحدا

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته ان بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اعد لك عدة واحدة وان يكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا عليها فابوا ان يكون ولاؤها الا لهم فانتهرتها فقالت انها قد عرضت ذلك عليك فابيتم الا ان يكون الولاء لكم فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق انما الولاء لمن اعتق

باب استعانة المكاتب وسؤاله الناس

حدثنا عبد الله بن اسمعيل ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت عائشة ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فابت ذلك عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق انما الولاء لمن اعتق

باب بيع المكاتب اذا رضي

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اعتقت امة لها ولم تستأمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت اشعرت يا رسول الله اني اعتقت امتي قال اوفعلت قالت نعم قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان صفية بنت ابي عبيد حدثته عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم انها اعتقت وليدة ولم تستأمر النبي صلى الله عليه وسلم في شيء من امرها فلما كان يومها الذي يدور عليها استأذنت ان تنتقل من بيت الذي كانت فيه فاذن لها

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان صفية بنت ابي عبيد حدثته ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اعتقت امة لها ولم تستأمر النبي صلى الله عليه وسلم في شيء من امرها فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه استأذنت ان تنتقل من بيت الذي كانت فيه فاذن لها

باب بيع المكاتب اذا رضي وقال ابن عمر هو عبد ان عاش وان مات وان جنى ما بقي عليه شيء

حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان زينب امرأة عبد الله بن مسعود عن عبد الله بن مسعود عن زينب امرأة عبد الله رضي الله عنهما قالت كنت في المسجد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال تصدقن ولو من حليكن وكانت زينب تنفق على عبد الله وايتام في حجرها فقال لعبد الله سل النبي صلى الله عليه وسلم اتجزئ عني نفقتك عليهم وعلى ايتام في حجري فقال سلي انت النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت امرأة من الانصار على الباب حاجتها حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل النبي صلى الله عليه وسلم اتجزئ عني نفقتك عليكم وعلى ايتام في حجري وقلنا لا تخبر بنا فدخل فسأله فقال له من هما قال زينب قال اي الزيانب قال امرأة عبد الله قال نعم لها اجران اجر القرابة واجر الصدقة

باب قبول الهدية

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث بوركها او قال بفخذيها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله قلت وآكل منه قال آكل منه ثم قبله بعد

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة رضي الله عنه انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد عليه فلما رأى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم

باب قبول الهدية

حدثنا ابو نعيم حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يتبغون بذلك مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اهدت ام خنيس خالة ابن عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اقطا وسمنا واضبا فاكل النبي صلى الله عليه وسلم من الاقط والسمن وترك الضب تقذرا قال ابن عباس فاكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما اكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا معن قال حدثني ابي عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن محمد بن المنكدر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سأل عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده صلى الله عليه وسلم فاكل معهم

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة سمعت انسا رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق به على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت منه عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها انها ارادت ان تشتري بريرة وان اهلها اشترطوا ولاءها فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واهدي لها لحم فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق به على بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن وزوجها حرا وعبدا قال لا ادري احرام عبد

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله بن المبارك عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة رضي الله عنها فقال اعندكم شيء قالت لا الا شيء بعث به الينا عطية من الشاة التي بعثت من الصدقة قال انها قد بلغت محلها

باب من اهدى الى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة قالت ام سلمة فاجمعنا فذكرت له فاعرض عنا فلما عاد الي اخبرته فاعرض عنا فلما كان في الثالثة اجمعنا ان نكلمه فقال لا تؤذيني في ام امرأة الا وهي على عائشة فقلنا انا نتوب الى الله

حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر فيه ام سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة فاذا كانت عند احدهم هدية يريدان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرها حتى اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة بعث صاحب الهدية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس يكلمونه من اراد ان يهدي له فليهد اليه حيث كان من بيوت نسائه فكلمته ام سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه قالت فكلمته حين دار اليها ايضا فلم يقل لها شيئا فقلن لها كلميه حتى كلمته في النوبة التي كان يدور اليها فقالت له ذلك فقال لا تؤذيني في عائشة فان الوحي لم يأتني وانا في ثوب امرأة الا عائشة فقالت اتوب الى الله من الذي اذيتك يا رسول الله ثم انها دعون فاتين فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول ان بناتك ينشدنك الله العدل في بنت ابي بكر فكلمته فقالت يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلى فرجعت اليهن فاخبرتهن فقلن ارجعي اليه فابت ان ترجع فارسلن زينب بنت جحش فاتته فاغلظت وقالت ان بناتك ينشدنك الله العدل في بنت ابي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر الى عائشة هل تكلم قالت فتكلمت عائشة ترد على زينب حتى اسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى عائشة وقال انها بنت ابي بكر

قال البخاري الكلام الاخير فتسد فاطمة يذكر عن هشام بن عروة عن رجل عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن وقال ابو مروان عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وعن هشام عن رجل من الموالي عن الزهري عن عبد الرحمن بن هشام قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاشتدت فاطمة

باب ما لا يرد من الهدية

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا جرير بن حازم

الانصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس قال كان انس رضي الله عنه لا يرد الطيب قال وذكر انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب

باب من رأى الهبة الغائبة جائزة

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة ان المسور بن مخرمة ومروان اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاءونا تائبين واني رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فعال الناس طيبنا لك

باب المكافأة في الهبة

حدثنا مسدد قال حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها قال يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن ابيه عن عائشة

باب الهبة للولد واذا اعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الآخرين مثله ولا يشهد عليه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين اولادكم والعطية وهل للاب ان يرجع في عطيته وما يأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم اعطاه ابن عمر قال اصنع به ما شئت

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن وعن محمد بن النعمان بن بشير انهما حدثاه عن النعمان بن بشير ان اباه اتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه

باب الاشهاد في الهبة

حدثنا حامد بن عمر ابو عمار البكراوي قال حدثنا خالد يعني ابن عبد الله عن اسماعيل عن قيس عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال انطلقت بي امي بنت رواحة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت انحلت ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك نحلت قال لا قال فارجعه

باب هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها

قال ابن عباس عن عمر عن عبد العزيز بل يرجعان واستأذن النبي صلى الله عليه وسلم نساؤه في ان يمرض في بيت عائشة وقال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه وقال الزهري فيمن قال لامرأته هبي لي نصف صداقك او كله ثم لم يمكث الا يسيرا حتى طلقها ترجع فيه قال ترد اليها ان كان حلبها وان شاء اعطته عن طيب نفس ليس في شيء من امر حديعة جاز قال الله تعالى فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه

حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد وجعه استأذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين العباس ورجل آخر فذكرت ذلك لابن عباس فقال هل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه

باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها اذا كان لها زوج فهو جائز اذا لم تكن سفيهة فاذا كانت سفيهة فاجازه زوجها جاز لقول الله تعالى فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه وعتقها اذا كان لها زوج

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تؤتوا النساء اموالكم

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قالت قلت يا رسول الله مال لي الا ما ادخل علي الزبير افاتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك

حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن عروة عن فاطمة عن اسماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها لا تنفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمع ابا البختري سمع عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول جاءت امرأة بكساء فقالت نسجت بيدي هذه اكسوك فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليه فخرج الينا وانه لازار فلان فحسنه وقال ما احسنه فقال القوم ما احسنت لبسه وما احسنت سكت النبي صلى الله عليه وسلم لتعطيه اياه فانه يحسن لبسه فاتاه فقال اني لم اكسكها لتكون كفنا فقال سأنظر فجلس ما شاء الله ثم قام فطواها ثم بعث بها اليه فقال القوم ما احسنت اخذ النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليه ثم سألته وعلمت انه لا يرد سائلا قال اني والله ما سألته لالبسه انما سألته لتكون كفني قال فكان كفنه

باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة

وقد ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لهوازن ما غنموا منهم وهو غير مقسوم وقال ثابت بن شعير عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اهديت الي ذراع لقبلت او كراع لقبلت

حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا عبد الله بن نمير عن هشام بن عروة عن فاطمة عن اسماء قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وانا حبلى فمر بتمر فاخذت تمرة فاكلتها فاخذ ما في فمي فالقاه في كفه فلاكها ثم لاك بعضها ببعض ثم اوجرها في فم الصبي فجعل يتلمظ فقلت يا رسول الله ما رأيت احدا اعلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلت تمرتي قال لا ولكن ابى الله ان يجعل في جوف عبد الله تمرتك حتى يخرجها من جوفه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو وصلت يعني خالك كان اعظم لاجرك

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى ابعدهما منك بابا

باب من لم يقبل الهدية لعلة ويذكر عن عمر بن عبد العزيز كان يقبل الهدية

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان امرأة من جهينة اتت النبي صلى الله عليه وسلم بعكة سمن او عكة عسل فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم عندك شيء قالت نعم يا رسول الله عكة سمن او عكة عسل فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاعصر عكتك فان لي اليك حاجة فعصرتها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ما رأيت مثل رجل اتى اليه اشد من حاجتك فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اذهبي فبيعي سمنك واهدي لنا من عسلك فقالت يا رسول الله ان سمنها لفي السقاء وان عسلها لفي السقاء فقال

شركاءه ولم يسمع حدثنا ابن مقاتل ا عبد الله ا شعبة عن سليمان بن كيسان عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ شاة فجاء صاحبها فقال ان صاحب الحق مقالا من قصاه افضل من سنه وقال افضلكم احسنكم قضاء حدثنا عبد الله بن محمد ا ابن عيينة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر رضي الله عنه انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان على بكر صعب العمر فكان سقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول ابوه يا عبد الله لا يسقدم النبي صلى الله عليه وسلم احد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فقال عمر هو لك يا عبد الله فاستنزاه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت **باب اذا وهب بعيرا لرجل او هو ابله جابر** وقال المحميدي ثا سفين ثا عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم العمر بعنيه فابتاعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله **باب هدية ما يكره لبسها** حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأى عمر بن الخطاب رضي الله عنه حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها يوم الجمعة وللوفد اذا اتاك قال انما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلل فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر منها حلة فقال كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر اخا له بمكة مشركا حدثنا محمد بن جعفر ابو جعفر نا سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من ثديهما الى تراقيهما فاما المتصدق فلا يتصدق بصدقة الا انبسطت عنه حتى تغشى انامله وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ان يتصدق بشيء الا لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها فلا تتسع وقال ابو هريرة رضي الله عنه فانا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بأصبعه هكذا في جيبه فلو رأيته يوسعها فلا تتسع **باب قبول الهدية من المشركين** وقال ابو هريرة قبل النبي صلى الله عليه وسلم هدية وقبل الضب على مائدته ولم يأكل هو وقبل هدية سلمان وقبل هدية بريرة حدثنا عبد الله بن محمد ا يونس بن محمد ا شيبان عن قتادة ا انس رضي الله عنه قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا وقال سعد عن قتادة عن انس ان اكيدر دومة اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ا خالد بن الحارث ا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان يهودية اتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فاكل منها فجيء بها فقيل الا نقتلها قال لا فما زلت اعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو النعمان ا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن انس بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو ثلثمائة او ثلثمائة فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم طعام او نحو هذا فجيء بقصعة من ثريد فجاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وامر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى وايم الله ما في الثلثين والمائة الا قد حزه النبي صلى الله عليه وسلم له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدها اعطاها اياه وان كان غائبا خبأ له منها فجعل منها قصعتين فاكلوا اجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان فحملناه على البعير او كما قال **باب الهدية للمشركين** وقول الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم حدثنا خالد بن مخلد ا سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفد فقال انما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم منها بحلل فارسل الى عمر منها بحلة فقال عمر كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت قال اني لم اكسكها لتلبسها بيعها او كسوها فارسل بها عمر الى اخ له بمكة قبل ان يسلم حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تسألني الصلة فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وهي راغبة افاصل امي قال نعم صلي امك **باب الرجل يعطي الشيء لولده ثم يرجع فيه او هبته وصدقته** حدثنا مسلم نا هشام وشعبة قالا ا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالعائد في قيئه وقال سبحان عبد الرحمن نا ابو عوانة ا ابو بشر عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك بن انس عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه منه وظننت انه يبيعه برخص فسألت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم واحد فان العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه **باب** حدثنا ابراهيم بن موسى ا هشام بن يوسف انا ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الله بن ابي مليكة ان بني عبد الله بن جدعان ادعوا ابنين وجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه ذلك صبيا فقالوا نرى ان من شهد ذلك قال فقال ابن عمر فذهبا فشهدا على ذلك عند رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب ما قيل في العمرى والرقبى** احمد ثنا الله العمرى التي اعمرت بني جعلناه لك استعمركم فيها جعلكم عمارا حدثنا ابو نعيم ا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر رضي الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى

انها لمن وهبت له حدثنا حفص بن عمر ا همام ا قتادة قال حدثني المغيرة بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة وقال عطاء حدثني جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **باب من استعار من الناس الفرس** حدثنا ادم ا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا **باب الاستعارة للعروس عند البناء** حدثنا ابو نعيم ا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي قال حدثني علي ما يقدر على ما هنا وعليها درع قطر ثمن حسنة ذراعها فقال ارفع البصر حتى انظر اليها فانما تزهى ان لبسته وليست وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امراة تقين بالمدينة الا ارسلت الي تستعيره **باب فضل المنيحة** حدثنا اسحاق بن يزيد ا مالك عن ابي النضر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منيحة والشاة الصفي تغدو باناء وتروح باناء حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة الفيء والمنيحة حدثنا عبد الله بن يوسف انا ابن وهب ا يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بايديهم شيء وكانت الانصار اهل الارض والعقار فقاسمهم الانصار اموالهم كل عام وكفوهم العمل والمؤنة وكانت امه ام انس ام سليم كانت ام عبد الله بن ابي طلحة كانت اعطتها النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مولاته ام اسامة بن زيد قال ابن شهاب فاخبرني انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتال اهل خيبر وانصرف الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم الى امه عذاقها واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن من حائطه مكانهن وقال احمد بن شبيب ا ابي عن يونس بهذا وقال مكانهن من حائطه حدثنا مسدد ا عبد الله بن يونس ا الاوزاعي عن حسان بن عطية عن ابي كبشة السلولي سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة اعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا ان نبلغ خمس عشرة خصلة حدثنا محمد بن يوسف ا الاوزاعي حدثني عطاء بن ابي ميمونة عن انس رضي الله عنه قال كانت لرجالنا او لرجال منا فضول ارضين فقالوا نواجر هذا الملك الارض والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثني عطاء بن يزيد حدثني ابو سعيد قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن الهجرة فقال ويحك ان شانها شديد فهل لك من ابل تؤدي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها شيئا قال نعم قال فهل تحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا حدثنا محمد بن بشار ا عبد الوهاب ا ايوب عن عمرو عن عطاء وطاوس عن العدد من علمائهم يزيد الا بعضهم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد فانه بخير النظرين بعد ان يحلبها ان شاء امسك وان شاء ردها وصاعا من تمر لا سمراء **باب اذا اخذ سرقا او غيره هل يعرف ما اخذ** حدثنا ابو اليمان ا شعيب ا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب كتابا فوضعه عنده على العرش ان رحمتي تغلب غضبي وفي رواية فهو مكتوب عنده فوق العرش **باب اذا حمل رجل رجلا على فرس فرآه يبيعها** حدثنا الحميدي ا سفيان قال سمعت مالكا يسأل زيد بن اسلم فقال سمعت ابن عمر يقول حملت على فرس في سبيل الله فرايته يباع فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشترها ولا تعد في صدقتك بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشهادات

باب ما جاء في البينة على المدعي لقوله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه الى قوله واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تلووا او تعرضوا وقوله تعالى ممن ترضون من الشهداء وقال تعالى لا يسأم الانسان من دعاء الخير وان مسه الشر فيؤس قنوط وقال الله تعالى واشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وان تفعلوا فانه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم **باب اذا عدل رجل احدا** فقال لا اعلم الا خيرا او ما علمت الا خيرا حدثنا حجاج بن منهال ا عبد الله بن عمر النميري ا ثابت ح وقال لي خليفة ا يزيد بن زريع ا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال لها اهل الافك ما قالوا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا واتاه ذكوان مولى عائشة حين استلبث الوحي يستامرها في فراق اهله فاما اسامة فقال اهلك ولا نعلم الا خيرا وقالت بريرة ان رايت عليها امرا اغمصه اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرنا من رجل بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا **باب شهادة المختبي** واجاز عمر بن حريث قال وذلك بفعل الكاذب الفاجر وقال الشعبي وابن سيرين عطاء وقتادة السمع شهادة وقال الحسن يقول لم اشهد فوق على شيء ولكن سمعت كذا وكذا حدثنا ابو اليمان ا شعيب عن الزهري قال سمعت عبيد الله بن عبد الله سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري يومان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق

رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء يخلو مع الخيل وهو يخبل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه او ان ابن صياد يضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة او زمزمة فاتاهم ابن صياد والنبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف هذا محمد فثار ابن صياد قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير انما معه مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك ويذوق عسيلته وابو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر ان يؤذن له فقال يا ابا بكر الا تسمع الى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا شهد شاهد او شهود بشيء فقال آخرون ما علمنا بذلك يحلف من شهد له الحديدي هذا كما اخبرك ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى في الكعبة وقال الفضل لم يصل فاخذ الناس بشهادة بلال لذلك ان شهدا شهدا ان لفلان على فلان الف درهم وشهدا آخران بالف وخمسمائة يقضى بالزيادة حدثنا جبان اخبرنا عبد الله اخبرنا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال اخبرني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث انه تزوج بنت ابي اهاب بن عزيز فاتته امرأة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى آل ابي اهاب يسألهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل فارقها ونكحت زوجا غيره

باب الشهداء العدول وقول الله تعالى واشهدوا ذوي عدل منكم ومن ترضون من الشهداء حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول ان اناسا كانوا يؤخذون بالوحي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوحي قد انقطع وانما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا امناه وقربناه وليس الينا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن اظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته حسنة

باب تعديل كم يجوز حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر بأخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المؤمنون شهداء الله في الارض حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا عبد الله بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذا وقولي بالذي كنت تقولين قبل هذا

باب الشهادة على الانساب والرضاع المستفيض والموت القديم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعتني وابا سلمة ثويبة ولم تذكر رضاعة بينه وبين احد حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن عقبة بن الحارث قال تزوجت ابنة لاهاب فجاءتنا امرأة سوداء فقالت قد ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان ابنة اهاب تزوجت فجاءتنا امرأة سوداء فقالت قد ارضعتكما فقال النبي صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل دعها عنك او نحوه

باب تعديل النساء بعضهن بعضا حدثنا ابو الربيع سليمان بن داود انبأنا فليح عن سليم عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك

عن يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان امرأة سرقت في غزوة الفتح فأتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم امر فقطعت يدها قالت عائشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تأتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر بمن زنا ولم يحصن بحلد مئة وغربه عام

باب لا يشهد على شهادة جور اذا اشهد حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا ابو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سألت امي ابي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا ارضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي وانا غلام فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امه بنت رواحة سألتني بعض الموهبة لهذا فقال ألك ولد سواه قال نعم قال فاراه قال لا تشهدني على جور وقال ابو حرير عن الشعبي لا اشهد على جور حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ابو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب يحدث عمران بن حصين رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنين او ثلاثة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء اقوام تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد

باب ما قيل في شهادة الزور لقول الله عز وجل الذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة لقوله ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه آثم قلبه والله بما تعملون عليم حدثنا عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن ابي سليم قالا سمعنا عبد الله بن بكر يحدث عن حميد عن بكر قال حدثنا انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا فقال الا وقول الزور وقال غندر الا وشهادة الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت وقال اسماعيل بن ابراهيم حدثنا ابو رجاء حدثنا عبد الرحمن

باب شهادة الاعمى والبرص وتكاجهم والكاجه وشهادة القاذف والسارق والزاني وقال الشعبي تجوز شهادته اذا كان عاقلا وقال الحكم ربما شهدت عندي وما يعرفني في الثياب وقال ابن عباس لا تجوز شهادته وقال ابن سيرين والزهري وعطاء وقتادة والحسن وابن سيرين تجوز شهادته اذا كان عاقلا وقال الزهري اذا تاب ابن عباس لم يشهد على شهادة ابدا تجوز شهادته وقال الشعبي اذا رأى شيئا يشهد عليه وهو لا يذكر الا انه يعرف صوته وقال ابن عباس ان عرف الغير فاشهد والا فلا وقال سلمة بن الاكوع اصبحنا على ماء فاغرت عليهم فقتلت بعيرا وتحلت منه اذنا فجعلتها في خفي ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اعطهم بعيرا وتحلت الحسن ان اخذ ثوب رجل فكتمه ليلة فهو سارق وقال ابن عباس ان لاعن رجل امرأته ثم قذفها جلد الحد وقال ابن سيرين ان قال رأيته في المنام لم يجز وان قال رأيت رجلا يشبهه جاز وقال ابن عباس ان قال رأيته في المنام لم يجز وان قال رأيت رجلا يشبهه جاز وقال ابن عباس ان قال رأيته في المنام لم يجز وان قال رأيت رجلا يشبهه جاز

باب الشهادة على الانساب والرضاع المستفيض والموت القديم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعتني وابا سلمة ثويبة ولم تذكر رضاعة بينه وبين احد حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن عقبة بن الحارث قال تزوجت ابنة لاهاب فجاءتنا امرأة سوداء فقالت قد ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان ابنة اهاب تزوجت فجاءتنا امرأة سوداء فقالت قد ارضعتكما فقال النبي صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل دعها عنك او نحوه

باب تعديل النساء بعضهن بعضا حدثنا ابو الربيع سليمان بن داود انبأنا فليح عن سليم عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك

www.alukah.net

ما قالوا فراجعها الله منه قال الزهري كلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم اوعى من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان لم يسم انه سمع شيئا مما قالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وانه اقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما انزل الحجاب فانا احمل في هودج وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين بالليل قمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه فاقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وانما ياكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس فيها احد فامممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فاتاني فعرفني حين رآني وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك ويريبني في وجعي اني لا ارى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا اشعر بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التبرز في البرية او في التنزه فاقبلت انا وام مسطح بنت ابي رهم مشي فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئسما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه الم تسمعي ما قالوا فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا الى مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال كيف تيكم فقلت ائذن لي ان آتي ابوي قالت وانا حينئذ ارادان استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت ابوي فقلت لامي ما يتحدث الناس به فقالت يا بنية هوني على نفسك الشان فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ادعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي تستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار عليه بالذي يعلم من براءة اهله ومن الود لهم فقال اسامة اهلك يا رسول الله ولا نعلم والله الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال ايْ بريرة هل رايت شيئا يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت منها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن العجين فتاتي الداجن فاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي بن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله انا والله اعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن حضير فقال كذبت لعمر الله والله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح عندي ابوي وقد بكيت ليلتين ويوما حتى اظن ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي اذ استاذنت امرأة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي فبينا نحن كذلك اذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى اليه في شاني شيء قالت فتشهد ثم قال اما بعد يا عائشة فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت المممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة وقلت لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن فقلت اني والله لقد علمت لقد سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر في انفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني لبريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني بريئة لتصدقني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وانا ارجو ان يبرئني الله ولكن والله ما ظننت ان ينزل في شاني وحيا ولانا احقر في نفسي ان يتكلم الله بالقرآن في امري ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه الوحي فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه

ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال له يا عائشة احمدي الله فقد برأك الله فقالت لي امي قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا واقوم اليه ولا احمد الا احمد الله فانزل الله تعالى ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم الآيات فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد ما قال لعائشة فانزل الله تعالى ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة الى قوله غفور رحيم فقال ابو بكر والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال زينب بنت جحش عن امري فقال لها ما علمت او ما رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني منهن فعصمها الله بالورع * قال وحدثنا فليح عن سعيد بن ابي عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة وعبد الله بن الزبير مثله قال وحدثنا فليح عن سعيد بن ابي عبد الرحمن وحيي بن سعيد عن القاسم بن محمد بن ابي بكر مثله

باب اذا ذكر في المسجد رجلا بخير او بضده

وقال ابو اسيد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وجلا بن عمه يقال له فلان وجاءت مبودا فلما ذا ابو عبد الله قال عسى الغويرا ابؤسا كانه يتهمني قال عمر بلغني ان رجلا صالحا قال كذاك اذهب وعلينا نفقته حدثنا ابن سلام اخبرنا عبد الوهاب (ا) خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن بشر عن ابيه قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا احسبه كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه

باب ما يكره من الاطناب في المدح وليقل ما يعلم حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل بن زكريا عن يزيد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في المدح فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل

باب بلوغ الصبيان وشهادتهم وقول الله عز وجل واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستاذنوا وقال بعضهم اذا احتلمت او بلغ النساء في الحيض لقوله عز وجل والقواعد يضعن ثيابهن الى قوله ان يضعن جلابيبهن وقال الحسن بن صالح اذ ذكرت جارة لناجارة بنت اجدى عشرين سنة حدثنا عبيد الله بن سعيد قال ابو اسامة قال حدثني عبيد الله قال حدثني نافع قال حدثني ابن عمر عرضني يوم احد في القتال وانا ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا لحد بين الصغير والكبير وكتب الى عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة حدثنا علي بن عبد الله سمع سفيان سمع صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

باب سؤال الحاكم المدعى هل لك بينة قبل اليمين حدثنا محمد (ا) ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث بن قيس والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قال قلت لا قال فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية

باب اليمين على المدعى عليه في الاموال والحدود وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال فيه حدثنا سفيان عن ابن شبرمة كلمني ابو الزناد في شهادة الشاهد ويمين المدعي فعلت قال الله تعالى لتأتن به الا ان يخاف او يعلم ان شاهده يمينه ويمين المدعي فلا يحتاج ان يذكر احدهما ما يكون من الشهادة ان تقبل احداهما فتذكر احداهما الاخرى فلت اذا كان كذلك في شهادة شاهد ويمين المدعي فما يحتاج ان يذكر احدهما ما كان يصنع بذكر هذه الاخرى حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن عمر عن ابي ملكية قال كتب ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق لي نزلت كان بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك او يمينه قلت اذا يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم اقترا هذه الآية

باب اذا ادعى او قذف فله ان يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة حدثنا محمد بن بشار (ا) ابن ابي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا رأى احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا حد في ظهرك فذكر حديث اللعان

باب اليمين بعد العصر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الحميد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بطريق

www.alukah.net

يمنع منها ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل ساوم رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطى بها كذا وكذا فاخذها ٭ باب تحليف المدعى عليه حيث ما وجبت عليه اليمين ولا يستثنى من موضع الا غيره ٭ قضى مروان باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال احلف له مكاني فجعل يزيد يحلف وابى ان يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب منه وقال النبى صلى الله عليه وسلم شاهدك او يمينه ولم يخص مكانا دون مكان حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد عن الاعمش عن ابى وائل عن عبد الله رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين ليقتطع بها مال رجل وهو عليه غضبان ٭ باب اذا تسارع قوم فى اليمين حدثنا الحسن بن بشر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابى هريرة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم ايهم يحلف ٭ قول الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم فى الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم حدثنى اسحق اخبرنا يزيد بن هرون انا العوام قال حدثنى ابراهيم التيمى قال حدثنى ابى قال خطبنا عمر فقال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقامى فيكم فقال اكرموا اصحابى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب حتى يحلف الرجل ولا يستحلف ويشهد ولا يستشهد الا من احب منكم فليتبوأ مقعده من الجنة عليكم بالجماعة وايكم والفرقة فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد من اراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة من سرته حسنته وساءته سيئته فذلكم المؤمن حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن ابى وائل عن عبد الله رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فاجرة ليقتطع بها مال رجل لقى الله وهو عليه غضبان وانزل الله عز وجل تصديق ذلك والذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية فلقيهم الاشعث فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال فى انزلت ٭ باب كيف تستحلف ٭ قال الله تعالى يحلفون بالله لكم ٭ وقوله عز وجل ثم يرجعون فيحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا ٭ يقال والله ووالله وتالله ٭ وقال النبى صلى الله عليه وسلم ورب السموات السبع ورب العرش العظيم ٭ وقال الله تعالى يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا مؤمنين ٭ وقال الله تعالى سيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم ٭ يهلكون انفسهم والله يعلم انهم لكاذبون ٭ وقال تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون ٭ اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله انهم ساء ما كانوا يعملون ٭ ذلك بانهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ٭ وقال الله تعالى ويحلفون بالله وهم يعلمون ٭ وقال الله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس ٭ وقال الله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو فى ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون ٭ وقال الله تعالى ولا تطع كل حلاف مهين ٭ وقال الله تعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن امرتهم ليخرجن قل لا تقسموا طاعة معروفة ان الله خبير بما تعملون ٭ وقال الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم فى الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم ٭ وقال الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية فلقيهم الاشعث فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال فى انزلت ٭ باب كيف تستحلف ٭ قال الله تعالى يحلفون بالله لكم ٭ وقوله عز وجل ثم يرجعون فيحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا ٭ يقال والله ووالله وتالله ٭ وقال النبى صلى الله عليه وسلم ورب السموات السبع ورب العرش العظيم ٭ وقال الله تعالى يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا مؤمنين ٭ اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله انهم ساء ما كانوا يعملون ٭ ذلك بانهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ٭ وقال الله تعالى ويحلفون بالله لشهادتنا احق من شهادتهما

أعطى ٭ غيره ٭ شهيد ٭ فهو والى ٭ أشوع ٭ يأمن ٭ أشوع ٭ بعدا ٭ وتعالى

الجزء الثانى من الطبعة الاولى من الاصل المصحح

فكان من المدخنين المنهومين ٭ وقال ابو هريرة عرض النبى صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم ايهم يحلف ٭ حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابى الاعمش قال حدثنى الشعبى انه سمع النعمان بن بشير رضى الله عنهما يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم مثل المدهنين فى حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم فى اسفلها وصار بعضهم فى اعلاها فكان الذى فى اسفلها يمرون بالماء على الذين فى اعلاها فتاذوا به فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا ما لك قال تاذيتم بى ولا بد لى من الماء فان اخذوا على ايديهم انجوه ونجوا انفسهم وان تركوهم اهلكوا انفسهم ٭ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى قال حدثنى حمزة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنى رجال من بنى اسرائيل ان امة من الامم لا تدرى لعل هذه الامة هى ام بقية ان رجلا من بنى اسرائيل سأل بعض بنى اسرائيل ان يسلفه الفا فقال ائتنى بالشهداء اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فائتنى بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج فى البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للاجل الذى اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتى بها الى البحر فقال اللهم انك تعلم انى كنت تسلفت فلانا الف دينار فسألنى كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضى بك وسألنى شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضى بك وانى جهدت ان اجد مركبا اركب اليه ماله الذى له فما وجدت مركبا وانى استودعكها فرمى بها فى البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو فى ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل الذى كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة التى فيها المال فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذى كان اسلفه فاتى بالالف دينار فقال والله ما زلت جاهدا فى طلب مركب لاتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذى اتيت فيه قال فهل كنت بعثت الى بشىء قال اخبرك انى لم اجد مركبا قبل الذى جئت فيه قال فان الله قد ادى عنك الذى بعثت فى الخشبة فانصرف بالالف الدينار راشدا ٭ وقال الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية ٭ حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله ابو سعد عن الاعمش عن زهدم بن مضرب عن عمران بن حصين رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم خيركم قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادرى ذكر بعد قرنه قرنين او ثلاثة قال النبى صلى الله عليه وسلم بعد قرنكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن ٭ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحلفوا بآبائكم من حلف بالله فليصدق ومن حلف له بالله فليرض ومن لم يرض بالله فليس من الله ٭ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان عمر ادرك ركبا وهو يحلف بابيه فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت ٭ باب من اقام البينة بعد اليمين ٭ وقال النبى صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض وقال طاوس وابو هريرة وشريح البينة العادلة احق من اليمين الفاجرة ٭ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن زينب بنت ام سلمة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون الى ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق اخيه شيئا بقوله فانما اقطع له قطعة من النار فلا يأخذها ٭ باب من لم يكتف بيمين المدعى حتى يقيم البينة انه حقه ٭ وقضى شريح باليمين على ما ادرك عليه الناس او على نحو هذا ٭ وقال ابن ابى مليكة كتب ابن عباس الى نجدة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقضى باليمين الواحدة ٭ وقال ابن عباس ان ناسا يعطون بدعواهم اموال قوم ودماءهم ولكن اليمين على المدعى عليه ٭ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن ابن ابى نجيح عن ابن ابى مليكة عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه ٭ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابى الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال اموال قوم ودماءهم لكن اليمين على المدعى عليه ٭ حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابن ابى نجيح عن ابن ابى مليكة عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه ٭ حدثنا ابو الوليد حدثنا ابن عيينة

انا على ذلك جلد ظهره وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها حدثنا يعقوب ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه فهو رد ○ رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن ابي عون عن شعبة بن ابراهيم

باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان وان لم ينسبا الى نسبه او قبيلة حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الحديبية كتب علي بن ابي طالب رضي الله عنه بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لا تكتب محمدا رسول الله لو كنت رسولا لم نقاتلك فقال لعلي امحها فقال علي ما انا بالذي امحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم على ان يدخل هو واصحابه ثلاثة ايام ولا يدخلوها الا بجلبان السلاح فسألوه ما جلبان السلاح فقال القراب بما فيه حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال لما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لا نقر بها ولو نعلم انك رسول الله ما منعناك لكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة بسلاح الا في القراب وان خرج من اصحابها باجبارهم ان اراد ان يتبعه واذن لا يمنع احدا من اصحابه ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة رضي الله عنها دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا احق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا

باب الصلح مع المشركين فيه عن ابي سفيان وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون هدنة بينكم وبين بني الاصفر وفيه شعيب بن حبيب واسماء والمسور عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن مسعود حدثنا سفين عن سعيد عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلثمائة على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان بيننا وبينهم بطاسة ثمانية ايام ولا اسلال ولا اغلال بين الناس يأمن فيها الناس ويكف بعضهم عن بعض والاسلال السرقة والاغلال الخيانة والقوس ونحوه قال ابو جندل يحجل في قيوده فرده اليهم قال ابو عبد الله الاسلال السلة من السيوف وقال لا اغلب حدثنا محمد بن رافع ثنا شبابة بن سوار ثنا الليث حدثنا نافع عن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل لا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما اقام بها ثلثا امروه ان اخرج فخرج حدثنا مسدد ثنا بشر ثنا يحيى عن مسعر بن كدام عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا في حوائجهم فقتل عبد الله بن سهل فاتى يهود فقال انتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله ما علمنا له قاتلا فاقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم ذلك ثم اقبل هو وحويصة وهو اكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب عبد الرحمن يتكلم وهو اصغر القوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم كبر كبر وهو احدث القوم السن فسكت فتكلما فذكرا امرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتحلفون وتستحقون دم صاحبكم او قاتلكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبرئكم يهود بخمسين يمينا فقالوا كيف نقبل ايمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده فبعث اليهم مائة ناقة حتى ادخلت عليهم الدار قال سهل لقد ركضتني منها ناقة حمراء

باب الصلح الذي يقطع الخصومة حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة

باب اذا اشار الامام بالصلح فابى حكم عليه الحكم البين حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان الزبير كان يحدث انه خاصم رجلا من الانصار قد شهد بدرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق ثم ارسل الى جارك فغضب الانصاري فقال ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اشار على الزبير برأي سعة له وللانصاري فلما اغضب الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه ثم ترك رأيه الاول حين احفظ الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزبير والله ما احسب هذه الآية نزلت الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية

باب الصلح بين الغرماء واصحاب الميراث والتهمة في ذلك وقال ابن عباس لا تراني تقاضيت الشريكين فاخذ هذا عينا وهذا دينا قال توفي احد الشريكين فجاء الغريم فرجع على صاحبه حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال توفي ابو عمرو عليه دين فعرضت على غرمائه ان يأخذوا التمر بما عليه فابوا ولم يروا فيه وفاء فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال اذا جددت فوضعه في المربد آذنت رسول الله فجاء ومعه ابو بكر وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فاوف فمن ترك احد له علي بن الاقذيته وفضل لك عشر وسقا تبعه عجوة وسقا تبعه لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت له ذلك فجعل يقول بيكما وعمر فاخبرهما فقالا لقد علمنا اذ منع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منع ان يشكون ذلك وقال هشام عن هو عن جابر بن عبد الله عن عمر ولم يذكرا بكرا ولا عجبا وقال تركت ابي عليه لمثين وشقائقا ديونا وقال ابن نجيح عن وهب عن جابر صلاة الظهر

باب الصلح الذي لا يحل حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عثمان بن عمر ثنا يونس عن الزهري اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك احد بنيه حين ذهب ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك فقال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر فقال لقد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

كتاب الشروط ٣٨

باب ما يجوز من الشروط والاعلام والاحكام المتابعة حدثنا يحيى بن بكير الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه تمارى هو ومروان بن الحكم وهما يكتبان الكتاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن المسيب لا يفعل المعروف فقال انا يا رسول الله وله ابي ذلك اجبت حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي مال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فاشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا

باب فضل الاصلاح بين الناس والعدل بينهم حدثنا اسحق بن منصور ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام

ان الفي عنك كاتبك ويجوز كلا وليي فعلت * فذكرت ذلك بريرة لأهلها فأبوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق * باب اذا اشترط البائع ظهره الى الابد او الى الكان شيء جائز وحدثنا

بشير

ابو نعيم ثنا زكريا ثنا قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر رضي الله عنه انه كان يسير على جمل له قد اعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمنا اتيته بالجمل فنقدني ثمنه ثم انصرفت فارسل على اثري قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك فهو مالك قال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر فغفر لي برسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره الى المدينة * وقال اسحق عن جرير عن مغيرة بعثه على اربع اواق فاقر ظهره حتى اتى المدينة * وقال عطاء وغيره وذلك ظهره الى المدينة * وقال محمد بن المنكدر عن جابر يشرط ظهره الى المدينة * وقال زيد بن اسلم عن جابر وله ذلك ظهره حتى يرجع * وقال ابو الزبير عن جابر افقرك ظهره الى المدينة * وقال الاعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه الى اهلك * وقال عبيد الله وابن اسحق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بأوقية ثابعه زيد بن اسلم عن جابر * وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر اخذه بارباح دنانير * وهذا يكون اوقية على حساب الدينار عشرين درهما ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وابو الزبير عن جابر * وقال الاعمش عن سالم عن جابر اوقية ذهب وقال ابو اسحق عن سالم عن جابر بمائتي درهم * وقال ابو عوانة قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق سوك الحبشة * قال ابو عبد الله واوقى وكان ابو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي بوقية اكثر * الاشتراط اكثر واصح عندي قال ابو عبد الله * باب الشروط في المعاملة

ابو الوليد

تكلمونا

اشتراه

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا * حدثنا موسى ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها * باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح

وقال عمر ان مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني صدقني ووعدني ففي * حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال الرسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا ما استحللتم به الفروج * باب الشروط في المزارعة حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج رضي الله عنه يقول كنا اكثر الانصار حقلا فكنا نكري الارض فربما اخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق * باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيد الرجل على بيع اخيه ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه ولا تسأل المرأة طلاق اختها لتستكفئ اناءها * باب الشروط التي لا تحل في الحدود حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما انهما قالا ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله واذن لي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسألت اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فرجمت

منيحة جلوبة

عليك

* باب ما يجوز من شروط المكاتب اذا رضي البيع على ان يعتق حدثنا خلاد بن يحيى ثنا عبد الواحد بن ايمن المكي عن ابيه قال دخلت على عائشة رضي الله عنها قالت دخلت علي بريرة وهي مكاتبة فقالت ام المؤمنين اشتريتك فان اهلي يبيعوني فاعتقك قلت نعم قالت ان اهلي ابوا ان يبيعوني حتى يشترط ولاءك فابيت ذلك فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فقال ما شان بريرة فقال اشترتها فاعتقتها ويشترطوا ما شاؤا قالت فاشترتني فاعتقتني واشترط اهلي ولاءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط * باب الشروط في الطلاق وقال ابن المسيب والحسن وعطاء ان اراد بالطلاق او اخرها جاز وحق بشرطه حدثنا محمد بن عرعرة عن شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يباع الحاضر للاعرابي وان تشترط المرأة طلاق اختها وان يستام الرجل على سوم اخيه ونهى عن النجش وعن التصرية * تابعه محاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال غندر وبعد الرحمن نهى وقال آدم نهينا وقال النضر وحجاج بن منهال نهى * باب الشروط مع الناس بالقول حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام

احزم

ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته عن سعيد بن جبير

فقالا انا لعند ابن عباس رضي الله عنهما قال حدثني ابي كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله فذكر الحديث قال اللهم الا انك لن تستطيع معي صبرا وكانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال كانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة او نقرتين فقال له الخضر ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا كما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر * باب الشروط في الولاء حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت ان احب اهلك ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق * باب اذا اشترط في المزارعة اذا شئت اخرجتك حدثنا ابو احمد ثنا محمد بن ابو غسان الكناني ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال لما فتح اهل خيبر سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرهم بها على ان يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى اجلاهم عمر الى تيماء واريحا وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فغدي عليه من الليل ففقئت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رأيت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين اقرنا على الذي اقرنا محمد صلى الله عليه وسلم وعاملنا على الاموال وشرط ذلك لنا فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تغدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه زلة من ابي القاسم فقال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله سمع نافعا يحدث عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم واختصره * باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع اهل الحرب وكتابة الشروط مع الناس بالقول حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر قال اخبرني الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى اذا كان ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل قريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فالحت فقالوا خلأت القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوا فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفير من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من تهامة فقال اني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا اعداد مياه الحديبية ومعهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال احد ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب وأضرت بهم فان شاؤا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فان اظهر فان شاؤا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذي نفسي بيده لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله امره فقال سأبلغهم ما تقول فانطلق حتى اتى قريشا قال انا قد جئناكم من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال اي قوم ألستم بالوالد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال ألستم تعلمون اني استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم بأهلي وولدي ومن اطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها ودعوني آتيه فقالوا ائته فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك اي محمد ارأيت ان استأصلت امر قومك هل سمعت بأحد من العرب اجتاح اهله قبلك وان تكن الاخرى فوالله اني لا أرى وجوها ولا أرى اشوابا من الناس خليقا ان يفروا ويدعوك فقال له ابو بكر امصص بظر اللات انحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا ابو بكر قال اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم اجزك بها لأجبتك * وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال اخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة راسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال اي غدر ألست اسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فقبلنا واما المال فلست منه في شيء ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه فقال اي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله ان رأيت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد محمدا والله ان تنخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال ائذن لي آته فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل وعروة فقال عند ذلك اي محمد ارأيت ان استأصلت امر قومك هل سمعت بأحد من العرب اجتاح اهله قبلك وان تكن الاخرى فوالله اني لا أرى وجوها ولا أرى اشوابا من الناس خليقا ان يفروا ويدعوك فقال له ابو بكر امصص بظر اللات انحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا ابو بكر قال اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم اجزك بها لأجبتك * وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال اخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة راسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال اي غدر ألست اسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فقبلنا واما المال فلست منه في شيء ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسل

الجاهلية وكانت حمالة الحطب على ظهرها فجاءت يوما وقد جمعت حزمة من حطب فمرت على ملأ من قريش وهي معبأة فقالت لها امرأة من بني مخزوم يا فلانة هل علمت أن أخاك قد صبأ فقالت ما له لا هداه الله فقالت له ولكنه اتبع محمدا فقالت له أم جميل فعمدت حتى وقفت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد وحوله ملأ من قريش وفي يدها فهر من حجارة لو رمت به الجبل لهدته ثم قالت يا محمد هجوت أبي وأخي والله لئن لم تنته عن هجوهما لأرضخن فاك بهذا الفهر ثم انصرفت فقال أبو بكر رضي الله عنه يا رسول الله أما تراها رأتك فقال ما رأتني ولقد أخذ الله بصرها عني وقال العقيلي عن الزهري قال عروة فأخبرني عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجلس هو وأبو بكر رضي الله عنه عند البيت وقال أبو بكر والله ما جلس عندنا ولا كلمنا إلا مستخفيا فجاء أبو جهل فوقف علينا فقال يا محمد إني والله ما أراك تنتهي عن شتم آلهتنا لتشتمنها أو ليشتمنك الله ثم انصرف عنا فلما كان من الغد جاء ومعه حجر فوقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رفع الحجر ليرميه به فلما رفع يديه لزقت يداه بالحجر وحجر على ركبتيه فلما رأى ذلك قال سحرني محمد فاطلب لي يا محمد فوالله ما كنت كاذبا قط فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فمشى إلى الحجر ليأخذه فرجع القهقرى حتى رجع إلى مجلسه فرفع الحجر فرمى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخطأه وأصاب ساق رجل من بني مخزوم فشجه فسقط الحجر من يده فتناوله فرماه به فأخطأه وأصاب ركبة

الله عز وجل وأن احكم بينهم بما انزل الله حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لو غض الناس الربع لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير او كبير حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا زكريا بن عدي ثنا مروان عن هشام بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنه قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله ان لا يردني على عقبي قال لعل الله ان يرفعك وينفع بك ناسا قلت اريد ان اوصي واني انما لي ابنة قلت اوصي بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير او كبير قال فاوصى الناس بالثلث وجاز ذلك لهم

باب قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ان اخي كان عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن امة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر قال ابن شهاب قال عروة قالت عايشة فلم ير سودة قط

باب اذا اوما المريض برأسه اشارة بينة جازت حدثنا حسان بن ابي عباد ثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومأت برأسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم فرضخ رأسه بالحجارة

باب لا وصية لوارث حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد السدس وجعل لها الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

باب السلعة عند الموت حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن شعبة عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي الصدقة افضل قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان

باب قول الله عز وجل من بعد وصية يوصى بها او دين ويذكر ان شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن ابي ليلى اجازوا اقرار المريض بدين وقال الحسن اخوك يسألك ميراثك وانت تسأله الرجل احق بوم من الاجنبي وقال ابراهيم والحكم اذا ابراه الوارث من الدين برئ واوصى رافع بن خديج ان لا تكلف امرأته الفداء حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الحسن اذا قال لملوكه عند الموت كنت اعتقتك جاز وقال الشعبي قالت المرأة عند موتها ان زوجي قضاني وقبضت منه جاز وقال بعض الناس لا يجوز اقراره لسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال يجوز اقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم الماكر والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تنافسوا فاذا ائتمن خان وقال الله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فلم تعم ولم تخص وادانا ولا ضيعة

باب اذا قال لا ابرئ صدقة لله عز وجل فهو جايز وان لم يبين لمن ذلك حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا نافع بن مالك ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف

باب ما ويل قول الله تعالى من بعد وصية توصون بها او دين وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى الدين قبل الوصية وقوله عز وجل الله اعلم اكم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فاداء الامانة احق من التطوع بالوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة الا عن ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصي العبد الا باذن اهله وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده حدثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ازرأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيابى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبله فقال يا معشر المسلمين اشهدكم على حكيم اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيابى ان ياخذه فلم ارزأ احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي رحمه الله حدثنا عبد الله بن منير ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان لابن ادم واديا من ذهب احب ان له واديين ولن يملأ فاه الا التراب ويتوب الله على من تاب

باب الاشهاد في الوقف والصدقة حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى ابن مسلم عن عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس ان سعد بن عبادة رضي الله عنهما اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امه توفيت وانا غايب عنها ايغني ان تصدقت بشيء عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حايطي المخراف صدقة عليها

باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلايد ولا آمين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا وقوله تعالى ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم وقوله تعالى فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله وقوله تعالى لا تحلوا شعائر الله قال مجاهد طاعة الله وقال غيره شعائر الحج كلها وقال ابن عباس الحرم كله من شعائر الله وقال مجاهد شعائر الحج كل ما نهى الله عنه من الرفث والفسوق والجدال وقال عطاء الحج والعمرة من شعائر الله

أموالهم لا أموالكم إن كان جوعا بكبتها وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث أنه قال عائشة رضي الله عنها وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قال هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن ينزو جها بادنى من سنة بنسائها فنهوا عن أن يتكحوهن إلا أن يقسطوا لهن في اكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذا فانزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله في هذه الآية أن اليتيمة إذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ولم يلحظوها بنقصها باكمال الصداق فاذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها من النساء قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها الا وفى من الصداق ويعطوها حقها حدثنا

باب قول الله عز وجل

وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فان آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها اسرافا وبدارا أن يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فاذا دفعتم إليهم أموالهم فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا • حسيبا يعني كافيا • ومما لا بد للولي ان يجل في مال اليتيم ومما يأكل منه بقدر عمالته حدثنا هدبة بن خالد أنا همام عن قتادة عن أنس بن سيرين عن معبد بن سيرين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أبي ترك مالا وعليه دين فاقضه عنه فقال ائت به فاقضه عنه فقال ليس عليه دين فقال فاذهب به فاقضه عنه فقال ليس عليه دين فقال فاذهب به فاقضه عنه فقال ليس عليه دين فقال فاذهب

الله عليه وسلم الا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا عفان حدثنا همام حدثنا محمد بن جحادة قال اخبرني ابو حصين ان ذكوان حدثه ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات باب افضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله وقوله تعالى ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه حدثه قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن مجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء وقال عمر اللهم ارزقني شهادة في بلد رسولك حدثنا عبدان بن يوسف عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سمعه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل علي كل ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام عند عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحق فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم نام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمن معاوية بن ابي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت باب دعوات المجاهدين في سبيل الله يقال هذه سبيل وهذا سبيل حدثنا يحيى بن صالح حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا ننبئ الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سالتم الله فاسالوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة او اراه فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة حدثنا محمد بن فليح عن ابيه وقعد عرش الرحمن حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو رجاء عن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يامرنا بالصدقة ويقول انطلقوا فقد انطلقت فاتى على رجل فاستخرج من قعر البحر فاخذ حجرا فرمى به ثلاثة امثال ما اتى به الرجل فانطلق الرجل الى امه فقال ادعو الله ان يرزقني امي فقالت انطلق فانما اعارك الله الذي اعارني فقال انطلق الى الله فاستحي منه فجاء الى امه

غنيمة البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان في الجنة صبر وان كان غيره لك اجتهدت عليه في البكاء فقال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى. بسم الله الرحمن الرحيم

باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وائل عن ابي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب من غزا بصبي للخدمة حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن اسماعيل عن قيس قال رأيت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم

باب من اغبرت قدماه في سبيل الله وقوله عز وجل ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله الآية ان الله لا يضيع اجر المحسنين حدثنا اسحق اخبرنا عبد الله بن المبارك اخبرنا حيوة بن شريح قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابشروا يا معشر المسلمين فان احدكم يوم القيامة في الظل من كرب يومئذ فيقوم رافع بن خديج او قال ابن خديج يتبختر في ظله

باب متى يعاد الغازي من سفره اذا قدم ليلا وكره ان يأتي اهله طروقا حدثنا ابو نعيم حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد

باب الحمائل وتعليق السيف بالعنق حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعدما افتتحوها فكلمت يا رسول الله ان قسمك لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تقسم له يا رسول الله فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلي علينا من قدوم ضأن ينعى علي سيفي اكرمه الله على يديه وهنني على يديه قال فما اذن لي حتى تكلم بعضهم فقال لا تقسم له قال سفيان يعني هذا منعه ايانا

باب من اختار الغزو على الصوم حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم ار ما يمنعه الا يوم فطر او اضحى

باب التهادة سبع سوى القتل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم

باب قول الله عز وجل لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر الى قوله غفورا رحيما حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكا ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد الزهري قال حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي انه قال رأيت مروان جالسا في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا اعمى فانزل الله تبارك وتعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر

باب الصبر عند القتال حدثني عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر ان عبد الله بن ابي اوفى كتب فقرأته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا لقيتموهم فاصبروا

باب التحريض على القتال وقوله تعالى حرض المؤمنين على القتال حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من الغصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا

باب حفر الخندق حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الآخرة فبارك في الانصار والمهاجرة

الغلمان يكابة ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ دبر الصلاة اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان اردّ الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من عذاب القبر

باب من حدث بمشاهده في الحرب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جاتم عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال سمعت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الاسود وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم ما سمعت احدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع شيئا الا وانا قد سمعته

باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية وقول الله عز وجل انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله الى قوله انهم لكاذبون وقوله يا ايها الذين آمنوا مالكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة الى قوله والله على كل شيء قدير وقال ابن عباس انفروا اثبات متفرقين وثبات واحد الثبات ثبة حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثنا منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس انفروا اثبات سرايا متفرقين وقال واحد الثبات ثبة حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثنا منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا

باب متى يحل دم المرتد والمعاند وحكم المرتدين والمعاندين وقتالهم اذا امتنعوا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من بدل دينه فاقتلوه

باب لا يعذب بعذاب الله حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى امرأة مقتولة في بعض المغازي فقال ما كانت هذه لتقاتل فقال لاحد الرجلين الحق خالدا فقل له لا تقتلوا ذرية ولا عسيفا

باب لا يعذب بعذاب الله حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى امرأة مقتولة في بعض المغازي فقال ما كانت هذه لتقاتل فقال لاحد الرجلين الحق خالدا فقل له لا تقتلوا ذرية ولا عسيفا

باب لا يعذب بعذاب الله حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى امرأة مقتولة في بعض المغازي فقال ما كانت هذه لتقاتل فقال لاحد الرجلين الحق خالدا فقل له لا تقتلوا ذرية ولا عسيفا

باب لا يعذب بعذاب الله حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى امرأة مقتولة في بعض المغازي فقال ما كانت هذه لتقاتل فقال لاحد الرجلين الحق خالدا فقل له لا تقتلوا ذرية ولا عسيفا

حدثنا ابو الوليد قال شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول لولا انت ما اهتدينا حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب وهو ينقل التراب وقد واراى التراب بياض بطنه وهو يقول لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا باب من حبس نفسه على الغزو حدثنا احمد بن يونس زهير حدثنا حميد ان انسا حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال ان اقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى حدثنا حماد عن حميد عن موسى بن انس عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله الاول اصح باب فضل الصوم في سبيل الله حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار وسهيل ابو صالح انهما سمعا النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا باب فضل النفقة في سبيل الله حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب اي اهلم قال ابو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان تكون منهم حدثنا محمد بن سنان باهلي حدثنا فليح عن هلال عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال انا اخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها باخذها وشر يجر الاخير فقام رجل فقال يا رسول الله ايات الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا نوحى اليه وسكت الناس كان على رؤسهم الطير فمسح عن وجهه الرحضاء فقال اين السائل انفا او خير هو ثلثا ان الخير لا ياتي الا بالخير وانها كلما ينبت الربيع يقتل حبطا او يلم الا اكلة الخضر اكلت حتى اذا امتلات خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وان هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن اخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين وابن السبيل او كما قال ومن اخذه بغير حقه فهو كالذي ياكل ولا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيمة باب فضل من جهز غازيا او خلفه بخير حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين قال احدثني يحيى حدثني ابو سلمة قال احدثني بسر بن سعيد قال احدثني زيد بن خالد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا حدثنا موسى حدثنا همام عن يحيى بن عبد الله عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غيره ثلاثة الا على ازواجه فقيل له فقال اني اواسيها قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اريد الغزو وانا مريض فقال اغز مرضا ولا يخلفن احدكم بعد اهله فيصيبه ما اصابهم باب الحفظ عند الغزو حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا عوف عن موسى بن انس قال وذكر يوم اليمامة قال اتى انس بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحفز فقال ما يعسر بك ما يحبسك ان لا تجيء قال الان يا ابا عمرو اجعل يتحفز يعني من الحفوف ثم جاء فجلس فذكره في الحديث بكيا فامن انا من فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيسنا عدونا قبل اقراننا رواه حماد عن ثابت عن انس باب فضل الطليعة حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن مجالد عن الشعبي عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ياتي خبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا ثم قال من ياتي بخبر القوم فقال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير باب هل يبعث الطليعة وحده حدثنا صدقة اخبرنا ابن عيينة حدثنا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة اظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير العوام باب تغير الاسنان حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا انا وصاحب لي اذا نحن اقمنا فعلمنا وليؤمكما اكبركما باب الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله عن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة حدثنا حصين وابو اليسفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد البارقي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل الى يوم القيمة قال سليمان عن شعبة عن عروة ابن ابي الجعد تابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل باب الجهاد ماض مع البر والفاجر

لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا ابو نعيم ذكر آخر عن فاتحة عروة البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والمغنم باب من احتبس فرسا لقوله تعالى ومن رباط الخيل حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن ابن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت ان اغزو في سبيل الله فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفس محمد بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يقعدوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما قعدت خلف سرية ولوددت اني اقاتل في سبيل الله فاقتل ثم احيا فاقتل ثم احيا فاقتل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تضمن الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا جهاد في سبيله وايمان به وتصديق برسله فهو علي ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة او لولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف سرية ولوددت ان اقاتل في سبيل الله فاقتل ثم احيا فاقتل ثم احيا فاقتل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله باب من غزا بصبي للخدمة حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت انسا رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغزو بام سليم ونسوة من الانصار معه اذا غزا فكن يسقين الماء ويداوين الجرحى حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا حميد قال سئل انس وانا اسمع كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم في كم غزوة كان يتخلف عن المدينة ويستخلف عليها قال غزا ثمان غزوات تخلف عن المدينة ثلاث غزوات ثم خرج في الثامنة فلقي العدو باب من غزا بصبي للخدمة حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن مجالد عن الشعبي عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ياتي بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا ثم قال من ياتي بخبر القوم فقال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير باب ركوب البحر حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا عبد الصمد حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه ان ام حرام بنت ملحان حدثتهم انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا قالت ام حرام قلت يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر او مغفور لهم فقلت انا فيهم يا رسول الله قال لا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فاطعمته وجعلت تفلي في راسه فنام النبي صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحق قلت ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثل ما فعل في المرة الاولى فقالت مثل قولها فقال لا انت من الاولين فركبت البحر مع زوج لها غازية فلما رجعت قربت دابتها لتركبها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تضمن الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا جهاد في سبيله وايمان به وتصديق برسله فهو علي ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة او لولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف سرية ولوددت اني اقاتل في سبيل الله فاقتل ثم احيا فاقتل ثم احيا فاقتل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله باب من ضرب دابة غيره في الغزو حدثنا مسلم ابو المثنى ابو عقيل ثنا ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله الانصاري فقلت له حدثني ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما فاتوني معه ويعجلوني فقال ابو عقيل الا اخبرك غزوة اعظم غزوة اعظم فقال ان قفلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم من يحرسنا الليلة قال جابر فانتدبت فقال انت فقلت انا قال فاذهب فاعقل راحلتك ثم جاء فجلس فنام فسمعت بعد ذلك حسا من الليل فاذا انا برجل يتخلل الشجر فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم ما جاء بك يا جابر فاخبرته بشاني فصففت بشوطه ضربة فوجئت عنقه فقال انت عبدي قال فما تقول قال اتبع الجمل فالحق فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوايف اصحابه فدخلت اليه وعقلت بعيري بالباب فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف به فجاء فبركه بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوه ثمانية اواق فاستوفيت الثمن فلما ولى قال ادعوا لي جابرا فقال اترى ثمن جملك باب الركوب على الدابة الصعبة والفحول من الخيل وقال ابن عون ان ذوي يصرعن فعال اعطوها حقها ورايت ابن سيرين يغتفل الفحل ويركب الفرس بغير سرج ولا اداة ويعتقل برجله ويركب على الاكاف ويعتقل برجله ويركب على الاكاف ويعتقل برجله ويركب على الاكاف

الغزو واستوت به ناقته فاتبعه فاتبعه اجل من عند يحيى ذي الحليفة باب مركب الفرس العري حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد عن حميد عن انس رضي الله عنه استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري وعليه سرج في عنقه سيف باب الفرس القطوف حدثنا عبد الاعلى حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة كان يقطف او كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لكحاوي باب السبق بين الخيل حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت ممن اجرى قال عبد الله حدثني عبيد الله قال سفيان بين الحفياء الى ثنية الوداع خمسة اميال او ستة وبين ثنية الى مسجد بني زريق ميل باب اضمار الخيل للسبق حدثنا احمد بن يونس حدثنا الليث عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان امدها من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان سابق بها باب غاية السبق للخيل المضمرة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد اضمرت فاجرى فاولها من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع فعلت لموسى فكم كان بين ذلك قال ستة اميال او سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر فاجرى فاولها من ثنية الوداع وكان امدها مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل او نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن عمر اذود النبي صلى الله عليه وسلم شامة على القصواء وقال الليث ذود النبي صلى الله عليه وسلم ما لحلاء القصواء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم تقال لها العضباء حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا زهير عن حميد عن انس رضي الله عنه كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق او لا تكاد تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه باب الحمار الوحشي حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة رضي الله عنه قال انطلق من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بالروحاء اذا نحن بحمر وحش فحملت على الحمر فعقرت منها اتانا فنزلت فاكلت من لحمها وقلت اطعمونا من لحمها فقالوا ما نطعمكموه فلما ادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألناه عن ذلك فقال هل معكم منه شيء فقلت نعم فاكل منه وهو محرم باب اذا رأى المحرم صيدا فضحك وعلم انه له فاتاه فقال انا اخذناه لك ولم يأمره ولم ينهه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بطريق مكة وهو مقبل الى مكة وهم محرمون وهو لا يحرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سأل اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسألهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فاصطاده فاكل منه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان منكم من قرأ عليه سورة الاحزاب فقال انا باب اذا رمى المحرم الصيد فمات هل يأكل منه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بطريق مكة وهو مقبل الى مكة وهم محرمون وهو لا يحرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سأل اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسألهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فاصطاده فاكل منه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان منكم من قرأ عليه سورة الاحزاب فقال انا باب اذا رمى المحرم الصيد فمات هل يأكل منه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بطريق مكة وهو مقبل الى مكة وهم محرمون وهو لا يحرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سأل اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسألهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فاصطاده فاكل منه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان منكم من قرأ عليه سورة الاحزاب فقال انا

باب جلد الميتة قبل ان يدبغ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة اعطيها مولاة لميمونة من الصدقة فقال ما ضر اهلها لو انتفعوا باهابها فدبغوه فانتفعوا به فقالوا انها ميتة فقال انما حرم اكلها

رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم جلس عنده بعيره فيضع ركبته فتضع صفيه رجلها على ركبته حتى تركب فنسرنا حتى اذا اشرفنا على المدينة نظرنا احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر الى المدينة فقال اللهم اني احرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب ذكر الحجر

حدثنا ابو المغيرة حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حدثني ام حرام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قالت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من امتي يركبون البحر كالملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت منهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل الكلمتين والثالثة قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فيقول انتي من الاولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها الى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها

باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب

وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان قال قال لي قيصر سألتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجمع الناس ولقد فزع اهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لابي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا او قال انه ليجري

باب جليه السيوف

حدثنا احمد بن محمد ابو عبد الله الاودي اخبرنا قال سمعت سليمان بن حبيب سمعت ابا امامة حول هذا الموضع قوم ما كانت جلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت جليتهم العلابي والآنك والحديد

باب من علق سيفه بالشجر في السفر عند القايلة

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سنان بن ابي سنان الدؤلي وابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبراه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة وعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان هذا اخترط علي سيفي وانا نايم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس وزاد موسى بن اسمعيل عن ابراهيم عن سعيد عن الزهري قال فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه

باب لبس البيضة

حدثنا عبد العزيز بن مسلمة حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما سئل انس رضي الله عنه هل رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقاتل قال نعم خرج الينا يوم الخندق فرايته حين حسر عن ركبتيه وهو على بغلته الشهباء وانا بين يديه وهو يحمي عليها وانا اسوي عليه لبيضته فسمعته وهو يقول

اعلم ان الحياة عيش الآخرة اللهم اغفر للانصار وللمهاجرة

فالقى الينا ثوبه فاذا هو مشتمل بملحفة قد عصب بها رأسه غير بشره ومنكبه الايمن فلبس لامته فعدل فينا حتى اذا تيامنت الخيل تقدم فوقف عند شعابها وهو يقول

انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب

فما رؤي يومئذ احد اشد منه

باب من لم تر كثرة السلاح عند الموت

حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن ابي اسحق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلة بيضاء وارضا جعلها صدقة

باب تعرق الرجل عند الامام عند القايلة

والاستظلال بالشجر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا سنان بن ابي سنان وابو سلمة ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل من العالية وحدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره انه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ونام فاستيقظ ورجل عنده وهو لا يشعر به فقال ان هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك فقلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه

باب ما قيل في الرماح

وذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف امري حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن عبيد الله عن ابي قتادة رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسألهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله وعن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث ابي النضر وقال اهل معقل منا حمار وحشي

باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم

والقميص في الحرب

حدثني محمود حدثنا عبيد الله حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال اما احلوا فعلت احتبس اذ راعه في سبيل الله حدثني محمود حدثنا خالد عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة الله اني اشكو اليك ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس يا ارحم الراحمين انت رب المستضعفين وانت ربي الى من تكلني الى بعيد يتجهمني ام الى عدو ملكته امري ان لم يكن بك علي غضب فلا ابالي غير ان عافيتك هي اوسع لي اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات وصلح عليه امر الدنيا والآخرة من ان تنزل بي غضبك او يحل علي سخطك لك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بك

باب الدرق

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم بني ارفدة حتى اذا ملت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي قال احمد عن ابن وهب فلما غفل عنهما

باب اكمال وتعليق السيف بالعنق

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجمع الناس ولقد فزع اهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لابي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا او قال انه لبحر

باب جليه السيوف

حدثنا احمد بن محمد ابو عبد الله الاودي قال سمعت سليمان بن حبيب سمعت ابا امامة حول هذا الموضع قوم ما كانت جلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت جليتهم العلابي والآنك والحديد

باب من علق سيفه بالشجر في السفر عند القايلة

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سنان بن ابي سنان الدؤلي وابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبراه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة وعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان هذا اخترط علي سيفي وانا نايم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس وزاد موسى بن اسمعيل عن ابراهيم عن سعيد عن الزهري قال فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه

باب لبس البيضة

حدثنا عبد العزيز بن مسلمة حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما سئل انس رضي الله عنه هل رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقاتل قال نعم خرج الينا يوم الخندق فرايته حين حسر عن ركبتيه وهو على بغلته الشهباء وانا بين يديه وهو يحمي عليها وانا اسوي عليه لبيضته فسمعته وهو يقول

اعلم ان الحياة عيش الآخرة اللهم اغفر للانصار وللمهاجرة

فالقى الينا ثوبه فاذا هو مشتمل بملحفة قد عصب بها رأسه غير بشره ومنكبه الايمن فلبس لامته فعدل فينا حتى اذا تيامنت الخيل تقدم فوقف عند شعابها وهو يقول

انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب

فما رؤي يومئذ احد اشد منه

باب من لم تر كثرة السلاح عند الموت

حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن ابي اسحق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلة بيضاء وارضا جعلها صدقة

باب تعرق الرجل عند الامام عند القايلة

والاستظلال بالشجر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا سنان بن ابي سنان وابو سلمة ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل من العالية وحدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره انه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ونام فاستيقظ ورجل عنده وهو لا يشعر به فقال ان هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك فقلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه

باب ما قيل في الرماح

وذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف امري حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن عبيد الله عن ابي قتادة رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسألهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله وعن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث ابي النضر وقال اهل معقل منا حمار وحشي

باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم

والقميص في الحرب

حدثني محمود حدثنا عبيد الله حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال اما احلوا فعلت احتبس اذ راعه في سبيل الله حدثني محمود حدثنا خالد عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة الله اني اشكو اليك ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس يا ارحم الراحمين انت رب المستضعفين وانت ربي الى من تكلني الى بعيد يتجهمني ام الى عدو ملكته امري ان لم يكن بك علي غضب فلا ابالي غير ان عافيتك هي اوسع لي اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات وصلح عليه امر الدنيا والآخرة من ان تنزل بي غضبك او يحل علي سخطك لك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بك

باب الحجف والدرق

وقال ابو عبيدة الحجف التي يلعب بها السودان يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم حجر ابهم دخل عمر فاهوى الى الحصباء فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر في المنجنيق

باب الجن ومن يتترس بترس صاحبه

حدثنا احمد بن محمد حدثنا عبد الله اخبرنا عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع نبله حدثنا سعيد بن عفير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل كان كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه وادميت وجنته وكسرت رباعيته وهشم البيضة على رأسه وكانت فاطمة عليها السلام تغسل الدم وعلي يسكب فلما رأت ان الدم لا يزيد الا كثرة اخذت حصيرا فاحرقتها حتى صار رمادا ثم الزقته فاستمسك الدم

باب من لم تر كثرة السلاح عند الموت

حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن ابي اسحق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلة بيضاء وارضا جعلها صدقة

باب تعرق الرجل عند الامام عند القايلة

والاستظلال بالشجر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا سنان بن ابي سنان وابو سلمة ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل من العالية وحدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره انه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ونام فاستيقظ ورجل عنده وهو لا يشعر به فقال ان هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك فقلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه

باب ما قيل في الرماح

وذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف امري حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن عبيد الله عن ابي قتادة رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسألهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله وعن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث ابي النضر وقال اهل معقل منا حمار وحشي

باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم

والقميص في الحرب

حدثني محمود حدثنا عبيد الله حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال اما احلوا فعلت احتبس اذ راعه في سبيل الله حدثني محمود حدثنا خالد عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة الله اني اشكو اليك ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس يا ارحم الراحمين انت رب المستضعفين وانت ربي الى من تكلني الى بعيد يتجهمني ام الى عدو ملكته امري ان لم يكن بك علي غضب فلا ابالي غير ان عافيتك هي اوسع لي اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات وصلح عليه امر الدنيا والآخرة من ان تنزل بي غضبك او يحل علي سخطك لك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بك

باب الحجف والدرق

وقال ابو عبيدة الحجف التي يلعب بها السودان يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم حجر ابهم دخل عمر فاهوى الى الحصباء فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر في المنجنيق

باب الجن ومن يتترس بترس صاحبه

حدثنا احمد بن محمد حدثنا عبد الله اخبرنا عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع نبله حدثنا سعيد بن عفير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل كان كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه وادميت وجنته وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله فلما رأت الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والزقتها على جرحه فرقأ الدم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على اهله نفقة سنتهم ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني سعد بن ابراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي

باب الدرق

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم بني ارفدة حتى اذا ملت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي قال احمد عن ابن وهب فلما غفل عنهما

باب اكمال وتعليق السيف بالعنق

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجمع الناس ولقد فزع اهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لابي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا او قال انه لبحر

باب جليه السيوف

حدثنا احمد بن محمد ابو عبد الله الاودي قال سمعت سليمان بن حبيب سمعت ابا امامة حول هذا الموضع قوم ما كانت جلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت جليتهم العلابي والآنك والحديد

باب من علق سيفه بالشجر في السفر عند القايلة

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سنان بن ابي سنان الدؤلي وابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبراه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة وعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان هذا اخترط علي سيفي وانا نايم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس وزاد موسى بن اسمعيل عن ابراهيم عن سعيد عن الزهري قال فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه

باب لبس البيضة

حدثنا عبد العزيز بن مسلمة حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما سئل انس رضي الله عنه هل رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقاتل قال نعم خرج الينا يوم الخندق فرايته حين حسر عن ركبتيه وهو على بغلته الشهباء وانا بين يديه وهو يحمي عليها وانا اسوي عليه لبيضته فسمعته وهو يقول

اعلم ان الحياة عيش الآخرة اللهم اغفر للانصار وللمهاجرة

فالقى الينا ثوبه فاذا هو مشتمل بملحفة قد عصب بها رأسه غير بشره ومنكبه الايمن فلبس لامته فعدل فينا حتى اذا تيامنت الخيل تقدم فوقف عند شعابها وهو يقول

انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب

فما رؤي يومئذ احد اشد منه

باب من لم تر كثرة السلاح عند الموت

حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن ابي اسحق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلة بيضاء وارضا جعلها صدقة

باب تعرق الرجل عند الامام عند القايلة

والاستظلال بالشجر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا سنان بن ابي سنان وابو سلمة ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل من العالية وحدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره انه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ونام فاستيقظ ورجل عنده وهو لا يشعر به فقال ان هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك فقلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه

باب ما قيل في الرماح

وذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف امري حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن عبيد الله عن ابي قتادة رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسألهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله وعن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث ابي النضر وقال اهل معقل منا حمار وحشي

باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم

والقميص في الحرب

حدثني محمود حدثنا عبيد الله حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال اما احلوا فعلت احتبس اذ راعه في سبيل الله حدثني محمود حدثنا خالد عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة الله اني اشكو اليك ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس يا ارحم الراحمين انت رب المستضعفين وانت ربي الى من تكلني الى بعيد يتجهمني ام الى عدو ملكته امري ان لم يكن بك علي غضب فلا ابالي غير ان عافيتك هي اوسع لي اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات وصلح عليه امر الدنيا والآخرة من ان تنزل بي غضبك او يحل علي سخطك لك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بك

باب الحجف والدرق

وقال ابو عبيدة الحجف التي يلعب بها السودان يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم حجر ابهم دخل عمر فاهوى الى الحصباء فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر في المنجنيق

باب الجن ومن يتترس بترس صاحبه

حدثنا احمد بن محمد حدثنا عبد الله اخبرنا عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع نبله حدثنا سعيد بن عفير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل كان كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه وادميت وجنته وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله فلما رأت الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والزقتها على جرحه فرقأ الدم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على اهله نفقة سنتهم ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني سعد بن ابراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي

بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقة انبسطت عليه حتى تعفو اثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة الى صاحبتها وتعلصت عليه وانضمت يراه الرائي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيجتهد ان يوسعها فلا تتسع **باب** الجبة في السفر والخرب حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فلقيته بماء وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانتا ضيقتين فاخرج يديه من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه **باب** الخرز في الخرب حدثنا احمد بن المقدام ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن قتادة ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قمص من حرير من حكة كانت بهما حدثنا ابو الوليد ثنا همام عن قتادة عن انس ح وحدثنا محمد بن سنان ثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان عبد الرحمن بن عوف والزبير شكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فاذن لهما في الحرير فرايته عليهما في غزاة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة اخبرني قتادة ان انسا حدثهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في حرير حدثني محمد بن بشار ثنا عندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس رخص او رخص لهما في لبس الحرير لحكة بهما **باب** ما يذكر في المسك حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بإناء من لبن فشربت منه ثم دفعت الى عمر فقالوا ما اولت فيها يا رسول الله قال العلم **باب** ما قيل في اللبن حدثنا اسحق بن يزيد الدمشقي ثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان ان عمير بن الاسود العنسي حدثه انه اتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في ماء له وتعداد ام حرام قال عمير فحدثتنا ام حرام انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا قالت ام حرام قلت يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت انا فيهم يا رسول الله قال لا **باب** قتال اليهود حدثنا اسحق محمد الفروي ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبئ احدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله **باب** قتل الخرك حدثنا اسحق بن ابراهيم ثنا جرير عن عثمان بن المغيرة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه يهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله **باب** قتال الترك حدثنا ابو النعمان ثنا جرير بن حازم ثنا سمعت الحسن يقول ثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما يتعلون نعالا الشعر وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة حدثنا سعيد بن محمد ثنا يعقوب ثنا ابي عن صالح عن الاعرج قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك سمعا الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر **باب** قال الذين يتعلون الشعر حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم المجان المطرقة قال سفين وزاد فيه ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية سمعا الاعين ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة **باب** من صف اصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته وقعد عند راية النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن خالد الواسطي ثنا زهير ثنا ابو اسحق قال سمعت البراء وسئله رجل أكنتم فررتم يا ابا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه واخفاؤهم حسرا ليس بسلاح فاتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هنالك الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه ابو سفين بن الحارث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صف اصحابه **باب** الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا عيسى ح وهشام عن محمد بن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال لما كان يوم الاحزاب قال النبي صلى الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت حدثنا مسدد ثنا سفين عن ابي اسحق عن الاغر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم

انج عياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا ابو اسامة قال حدثني اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا جعفر بن عون ثنا سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل يصلي في ظل الكعبة فقال ابو جهل الا ناضح بني فلان بسلا جزور فيضعه على ظهر محمد اذا سجد فانبعث اشقى القوم فاخذه فنظر حتى سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه وانا انظر لا اغني شيئا لو كان لي منعة قال فجعلوا يميلون على بعض ويضحكون حتى مال بعضهم على بعض وانا ساجد لا ارفع رأسي حتى جاءت فاطمة فالقته عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثلاث فشق عليهم اذ دعا عليهم قال وكانوا يرون ان الدعوة في ذلك البلد مستجابة ثم سمى اللهم عليك بابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط قال عبد الله فلقد رايتهم صرعى يوم قليب بدر قتلى قال ابو اسحق ونسيت السابع قال ثابت ما مات رجل يوم مات صبرا اقبح منه حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال مالك لم تلعنهم اذا سمعتم ما قالوا قالوا بلى قلتم ذلك عليكم **باب** هل يرشد المسلم اهل الكتاب او يعلمهم الكتاب حدثنا اسحق ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر وقال فان توليت فان عليك اثم الاريسيين **باب** الدعاء للمشركين بالهدى ليتالفهم حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب ثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قدم طفيل بن عمرو الدوسي واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت وابت فادع الله عليها فظن الناس انه يقنت عليهم فقال اللهم اهد دوسا وات بهم **باب** دعوة اليهودي والنصراني وهل يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال حدثنا علي بن الجعد ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لا يقرؤون كتابا الا ان يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة فكاني انظر الى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعت بكاية الكسرى فامره ان يدعو الى عظيم البحرين فدفع عظيم البحرين الكسرى فلما قرأه كسره فحسبت انا بعيد ان الكسرى حرقة فحسبت ان بعيدا ان الكسرى قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق **باب** دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الناس الى الاسلام والنبوة وان لا يتخذ بعضهم بعضا ارباب من دون الله وقوله تعالى ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب الى الخر الاية حدثنا ابراهيم بن حمزة ثنا ابن ابي حازم عن يزيد يعني ابن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن محمد بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه الى قيصر مع دحية الكلبي وامره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنوده فاوس شكرا لما ابلاه الله فلما جاءه قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التمسوا لي ها هنا احدا من قومه لاسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فاخبر ابو سفين بن حرب انه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال ابو سفيان فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بنا وبأصحابي حتى قدمنا ايلياء فادخلنا عليه فاذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج واذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم ايهم اقرب نسبا الى هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفين فقلت انا اقربهم اليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ احد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر ادنوه وامر بي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لاصحابه اني سائل هذا الرجل عن هذا الذي يزعم انه نبي فان كذب فكذبوه فوالله لو بوشفين والله لولا الحياء يومئذ ان يأثروا عني الكذب لكذبت عنه ولكني استحييت ان يأثروا الكذب عني فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول احد منكم قبله قلت لا فقال لو كنت تهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل كان من ابائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون او ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الان منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال ابو سفين ولم يمكني كلمة ادخل فيها شيئا انتقصه به لا اخاف ان يؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان حربه وحربكم قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه الاخرى قال فما يامركم به قال يامرنا ان نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد اباؤنا ويامرنا بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة فقال لترجمانه حين قلت ذلك له ان سالتك

www.dvd4arab.com

عن نسبه فيكم فزعمت أنه دونكم نسبا وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول قبله فزعمت أن لا فقلت لو كان أحد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يأتم بقول قيل له وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا نعرف أعلم لكن ليبدع الكذب على الناس ثم يكذب على الله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فزعمت أن لا فعلت لو كان من آبائه ملك قلت يطلب ملك آبائه وسألتك أشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم فزعمت أن ضعفاؤهم أتباعوه وهم أتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه أو ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا فكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه أحد وسألتك هل يغدر فزعمت أن لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسألتك بما يأمركم فزعمت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد آباؤكم ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال وهذه صفة النبي قد كنت أعلم أنه خارج ولكن لم أظن أنه منكم وإن يك ما قلت حقا فيوشك أن يملك موضع قدمي هاتين ولو أرجو أن أخلص إليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فعليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال أبو سفيان فلما أن قضى مقالته علت أصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا أدري ما قالوا وأمر بنا فأخرجنا فلما أن خرجت مع أصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد أمر أمر ابن أبي كبشة هذا ملك بني الأصفر يخافه قال أبو سفيان والله ما زلت ذليلا مستيقنا بأن أمره سيظهر حتى أدخل الله قلبي الإسلام وأنا كاره حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه فعاموا يرجون لذلك أيهم يعطى فغدوا وكلهم يرجو أن يعطى فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه فأمر فدعي له فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كأن لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى ينزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر النعم حدثنا عبد الله بن مسلمة نا معاوية بن سلام عن أخيه زيد أبي سلمة أنه سمع أبا سلمة يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غزا قوما لم يغز حتى يصبح فإن سمع أذانا أمسك وإن لم يسمع أذانا أغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا حدثنا قتيبة نا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا غزا بنا قوما لم نسمع أذانا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خيبر غارها ليلا وكان إذا أتى قوما بليل لم يغر عليهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري نا سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني نفسه وماله إلا بحقه وحسابه على الله رواه عمر وابن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب من أراد غزوة فورى بغيرها وصنع** أحب الخروج يوم الخميس حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب رضي الله عنه وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة إلا ورى بغيرها حدثنا أحمد بن محمد نا عبد الله نا يونس عن الزهري نا الخبر في عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قل ما يريد غزوة يغزوها إلا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفاوز واستقبل غزو عدو كثير فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة عدوهم فأخبرهم بوجهه الذي يريد ومن يونس عن الزهري نا الخبر في عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن كعب بن مالك رضي الله عنه كان يقول لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج إذا خرج في سفر إلا يوم الخميس حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام أخبرني معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب أن يخرج يوم الخميس **باب الخروج**

المساحي جمع مسحاة بالكسر وهي الجرفة من الحديد والخشب ونحوه لأنه من السحو وهو الكشف والإزالة

والمكاتل جمع مكتل وهو الزنبيل الكبير يسع خمسة عشر صاعا كان فيه كيلا من التمر أي قطعا محتوية مكيلا والله أعلم

أمسّ

والصدقة

لتجشمت أي لتكلفت والتجشم التكلف

يدعايه

خرج إلى قوم

بعد الظهر حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة تابعه وتابعهم يصرخون بها جميعا **باب الخروج آخر الشهر** وقال كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما أطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة ولا نرى إلا الحج فلما دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي إذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة أن يحل فأحل فطاف ناس وقصر ناس فحل فطفنا بوم البحر بالحج فقلت ما هذا فقال عجر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الذي فعلت حدثنا مسدد نا يحيى فذكر هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال أعلك الله بالحديث على وجهه **باب الخروج في رمضان** حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال الصدفي سمعت الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان وصام حتى بلغ الكديد أفطر فقال سفيان حدثني سليمان بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما بهذا وساق الحديث **باب التوديع** وقال ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث وقال لنا إن لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار قال ثم أتيناه نودعه حين أردنا الخروج فقال إني كنت أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن أخذتموهما فاقتلوهما **باب السمع والطاعة للإمام ما لم يأمر بمعصية** حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا محمد بن مسباح نا إسماعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة **باب يقاتل من وراء الإمام ويتقى به** حدثنا أبو اليمان نا شعيب نا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وبهذا الإسناد من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الأمير فقد أطاعني ومن يعص الأمير فقد عصاني وإنما الإمام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فإن أمر بتقوى الله وعدل فإن له بذلك أجرا وإن قال بغيره فإن عليه منه **باب البيعة في الحرب أن لا يفروا** وقال بعضهم على الموت لقول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا موسى نا إسحاق بن سويد عن نافع قال قال ابن عمر رضي الله عنهما رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا عليها كانت رحمة من الله فسألت نافعا على أي شيء بايعهم على الموت قال لا بايعهم على الفرار حدثنا موسى نا إسحاق حدثنا وهيب نا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال لما كان يوم الحرة أتاه آت فقال له إن ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا أبايع على هذا أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا الحكم بن نافع نا شعيب عن الزهري نا سعيد بن المسيب أن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أخبره أنه كان في غزوة وهي تسمى غزوة السيالة قال فجهدنا جهدا شديدا حتى قال بعض أصحابنا لو أتى أحدنا الصدقة لرأيت أنه لكثرتها فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين ثم قال لعل أن يصيب أحدكم من أخيه رفقا مثل الذي أعطاه اليوم فسكت القوم ثم قال لعل أحدكم أن يصيب من أخيه رفقا مثل الذي أعطاه اليوم فسكت القوم ثم قال لعل أحدكم أن يصيب من أخيه رفقا مثل الذي أعطاه اليوم فسكت القوم فقلنا لا نرى ذلك فق

لا الخزلاية حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي اخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما قفل
ذي النبي صلى الله عليه وسلم وانا على بكر ناضح لنا قد اعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال قلت اصابته بركة قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا
له فما زال بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا
ناضح غيره قال فلعلك نعم قال فبعتيه اياه على ان لي فقار ظهره حتى اقدم المدينة قال فلما قدمنا اتيته بالبعير فنقدني ثمنه ورددته عليّ قال فلما قدمت
فتعلقت الناس الا المدينة حتى انتهت المدينة فلقيني خالي فسألني عن البعير فاخبرته بما صنعت فيه فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اجئت حتى ادنه هل تزوجت بكرا ام ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول
الله توفي والدي او استشهد واخوات صغار فكرهت ان اتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا تقوم عليهن وتؤدبهن
قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه وردّه عليّ قال المغيرة هذا في قضايانا حسن لا نرى به بأسا

أعيا — أتبيعنه — فعلا — فتعلقت الناس — فلامني — بعتيه — فارتبلي

باب من غزا وهو حديث عهد بعرسه فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

من اختار الغزو بعد البناء فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب مبادرة الامام عند الفزع

حدثنا مسدد قال يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن انس رضي الله عنه قال كان
المدينة فزع فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا

باب الشرعة والركض في الفزع

حدثنا الفضل بن سهل حدثنا حسين بن محمد حدثنا جرير بن حازم عن انس بن مالك رضي الله عنه قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة
بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون حوله فقال لم تراعوا انه لبحر فما سبق بعد ذلك اليوم

باب الحمائل وتعليق السيف بالعاتق

وقال عطاء كانت عمامة النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه فجاء فحلها فعمم النبي صلى الله عليه وسلم بين كتفيه وقال نافع كان ابن عمر يعتم فيرخي عذبة عمامته بين كتفيه وقد رأيت القاسم وسالما يفعلان ذلك

باب لبس الثياب الصوف في الغزو

وقال يحيى بن سعيد رأيت على سعيد بن المسيب كساء خز في غزاة

باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا نافع بن عمر قال حدثني عبد الله بن ابي مليكة قال اخبرني القاسم بن محمد ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان قزعة مولى زياد اخبره قال رأيت ابن عمر رضي الله عنهما يسير بليل فسألته اين يريد فقال ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يسير الناس في الفتنة فيأتي اعرابي فيأخذ بخطام ناقة رجل فيقول انا اعرابي سمعتك تقول كذا وكذا فقال ابن عمر صدق

باب ما يذكر من شؤم الفرس

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والمسكن

باب الحمائل وتعليق السيف بالعاتق

حدثنا محمد بن العلاء قال اخبرنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل للحمية والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب من حمل زاد غيره في الغزو

وقول الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى

حدثنا عبيد بن اسمعيل قال اخبرنا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ابن الزبير حين اراد ان يهاجر الى المدينة قال لا اخبرني ابي وكان قتل يومئذ فاطمة عن شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة قال نعم قال فهجرتهما لك فلا تسألني عما وراءهما فقلت لا اسألك عن شيء بعده والله ما احببت انها تركت لي

باب من اكتفى بصاحبه في الطعام والظهر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة

باب الاثرة في الطعام

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني مجهود فارسل الى بعض نسائه فقالت والذي بعثك بالحق ما عندي الا الماء ثم ارسل الى اخرى فقالت مثل ذلك حتى قلن كلهن مثل ذلك لا والذي بعثك بالحق ما عندي الا الماء ثم قال من يضيف هذا الليلة رحمه الله فقام رجل من الانصار يقال له ابو طلحة فقال انا يا رسول الله فانطلق به الى رحله فقال لامرأته هل عندك شيء قالت لا الا قوت صبياني قال فعلليهم بشيء اذا ارادوا العشاء ونومي الصبيان واطفئي السراج وارية له الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد عجب الله او ضحك من فعالكما فانزل الله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة

باب الرجز في الحرب وكراهية الصوت

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اقبل من خيبر سار ليلا فقال لرجل من القوم ألا تسمعنا من هنيهاتك فكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك ما اقتفينا وثبت الاقدام ان لاقينا وانزلن سكينة علينا انا اذا صيح بنا اتينا وبالصياح عولوا علينا يرفع بها صوته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله قال رجل وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به فاتيناه خيبر فحاصرناها حتى اصابتنا مخمصة ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس مساء اليوم الذي فتحت اوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على ما توقدون فقالوا على لحم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على اي لحم فقالوا على لحم حمر انسية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهريقوها وكسروها فقال رجل او تهريقها ونغسلها فقال اهريقوها وتغسلوا فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول به يهوديا ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب عين ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا رآني وهو كئيب فقال ما لك فقلت زعموا ان عمله حبط فقال من قاله فقلت فلان وفلان وفلان وانا فقال كذبوا بل له اجره مرتين وارسله معي رسولا فقلت اني على البريد فقال سر معي او اركب الي غيرك فركبت معه حتى نزلنا فسمعته وهو في خبائه يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا الحديث

باب من حمل معه ماءه في السفر لوضوئه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج لحاجته فاتبعه ابن عمر بماء فقال من وضع هذا فاخبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم فقهه في الدين

باب الاستعانة بالمشركين في الحرب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه حتى اذا كان بذي الحليفة قلد الهدي واشعر وأحرم منها بعمرة وبعث بين يديه عينا له من خزاعة وسار رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بغدير الاشطاط اتاه عينه قال ان قبائل من قومك قد جمعوا لك جموعا قد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال اشيروا ايها الناس علي اترون ان امیل الى عيالهم وذراريهم هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت فان يأتونا كان الله قد قطع عينا من المشركين وان قعدوا قعدوا موتورين محزونين قال فقال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل احد ولا حرب احد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله فقد رأيت قول ابي بكر فعند ذلك عطف رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انزله بأقصى الحديبية على الثنية على طرف الحديبية بمناخ فبصرت به خيل المشركين فانطلق راكض منهم يركض نذيرا لقريش وسار رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فالحت فقالوا خلأت القصواء خلأت القصواء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما هو لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني اليوم خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت به فعدل حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء انما يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبث الناس ان نزحوه فشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة فكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة فقال اني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا اعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل وقد جمعوا لك الاحابيش وهم جامعوك وقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال احد ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاءوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فان اظهر فان شاءوا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا وان هم ابوا فوالذي نفسي بيده لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله امره فقال بديل سأبلغهم ما تقول فانطلق حتى اتى قريشا فقال انا قد جئناكم من عند هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشيء ولا نريده وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقوله فقال قد سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال اي قوم الستم بالوالد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال الستم تعلمون انكم استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا عليّ جئت باهلي وولدي ومن اطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض عليكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آته قالوا ائته فاتاه فجعل يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عند ذلك اي محمد ارأيت ان استأصل امر قومك هل سمعت بأحد من العرب اجتاح اهله قبلك وان تكن الاخرى فوالله اني لارى وجوها وان رأيت اشوابا من الناس خلقاء ان يفروا ويدعوك فقال له ابو بكر امصص بظر اللات انحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا ابو بكر قال اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم اجزك بها لاجبتك فجعل يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال اخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة رأسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال اي غدر الست اسعى في غدرتك وكان ناس من اهل الجاهلية قتلوا ناسا وساقوا اموالهم ثم جاءوا يريدون الاسلام فرأى ان قد حان منهم فرصة ان يعاجلوهم فيأخذوا ثأرا لاصحابهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فقد قبلنا واما المال فانه مال غدر لا حاجة لنا فيه ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا امرهم ابتدروا امره واذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وما يحدون النظر اليه تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه فقال اي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله ان رأيت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد محمدا والله ان تنخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا امرهم ابتدروا امره واذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وما يحدون النظر اليه تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آته فقالوا ائته فلما اشرف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت فلما رجع الى اصحابه قال رأيت البدن قد قلدت واشعرت فما ارى ان يرد القوم عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آته فقالوا ائته فلما اشرف عليهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد سهل لكم من امركم فقال سهيل بن عمرو لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال ما نعرف الرحمن ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون لا والله لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم املى هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي اكتب ما يريدون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله تردها ثلاثا وكان هذا اهون عليهم مما اتاهم به انه دعاهم الى ان يكتب رسول الله فيمحو رسالته ونبوته فقال لعلي امحه فقال ما انا بالذي امحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم على ان يدخل مكة فيقيم بها ثلاثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف وقراب ما فيه ولا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه ولا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما اقر الصلح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم احد دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله اتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تأتي هديك فتنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك نحر البدن ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار الآية فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج احداهما معاوية بن ابي سفيان والاخرى صفوان بن امية ثم رجع الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر لهم فقال احد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الآخر فقال اجل والله اني لاراه جيدا لقد جربت به ثم جربت فقال ابو بصير اريا سيفك هذا فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى اليه قال قتل والله صاحبي وانا لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله قد والله اوفى الله ذمتك قد رددتني اليهم ثم نجاني الله منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وينفلت منهم ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل فمن اتاه فهو آمن فارسل الى ابي بصير وابي جندل ان يقدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا فجاء الكتاب وابو بصير يموت وهو يتشحط في الدم فمات ابو بصير وقام ابو جندل فحمله الى المدينة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى على ابي بصير ودفنه وقال

تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده فقال صالح فعلت له الم يقل عبد الله ان شاء الله قال لا **باب** كتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الاقامة حدثنا مطرف بن الفضل حدثنا زيد بن هرون حدثنا العوام حدثنا ابو اسحق ابو اسحق السكسكي قال سمعت ابا بردة واضطجع زيد بن ابي حبيبة في سفر فكان زيد يصوم في السفر فقال له ابو بردة سمعت ابا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا **باب** السير وحده حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير قال سفيان الحواري الناصر حدثنا ابو الوليد حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني ابي قال سمعت عمر رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ابو نعيم حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو نعلم الناس ما في الوحدة ما سار راكب بليل وحده **باب** السرعة في السير وقال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة فمن اراد ان يتعجل معي فليتعجل حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما كان يحيى يقول وانا اتمع فسقط عني عن مسير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع قال فكان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص النص فوق العنق حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد هو ابن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى اذا كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما وقال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينها حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى نهمته فليعجل الى اهله **باب** اذا جد على فرس فراها تباع حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان بدرهم فان العائد في هبته كالعائد في قيئه **باب** الجهاد باذن الابوين حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال ايحي هو والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد **باب** ما قيل في الجرس ونحو في اعناق الابل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم ان ابا بشير الانصاري رضي الله عنه اخبره انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره وقال عبد الله حسبت انه قال والناس يضربون مضاربهم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا ان لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت **باب** من اكتتب في جيش فخرجت امراته حاجة او كان له عذر هل يؤذن له حدثنا قتيبة بن سعيد انا سفين عن عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامراة ولا تسافرن امراة الا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي حاجة قال فاذهب فحج مع امراتك **باب** الحائض تنفر وقول الله تعالى لا عهد لها بالطواف وقال عمر بن ميناء سمعت عبد الله ما سفيان انا عمرو بن دينار سمعت منه منذ ستين فالاخير احسن ثم تحمل قال اخبرني عبد الله بن ابي بكر انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنه يقول يعتبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اما الزبير والمقداد عن الاسود وقال نظلقوا حتى اذا كنا بخاخ فان بها ضيعة ومعها كاتب فمروه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا الى الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما

معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين من اهل مكة يخبر ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اما حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي انا كنت امرا ملصقا في قريش ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد صدقكم قال عمر دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق قال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال سفين وابن شداد **باب** الكثوة للاثاث حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما كان يوم بدر اتي باساراى العباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي البسه قال ابن عيينة كانت له هذه عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فاحب ان يكافئه **باب** فضل من اسلم على يديه رجل حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله عن ابي حازم عن ابي رافع قال اخبرني سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس ايهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه فقال اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدى الله بك رجلا خير لك من ان يكون لك حمر النعم **باب** الاناة في التلبيل حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعجب الله من قوم يدخلون الجنة في التلبيل **باب** فضل من اسلم من اهل الكتابين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا صالح بن حي ابو خيثم قال سمعنا الشعبي يحدث عن ابي بردة قال جمع ابوه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة يؤتون اجرهم مرتين الرجل يكون له الامة فيعلمها فيحسن تعليمها ويودبها فيحسن ادبها ثم يعتقها فيتزوجها فله اجران ومؤمن اهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم امن النبي صلى الله عليه وسلم فلذا اجران والعبد الذي يؤدي حق الله ويصح لسيده ثم قال الشعبي اعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل فيها هو دون مثلها المدينة **باب** اهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري بياتا ليلا حدثنا علي بن عبد الله انا سفين حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن الصعب بن جثامة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هم من آبائهم قال الزهري ثم نهى يوم حنين عن قتل النساء والصبيان حدثنا اسحق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وجدت امراة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان **باب** لا يعذب بعذاب الله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج اني امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن ايوب عن عكرمة ان عليا رضي الله عنه حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه **باب** فاما منا بعد واما فداء فيه جدث ثمامة وقوله عز وجل ما كان لنبي ان يكون له اسرى الاية **باب** هل للاسير ان قتل او خدع الذين اسروه حتى يجوز من الكفر بد المستور عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان ناسا من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من ابوالها والبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد اسلامهم وحاربوا الله ورسوله فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى اتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم ثم امر بمسامير فاحميت فكحلهم

بها وطرحهم بالجرة يتمسكنون فلا يتسكنون حتى مانوا قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الارض فسادا ﴿ باب ﴾ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نوضت نملة نبيا من الانبياء فامر بقريتهم فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح الله ﴿ باب ﴾ حرق الدور والنخل حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل قال الحدثني قيس بن ابي حازم قال انطلقت الى خالد بن الوليد فسأله عن اموال من منعوا الصدقة فقال ما كنت لاضع سيفا رفعه الله على احد وضعه الله على الكافرين ﴿ باب ﴾ لا يعذب بعذاب الله حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ﴿ باب ﴾ لا يعذب بالنار الا رب النار حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فانطلق لحاجته فرأينا حمرة معها فرخان فاخذنا فرخيها فجاءت الحمرة فجعلت تعرش فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال من فجع هذه بولدها رد وا ولدها اليها ورأى قرية نمل قد حرقناها فقال من حرق هذه قلنا نحن قال انه لا ينبغي ان يعذب بالنار الا رب النار ﴿ باب ﴾ حرق الدور والنخل حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل قال الحدثني قيس بن ابي حازم قال انطلقت الى خالد بن الوليد فسأله عن اموال من منعوا الصدقة فقال ما كنت لاضع سيفا رفعه الله على احد وضعه الله على الكافرين ﴿ باب ﴾ لا يعذب بعذاب الله حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ﴿ باب ﴾ لا يعذب بالنار الا رب النار حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فانطلق لحاجته فرأينا حمرة معها فرخان فاخذنا فرخيها فجاءت الحمرة فجعلت تعرش فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال من فجع هذه بولدها رد وا ولدها اليها ورأى قرية نمل قد حرقناها فقال من حرق هذه قلنا نحن قال انه لا ينبغي ان يعذب بالنار الا رب النار ﴿ باب ﴾ قتل النائم المشرك حدثنا علي بن مسلم حدثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة قال اخبرني ابي عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار الى ابي رافع فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم قال فاغلقوا باب الحصن ثم قاموا الى مفاتيح الباب فاخذتها فتحت الباب فكنت في مؤخر القوم فخرجوا ايطلبون فخرجت فيمن خرج اريهم اني اطلبهم معهم فوجدوا الجاها فدخلوا ودخلت واغلقوا ابواب الحصن الى كوة حيث اراها فلما ناموا اخذت المفاتيح فتحت باب الحصن ثم دخلت على ابي رافع فجعلت اقول يا ابا رافع فاجابني فتعمدت الصوت فضربته بسيفي وانا دهش فما اغنيت شيئا وصاح فخرجت كاني ارى فقلت يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال مالك لامك الويل فلقد ساءتك فقال لا ادري من دخل علي فضربني بالسيف فقتلته ﴿ باب ﴾ هل يقتل الاسير حتى يحل عليه القتل حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عوف حدثنا ابو رجاء حدثنا سمرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوا الشيخ الكبير واستحيوا شرخهم قال ابو عبد الله الشرخ الصغار ﴿ باب ﴾ لا يعذب بعذاب الله حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ﴿ باب ﴾ لا يعذب بالنار الا رب النار حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فانطلق لحاجته فرأينا حمرة معها فرخان فاخذنا فرخيها فجاءت الحمرة فجعلت تعرش فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال من فجع هذه بولدها رد وا ولدها اليها ورأى قرية نمل قد حرقناها فقال من حرق هذه قلنا نحن قال انه لا ينبغي ان يعذب بالنار الا رب النار ﴿ باب ﴾ قتل النائم المشرك حدثنا علي بن مسلم حدثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة قال اخبرني ابي عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار الى ابي رافع فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم قال فاغلقوا باب الحصن ثم قاموا الى مفاتيح الباب فاخذتها فتحت الباب فكنت في مؤخر القوم فخرجوا ايطلبون فخرجت فيمن خرج اريهم اني اطلبهم معهم فوجدوا الجاها فدخلوا ودخلت واغلقوا ابواب الحصن الى كوة حيث اراها فلما ناموا اخذت المفاتيح فتحت باب الحصن ثم دخلت على ابي رافع فجعلت اقول يا ابا رافع فاجابني فتعمدت الصوت فضربته بسيفي وانا دهش فما اغنيت شيئا وصاح فخرجت كاني ارى فقلت يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال مالك لامك الويل فلقد ساءتك فقال لا ادري من دخل علي فضربني بالسيف فقتلته ﴿ باب ﴾ قتل الاسير صبرا وقتل الصبر حدثنا اسمعيل الحدثني مالك عن ابن شهاب عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه ﴿ باب ﴾ هل يستأسر الرجل ومن لم يستأسر ومن ركع ركعتين عند القتل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمر بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني هند وكان من اصحاب ابي هريرة رضي الله عنه ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدأة وهو بين عسفان

فاحرق
اخبر الجزء الثاني عشر من تاريخ بغداد
لمع مقابلة

ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كل رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر الذي تزودوا من المدينة فمروا على التمر فقالوا تمر يثرب فاتبعوا آثارهم حتى اذا حازهم عاصم وأصحابه لجأ القوم الى فدفد وأحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق ان لا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت امير السرية انا والله لا انزل اليوم في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك صلى الله عليه وسلم فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل فبقي خبيب وزيد ورجل آخر فاعطوهم بايديهم فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي بهؤلاء اسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه على ان يصحبهم فابى فقتلوه فانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فاشترى بنو الحارث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحارث موسى يستحد بها فاعارته فاخذ ابنا لها وهي غافلة حتى اتى خبيبا فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرف ذلك منها وفي يده الموسى فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك ان شاء الله وكانت تقول ما رأيت اسيرا خيرا من خبيب والله لقد رأيته يوما يأكل من قطف عنب في يده وانه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول انه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الشهر الحرام قال لهم خبيب دعوني اركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال والله لولا ان تظنوا ان ما بي جزع لزدت فكان اول من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تغادر منهم احدا ثم انشأ يقول

فلست ابالي حين اقتل مسلما ... بأي شق كان لله مصرعي

وذلك في ذات الاله وان يشأ ... يبارك على اوصال شلو ممزع

ثم قام اليه عقبة بن الحارث فقتله وكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة فحمت الله عاصما يوم اصيب فبعثوا الى عاصم ليؤتوا بشلوه يعرفونه وكان عاصم قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث الله على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء ﴿ باب ﴾ من لا يثبت على الخيل حدثنا محمد بن عبيد الله بن ابي رائد حدثنا انس بن عياض عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجرى ما ضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع وان عبد الله بن عمر كان فيمن اجرى ﴿ باب ﴾ من ركض دابة غيره عند الفزع حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يروع مسلما ﴿ باب ﴾ السبق بين الخيل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي قد ضمرت فارسلها من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع قال سفيان من الحفياء الى ثنية الوداع خمسة اميال او ستة اميال وان عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها ﴿ باب ﴾ غاية السبق للخيل المضمرة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي قد ضمرت فارسلها من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع قال سفيان من الحفياء الى ثنية الوداع خمسة اميال او ستة اميال وان عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها ﴿ باب ﴾ من ضرب دابة غيره في السباق حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي قد ضمرت فارسلها من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع قال سفيان من الحفياء الى ثنية الوداع خمسة اميال او ستة اميال وان عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها ﴿ باب ﴾ الغاية التي يستوي فيها السابق والمسبوق حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي قد ضمرت فارسلها من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع قال سفيان من الحفياء الى ثنية الوداع خمسة اميال او ستة اميال وان عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها ﴿ باب ﴾ الرجل يأتي الصوت فرفع الصوت فجيء اخذ فيه فعل الامر حتى ما يعقل الامر وحتى ما يدري اين السرب شعر صدقة وكان رجلا كثير الضحك فكان يضحك حتى يسقط ثنيتاه وهو يحدث عبد الله بن رواحة ﴿ اللهم لولا انت ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا ... فانزلن سكينة علينا ... وثبت الاقدام ان لاقينا ... ان الاعداء قد بغوا علينا ... وهو يرفع بها صوته ﴿ باب ﴾ من لا يثبت على الخيل حدثنا محمد بن عبيد الله بن ابي رائد حدثنا انس بن عياض عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجرى ما ضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع وان عبد الله بن عمر كان فيمن اجرى

ومكة ذكروا الحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل بكل سلاح رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا ما طعموا تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا آثارهم حتى لما رأى عاصم واصحابه لجؤا إلى فدفد احاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطونا بايديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت امير السرية اما انا فوالله لا انزل اليوم في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل اليهم ثلاثة بالعهد والميثاق منهم خبيب الانصاري وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فاوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي هؤلاء اسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه على ان يصحبهم فابى فقتلوه واخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا فاخبرني عبيد الله بن عياض ان بنت الحارث اخبرته انهم حين اجمعوا ان يقتلوه استعار منها موسى يستحد بها فاعارته فاخذ ابنا لها وهي غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرف ذلك خبيب في وجهي فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل قطفا عنب في يده وانه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول انه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني اركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا ان ما بي جزع لطولتهما اللهم احصهم عددا وما ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع فقتله ابن الحارث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا فاقبل ذلك وما من يومئذ الا وانذر قومه لعنة الله ونوح قومه ولكن ما قول لهم ويقولوا لم يقل لهم شيئا تعلموا انه قد نهى عن ان تقطع من الحمة شيئا

عن ابي هريرة باب اذا اسلم قوم في دار الحرب وطهر مالا وارضون فهي لهم حدثنا محمود نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجتك قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا خيف بني كنانة المحصب حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك ان بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم ان لا يبايعوهم ولا يؤوهم قال الزهري والخيف الوادي حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال يا هنيء اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المظلوم فان دعوة المظلوم مستجابة وادخل رب الصريمة ورب الغنيمة واياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعان الى نخل وزرع وان رب الصريمة ورب الغنيمة ان تهلك ماشيتهما يأتني ببنيه فيقول يا امير المؤمنين يا امير المؤمنين افاكم الا له الك فالماء والكلاء ايسر علي من الذهب والورق وايم الله انهم ليرون اني قد ظلمتهم انها لبلاد لهم قاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا باب كاية الايام الناس حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من لفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له الفا وسبعمائة ورجل فقلنا نخاف ونحن الف وسبعمائة فلقد رايتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خايف حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش فوجدنا هم خمسمائة قال ابو عبد الله ما بين ستمائة الى سبعمائة حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني كتبت في غزوة كذا وكذا وامرتي حاجة قال ارجع فحج مع امراتك باب ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود بن غيلان نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال لرجل ممن يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت انه من اهل النار فانه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار فكاد بعض الناس ان يرتاب فبينما هم على ذلك اذ قيل لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر باب من اخذ في الحرب سلب من قتل منهم اذا خاف العدو حدثنا يعقوب بن ابرهيم نا ابن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال فاخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح عليه وما يسرني او قال ما يسرهم انهم عندنا وقال ابن

يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد والوفود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له ثم ارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم بحلة ديباج فاقبل بها عمر حتى اتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت انما هذه لباس من لا خلاق له ثم ارسلت الي بهذه فقال تبيعها او تصيب بها بعض حاجتك

باب كيف يعرض الاسلام على الصبي حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام نا معمر عن الزهري اخبرني سالم عن عبد الله عن عمر رضي الله عنهما انه اخبره ان عمر انطلق في رهط من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان عند اطم بني مغالة وقد قارب يومئذ ابن صياد يحتلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الامميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فزبنه النبي صلى الله عليه وسلم وقال امنت بالله ورسله قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد ياتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبيا قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى اذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة فرات ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه هذا محمد فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين ٥ وقال عثمان قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا قد انذر قومه نوح قومه ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود اسلموا قاله المغيرة عن ابي هريرة باب اذا اسلم قوم في دار الحرب وطهر مالا وارضون فهي لهم حدثنا محمود نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجتك قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا خيف بني كنانة المحصب حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك ان بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم ان لا يبايعوهم ولا يؤوهم قال الزهري والخيف الوادي حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال يا هنيء اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المظلوم فان دعوة المظلوم مستجابة وادخل رب الصريمة ورب الغنيمة واياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعان الى نخل وزرع وان رب الصريمة ورب الغنيمة ان تهلك ماشيتهما يأتني ببنيه فيقول يا امير المؤمنين يا امير المؤمنين افاكم الا له الك فالماء والكلاء ايسر علي من الذهب والورق وايم الله انهم ليرون اني قد ظلمتهم انها لبلاد لهم قاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا باب كاية الايام الناس حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من لفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له الفا وسبعمائة ورجل فقلنا نخاف ونحن الف وسبعمائة فلقد رايتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خايف حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش فوجدنا هم خمسمائة قال ابو عبد الله ما بين ستمائة الى سبعمائة حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني كتبت في غزوة كذا وكذا وامرتي حاجة قال ارجع فحج مع امراتك باب ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود بن غيلان نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال لرجل ممن يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت انه من اهل النار فانه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار فكاد بعض الناس ان يرتاب فبينما هم على ذلك اذ قيل لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر باب من اخذ في الحرب سلب من قتل منهم اذا خاف العدو حدثنا يعقوب بن ابرهيم نا ابن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال فاخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح عليه وما يسرني او قال ما يسرهم انهم عندنا وقال ابن

www.alukah.net

عينيه لتذرفان باب العون بالمدد حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي وسفيان بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رهط وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا انهم قد اسلموا واستمدوه على قومهم فامدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الانصار قال انس كنا نسميهم القراء يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بعثوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة وحدثنا انس انهم قرؤوا بهم قرانا الا بلغوا قومنا بانا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم رفع ذلك بعد باب من غلب العدو فاقام على عرصتهم ثلثا حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال ○ تابعه معاذ وعبد الاعلى عشرا حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابو طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من قسم الغنيمة في غزوه وسفره وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصبنا ابلا وغنما فعدل عشرة من الغنم بعير حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة ان انسا اخبره قال الاعمش النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين باب اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم ○ قال ان وجده قبل ان يقسم فهو له وان بعد ان يقسم فان شاء اخذه بالقيمة قال وان ذهب العبد فاباق او شراد فجاء بعد ان بيع فان شاء اخذه بالثمن الذي اشتراه به قال وان وجده بعد ان صار في المغنم رد على صاحبه قبل ان يقسم بغير شيء وان لم يوجد حتى يقسم فهو للذي اصابه من الغنائم قال وان اشترى من المغنم شيئا فجاء صاحبه يطلبه اخذه بالثمن الذي اشتراه به قال وان وجد عبده او امته بعد ان اعتقها المشركون او باعوها فلا سبيل عليها وقال ابن عمر ابق غلام لي فلحق بالروم فظهر عليه المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليه المسلمون فرد عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع ان عبد الله بن عمر ابق غلام له فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله وان فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه فرد عليه على عبد الله حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان على فرس يوم لقي المسلمون وامير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد بعثة ابو بكر فاخذه العدو فلما هزم العدو رد خالد فرسه باب من تكلم بالفارسية والرطانة وقوله تعالى اختلاف السنتكم والوانكم ودلائل العلماء ما شئتم فهذا الذي جرأه حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا سويد ثنا يزيد بن زريع وحميد بن الاسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر رضي الله عنهم اذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا واباك وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا ابن عيينة عن الزهري قال قال السائب بن يزيد رضي الله عنه ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان الى ثنية الوداع باب ما يقول اذا رجع من الغزو حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل كبر ثلثا قالوا يكون ان شاء الله تائبون عابدون حامدون لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم متقفله من غشان ورسول الله صلى الله عليه وسلم على الجمل وقد ازدلفت صفية بنت حيي فعثرت ناقتها فنزل عنها فاقحم ابو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداءك قال عليك الناقة فغلب ثوبا على وجهه وانا ما نائمان فقاما واصلح لهما سنامهما فركبا وانكفانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اشرفنا على المدينة قال تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة حدثنا علي بن عبد الله ثنا بشر بن المفضل ثنا يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك رضي الله عنه انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على الجمل فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمراة وان ابا طلحة قال افحم عن بعيره فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشر فما على جملك جعلني الله فداءك قال عليك المراة فالقاها بثوبه وقصد قصد المراة فالقى ثوبه عليها فاصلح لهما مركبهما فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اشرفنا على المدينة قال تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة حدثنا علي بن عبد الله ثنا بشر بن المفضل ثنا يحيى عن ثابت عن انس رضي الله عنه انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم وصفية مردفها على الجمل فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمراة وان ابا طلحة قال افحم عن بعيره فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشر فما على جملك جعلني الله فداءك قال عليك المراة فالقى ثوبه على وجهه فاتى المراة فالقى ثوبه عليها فاصلح لهما مركبهما فركبتا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة ثم اتى الصلاة اذا قدم من سفر حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة قال ادخل المسجد فصل ركعتين حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه وعبد الله بن كعب عن كعب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل ان يجلس باب الطعام عند القدوم وكان ابن عمر يفطر لمن يغشاه حدثنا هدبة ثنا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابرا رضي الله عنه اشترى مني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا بوقيتين ودرهم او درهمين فلما قدم صرارا امر ببقرة فذبحت فاكلوا منها فلما قدم المدينة امرني ان آتي المسجد فاصلي ركعتين وقال لي زنه فوزنت لي ثمن البعير حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين باب فرض الخمس حدثنا عبدان ثنا عبد الله ثنا يونس عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله

www.maktabah.net

صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صوافا من تميم فينتاع ان يرتحل معي فنأتي خيبر وهم على اول ابعة الصوافين واستعين بعبد
عرشي فبينا انا اجمع لشارفي من متاعنا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان بفناء حجرة رجل من الانصار فرجعت حين
جمعت ما جمعت فاذا شارفاي قد اجتب اسنمتهما وبقرت خواصرهما وهما هو كذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بن حارثة فاري
منها فعلت من فعل هذا فعلوا فعلته حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار فاطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله
عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم مالك فقلت يا رسول الله ما رايت كاليوم
قط عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو كذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم
انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن فاذنوا لهم فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله
عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته
ثم صعد النظر فنظر الى سرته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد
ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقري وخرج وخرجنا معه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان فاطمة ابنة النبي صلى الله عليه وسلم سألت ابا بكر الصديق
رضي الله عنه بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه فقال لها
ابو بكر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة عليها السلام فهجرت ابا بكر رضي الله عنه
فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر رضي الله عنه
وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر
فارسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا يأتنا احد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله
لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا يا ابا بكر فضيلتك وما اعطاك الله ولم ننافسك في خير ساقه الله اليك ولكنك استبددت
علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا فلم يزل يذكر حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده
لصلة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي وانا والله ما الوت في هذه الاموال عن الخير ولم اترك امرا رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعت فقال علي لابي بكر موعدك العشية فلما صلى ابو بكر الظهر رقى على المنبر فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن بيعته
وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر ثم تشهد علي فعظم من حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكار للذي فضله الله به
ولكنا نرى لنا في هذا الامر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا قد اصبت وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر
بالمعروف حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة قال قالت عائشة
رضي الله عنها توفي النبي صلى الله عليه وسلم بين حاقنتي وذاقني وسحري فجمع الله بين ريقي وريقه قالت ودخل عبد الرحمن بن ابي بكر بسواك فضعف النبي صلى الله عليه وسلم
عنه فاخذت فقضمته ثم سننته به حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الاواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام
معها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب ام سلمة مر النبي صلى الله عليه وسلم من بعاره رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ
الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا حدثنا ابراهيم بن المنذر سمع انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال ادركت فوق بيت حفصة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام حدثنا ابراهيم بن المنذر قال
انس بن عياض عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فاشار نحو مسكن عائشة فقال هنا الفتنة ثلاثا من حيث يطلع
قرن الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها تمعكت صوت انسان يستاذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة الولادة باب ما يكره من ذبح النبي صلى الله عليه وسلم وعقره
وشعيفه وقد جهد وتحايد وما استعمل لحلفا بعده من ذلك مما لم تذكر قسمته ومن شعره وغلوه واثيته مما يترك اصحابه وغيرهم بعد وفاته
حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر رضي الله عنه لما استطف بعثه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه خاتم النبي
صلى الله عليه وسلم وكان نقش خاتمه ثلثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الله الاسدي حدثنا سفيان عن ابان
قال اخرج الينا انس بن مالك نعلين جردا وبين لنا شراكهما فحدثني ثابت البناني بعد عن انس انهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بشار قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرج الينا عائشة ازارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي يدعو نها الملبدة حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن عاصم عن ابن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رايت القدح

www.alukah.net

وشربت فيه حدثنا سعيد بن محمد الجرمي نا يعقوب بن ابراهيم نا ابي ان الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه عن محمد بن عمرو
ان ابن شهاب حدثه ان علي بن حسين حدثه انهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل حسين رضي الله عنه لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل
لك الي من حاجة ما تريني بها فقلت له لا فقال له فهل انت معطي سيفي هذا فاني اخاف ان يغلبك القوم عليه ووايم الله لئن
اعطيتنيه لا تخلص اليهم ابدا حتى تبلغ نفسي ان علي بن ابي طالب خطب ابنة ابي جهل على فاطمة عليها السلام فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس
في ذلك على منبره هذا وانا يومئذ محتلم فقال ان فاطمة مني وانا اخوف ان تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه قال
حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي واني لست احرم حلالا ولا احل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله ابدا حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا سفين عن محمد بن منكدر سمع نافذا مولى ابن الحنفية قال لوكان علي رضي الله عنه ذكر عثمان رضي الله عنه ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمان
فقال علي اذهب الى عثمان فاخبره انها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر سعاتك يعملون فيها انا بعثته بها فقال اغنينا عنها فاتيت بها عليا
فاخبرته فقال ضعها حيث اخذتها وقال الحميدي سفيان نا محمد سمع نافذا قال سمعت مندا الثوري عن ابن الحنفية قال ارسلني ابي بهذا الكتاب
فاذهب به الى عثمان فان فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة باب الدليل على ان الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين
وايتاء النبي صلى الله عليه وسلم اهل الصفة والارامل حين سالته فاطمة وشكت اليه الطحن والرحى ان يخدمها من السبي فوكلها الى الله عز وجل حدثنا بدل بن
المحبر شعبة قال اخبرني الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى قال ان فاطمة عليها السلام اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطحن فبلغها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتي بسبي فاتته تسأله خادما فلم توافقه فذكرت لعايشة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عايشة له فاتانا وقد دخلنا مضاجعنا
فذهبنا نقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على خير مما سالتماه اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا الله اربعا
وثلثين واحمدا الله ثلاثا وثلثين وسبحا ثلاثا وثلثين فان ذلك خير لكما مما سالتماه حدثنا محمد بن ابراهيم قال قلت
للرسول قسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا قاسم وخازن والله يعطي حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن سليمن ومنصور وقتادة سمعوا سالم بن ابي
الجعد عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا من الانصار غلام فاراد ان يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور بن الانصاري قال حملني على عنقه فاتيت
به النبي صلى الله عليه وسلم وولد له غلام فاراد ان يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم وقال الحصين
بعثت قاسما اقسم بينكم وقال عمرو ا شعبة عن قتادة قال سمعت سليما يحدث عن جابر اراد ان يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي
ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن الاعمش عن سلم بن ابي الجعد عن سالم بن عبد الله الانصاري قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت
الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم
ولا ننعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار فتسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فانما انا قاسم حدثنا حبان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وانا القاسم ولا تزال هذه
الامة ظاهرين على من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم ظاهرون حدثنا محمد بن سنان نا فليح نا هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت حدثنا عبد الله بن يزيد نا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود
عن ابن ابي عياش واسمه نعمان عن عقبة الانصاري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يخوضون في مال الله بغير حق
فلهم النار يوم القيمة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم احلت لكم الغنايم وقال الله عز وجل علم ان سيكون لكم مغانم كثيرة ياخذونها فعجل
لكم هذه وهو الحامة حتى بلغ للمتقين امة حدثنا مسدد نا خالد يعني ابن حيان نا حصين عن عامر عن عروة البارقي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل
معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا ابو اليمان نا شعيب نا ابو الزناد ان الاعرج حدثه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هلك كسرى ثم لا كسرى
بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا احمد بن عثمان نا شريح نا زهير نا موسى بن عقبة عن سالم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا محمد بن سنان
حدثنا هشيم نا سيار نا يزيد المعلم نا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلت لي الغنايم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته
بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة حدثنا محمد بن العلاء نا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبياء او قال لنبي من انا غزا فقال لقومه او لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها ولا احد بنى

بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا احد اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلاة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انت
مامورة وانا مامور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنايم فجاءت يعني النار لتاكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني
من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فلتبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين او ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول فجاءوا براس مثل راس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فاكلتها ثم احل الله لنا الغنايم راى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا باب الغنيمة لمن
حضر الوقعة حدثنا صدقة نا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر رضي الله عنه لولا اخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها
بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر باب من قاتل للغنم هل ينقص من اجره حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن عمرو قال
سمعت ابا وايل قال حدثنا ابو موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال اعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى
مكانه من في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله باب قسمة الامام ما يقدم عليه ونجعل من بحضرة
او غاب عنه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له اقبية من ديباج
مزررة بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء وعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال ادع
لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فاخذ قباء فتلقاه به واستقبله بازراره فقال اما المسور خبات هذا لك يا اما المسور خبات هذا
لك وكان في خلقه شدة قفاه علية عن ايوب وقال ابو عاصم نا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قدمت على النبي صلى الله
عليه وسلم اقبية تابعه الليث عن ابن ابي مليكة باب كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم وما يعطى من الشوكة والشيء المشاع حدثنا
عبد الله بن ابي الاسود نا معتمر عن ابيه قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتح قريظة والنضير
فكان بعد ذلك يرد عليهم باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الامر حدثنا اسحق بن ابرهيم قال قلت
لابي اسامة احدثكم هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت الى جنبه فقال اني لا اقتل اليوم الا
ظالما او مظلوما واني لا ارى الا اني اقتل اليوم مظلوما وان من اكبر همي لديني افترى ديننا يبقى من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا فاقض ديني
واوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فان فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين فثلثه لولدك قال هشام وكان
بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني ان عجزت
عنه في شيء فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابت من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه
الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير رضي الله عنه ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها والحابة بالمدينه وغابة بناحية البصرة وداري بالكوفة وداري بمصر قال وانما كان دينه الذي عليه ان الرجل كان ياتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول لا ولكنه سلف
فاني اخشى عليه الضيعة وما ولي امارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا الا ان يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر وعمر وعثمان
رضي الله عنهم قال عبد الله فحسبت ما عليه من الدين فوجدته الفي الف وماتي الف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا
ابن اخي كم على اخي من الدين فكتمه فقال ماية الف فقال حكيم والله ما ارى اموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله افرايتك ان كانت الفي الف
ومايتي الف قال ما اراكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين وماية الف فباعها
عبد الله الف الف ومايتي الف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير اربعمايه
الف فقال لعبد الله ان شيئتم تركناها لكم قال عبد الله لا قال فان شيئتم جعلتموها فيما توخرون ان اخرتم فقال عبد الله قال كذا فاقطعوا لي
قطعة فقال عبد الله لك هن ها هنا الى ها هنا قال فباع منها فقضى دينه فاوفاه وبقي منها اربعة اسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو
بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم ماية الف قال كم بقي قال اربعة اسهم ونصف قال المنذر
بن الزبير قد اخذت سهما بمايه الف وقال عمرو بن عثمان قد اخذت سهما بمايه الف وقال ابن زمعة قد اخذت سهما بمايه الف قال معاوية
كم بقي قال سهم ونصف قال قد اخذته بخمسين ومايه الف قال فباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية بستمايه الف فلما فرغ ابن الزبير من
قضاء دينه قال اقسموا بيننا ميراثنا قال لا والله لا اقسم بينكم حتى انادي بالموسم اربع سنين الا من كان له على الزبير دين فليات فلنقضه
قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم قال فكان للمنذر اربع نشوة وزوج الملك فاصاب كل امراة الف الف ومايتا
الف فجميع ماله خمسون الف الف ومايتا الف باب اذا بعث الامام رسولا لحاجته او امره بالقيام صل ليشهد له حدثنا موسى

www.alukah.net

حدثنا ابو عوانة عن عثمان بن موهب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اما نعيب على عثمان عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه

باب ومن الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين بما سال هوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم فتحلل من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس لعطيتهم من الفيء والانفال من الخمس وما اعطى الانصار وما اعطى جابر بن عبد الله تمر خيبر حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظر آخرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله لهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا الذي بلغنا عن سبي هوازن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة قال وحدثني القاسم بن عاصم الكليبي انا الحسن بن ابي الحسن حدثنا عاصم احفظ من هذا قال كانا عند ابن مليكة فاتي بذكر دجاجة وعنده رجل من بني تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه للطعام فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت لا اكل فقال اقعد فكل عن ذلك الذي رايت فاني رايت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من اصحابه من الاشعريين تسألحه فحملت فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه ثم لبثنا غير كثير فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال ان النفر الاشعريون فاتي لنا خمس ذود غير الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فاتيناه نفعلنا اتاك ان تحملنا فحلفت ان لا نحملنا فاستحملت قال اجل ولكن الله حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وحللتها حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فيها عبد الله قبل نجد فغنموا ابلا كثيرة فكانت سهمانهم اثني عشر بعيرا واحدا واحدا عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا حدثنا سعيد بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعثه من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش حدثنا محمد بن العلاء قال ابو اسامة قال يزيد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال لما غنم خرج النبي صلى الله عليه وسلم وحن في نفر معه فاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدنا ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال في بضع واما قال في ثلثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة ووافقنا جعفرا وناطائفا عنده فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ها هنا وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فكان منهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتينا مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو سمع جابرا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاءني مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليات فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثى لي ثلثا وعد ثلثين يحثو لكفيه جميعا قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال المرة فاتيت ابا بكر فسالته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته فقلت شاكك فلم تعطني ثم شاكك فلم تعطني ثم شاكك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني قال فلم تبخل عليك ما سعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك قال سفيان وحدثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر فحثى حثية وقال عد فعددتها فاخذ مثلها مرتين وقال يعني ابن المنكدر واين دأبك اي دأبك من النخل حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا قرة بن خالد قال حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقسم غنيمة بالجعرانة اذ قال له رجل اعدل يا محمد فقال له شقيت ان لم اعدل حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم على الاساري من عنزان تخترش حدثنا الحسن بن منصور انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اساري بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له

باب ومن الدليل على ان الخمس للامام وانه يعطي بعض قرابته دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر قال عمر بن عبد العزيز لم يعطهم ذلك ولم يخصص قرشيا دون من هو محرج اليه وان كان الذي اعطى لا يشكل اليه من

الحاجة ولما استبانهم في جبينه من قومه مقر وخلفا بهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال انبا مالك عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد وقال الليث حدثني يونس وزاد وقال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل وقال ابن اخي عن عمه شبيه وهاشم والمطلب اخوة لام لهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل اخاهم لابيهم

باب من الخمس الاعلاف ومن قليل الغلول حدثنا مسدد قال حدثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده قال بينا انا واقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وعن شمالي فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل فقلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ان رايته لا يفارق سوادي سوادة حتى يموت اعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الاخر فقال لي مثلها فلم اتب ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس قلت الا ان هذا صاحبكما الذي تسالاني فابتداراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح قال ابن شهاب وكان معاذ بن عفراء يقول لما سمع ذلك ما يسرني انه قتله وان لي ما طلعت عليه الشمس حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى اتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه قال فقطعت درعه وجئت فاجد الموت فارسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة فاقتصصت عليه القصة فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه عني فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه لا ها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطاه فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام

باب كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف قال الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سالت رسول الله فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال لي ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ازنا احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيابى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبل منه فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيابى ان ياخذه فلم ارزا احدا من الناس شيئا بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول الله انه كان علي اعتكاف يوم او ليلة في الجاهلية فاتمرني ان بوفي به قال واصاب عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب فارسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله وزاد جرير بن جازم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر وقال من الخمس ورواه معمر عن ايوب عن عمر وعن البزار ولم يقل ابو حمزة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جرير بن جازم حدثنا الحسن قال حدثني عمير بن اسحاق مولى ابي اللحم قال حدثني عمر بن تغلب رضي الله عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما وترك قوما فاثنى عليهم فقال اني اعطي قوما اخاف ظلعهم وجزعهم واكل قوما الى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمر بن تغلب فقال عمر بن تغلب ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم زاد ابو عاصم عن جرير قال الحسن يقول عمر بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او بسبي فقسمه بهذا حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعطي قريشا انا لانهم حديث عهد بجاهلية حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان ناسا من الانصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من اموال هوازن ما افاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا اتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فالفقها ذوو رايينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما ناس منا حدثة اسنانهم قالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله

قريشا وتتركوا الانصار وشيئا فاقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطى رجالا حديث عهدهم كثيرا اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به فقالوا بلى رسول الله قد رضينا فقال لهم انكم ستجدون بعدى اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الحوض قال انس فلم نصبر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسى ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرنى عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير بن مطعم اخبره ان ابنا صوم رسول الله صلى الله عليه وسلم مشيا اليه فقالا اعطيت بنى المطلب وتركتنا وقرابتنا واحدة فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شىء واحد قال جبير ولم يقسم لبنى عبد شمس ولا لبنى نوفل منها شيئا كما قسم لبنى المطلب حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك رضى الله عنه قال كنت امشى مع النبى صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجرانى غليظ الحاشية فادركه اعرابى فجذبه جذبة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق النبى صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها حاشية الرداء من شدة جذبته ثم قال مر لى من مال الله الذى عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء حدثنا عثمان بن ابى شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابى وائل عن عبد الله رضى الله عنه قال لما كان يوم حنين آثر النبى صلى الله عليه وسلم اناسا فى القسمة فاعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى اناسا من اشراف العرب فآثرهم يومئذ فى القسمة قال رجل والله ان هذه لقسمة ما عدل فيها وما ابتغى فيها وجه الله فقلت والله لاخبرن النبى صلى الله عليه وسلم فاتيته فاخبرته فقال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد اوذى باكثر من هذا فصبر حدثنا محمود بن غيلان حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام قال اخبرنى ابى عن عائشة رضى الله عنها قالت كنا ننفل النوى على عهد النبى صلى الله عليه وسلم فيطعمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عجوة من عجوة بنى قريظة فاكلت منها سبعا او سبعة او اكثر حدثنا احمد بن المقدام حدثنا الفضل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة قال اخبرنى نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان عمر رضى الخطاب اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على اهل خيبر اراد ان يخرج اليهود منها وكانت الارض لما ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين فسالهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقروا كما كانوا على ان لهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فاقروا على ذلك حتى اجلاهم عمر الى تيماء واريحاء

باب ما يذكر من شؤم الفرس

باب الجزية والموادعة مع اهل الذمة والحرب وقول الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون اذلاء وما جاء في اخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن عيينة كل ما في القرآن من قتال حتى يعطوا الجزية فانه نسخ تلك المهادنة وقال ابن عيينة اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى عمرو بن الزبير عن المسور بن مخرمة انه اخبره ان عمرو بن عوف الانصارى وهو حليف لبنى عامر بن لؤى وكان شهد بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين يأتى بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمى فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابى عبيدة فوافت صلاة الصبح مع النبى صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشىء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا وأملوا ما يسركم فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان يبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا الفضل بن يعقوب حدثنا عبد الله بن جعفر الرقى حدثنا المعتمر بن سليمان حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفى حدثنا بكر بن عبد الله المزنى وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال بعث عمر الناس في افناء الامصار يقاتلون المشركين فاسلم الهرمزان فقال اني مستشيرك في مغازي هذه قال نعم مثلها وقل

من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له رأس وله جناحان وله رجلان فان كسر احد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والرأس فان كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والرأس والجناحان والرأس كسرى والجناح قيصر والجناح الآخر فارس فمر المسلمين فلينفروا الى كسرى وقال عمر وزياد جميعا عن جبير بن حية قال فندب عمر الناس فاستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى اذا كنا بارض العدو خرج علينا عامل كسرى في اربعين الفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة قد علم عظماؤكم اني اسودكم واني اول العرب كفا في شقاء شديد وبلاء شديد ثم الجوع فكنا نجد الجلد والنوى بين الجوع فنلبس الوبر والشعر ونضع الشجر والحجر فينا نحن كذلك اذ بعث رب السماوات ورب الارضين تعالى ذكره وجلت عظمته الينا نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه فامرنا نبينا رسول ربنا صلى الله عليه وسلم ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية واخبرنا عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقى منا ملك رقابكم فقال النعمان ذمامكم ان شهدك الله مقامك مع النبى صلى الله عليه وسلم فلم يندم لكم تحزك ولكن شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام القتال الى اول النهار او استطر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوات

باب اذا دلع الامام ملك العدو هل ذلك لعقبهم حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدى عن رجل من بنى ساعدة عن ابى حميد الساعدى قال غزونا مع النبى صلى الله عليه وسلم تبوك واهدى ملك ايلة للنبى صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردة واكتب له ببحرهم

باب الوصايا بالهل في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة العمل والاهل القرابة حدثنا ادم بن ابى اياس حدثنا شعبة حدثنا ابو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمى قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه قلنا اوصنا يا امير المؤمنين قال اوصيكم بذمة الله فانها ذمة نبيكم وزرق عيالكم

باب ما اقطع النبى صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفئ والجزية حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا حميد بن سعيد قال سمعت انسا رضى الله عنه قال دعا النبى صلى الله عليه وسلم الانصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لاخواننا من قريش مثلها فقال اما لا فاصبروا حتى تلقوا الله او رسوله فانا لكم شهداء او شفعاء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا اسحاق بن ابرهيم قال اخبرنى روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو قد جاءنا مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاءنا مال البحرين قال ابو بكر رضى الله عنه من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لنا لو قد جاءنا مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فقال لى جئه فحثوت حثية فقال لى عدها فعددتها فاذا هى خمسمائة فاعطانى الفا واستخلفنى ابو بكر رضى الله عنه على البحرين سمعت عبد الله بن ابرهيم بن قارظ الزهرى يحدث عن عبد العزيز بن محمد عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتى بالبحرين فقال انثروه في المسجد فكان اكثر مال اتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه العباس فقال يا رسول الله اعطنى انى فاديت نفسى وفاديت عقيلا فقال خذ فحثى في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم يرفعه عليه فقال لا قال فارفعه انت على قال لا قال فانثر منه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم يرفعه عليه قال لا قال فارفعه انت على قال فانثر منه ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفى علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم منها درهما

باب اثم من قتل معاهدا بغير جرم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جعفر يعنى ابن سليمان عن ابى عمران الجونى عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة اربعين عاما

باب اخراج اليهود من جزيرة العرب وقال عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم لاقرنكم الله بها حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك قال حدثنى سعيد المقبرى عن ابى هريرة رضى الله عنه قال بينما نحن في المسجد خرج النبى صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا حتى اذا جئناهم قام فدعاهم فقال لهم اسلموا تسلموا واعلموا ان الارض لله ولرسوله وانى اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ولرسوله حدثنا محمود اخبرنا عبيدة عن سليمان بن ابى سليمان الاحول سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس رضى الله عنهما يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم جعل تسيل دموعه حتى رأيت على خديه كأن دموعه الجمان قال قلت يا ابا عباس ما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتونى بكتف اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغى عند نبى تنازع فقالوا ما شأنه اهجر استفهموه فقال دعونى فالذى انا فيه خير مما تدعونى اليه فامرهم بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم واما ان قالها فنسيتها قال سفيان هذا من قول سليمان

باب اذا غدر المشركون بالمسلمين حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث قال حدثنى سعيد بن ابى سعيد عن ابى هريرة رضى الله عنه قال لما فتح خيبر اهديت للنبى صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبى صلى الله عليه وسلم اجمعوا لى من كان ها هنا من يهود فجمعوا له فقال لهم انى سائلكم عن شىء فهل انتم صادقى فيه فقالوا نعم فقال لهم النبى صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا

www.alukah.net

وضيق وضيق اضعفنا اثانا عيا علينا جبن انشاكم ونشاءكم خلقكم لغوب التعب اطوارا طورا كذا وطورا كذا عدا طورة اي قلة حدثنا
محمد بن كثير الا سفيان عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال جاءت نفر من بني تميم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
بني تميم ابشروا فقالوا بشرتنا فاعطنا فتغير وجهه فجاءه اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا
فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران ان ناقتك تفلتت ليبغي لم اقم حدثنا عثمان بن حفص بن غياث
ابي الاعمش حدثنا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز انه حدثه عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فاتاه
ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن
اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك نسألك عن هذا الامر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل
شيء وخلق السموات والارض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا فلان الحسير فانطلقت فاذا هي يقطع دونها السراب فوالله لوددت اني تركتها وروى
عيسى عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عمران بن حصين رضي الله عنه يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل
اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابو احمد عن سفيان عن ابي اسحاق
عن الاغر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اراه يقول الله عز وجل شتمني ابن آدم وما ينبغي له ان يشتمني وتكذبني وما ينبغي له اما
شتمه فقوله اني ولدا واما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بدأني حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن الحزامي عن ابي الزناد عن الاغر عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي باب ما جاء في سبع ارضين وقول
الله تبارك وتعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن ينزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما السقف المرفوع
السماء سميكها بناؤها الملك استوى اذهبها وجنها اذنت سمعت للطاعة والقت اخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم طحاها دحاها مالك الامر
وجه الارض كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم حدثنا علي بن عبد الله ابن المديني حدثنا ابو المبارك يحيى بن المبارك حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن مجاهد عن عبد الرحمن
وكانت بيده او بين اصبعين من اصابعه ثم قال ما السماوات السبع في الكرسي الا كدراهم سبعة القيت في ترس قال ابو ذر سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول ما الكرسي في العرش الا
كحلقة من حديد القيت بين ظهري فلاة من الارض باب قوله وكان عرشه على الماء حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد
عن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم على حصير فجلست فاذا هو قد اثر في جنبه فقلت يا رسول الله الا ندعو لك بوطاء فقال ما لي وللدنيا ما انا في الدنيا
الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله انفق ينفق عليك وقال يد الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارأيتم ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يمينه وكان عرشه على الماء
وبيده الاخرى الميزان يخفض ويرفع حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فاختلفوا فهدانا الله لما اختلفوا فيه فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ بعده ليردن علي
اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي باب قوله وهو الذي يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته قاصفا تقصف كل شيء لواقح ملقحة اعتصارا ويرخ معاصف تعصف من
الارض الا السماء كعمود فيه نار صر برد نشر متفرقة حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نصرت بالصبا واهلك عاد بالدبور حدثنا مكي بن ابراهيم اخبرنا ابن جريج عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى مخيلة
في السماء اقبل وادبر ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا امطرت السماء سري عنه فعرفت ذلك في وجهه عائشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما ادري لعله كما قال قوم
فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم الآية باب ذكر الملائكة وقال ابن عباس نعم الصافون الملائكة حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع ما
سعيد وهمام قالا حدثنا قتادة انس بن مالك عن مالك بن صعصعة رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا عند البيت بين النائم واليقظان وذكر
الحكيم فاثبت بقشيب من ذهب مملوءة حكمة وايمانا فشق من لبته الى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ملئ حكمة وايمانا واتيت
بدابة ابيض دون البغل فوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى اتينا السماء الدنيا قيل من معك قال محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ومن ابن فاتينا السماء الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل
من معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتينا السماء الثالثة قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على ادريس فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء الرابعة قيل من هذا قال جبريل قيل
من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على موسى فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء الخامسة
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على هرون فسلمت عليه فقال مرحبا بك من
اخ ونبي فاتينا السماء السادسة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على موسى فسلمت عليه
فقال مرحبا بك من اخ ونبي فلما جاوزت بكى قيل ما ابكاك قال ابكاني ان غلاما بعثت بعدي يدخل الجنة من امته افضل مما يدخل الجنة من امتي
فاتينا السماء السابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على ابرهيم فسلمت عليه فقال
مرحبا بك من ابن ونبي قد توفح لي البيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا لم
يعودوا آخر ما عليهم وريفت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها كأنه قلال هجر وورقها كأنه آذان الفيول في اصلها اربعة انهار نهران باطنان ونهران
ظاهران فسألت جبريل فقال اما الباطنان ففي الجنة واما الظاهران النيل والفرات ثم فرضت علي خمسون صلاة فاقبلت حتى جئت موسى
فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون صلاة قال انا اعلم بالناس منك عالجت بني اسرائيل اشد المعالجة وان امتك لا تطيق فارجع
الى ربك فسله فرجعت فسألته فجعلها اربعين ثم مثله ثم ثلاثين ثم مثله فجعل عشرا فاتيت موسى فقال مثله فجعلها
خمسا فاتيت موسى فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله قلت سلمت بخير فنودي اني قد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي واجزي
الحسنة عشرا وقال همام عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور حدثنا الحسن بن الربيع انا ابو الاحوص عن عاصم
عن زر بن حبيش قال عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة
مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر باربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه واجله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه
الروح فان الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة الا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل اهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار الا

آية راجع راجعوها

www.alukah.net

ذباح يتسبون عليه الكلاب فيعمل بعمل اهل الجنة حدثنا محمد بن سلام اخبرنا ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال قال ابو هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
احب الله العبد نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحبه فيحبه جبريل فينادي في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء
ثم يوضع له القبول في الارض حدثنا عمرو بن ابي سلمة ح وابن ابي مريم قال الليث حدثني ابن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها انها
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع
فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم حدثنا احمد بن يونس قال ابراهيم بن سعد قال ابن شهاب عن ابي سلمة والاغر
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد الملائكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام
طووا الصحف وجاؤا يستمعون الذكر حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب قال من عمر في المسجد يوما حسنا
يشهد قال كنت اشهد فيه وفيه خير منك ثم التفت الي ابي هريرة فقال لعلك بالهما سمعت يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني اللهم
ايده بروح القدس قال نعم سمعت حدثنا حفص بن عمر قال سمعت شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم
او هاجهم وجبريل معك وحدثنا اسحاق اخبرنا وهب بن جرير قال ابي قال سمعت حميد بن هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كأني انظر الى الغبار
ساطعا في سكة بني غنم زاد موسى موكب جبريل حدثنا فروة قال علي بن مسهر عن هشام عن عروة عن اسامة رضي الله عنه قال ان الحارث بن هشام
سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف ياتيك الوحي فقال احيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو اشده
علي وتمثل لي الملك احيانا رجلا فيكلمني فاعي ما يقول حدثنا ادم قال شيبان حدثنا ابو كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة الجنة اي فل هلم فقال ابو بكر ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجو ان تكون منهم
حدثنا عبد الله بن محمد قال هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرئك
عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا اري تريد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا محمد بن ذرح قال وحدثنا عمي عن جعفر
قال وكيع عن عمر بن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل ما تزورنا الا كل ثلث
وما تنزل الا بامر تأتي له ما بين ايدينا وما خلفنا الاية حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف فلم ازل استزيده حتى انتهى الى سبعة احرف حدثنا محمد بن مقاتل
اخبرنا انس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما
يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل اجود
بالخير من الريح المرسلة وعن عبد الله قال لا نعرف هذا الاسناد بهذه وروى ابو هريرة وفاطمة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل
كان يعارضه القرآن حدثنا قبيصة سألت ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر العصر شيئا فقال له عروة اما ان جبريل قد نزل فصلى
امام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن ابي مسعود يقول سمعت ابا مسعود يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فامني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه بخمس بما يعدون حدثنا
صلوات حدثنا محمد بن بشار قال ابن ابي عدي عن شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن زيد بن وهب عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
قال اتاني جبريل فبشرني انه من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق حدثنا ابو اليمان
حدثنا شعيب قال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار
ويجتمعون في صلاة الفجر والعصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون
واتيناهم وهم يصلون باب اذا قال احدكم امين والملائكة في السماء امين فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه
حدثنا محمد قال اخبرنا ابن جريج عن اسمعيل بن امية ان ابا محمد حدثه عن عائشة رضي الله عنها قالت حبشوت للنبي صلى الله عليه وسلم
وسادة وشيئا مما يثل كانها تعني نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة قالت
وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال اما علمت ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وان من صنع الصورة يعذب يوم القيمة
يقول احيوا ما خلقتم حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول سمعت ابا

طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل حدثنا احمد بن صالح ان عنبسة
بلغه بن الماجشون حدثه ان نبيشة حدثه ان زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه حدثه وهو يقرئ بن سعيد عبيد الله الخولاني الذي كان
يحجر مع معونة روح النبي صلى الله عليه وسلم حدثهما زيد بن خالد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة
قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه فاذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني ألم يحدثنا في التصاوير فقال انه قال الا
رقما في ثوب الا تمعته ذلك او قال بلى قد ذكره حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واعد جبريل فراث عليه ان يأتيه فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلقيه فشكا اليه ما يجد فقال انا لا ندخل بيتا فيه
صورة ولا كلب حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم
من ذنبه حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم في صلاة ما
دامت الصلاة تحبسه والملائكة يقول اللهم اغفر له اللهم وارحمه لا يزال احدكم في صلاة ما انتظر الصلاة وما لم يحدث حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن عمرو عن عطاء
عن صفوان بن يعلى عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك قال سفيان في قراءة عبد الله ونادوا يا مالك
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك ح وحدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته انها
قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد قال لقيت من قومك ما لقيت وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة
اذ عرضت نفسي على ابن عبد يا ليل بن عبد كلالا فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب
فرفعت رأسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد
بعث اليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما شئت ان اطبق عليهم
الاخشبين فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا حدثنا قبيصة سألت ابا عوانة
وابا بحر الشيباني فالت زرت بن حبيش عن قول الله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى قال حدثني ابن مسعود انه رأى جبريل له ستمائة جناح حدثنا حفص عن مغيرة ح وشعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه لقد رأى
من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا اخضر سد افق السماء حدثنا محمد بن عبد الله بن اسمعيل سمع عبد الله الانصاري عن ابن عون انبأنا
القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت من زعم ان محمدا رأى ربه فقد اعظم ولكن قد رأى جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين الافق حدثنا
محمد بن سنان حدثنا ابو اسامة حدثنا زكريا بن ابي زائدة عن ابن اشوع عن الشعبي عن مسروق قال قلت لعائشة رضي الله عنها فاين قوله ثم
دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قالت ذاك جبريل كان ياتيه في صورة الرجل واما انه اتى هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد
الافق حدثنا موسى حدثنا جرير حدثنا ابو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين اتياني قالا الذي يوقد النار مالك خازن
النار وانا جبريل وهذا ميكائيل حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي سفيان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فأبت فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح تابعه شعبة وابو حمزة وابن داود وابو معاوية عن الاعمش
حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث قال الحدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ثم فتر الوحي عني فترة فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على
كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوا فانزل الله تعالى ايها المدثر الى قوله والرجز فاهجر
قال ابو سلمة والرجز الاوثان حدثنا محمد بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة قال حدثني غنيمة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي العالية قال ابن عم
نبيكم يعني ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نامت ليلة اسري بي موسى رجلا آدم طوالا اجعد كانه من رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا مربوعا
مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الرأس ورأيت مالكا خازن النار والدجال في آيات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه اياه قال ابو العالية ركب ابو بكر
عن النبي صلى الله عليه وسلم محرز من الملائكة المدينة من الدجال باب ما جاء في صفة الجنة وانها مخلوقة قال ابو العالية مطهرة من
الحيض والبول والبصاق كلما رزقوا ثمرة قالوا هذا الذي رزقنا من قبل اتينا من قبل واتوا به متشابها ينشبه بعضه بعضا
وتختلف الطعوم فلونها يقطفون كيف شاؤا دانية وقيل الآرائك السرر وقال الحسن النضرة في الوجوه والسرور في القلب
وقال مجاهد سلسبيلا حديدة الجرية عول وجع البطن يزفون لا يعجلون عصفوا مثنيا كواعب نواهد

محمد بن اسماعيل البخاري

الزنجبيل الخمر التسنيم يعلو شراب أهل الجنة ختامه مسك نضاختان فياضتان مقال موضونة منسوجة منضودة الناقة والكوب لا أذن له ولا عروة والأباريق ذات الآذان والعرى عزما مثقلة واحدها عزب مثل صبور وصبر شبهها أهل مكة العربة وأهل المدينة البجحة وأهل العراق الشكلة وقال مجاهد روح جنة وريحان الرزق والمنضود الموز والمخضود الموقر حملا ويقال أيضا لا شوك له والعرب المحبنطئ الذي قد امتلأ بطنه تهاما كذا وتهامان أفاني العصفر وحتى الحنتين دنان ما بحتني قربت منذ هاتين سنة وأدان من الري حدثنا أحمد بن يونس حدثنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات أحدكم فإنه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي فإن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار حدثنا أبو الوليد حدثنا مسلم بن زرير يعني أبو تجاه عن عمران بن حصين قال النبي صلى الله عليه وسلم اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال أعليك أغار يا رسول الله حدثنا حجاج حدثنا جرير عن منصور عن هلال بن يساف عن ربعي بن حراش عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نساؤهم حور العين يطفن بهم كما تطوف الحلائل بأبكار العرب في الدنيا ما رأى الناس مثله وما رآه أحد قبلنا ولو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت إلى الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ منزلان منزل في الجنة ومنزل في النار فإذا مات فدخل النار ورث أهل الجنة منزله فذلك قوله تعالى أولئك هم الوارثون حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب أمشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الألوة ورشحهم المسك لكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على إثرهم كأشد كوكب إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون آنيتهم الذهب والفضة ومشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الألوة قال أبو اليمان يعني العود ورشحهم المسك وقال مجاهد الأبكار أول الثمر والعشي مثل الشمس إذا تزاولت تغرب حدثنا محمد أبو عبد الله المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة أو يستظل بظل أحدهم مائة من الإبل وإن في الجنة لخيمة من لؤلؤة مجوفة طولها في السماء ستون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن أهل لا يراهم الآخرون فقال أبو عبد الصمد والحارث بن عبيد عن أبي عمران سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لخلق أهل الجنة أجمعين ما يرى الله أحدا منهم ما أعطى صاحبه وإن المؤمن ليتكئ الاتكأة فيمكث سبعين سنة قبل أن ينقلب إلى أهله وإن عليه لتيجان اللؤلؤ إن الياقوتة منها لخير من الدنيا وما فيها حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت نعم فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي وردتني ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت به فوجدته في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة فقلت نعم فقال لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة معه حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي ما عندك يا أم سليم فأتت بذلك الخبز فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت أم سليم عكة فآدمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم حتى أكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون أو ثمانون رجلا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا هشام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع المؤمنون يوم القيامة في مكان فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون أنت أبو الناس خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب فيستحيي ربه منها ائتوا نوحا أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب فيستحيي ربه منها ائتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب فيستحيي ربه منها ائتوا موسى عبدا آتاه الله التوراة وكلمه وقربه نجيا فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب فيستحيي ربه منها ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروح منه فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأقول أنا لها فأستأذن على ربي فيؤذن لي فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني فيقال ارفع رأسك سل تعطه قل يسمع لك اشفع تشفع فأقول أي رب أمتي أمتي فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني فيقال ارفع رأسك سل تعطه قل يسمع لك اشفع تشفع فأقول أي رب أمتي أمتي فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود الرابعة فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني فيقال ارفع رأسك سل تعطه قل يسمع لك اشفع تشفع فأقول أي رب ائذن لي فيمن قال لا إله إلا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لأخرجن منها من قال لا إله إلا الله حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر والذين على إثرهم كأحسن كوكب دري في السماء إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء اللحم والعظم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أبو حازم سمع سهلا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمسجد قباء ثلاثا حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك الأنصاري رضي الله عنه أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني أنكرت بصري وأنا أصلي لقومي فإذا كانت الأمطار سال الوادي الذي بيني وبينهم فلم أستطع أن آتي مسجدهم فأصلي لهم وددت يا رسول الله أنك تأتي فتصلي في بيتي فأتخذه مصلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سأفعل إن شاء الله فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم آذن له حتى دخل البيت ثم قال أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت له إلى المكان الذي أحب أن أصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصففنا خلفه فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزير صنعناه له فسمع أهل الدار رسول الله صلى الله عليه وسلم فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل منهم لا أدري ما فعل مالك لا نراه فقال رجل منهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك ألا تراه قد قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال الله ورسوله أعلم أما نحن فوالله لا نرى وده ولا حديثه إلا إلى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الأنصاري أحد بني سالم عن حديث محمود فصدقه بما قال حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني أنهما سألا عثمان بن عفان رضي الله عنه ما يمنعك أن لا تأتي لعثمان ما يأتي لك أنا نأتي لك فيقول أنا أحق أن يأتي لي فقال ما يمنعك أن لا تأتي لعثمان ما ي

عقبة يضرب كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه او قال في اذنه حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما ان احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزق فاما لم يضره الشيطان حدثنا محمد ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى ترتفع واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا يتحين احدكم فيصلي طلوع الشمس ولا غروبها حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع احدكم النداء والشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضي النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلاة ادبر حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري اثلاثا صلى او اربعا فاذا لم يدر اثلاثا صلى او اربعا سجد سجدتي السهو وهو جالس حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي للصلاة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلاة ادبر حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى فاذا لم يدر احدكم صلى ثلاثا او اربعا سجد سجدتين وهو جالس حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ثنا ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نودي للصلاة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلاة ادبر حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر من الاسانيد فلم يدر احدكم كم صلى فاذا وجد احدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلاة ادبر حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى فاذا لم يدر احدكم صلى ثلاثا او اربعا سجد سجدتين وهو جالس حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي للصلاة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلاة ادبر حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى فاذا لم يدر احدكم صلى ثلاثا او اربعا سجد سجدتين وهو جالس حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه

ذهبت

رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهبت ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا قال واخبرني عمرو بن دينار سمع جابرا يقول سمع عبد الله نحوا من هذا ولم يذكر واذكروا اسم الله حدثنا موسى بن اسمعيل وهيب بن خالد عن عمرو عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطفئوا السراج اذا رقدتم واغلقوا بابكم واوكوا سقاءكم واكفئوا انيتكم او خمروا انيتكم واحسبه قال ولو بعود تعرضه عليها وخمروا سقاءكم ولو بعود تعرضه عليه وقال جابر الا مزادة يطرح عليها طرح او سقاء يحل فاه فقال لا ادري سمعت ذا او لا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه بعده ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا استأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمع صوته فقال ما هذا يا عائشة او يا حميراء قلت يا رسول الله اخي من الرضاعة قال يا عائشة انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكأنه تغير وجهه كأنه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان افلح اخا ابي القعيس استأذن عليها بعد ما انزل الحجاب فقالت والله لا آذن لافلح حتى استأذن فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اخا ابي القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امرأة ابي القعيس فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال ائذني له فانه عمك تربت يمينك حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم ويباشر وهو صائم ولكنه كان املككم لاربه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل بعض ازواجه ثم يصلي ولا يتوضأ قلت من هي الا انت قالت فضحكت

إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت الآية وله من المرسلين حدثنا عبدان أنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن أن ابن عمر رضي الله عنهما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه وما من نبي إلا أنذر قومه لقد أنذر نوح قومه ولكني أقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور حدثنا أبو نعيم نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أحدثكم حديث الدجال ما حدث به نبي قومه إنه أعور وإنه يجيء معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول إنها الجنة هي النار وإني أنذركم كما أنذر نوح قومه حدثنا موسى بن إسمعيل نا عبد الواحد بن زياد نا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وأمته فيقول الله تعالى هل بلغت فيقول نعم أي رب فيقول لأمته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد وأمته فنشهد أنه قد بلغ وهو قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا حدثنا محمد بن بشير نا محمد بن عبيد نا أبو حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهش منها نهشة وقال أنا سيد الناس يوم القيامة هل تدرون فيم يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس ألا ترون ما أنتم فيه ألا ترون ما قد بلغكم ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بآدم فيأتون آدم فيقولون أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك واسكنك الجنة ألا تشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله وإنه قد نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وسماك الله عبدا شكورا ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا تشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما بلغنا فيقول إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى إبراهيم فيأتون إبراهيم فيقولون يا إبراهيم أنت نبي الله وخليله من أهل الأرض اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله وإني قد كذبت ثلاث كذبات نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى أنت رسول الله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله وإني قد قتلت نفسا لم أومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى أنت رسول الله وكلمت الناس في المهد صبيا اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول عيسى إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى محمد فيأتون محمدا فيقولون يا محمد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء وقد غفر الله لك ما تقدم وما تأخر اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فأنطلق فآتي تحت العرش فأقع ساجدا لربي عز وجل ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على أحد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول أمتي يا رب أمتي يا رب أمتي يا رب فيقال يا محمد أدخل من أمتك من لا حساب عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب ثم قال والذي نفسي بيده إن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة لكما بين مكة وحمير أو كما بين مكة وبصرى حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن أبي إسحاق عن سليمان بن صرد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أن كل أمة أوتيت الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فاختلفوا فهدى الله أمة محمد لما اختلفوا من الحق بإذنه والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه فهدى الله أمة محمد فيه لما اختلفوا فيه من الحق بإذنه فالله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه فهدى الله أمة محمد فيه لما اختلفوا فيه من الحق بإذنه فالله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم

باب وإن إلياس لمن المرسلين

أخبرنا أبو أحمد عن سفيان عن الأعمش عن الأسود بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ذكر يونس في قراءته فالعامة ما يأتل يرى أنه يعني إلياس

باب ذكر إدريس عليه السلام

وقوله تعالى ورفعناه مكانا عليا قال عبدان أخبرنا عبد الله أنا يونس عن الزهري ح وحدثنا أحمد بن صالح نا عنبسة نا يونس عن ابن شهاب قال قال أنس بن مالك رضي الله عنه عن مالك بن صعصعة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقفي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغها في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء فلما جاء إلى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال هل معك أحد قال نعم معي محمد قال فأرسل إليه قال نعم فافتح فلما علونا السماء الدنيا إذا رجل عن يمينه أسودة وعن يساره أسودة إذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل يساره بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فأهل اليمين منهم أهل الجنة والأسودة التي عن شماله أهل النار فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي إلى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الأول ففتح قال أنس فذكر أنه وجد في السماوات آدريس وموسى وعيسى وإبراهيم صلوات الله عليهم ولم يثبت لي كيف منازلهم غير أني ذكر أني وجدت آدم في السماء الدنيا وإبراهيم في السادسة قال أنس فلما مر جبريل بإدريس قال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت من هذا يا جبريل قال هذا إدريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت بإبراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا إبراهيم قال ابن حزم قال ابن عباس وأبو حبة الأنصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام قال ابن حزم قال أنس بن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على أمتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى أمر موسى فقال ما فرض الله لك على أمتك قلت فرض عليهم خمسين صلاة قال فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك فقلت وضع شطرها فرجعت إليه فقال راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى انتهى بي إلى السدرة المنتهى فغشيها ألوان لا أدري ما هي ثم أدخلت الجنة فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا تربتها المسك

باب قوله تعالى إلى عاد أخاهم هودا

قال يا قوم اعبدوا الله وقوله إذ أنذر قومه بالأحقاف إلى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين وقال فيه عطاء وكعب عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم عاد أخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله وقوله تعالى فأما عاد فاستكبروا في الأرض بغير الحق وقوله تعالى وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر شديدة عاتية قال الخزان منها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما متتابعة قرئ القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية أصولها فهل ترى لهم من باقية بقيته حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا صفوة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور قال الحسن كنت عن سفين عن أبي بشر عن ابن

أبي نعيم عن أبي سعيد رضي الله عنه قال جعل يحدث حتى رفع الله عنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين الأربعة الأقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم أحد بني سحمان وعلقمة بن علاثة العامري ثم الحربي كلاب فغضبت قريش والأنصار فقالوا يعطي صناديد أهل نجد ويدعنا قال فإنما أتألفهم فأقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتئ الجبين كث اللحية محلوق فقال اتق الله يا محمد فقال ومن يطع الله إذا عصيت أيأمنني الله على أهل الأرض ولا تأمنوني فسأله رجل قتله أحسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما أدبر قال إن من ضئضئ هذا أو في عقب هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان لئن أنا أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد حدثنا خالد بن يزيد نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر

باب قصة يأجوج ومأجوج

وقول الله تعالى قالوا يا ذا القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض وقوله تعالى آتوني زبر الحديد واحدها زبرة وهي القطع حتى إذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى إذا جعله نارا قال آتوني أفرغ عليه قطرا أصب وصاصا النقب والسد قرئ قال ابن عباس الجبلين والسدين بالجبلين خرجا الجزء فال انفخوا حتى إذا جعله نارا قال آتوني أفرغ عليه قطرا أصب وصاصا ويقال الحديد وقال الصفر وقال ابن عباس النحاس ما استطاعوا أن يظهروه وما لهوه استطاع استفعل من طعت له فلذلك فتح استطاع يستطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع وما استطاعوا استفعل من وطئ فاذا أجاء وعدى جعله ذكاء الزقه بالأرض أنه يستطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع وما استطاعوا له نقبا قال هذا من عند ربي حتى إذا جاء وعد ربي جعله دكاء ناقة دكاء لا سنام لها والدكاء الأرض مثله حتى تلتبس الأرض بلدة وكان وعد ربي حقا وترك بعضهم يومئذ يموج في بعض حدثنا أبو نعيم نا سفيان عن الأعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة رضي الله عنه قال ما يأجوج ومأجوج وما يأجوج ومأجوج قال هو يأجوج ومأجوج في بعض حديثه ينزل ذو القرنين بين السدين فيجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا قالوا يا ذا القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض فهل نجعل لك خرجا على أن تجعل بيننا وبينهم سدا قال ما مكني فيه ربي خير فأعينوني بقوة أجعل بينكم وبينهم ردما آتوني زبر الحديد حتى إذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى إذا جعله نارا قال آتوني أفرغ عليه قطرا فما اسطاعوا أن يظهروه وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فإذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن زينب بنت أبي سلمة حدثته عن أم حبيبة بنت أبي سفيان عن زينب بنت جحش رضي الله عنهن أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعه الإبهام والتي تليها قالت زينب أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث حدثنا مسلم بن إبراهيم نا وهيب نا ابن طاوس عن ابنه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى آدم يوم القيامة يأجوج ومأجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين حدثنا أحمد بن منيع نا ابن نمير نا عبيد الله عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول أخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين فعند ذلك يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فقالوا يا رسول الله وأينا ذلك الواحد قال أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألفا ثم قال والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا فقال أطمع أن تكونوا ثلث أهل الجنة فكبرنا فقال أطمع أن تكونوا شطر أهل الجنة فكبرنا إنما مثلكم في الأمم كمثل الشعرة السوداء في جلد ثور أبيض أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود

باب قوله تعالى واتخذ الله إبراهيم خليلا

وقوله إن إبراهيم كان أمة قانتا لله قال أبو عبيد حليم قال ابن عباس أواه رحيم وقوله إن إبراهيم لأواه حليم قال أبو ميسرة الرحيم بلسان الحبشة حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان نا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أكثم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين وأول من يكسى يوم القيامة إبراهيم وإنه يؤتى برجال ذات الشمال فيدعى أصيحابي أصيحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الآية فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم حدثنا إسمعيل عن عبد الله قال حدثني أخي عبد الحميد عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى إبراهيم أباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له إبراهيم ألم أقل لك لا تعصني فيقول أبوه اليوم لا أعصيك فيقول إبراهيم يا رب إنك وعدتني أن لا تخزيني يوم يبعثون فأي خزي أخزى من أبي الأبعد فيقول الله تعالى إني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا إبراهيم ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت فوجد فيه صورة إبراهيم وصورة مريم فقال أما لهم فقد سمعوا أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا إبراهيم مصورا فما له يستقسم حدثنا إبراهيم بن موسى أنا هشام عن معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما الصورة في البيت فإنه لا يدخل حتى أمر بها فمحيت وأبى أن يدخل حتى أمر بها فمحيت وأبى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما الصورة في البيت فإنه لا يدخل حتى أمر بها فمحيت وأبى أن يدخل حتى أمر بها فمحيت حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرحمن نا سفيان عن منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت أبا عبد الله يقول سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيامة أن ينفخ فيها وليس بنافخ حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرحمن نا سفيان عن منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيامة أن ينفخ فيها وليس بنافخ حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرحمن نا سفيان عن منصور عن سعيد بن عبيد

أكاد أراى رأسه طولا وأنا أرميهم حدثنا بيان بن عمرو قال أخبرنا النضر قال أبو عون عن مجاهد أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما وذكروا له الدجال فقال مكتوب بين عينيه كافر أو ك ف ر قال فإنه سمعه ولكنه قال أما إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم وأما موسى فجعد آدم طوال على جمل أحمر مخطوم بخلبة كأني أنظر إليه إذ انحدر في الوادي بكير حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا مغيرة وهو ابن عبد الرحمن القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن إبراهيم عليه السلام وهو ابن مائة سنة بالقدوم تابعه عبد الرحمن بن إسحق عن أبي الزناد وتابعه محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب قال أبو الزناد وقال القدوم مخففه حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا أبو غسان قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن بن حفص عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب إبراهيم عليه السلام إلا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله عز وجل قوله إني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينما هو ذات يوم وسارة إذ أتى على جبار من الجبابرة فقيل له إن ها هنا رجلا معه امرأة من أجمل الناس فأرسل إليه فسأله عنها فقال من هذه قال أختي فأتى سارة قال يا سارة ليس على وجه الأرض مؤمن غيري وغيرك وإن هذا سألني فأخبرته أنك أختي فلا تكذبيني فأرسل إليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فأخذ فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت الله فأطلق ثم تناولها الثانية فأخذ مثلها أو أشد فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت فأطلق فدعا بعض حجبته فقال إنكم لم تأتوني بإنسان إنما أتيتموني بشيطان فأخدمها هاجر فأتته وهو قائم يصلي فأومأ بيده مهيما قال رد الله كيد الكافر أو الفاجر في نحره وأخدم هاجر قال أي أمه هذه إماؤكم حدثنا عبيد الله بن موسى أو ابن سلام عنه قال أبو جرير عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب عن أم شريك رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على إبراهيم عليه السلام حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال أبي الأعمش قال حدثني إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قلنا يا رسول الله أينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا إيمانهم بظلم بشرك ألم تسمعوا إلى قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم

باب

يزفون النسلان في المشي حدثنا الحسن بن إبراهيم بن بحير قال حدثنا أبو أسامة عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم توضأ يا محمد فقال إن الله تجمع يوم القيامة الأولين والآخرين في صعيد واحد فيفيضهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فيأتون إبراهيم فيقولون أنت نبي الله وخليله من أهل الأرض اشفع لنا إلى ربك فذكر كذبه بأبيه نفسي نفسي اذهبوا إلى موسى تابعه أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أحمد بن سعيد أبو عبد الله قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أرحم الله أم إسمعيل لولا أنها عجلت لكان زمزم عينا معينا وقال الأنصاري قال ابن جريج قال أما كثير بن كثير فحدثني قال أبي وعثمان بن أبي سليمان جلوس مع سعيد بن جبير فقال أحدهما كذا وقال الآخر كذا فقال ما أدري ولكنه قد بلغنا أن إسمعيل وأمه وهي ترضعه مروا بإبراهيم وهو يبني الكعبة فقال يا إبراهيم لمن تتركنا قال بأمر الله قال قد رضينا بأمر الله أو كما قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن أيوب السختياني وكثير بن كثير كثير بن المطلب بن أبي وداعة عن أحدهما أعلم الآخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس رضي الله عنهما أول ما اتخذ النطق من قبل أم إسمعيل اتخذت منطقا لتعفي أثرها على سارة ثم جاء بها إبراهيم وبابنها إسمعيل وهي ترضعه حتى وضعها عند البيت عند دوحة فوق زمزم في أعلى المسجد وليس بمكة يومئذ أحد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى إبراهيم منطلقا فتبعته أم إسمعيل فقالت يا إبراهيم إلى من تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه إنس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت إليها فقالت له آلله الذي أمرك بهذا قال نعم قالت إذن لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق إبراهيم حتى إذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الكلمات ورفع يديه فقال رب إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم حتى بلغ يشكرون وجعلت أم إسمعيل ترضع إسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى إذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر إليه يتلوى أو قال يتلبط فانطلقت كراهية أن تنظر إليه فوجدت الصفا أقرب جبل يليها من الأرض فقامت عليه ثم استقبل الوادي تنظر هل ترى أحدا فلم تر أحدا فهبطت من الصفا حتى إذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الإنسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم أتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى أحدا فلم تر أحدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس رضي الله عنهما فلذلك سعي الناس بينهما فلما أشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت أيضا فقالت قد أسمعت إن كان عندك غواث فإذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه أو قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعدما تغرف قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله أم إسمعيل لو تركت زمزم أو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وأرضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فإن ها هنا بيت الله يبني هذا الغلام وأبوه وإن الله لا يضيع أهله وكان البيت مرتفعا من الأرض

كالرابية تأتيه السيول فتأخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم أو أهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في أسفل مكة فرأوا طائرا عائفا فقالوا إن هذا الطائر ليدور على ماء فيه ما نعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فأرسلوا جريا أو جريين فإذا هم بالماء فرجعوا فأخبروهم بالماء فأقبلوا قال أم إسمعيل عند الماء فقالوا أتأذنين لنا أن ننزل عندك ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فألفى ذلك أم إسمعيل وهي تحب الأنس فنزلوا وأرسلوا إلى أهليهم فنزلوا معهم حتى إذا كان بها أهل أبيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وأنفسهم وأعجبهم حين شب فلما أدرك زوجوه امرأة منهم وماتت أم إسمعيل فجاء إبراهيم بعدما تزوج إسمعيل يطالع تركته فلم يجد إسمعيل فسأل امرأته عنه فقالت خرج يبتغي لنا نريد عيشهم وهيئتهم فقالت كيف أنتم وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة فشكت إليه قال فما تأمركم بشيء قالت هو يقرأ عليك السلام ويقول غير عتبة بابك فلما جاء إسمعيل كأنه آنس شيئا فقال هل جاءكم أحد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسألنا عنك فأخبرته وسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا في جهد وشدة قال فهل أوصاك بشيء قالت نعم أمرني أن أقرأ عليك السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك أبي وقد أمرني أن أفارقك الحقي بأهلك فطلقها وتزوج منهم أخرى فلبث عنهم إبراهيم ما شاء الله ثم أتاهم بعد فلم يجده فدخل على امرأته فسألها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف أنتم وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة وأثنت على الله فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما أحد بغير مكة إلا لم توافقاه قال فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء إسمعيل كأنه آنس شيئا فقال هل جاءكم أحد قالت نعم أتانا شيخ حسن الهيئة وأثنت عليه فسألني عنك فأخبرته فسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا بخير قال فأوصاك بشيء قالت نعم هو يقرأ عليك السلام ويأمرك أن تثبت عتبة بابك قال ذاك أبي وأنت العتبة أمرني أن أمسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك وإسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما رآه قام إليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا إسمعيل إن الله أمرني بأمر قال فاصنع ما أمرك ربك قال وتعينني قال وأعينك قال فإن الله أمرني أن أبني ها هنا بيتا وأشار إلى أكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل إسمعيل يأتي بالحجارة وإبراهيم يبني حتى إذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني وإسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم حدثنا عبد الله بن محمد أبو عامر عبد الملك بن عمرو قال حدثنا إبراهيم بن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان بين إبراهيم وبين أهله ما كان خرج بإسمعيل وأم إسمعيل معهم شنة فيها ماء فجعلت أم إسمعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع إبراهيم إلى أهله فانبعث أم إسمعيل حتى إذا بلغوا كداء نادته من وراءه يا إبراهيم إلى من تتركنا قال إلى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى إذا فنى الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي أحس أحدا قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحس أحدا فلم تحس أحدا فلما بلغت الوادي سعت وأتت المروة فعلت ذلك أشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل يعني الصبي فذهبت فصعدت ثم نظرت فإذا هو على حاله كأنه يتلغ للموت فلم تقر نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي أحس أحدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت فلم تحس أحدا حتى تمت سبعا فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فذلك سعي الناس بينهما فلما أشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت أغث إن كان عندك خير فإذا جبريل قال فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على الأرض فانبثق الماء فدهشت أم إسمعيل فجعلت تحفره قال فقال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم لو تركته كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء ويدر لبنها على صبيها قال فمر ناس من جرهم بطن الوادي فإذا هم بطير كأنهم أنكروا ذاك وقالوا ما يكون الطير إلا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر فإذا هم بالماء فأتاهم فأخبرهم فأقبلوا إليها فقالوا يا أم إسمعيل أتأذنين لنا أن نكون معك أو نسكن معك فبلغ ابنها فنكح في مرأة قال ثم جاء بدا لإبراهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي فجاء فسلم فقال ابن إسمعيل فقالت امرأة ذهب يصيد قال فقال لها فإذا جاء غيري عتبة بابك فلما جاء أخبرته فقالت ذاك فذهبي إلى أهلك قال ثم إنه بدا لإبراهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي فجاء فقال ابن إسمعيل فقالت امرأة ذهب يصيد فقال ألا تنزل فنطعمك وتشرب فقال وما طعامكم وما شرابكم قالت اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم بركة بدعوة إبراهيم قال فلو كان لهما يومئذ حب لدعا لهما فيه قال فهما لا يخلو عليهما أحد بغير مكة إلا لم توافقاه فقال لأهله إني مطلع تركتي فجاء فسلم فقال ابن إسمعيل فقالت نحن بخير وسعة وأثنت على الله فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال فقال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم فهما لا يخلو عليهما أحد بغير مكة إلا لم توافقاه قال فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء إسمعيل قال هل جاءكم أحد قالت نعم شيخ حسن الهيئة وأثنت عليه فسألني عنك فأخبرته فسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا في جهد وشدة قال فهل أوصاك بشيء قالت نعم أمرني أن أقرأ عليك السلام ويأمرك أن تثبت عتبة بابك قال ذاك أبي وأنت العتبة أمرني أن أمسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك وإسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما رآه قام إليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا إسمعيل إن الله أمرني بأمر قال فاصنع ما أمرك ربك قال وتعينني قال وأعينك قال فإن الله أمرني أن أبني ها هنا بيتا وأشار إلى أكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل إسمعيل يأتي بالحجارة وإبراهيم يبني حتى إذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني وإسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش قال حدثنا إبراهيم التيمي عن أبيه قال سمعت أبا ذر رضي الله

عنه قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول قال المسجد الحرام قال قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون سنة ثم اينما
أدركتك الصلاة بعد فصل فان الفضل فيه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن ابي بكر اخبره عبد الله رضي الله عنه زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحرث بن قومك لما نبوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد
ابراهيم فقال لولا حدثان قومك بالكفر فعل عبد الله عن عمر قالت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اراني الا رسول الله الا تركها على بنيانها
استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد ابراهيم وقال اسمعيل عبد الله بن محمد بن ابي بكر حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن عبد
الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرة بن سليم الزرقي اخبرني ابو حميد الساعدي رضي الله عنه انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت
على آل ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال ابو قرة سمعت مسلم بن سالم الهمداني حدثني عبد الله بن عيسى
سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فاهدها لي فقال
سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة على اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم عليكم قال قولوا اللهم صل على محمد
وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم
انك حميد مجيد حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال جرير عن منصور عن الهيثم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما كان يعوذ بها اسمعيل اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة

باب قوله عز وجل ونبئهم عن ضيف ابراهيم اذ دخلوا عليه الآية قال وجل لا تخف واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى الآية قوله
ولكن ليطمئن قلبي حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن
شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي باب قول الله تعالى اذكروا في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حاتم بن وردان عن ايوب بن عتبة عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون فقالوا يا
رسول الله كيف نرمي وانت معهم قال ارموا وانا معكم كلكم باب ذكر اسمعيل واسحق بني ابراهيم صلى الله عليه وسلم فيما يرى عمهما ابو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم باب ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت الآية وقوله ونحن له مسلمون حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع المعتمر عن عبيد
الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك
قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم
في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا باب قوله اذ قال لقومه ما تعبدون الآية انكم لتأتون الرجال شهوة من
دون النساء بل انتم قوم تجهلون فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا آل لوط من قريتكم انهم اناس يتطهرون فانجيناه واهله الا امرأته قدرناها
من الغابرين وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين حدثنا ابو اليمان قال شعيب قال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال
يغفر الله للوط ان كان ليأوي الى ركن شديد باب فلما جاء آل لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون حدثنا محمود قال ابو احمد سفين
عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر باب قول الله والى ثمود اخاهم صالحا قال قد كذب
اصحاب الحجر الحجارة موضع ثمود واما حجر حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته وما حجرت عليه من الارض فهو حجره ومنه سمي حطيم
البيت حجرا كأنه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول ويقال الانثى من الخيل حجر وبغال الفحل حجر وحجر واما الحجر اليمامة فهو منزل حدثنا الحميدي
قال سفين قال هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن زبير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الناقة فقال استقت لها رجل ذو عز ومنعة في قومه كأبي
زمعة حدثنا مسدد قال يحيى بن سليم ابو الحسن قال حدثنا حسان بن حريث ابو كريب قال حدثنا شليمن عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم ان لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرحوا

فصل انه قال سواء عليكم ابو قرة

ذلك العجين وينبعوا ذلك الماء قال وبروي عن سبرة بن معبد وابي الشموس ان النبي صلى الله عليه وسلم امرنا بالقاء الطعام وقال ابو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم
من اتجن بما يدلي فليقه حدثنا ابراهيم بن المنذر قال انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه اخبره ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ارض ثمود الحجر فاستقوا من بئرها وعجنوا به فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا ما استقوا من بئرها وان يعلفوا الابل العجين
وامرهم ان يستقوا من البئر التي كان تردها الناقة تابعه احمد عن نافع حدثنا محمد عن عبد الله عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم ثم زجر فتقنع بردائه وهو على الرحل
حدثنا عبد الله بن محمد قال وهب بن ابي جميل قال سمعت شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين
ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم باب ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت حدثنا اسحق بن منصور قال عبد
الصمد حدثنا عبد الرحمن عن عبد الله عن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن
اسحق بن ابراهيم عليهم السلام باب قول الله تعالى لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين حدثنا عبيد الله بن اسماعيل عن اسامة عن عبيد
الله قال اخبرني سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا حدثنا محمد من سلام اخبرنا عبدة عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا حدثنا بدل بن المحبر قال شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت عمرة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من الابر فبردوا
الماء فانه رجل استيقظ من نومه فأتاه بماء فرقى ثلاثا فقعد فقال اذهب عنه الا البعد الا تلد حدثنا الربيع بن يحيى البصري قال حدثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ابي بردة ابن ابي موسى عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابا بكر رجل رقيق اذا قرأ امثاله فقال امرؤ فاكل صواحب يوسف فأتاه ابو بكر فيصلي للناس وقال عائشة
ان ابا بكر رجل اسيف متى يقم مقامك لا يسمع الناس حدثنا ابو اليمان قال اخبرني شعيب عن الزهري قال حدثني سالم عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لما مرض مرضه الذي مات فيه ائتوني بدواة وكتف اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا
وكثر اللغط قال قوموا عني قال عبيد الله فكان يقول ابن عباس ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم
باب قصة يوسف قال مجاهد الصمد المصمت الذي لا جوف له واحدها صمدة وقال غيره الاسباط قبائل بني اسرائيل وكانوا اثنتي عشرة قبيلة وقال ابن عباس شرعة
سبيلا وقال غيره يوزعون يكفون اولهم يوزع آخرهم وقال مجاهد الجب البئر تلقه تجد وقال غيره غيابات كل شيء سترك شيئا فهو غيابة وقال غيره جاءوا على قميصه
بدم كذب قال سولت زينت وقال غيره صبر جميل لا شكوى فيه وقال مجاهد وقال غيره سيارة الواحد سيار يقال تسيرون تذهبون وقال غيره يستبشر يفعل من البشارة
وقال غيره بضاعة دراهم معدودة كانت عشرين درهما وقال غيره شروه باعوه وقال غيره اشتراه ابتاعه وقال غيره اوفى اتم وقال غيره اشده بلوغ الحلم وقال غيره
راودته دعته وقال غيره هيت لك تهيأ لك وقال غيره معاذ الله عوذ وقال غيره برهان حجة وقال غيره قده شقه وقال غيره الفيا وجدا وقال غيره سيد زوجها
وقال غيره الالباب العقول واحدها لب وقال غيره حصير محبس وقال غيره اعصر اعنب وقال غيره خمرا عنبا وقال غيره تأويله تفسيره وقال غيره اضغاث احلام
اخلاط احلام وقال غيره بعد امة بعد حين وقال غيره ادكر اذكر وقال غيره ادكر بعد نسيان وقال غيره دأبا زرعا دائبين تتابعان وقال غيره يعصرون يمطرون
وقال غيره يعرشون يبنون وقال غيره عرشها بنيانها وقال غيره عكفون مقيمون وقال غيره فرطا نسيا منسيا وقال غيره لا تقربون تنسبون وقال غيره
لا تثريب لا تعيير وقال غيره ضغثا حزمة وقال غيره اصطفيتك اخترتك وقال غيره بقيعة بقاع وقال غيره يغيثون يمطرون وقال غيره يعصرون يحلبون
وقال غيره مرية شك وقال غيره امرا عنادا وقال غيره نرتع نلعب وقال غيره نستبق نتراهن وقال غيره عشبة خضرة وقال غيره غير ناضجة حامضة
وقال غيره استيأسوا يئسوا وقال غيره كظيم مكروب وقال غيره مزجاة رديئة وقال غيره تصدق علينا جازنا وقال غيره تحسسوا تخبروا وقال غيره
لا تحسسوا لا تبحثوا عن العورات وقال غيره عصبة جماعة وقال غيره اوى انضم وقال غيره السقاية الصواع وقال غيره زعيم كفيل وقال غيره حمل بعير
وقال غيره اتهمون تظنون وقال غيره فند تنسبون وقال غيره الغابر الباقي وقال غيره الاحزان الهموم وقال غيره كمد مكظوم مملوء وقال غيره تفتأ
تزال وقال غيره حرضا فاسدين وقال غيره بث حزني وقال غيره اعلم من رحمة الله ما لا تعلمون يقال الواحد

فصل انه قال سواء عليكم ابو قرة

ثم حرك كشفها من تهذيب الخطابي ومن الاطراف ومن فتح الباري وفي الجميع ابو قرة قال ليس الا عبارة قال في التهذيب الهندي العجمي وقال في الاطراف الهمداني

والاسين وآجميع تجح • وقال خلصوا بجيا اعتزلوا بجيا • والجميع أبجية يتاجون • تلعف تلقم • باب قال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه الى قوله مشرف كذاب الحدثنا عبد الله بن محمد حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قال قالت عائشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة ترجف بوادره فانطلقت به الى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر يقرأ الانجيل بالعربية فقال ورقة ماذا ترى فاخبره فقال وذلك هذا الناموس الذي نزل الله على موسى ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا اذ يخرجك قومك فقال أو مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا • الناموس صاحب السر الذي يطلعه بما يستتر عن غيره باب قول الله تعالى وهل اتاك حديث موسى اذ رأى نارا قال لاهله امكثوا انست أبصرت نارا • لعلي آتيكم منها بقبس الآية • فالق اصباح بالمقدس الباذخ • طوى اسم الوادي • تيسر ما حالتها • والنهى التي يملكنا بامرها • هوى شقي قارها الامر فكر موسى ورد اليه بطلبي وقال معنا أو معينا • يتطيش ويتبطش • يأتمرون يتشاورون • واخوه قطعة فليظة ليس فيها لحب • سنشد سنعينك • كلا عزين شيئا قد جعلت له عضدا • وقال غيره كل مال ينطق عز أو فيه تمتمة أو فأفأة • عزي عقدة • انزوى ظهري • فيحكم فيهلك حكم • الملى انيث الاشراف يقول بعضكم لبعض هكذا مثل هذا الامثل ثم اسوا صنا بقال هل أتيت الصف اليوم يعني المثل الذي ضل فيه • فاوجس اضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة الكسرة الخاء • وجذوع النخل على جذوع • خطبك بالك • مساس مصدر ماسه مساسا • لننسفنه لنذرينه • العهاد البرد • قضيه اسبغ اشره وقد يكون من تقصر الكلام عن تقص عليك • عن جنب عن بعد • وعن جنابة وعن اجتناب واحد • وقال مجاهد على قدر موعد • لا نبغ لا نعتغ • تمكانا سوى منصف بيننا • يسنا يابسا • من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من آل فرعون • فقذفناها القينا • فنسي موسى أي يقولون اخطأ الرب • ان لا يرجع اليهم قولا في العجل حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به حتى اذا استوى في السماء اذا بموسى قائما يصلي فاذا رجل ضرب جعد كأنه من رجال شنوءة واذا عيسى قائما يصلي اقرب الناس به شبها عروة الاحمر الصالح والنبي الصالح قال وابراهيم قائما يصلي اشبه ولدي به نسبا قال فاتيت بثلاثة آنية اناء فيه لبن واناء فيه خمر واناء فيه ماء فقيل لي خذ ايها شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي اخذت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكلم موسى عليه السلام يقول ابن عمران قال سفيان وقال غير منصور سمع طاوسا يقول قال موسى يا رب أكلمك بفمي كما كلمني وقبلك بيدي كما صنعت بي قال يا موسى اني اصطفيتك برسالتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين

طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ارسل ملك الموت الى موسى عليهما السلام فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت قال فارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن قال فسأل الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق تحت الكثيب الاحمر قال واخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي عند ذلك يده فاخبر اليهودي النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره الذي كان من امره وامر المسلم فقال لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال اما والله ان سول الله صلى الله عليه وسلم حج امنا وموسى فقال موسى اساليم الذي اخرجتك خطيئتك من الجنة وما الهامك استوصل الى اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على امر قدر علي قبل ان اخلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى مرتين حدثنا مسدد حدثنا حسين بن محمد عن جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنهما قال لما خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فصلى بنا الظهر او العصر ارتاد الكرة شك الاشيق فصلى ركعتين ثم قومه

باب قول الله تعالى وضرب لهم مثلا للذين اتوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا وقوله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا حدثنا حجاج حدثنا حماد عن ايوب وكثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما كنت ادري ما قول الرجل لصاحبه يا كثيرا ابن اخي حتى سمعت ابنة ذي يزن تقول لزوجها جاء ابن عمك يستكثرك اي يستقصرك حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي البختري عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتي بجمار نخلة فقال ان من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فاردت ان اقول هي النخلة ثم نظرت حولي فرأيت اني اصغر القوم فسكت قال هي النخلة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي انها النخلة ورأيت ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة قال عبد الله فحدثت ابي بما وقع في نفسي فقال لو كنت قلتها لكان احب الي من كذا وكذا

خفيا الكتاب بفوه الى قوله وهو بعثتها حفيا كأنك لطيف بها قرأ الذكر والانثى سواء حدثنا هدبة بن خالد قال همام بن يحيى قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به قال بينا انا في الحجر قيل لرجل قرة من هذا فاستفتح قيل من هذا قال الجبار قيل قرة من معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فلما خلصت فاذا انا بعيسى ويحيى وهما ابنا خالة قال هذا جبريل وسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم ارتفع بي حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فلما خلصت فاذا انا بيحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم ارتفع بي حتى اتى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فلما خلصت فاذا انا بيوسف اذا هو قد اعطي شطر الحسن فسلمت فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم ارتفع بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فلما خلصت فاذا انا بادريس فسلمت فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم ارتفع بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فلما خلصت فاذا انا بهارون فسلمت فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم ارتفع بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فلما خلصت فاذا انا بموسى فسلمت فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزته بكى قيل ما يبكيك قال يا رب هذا غلام بعثته بعدي يدخل الجنة من امته افضل مما يدخل الجنة من امتي فلما اتى السماء السابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فلما خلصت فاذا انا بابراهيم فسلمت فرد ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر وورقها مثل آذان الفيول في اصلها اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان ففي الجنة واما الظاهران النيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم اتيت بثلاثة اناء اناء فيه لبن واناء فيه خمر واناء فيه عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلوات خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع ذلك وان فرضك على بني اسرائيل صلاتين في كل يوم وليلة فلم يقوموا بذلك فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله

ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة حدثنا همام عن منصور ح وشعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها كانت تكره ان تجعل
فانكان زياد اجل بدنة او غيرها تريد وتقول ان اليهود تفعله تابعه شعبة عن الاعمش حدثنا قتيبة بن سعيد عن الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلانا جلهم في الجنة من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فانه فضلي اعطيه من شئت حدثنا شعبة عن عبد الله سمع نافعا يحدث عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم الذين عملوا من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين فقال الا فانتم الذين تعملون من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبتم وقلتم نحن اكثر عملا واقل عطاء قال فهل نقصتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فانه فضلي اعطيه من شئت حدثنا شعبة عن عبد الله سمع نافعا يحدث عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
بني اسرائيل الى ان اخرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال ابو سلمة بن عبد الرحمن
انا بامرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم حدثنا محمد بن الحجاج حدثنا حجاج حدثنا حماد بن الحسن حدثنا حبيب بن عبد الله قال
هذا التحيي وما تنسينا منذ حدثنا وما نخشى ان يكون جذب كذب علي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع
فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات قال ربي بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة **حدث ابرص واقرع واعمى**
سئل بني اسرائيل حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا همام عن ابي عمران عن ابي هريرة رضي الله عنه ح وحدثني محمد حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا همام عن اسحاق بن عبد الله عن عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل ابرص
واقرع واعمى بدا الله عز وجل ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شئ احب اليك قال لون حسن وجلد حسن وقد قذرني الناس بما لا يحسنه فذهب عنه فاعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال اي المال احب اليك قال الابل او قال البقر شك اسحاق فاعطي ناقة عشراء فقال بارك الله لك فيها واتى الاقرع فقال اي شئ احب اليك قال يرد الله الي شعري فيذهب عني ما قد قذرني الناس بما فمسحه فاعطي شعرا حسنا
قال فاي المال احب اليك قال البقر فاعطاه بقرة حاملا وقال بارك الله لك فيها واتى الاعمى فقال اي شئ احب اليك قال يرد الله الي بصري فابصر به الناس فمسحه فرد الله
اليه بصره قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطاه شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فاتى هذا واد من الابل ما شاء الله ثم اتى الابرص
في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا
اتبلغ عليه في سفري فقال له ان الحقوق كثيرة فقال له كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال لقد ورثت لكابر عن كابر
فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل ما رد هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت
واتى الاعمى في صورة رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت به الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري فقال قد كنت اعمى
فرد الله بصري فخذ ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشئ اخذته لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك باب
قوله اذكروا ما حببت لاصحاب الكهف الآية الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم رقطنا على قلوبهم اصبرنا اشططنا افرطنا الوصيد الفناء وجمعه وصايد ووصد ويقال الوصيد الباب مؤصدة مطبقة اصد الباب واوصده بمعنى واحد
ان يرقطا عليها شططا افراطا الوصيد الفناء وجمعه وصايد ووصد وقال مجاهد تقرضهم تتركهم باب حديث الغار وقال ابن
اذكر الاكثر ريقا فمضوا فقال احدهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فنأى بي طلب شئ يوما فلم اروح عليهما حتى ناما فحلبت
خليلا امل بن مهدي عن عبد الله بن عمر عن نافع عن عمرة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحدث ان اصحابا لهم كانوا في كنف من اكناف
الغار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض انه والله يا هؤلاء لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم انه قد صدق فيه فقال واحد منهم اللهم انك تعلم
انه كان لي اجير عمل على فرق ارز فذهب وتركه واني عمدت الى ذلك الفرق فزرعته فصار من امره اني اشتريت منه بقرا وانه اتاني يطلب اجره فقلت له اعمد
الى تلك البقر فسقها فقال اتما لي عندك فرق ارز فقلت له اعمد الى تلك البقر فسقها فانها من ذلك الفرق فساقها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك فافرج
عنا فانساخت عنهم الصخرة فقال الآخر اللهم ان كنت تعلم انه كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فابطأت عليهما ليلة فجئت وقد رقدا
واهلي وعيالي جياع وكنت لا اسقيهم حتى يشرب ابواي فكرهت ان اوقظهما وكرهت ان ادعهما فيتسكنا لشربهما فلم ازل انتظر حتى طلع الفجر
فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة حتى نظروا الى السماء فقال الآخر اللهم انه كان لي ابنة عم من
احب الناس الي واني راودتها عن نفسها فابت الا ان آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فاتيتها بها فدفعتها اليها فاعطتني نفسها فلما قعدت بين رجليها

فاتى ابوالله ولا نفس الحاكم الا بحقه فقد ترك البأة دينا فان كنت تعلم ذلك من خشيتك فافرج الله عنهم فخرجوا حدثنا ابو
اليمان شعيب ح ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما امرأة ترضع ابنها اذ مر بها راكب
وهي مرضعة فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديها فجعل يمصها قال كأني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم الآن
ابن شهاب فقال الا لطمة اخطأت مثلها فقالت اما الراكب فانه كافر واما المرأة فانهم يقولون لها تزني وتقول حسبي الله ويقولون تسرق وتقول حسبي الله
حدثنا سعيد بن تليد ابو زهير اخبرنا زهير بن محمد عن موسى بن عقبة عن محمد بن يحيى بن حبان عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف برابية
كاد يقتله العطش اذ رأته بغي من بغايا بني اسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها بهذا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد
الرحمن انه سمع معاوية بن ابي سفيان عام حج على المنبر قال سمعت سعدا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان لهذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه
من يسأل هذا ويقول انا هلكت نبوا اسرائيل حين ابعد منه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال سمعت ابا هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه كان فيما مضى قبلكم من الامم محدثون وانه ان كان في امتي هذه منهم فانه عمر حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل
فاتى راهبا فسأله فقال له هل من توبة قال لا فقتله فجعل يسأل فقال له رجل ايت قرية كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة
الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان تباعدي وقال لهذه ان تقربي وقال قيسوا ما بينهما فوجدوه الى هذه اقرب بشبر فغفر له حدثنا علي بن
عبد الله سمع ابا الزناد عن الاعرج عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل فتى الناس فقال انبئت
رجل يتوق بقرة اذ ركبها ضربها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تتكلم قال فانا اؤمن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم
وما هما ثم وبينما رجل في غنمه اذ عدا الذئب فذهب منها بشاة فطلب حتى كأنه استنقذها منه فقال له الذئب هذا استنقذتها مني فمن لها
يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الذئب ذئب يتكلم قال فاني اؤمن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم حدثنا علي ما سفين عن منصور عن
سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك منا انما
اشتريت منك الارض ولم اشتر منك الذهب وقال الذي له الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه الكما ولدا قال احدهما
لي غلام وقال الآخر لي جارية قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا على انفسهما منه وتصدقا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن محمد بن المنكدر وعن
ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه انه سمعه يسأل اسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطا
فقال اسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجز ارسل على طائفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا
وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال ابو النضر لا يخرجكم الا فرارا منه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا داود بن ابي الفرات ما عبد الله بن بريدة
عن يحيى بن يعمر عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني انه عذاب يبعثه الله على من
يشاء وان جعله رحمة للمؤمنين ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم انه لن يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر
شهيد حدثنا قتيبة عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر من شأن المرأة الحديث وتيسر التي تركت فقالوا من اعلم منا يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجري كليبة الا اسامة بن زيد حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشفع في كل من شهد
الله له ثم قام فاخطب ثم قال انما اهلك من كان قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان
فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها حدثنا اسحاق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما رأيت احدا اعلم بالقضاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم
سمعت حرفا قرأه آية وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية فقال كلاكما محسن
ولا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني شقيق قال عبد الله كأني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من
الانبياء ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون حدثنا ابو الوليد حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن عقبة بن
عبد الغافر عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا ممن كان قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضر اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فانى لم اعمل خيرا
قط فاذا مت فاحرقوني ثم اسحقوني او قال اسهكوني ثم اذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله عز وجل فقال ما حملك قال مخافتك فتلقاه برحمته وقال معاذ سمع شعبة
عن قتادة سمعت عقبة بن عبد الغافر سمعت ابا سعيد الخدري سمعت عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال الغيبة

www.alukah.net

رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار خاصة فقال هل فيكم أحد من غيركم قالوا لا إلا ابن أختنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن أخت القوم منهم

باب قصة زمزم

حدثنا زكريا هو ابن أبي زائدة حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما بوئ إبراهيم إسماعيل وأمه بمكان حج عليه السلام فوضعهما عند البيت عند دوحة فوق زمزم في أعلى المسجد وليس بمكة يومئذ أحد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى إبراهيم منطلقا فتبعته أم إسماعيل فقالت يا إبراهيم أين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه إنس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل يرجع فقالت له آلله أمرك بهذا قال نعم قالت فإنه لن يضيعنا ثم رجعت وانطلق إبراهيم حتى إذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الكلمات ورفع يديه فقال رب إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون وجعلت أم إسماعيل ترضع إسماعيل وتشرب من ذلك الماء حتى إذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر إليه يتلوى أو قال يتلبط فانطلقت كراهية أن تنظر إليه فوجدت الصفا أقرب جبل في الأرض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى أحدا فلم تر أحدا فهبطت من الصفا حتى إذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الإنسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم أتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى أحدا فلم تر أحدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم فذلك سعي الناس بينهما فلما أشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت أيضا فقالت قد أسمعت إن كان عندك غواث فإذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه أو قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف قال ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله أم إسماعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وأرضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافي الضيعة فإن ها هنا بيت الله يبني هذا الغلام وأبوه وإن الله لا يضيع أهله وكان البيت مرتفعا من الأرض كالرابية تأتيه السيول فتأخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم أو أهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في أسفل مكة فرأوا طائرا عائفا فقالوا إن هذا الطير ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فأرسلوا جريا أو جريين فإذا هم بالماء فرجعوا فأخبروهم بالماء فأقبلوا قال وأم إسماعيل عند الماء فقالوا أتأذنين لنا أن ننزل عندك فقالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم فألفى ذلك أم إسماعيل وهي تحب الأنس فنزلوا حتى إذا كانوا بها أهلا وشب الغلام وتعلم العربية منهم وآنفهم وأعجبهم حين شب فلما أدرك زوجوه امرأة منهم وماتت أم إسماعيل فجاء إسماعيل بعدما تزوج يطالع تركته فلم يجد إسماعيل فسأل امرأته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة وشكت إليه فقال فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء إسماعيل كأنه آنس شيئا فقال هل جاءكم من أحد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسألنا عنك فأخبرته وسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا في جهد وشدة قال فهل أوصاك بشيء قالت نعم أمرني أن أقرأ عليك السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك أبي وقد أمرني أن أفارقك الحقي بأهلك فطلقها وتزوج منهم أخرى فلبث عنهم إسماعيل ما شاء الله ثم أتاهم بعد فلم يجده فدخل على امرأته فسألها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف أنتم وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة وأثنت على الله عز وجل فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما أحد بغير مكة إلا لم يوافقاه قال فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء إسماعيل قال هل جاءكم من أحد قالت نعم أتانا شيخ حسن الهيئة وأثنت عليه فسألني عنك فأخبرته فسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا في جهد وشدة قال فأوصاك بشيء قالت نعم هو يقرأ عليك السلام ويأمرك أن تثبتي عتبة بابك قال ذاك أبي وأنت العتبة أمرني أن أفارقك فالحقي بأهلك فطلقها وتزوج منهم أخرى فلبث عنهم إسماعيل ما شاء الله ثم أتاهم بعد فلم يجده فدخل على امرأته فسألها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف أنتم وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة وأثنت على الله عز وجل فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما أحد بغير مكة إلا لم يوافقاه قال فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء إسماعيل قال هل أتاكم من أحد قالت نعم أتانا شيخ حسن الهيئة وأثنت عليه فسألني عنك فأخبرته فسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا بخير قال فأوصاك بشيء قالت نعم هو يقرأ عليك السلام ويأمرك أن تثبتي عتبة بابك قال ذاك أبي وأنت العتبة أمرني أن أمسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك فوجد زمزم فعلا الماء على الثنية فجعل يضرب الماء بيديه ويقول بارك الله على إسماعيل وأمه قال فأدرك إسماعيل عليه السلام يبني البيت فجعل يبني وإسماعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم فجعلا يبنيان حتى دار البناء على الموضع الذي رأى إبراهيم فجعل إسماعيل يقرب الحجارة وإبراهيم يبني حتى إذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني وإسماعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم فجعلا يبنيان حتى يدوران حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم

باب نسبة اليمن إلى إسماعيل

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفخر والخيلاء في الفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم والإيمان يمان والحكمة يمانية

باب قصة يأجوج ومأجوج

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن علي بن حسين عن أبي رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعه الإبهام والتي تليها قالت زينب بنت جحش يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث

باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أين أبي قال في النار فلما قفى دعاه فقال إن أبي وأباك في النار

باب قصة إبراهيم عليه السلام

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لأجبت الداعي

باب قول الله تعالى ونبئهم عن ضيف إبراهيم

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لأجبت الداعي

باب يزفون النسلان في المشي

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لأجبت الداعي

باب قول الله تعالى واتخذ الله إبراهيم خليلا

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لأجبت الداعي

باب قول الله تعالى ولقد جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لأجبت الداعي

باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لأجبت الداعي

باب قول الله تعالى ووهبنا لهم من رحمتنا

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لأجبت الداعي

باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب إدريس إنه كان صديقا نبيا

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لأجبت الداعي

باب قول الله تعالى ورفعناه مكانا عليا

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لأجبت الداعي

باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لأجبت الداعي

باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لأجبت الداعي

باب قول الله تعالى ووهبنا لهم من رحمتنا

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لأجبت الداعي

باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب إدريس إنه كان صديقا نبيا

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لأجبت الداعي

باب قول الله تعالى ورفعناه مكانا عليا

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لأجبت الداعي

الله ثنا اسحق بن منصور ثنا ابن يوسف عن اسرائيل عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنه خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير حدثنا ابو نعيم ثنا هشام عن قتادة قال قال انس انشأ الله الخلق حين شاء فخلق ما شاء حدثنا جعفر بن عمرة ثنا حجاج ثنا حماد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى على قوم فسلم عليهم قال انما كان يفعل ذلك لان عنده حاجة حدثنا جعفر بن عون ثنا ابو العميس عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم من بعد ما بعد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنيه رأيته في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن منه وقال يوسف بن ابي اسحق عن ابيه الى المنكبين حدثنا ابو نعيم ثنا زهير عن ابي اسحق قال سئل البراء اكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر حدثنا الحسن بن مسعود ثنا حجاج بن محمد المصيصي ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى البطحاء فتوضأ فصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين ومين يديه عنزة وزاد فيفتل عن ايمنه فمر الي جحيفة قال فما زالت تلك في ساقي بعد حدثنا المرأة وقام الناس فجعلوا يأخذون يديه فيمسحون بها وجوههم قال فاخذت بيده فوضعتها على وجهي فاذا هي ابرد من الثلج واطيب رائحة من المسك حدثنا عبدان حدثنا عبد الله ثنا يونس عن الزهري حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل عليه السلام يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا يحيى بن موسى ثنا عبد الرزاق ثنا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال ألم تسمعي ما قال المدلجي لزيد وأسامة رأى اقدامهما فقال ان بعض هذه الاقدام لمن بعض حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب بن مالك يقود كعبا حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد حوله الناس فقام طلحة بن عبيد الله حتى صافحني وهنأني والله ما قام رجل من المهاجرين غيره ولا ينساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال قلت أمن عندك يا رسول الله أم من عند الله قال لا بل من عند الله عز وجل وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن عبد الله الدوري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار والدرهم والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي يشتد معه حتى يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيضع يديه على صدره وهو مقبل عليه فيقول اللهم انه يحبه فأحبه حدثنا عبد الرحمن بن مبارك ثنا حزم سمعت الحسن قال حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وبعض مجار جده وبعضه على عاتقه فقال هذا ابني ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين حدثنا عبد الرحمن بن مبارك ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح جاء خدم المدينة بآنيتهم فيها الماء فما يؤتى باناء الا غمس يده فيه فربما جاؤوه في الغداة الباردة فيغمس يده فيه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه قال اهريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير الينا بيده ان قد فعلتن قد فعلتن ثم خرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يترك اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يدع اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يدع اربعا قبل الظهر بكسر الراء وركعتين قبل الغداة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يدع اربعا قبل الظهر

ما عند الله قال فبكى ابو بكر فعجبنا لبكائه ان يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كانا يخيرون بين الناس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فيخير ابا بكر ثم عمر ثم عثمان رضي الله عنهم

باب فضل ابي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه قالت ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تقول الموت قال صلى الله عليه وسلم ان لم تجديني فأتي ابا بكر

حدثنا احمد بن ابي الطيب قال حدثنا سهل بن حماد قال حدثنا شيبان عن بشير عن عروة بن عبد الرحمن عن تميم قال سمعت عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما سمعته الا حمد يقول وامرأتان فأبو بكر

حدثني هشام بن عمار قال حدثنا صدقة بن خالد قال حدثنا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عايذ الله ابي ادريس عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر اخذا بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه ثم ندمت فسألته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثا ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر فسأل اثم ابو بكر فقالوا لا فاتى الى النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخل عند النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله انا كنت اظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركو لي صاحبي مرتين فما اوذي بعدها

حدثنا مطلب بن شعيب قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال خالد الحذاء حدثنا عن ابي عثمان عن عمرو بن العاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عايشة فقلت من الرجال فقال ابوها قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما راع في غنمه عدا عليها الذيب فاخذ منها شاة فطلبها الراعي فالتفت اليه الذيب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري وبينا رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت اليه فكلمته فقالت اني لم اخلق لهذا ولكني خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن بذلك انا وابو بكر وعمر وما هما ثم

حدثنا عبدان الا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن الا موسى عن عبد الله عن سالم بن عبد الله عن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر ان احد شقي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنعه ذكر خيلاء قال موسى فما زلت اذكره بعد وما زال ازاره الى انصاف ساقيه ذكر الاتوية

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين في سبيل الله دعي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان فقال ابو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك الابواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها احد يا رسول الله قال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح قال اسمعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجاء ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله قال بابي انت وامي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت

وقال انك ميت وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افاين مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين فالفتح الناس بكون قال واجتمعت الانصار الى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا انني قد هيأت كلاما قد اعجبني خشيت ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامراء وانتم الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا ولكنا الامراء وانتم الوزراء هم اوسط العرب دارا واعربهم احسابا فبايعوا عمر او ابا عبيدة فقال عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قايل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله وقال عبد الله بن يوسف عن الليث عن يزيد عن عبد الرحمن بن القاسم اخبرني القاسم ان عايشة رضي الله عنها قالت شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الاعلى فلم اشعر الا وقد سمعته قالت فعلمت حينئذ انه حدثنا به وهو صحيح قالت فما كان من خطبتهما من خطبة الا انفع الله بها لقد خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد بصر ابو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا يتلون ﴿وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل﴾ الشاكرين

حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان حدثنا جامع بن ابي راشد عن ابي يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي بن ابي طالب خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال ثم عمر قال ثم خشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال لقد حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي اول بركتكم يا آل ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن الاعمش سمعت فكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احدهما ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه

حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا اسمعيل بن علية عن ابن عون عن محمد قال قال عبيدة ونحن من قبل ابواب عمر فذكر حديثا

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فرأى عليه ثوبين مصبوغين بمشق فقال ايصلح هذا يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لامرأتي عليه حقا

حدثنا احمد بن عثمان ابو عبد الله حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحاق عن ابيه عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال رايت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجمتها فرجمتها معهم

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم نايم اذ رايت قدحا اتيت به فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك بسواك وعندي رجلان احدهما اكبر من الاخر فنوولت السواك اصغرهما فقيل لي كبر فدفعته الى اكبرهما

انا رجل من خلق وقد وسع من نفقه على منكبي يقول جعلك الله ان كنت لا رجو ان يجعلك الله مع صاحبيك الا اني كثيرا ما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت انا وابو بكر وعمر وفعلت انا وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر فان كنت لارجو ان يجعلك الله معهما فالتفت فاذا هو على رأس طالب حدثنا محمد بن بشار الكوفي قال ثنا الوليد بن ابي ثور الهمداني عن سماك بن حرب عن مرة بن شراحيل عن عمرو بن الزبرقان قال انا عند الله بن عمر وعمر اشد منه في الشر الى ان سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما شاء عمر بن ابي معيط جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه بها خنقا شديدا فجاء ابو بكر حتى دفعه عنه فقال الصلوة يرحمك الله ثم قال ان قول ابي بكر رحمك الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

باب مناقب عمر بن الخطاب ابي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه

حدثنا عبد الله بن عبد العزيز المالحشوني ثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي وخلف الحجة فاذا انا بالمنصة امرأة ابي طلحة وسمعت حسة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فاردت ان ادخل فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بأبي وامي يا رسول الله اعليك اغار حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة توضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال عليك اغار يا رسول الله حدثني محمد بن الصلت ثنا ابو جعفر الكوفي ثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم شربت يعني اللبن حتى انظر الري يجري في اظفاري او في اظفاري ثم ناولت عمر فقالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا محمد بن بشر ثنا عبيد الله حدثني ابو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتيت في المنام اني اريع بدلو لابي بكر فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم ار عبقريا ينزع نزع عمر حتى روى الناس وضربوا بعطن قال ابن نمير العبقري عتاق الذراعي وقال يحيى الزراعي الطنافس لها حمل رقيق منبوثة كثيرة حدثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابراهيم حدثني ابي عن صالح بن ابن شهاب اخبرني عبد الحميد بن عبد الله بن قارظ ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبره ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن قال ابن عيينة العبقري عتاق الذراعي وقال يحيى الزراعي الطنافس لها حمل رقيق منبوثة كثيرة حدثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابراهيم حدثني ابي عن صالح بن ابن شهاب اخبرني عبد الحميد بن عبد الله بن قارظ ان ابا سلمة اخبره ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا محمد بن بشر ثنا عبيد الله حدثني ابو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتيت في المنام اني اريع بدلو لابي بكر فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم ار عبقريا ينزع نزع عمر حتى روى الناس وضربوا بعطن قال ابن نمير العبقري عتاق الذراعي وقال يحيى الزراعي الطنافس لها حمل رقيق منبوثة كثيرة حدثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابراهيم حدثني ابي عن صالح بن ابن شهاب اخبرني عبد الحميد بن عبد الله بن قارظ ان ابا سلمة اخبره ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا محمد بن بشر ثنا عبيد الله حدثني ابو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر ان

فرجعت

فرجعت فقال اسكن اظنه ضربه برجله فلم يسكن عليك الا بنبي وصديق وشهيدان **باب** قصة البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان رضي الله عنه **حدثنا** موسى بن اسمعيل ابو حوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ان بقاب بالايام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف قال كيف فعلتما اتخافان ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق قال قلنا حملناها امرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل ولا مرتفق قال انظرا ان كنتما حملتما الارض ما لا تطيق قالا لا فقال هل فيها لبن يمنعها قلنا لا قال فهل فيها عظم يمنعها قلنا لا قال فهل فيها دم يمنعها قلنا لا فقال لئن سلمني الله لادعن ارامل اهل العراق لا يحتجن الى رجل بعدي ابدا فما اتت عليه الا رابعة حتى اصيب قال اني لبين مالك وبينه الا عبيد الله بن عباس غداة اصيب وكان اذا مر بين الصفين قال استووا حتى اذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرأ سورة يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر فسمعته يقول قتلني او اكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه مأخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد رأى الذي رأيت واما نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير انهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة قال الصنع قال فقاتله الله لقد امرت به معروفا والحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الاسلام قد كنت انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة وكان العباس اكثرهم رقيقا فقال ان شئت فعلت اي ان شئت قتلنا قال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتملك الى بيته فانطلقنا معه وكأن الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقال بعضهم لا بأس وقال بعضهم اخاف عليه فاتي بنبيذ فشربه فخرج من جرحه ثم اتي بلبن فشربه فخرج من جرحه فعلموا انه ميت فدخلنا عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال ابشر يا امير المؤمنين بشرى الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت ان ذلك كفاف لا علي ولا لي فلما ادبر ازاره اذا مر الارض فقال ردوا علي الغلام فقال ابن اخي ارفع ثوبك فانه ابقى لثوبك واتقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه بضعة وثمانين الفا او نحوه قال ان وفى له مال آل عمر فاده من اموالهم والا فسل في بني عدي بن كعب فان لم تف اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم فادي عني هذا المال انطلق الى عائشة ام المؤمنين فقل يقرأ عليك عمر السلام ولا تقل امير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين اميرا وقل يستاذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه فسلم واستاذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ويستاذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسي ولاوثرن به اليوم على نفسي فلما اقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني فاسندته رجل اليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا امير المؤمنين اذن قال الحمد لله ما كان من شئ اهم اليّ من ذلك فاذا انا قضيت فاحملوني ثم سلم فقل يستاذن عمر بن الخطاب فان ذنت لي فادخلوني وان ردتني ردوني الى مقابر المسلمين فحضرته النساء تنعيه وجاءت ام المؤمنين حفصة والنساء تسير معها فلما رأيناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستاذن الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا اوص يا امير المؤمنين استخلف فقال ما اجد احق بهذا الامر من هؤلاء النفر او الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الامر شئ كهيئة التعزية له فان كانت الامرة في سعد فذاك والا فليستعن به ايكم ما امرته فانى لم اعزله عن عجز ولا خيانة وقال اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم وان يعفو عن مسيئهم واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة المال وغيظ العدو وان لا يؤخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم واوصيه بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام ان يؤخذ من حواشي اموالهم وترد على فقرائهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر قال يستاذن عمر الخطاب قالت ادخلوه فادخل فوضع هناك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا امركم الى ثلثة منكم قال الزبير قد جعلت امري الى علي وقال طلحة قد جعلت امري الى عثمان وقال سعد قد جعلت امري الى عبد الرحمن بن عوف فقال عبد الرحمن ايكما تبرأ من هذا الامر فنجعله اليه والله عليه والاسلام لينظرن افضلهم في نفسه فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمن فتجعلونه الي والله علي ان لا آلو عن افضلكم قالا نعم فاخذ بيد احدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الاسلام ما قد علمت فالله عليك لئن امرتك لتعدلن ولئن امرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه فبايع له علي ودخل اهل الدار فبايعوه **باب** مناقب علي بن ابي طالب ابي الحسن القرشي الهاشمي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني وانا منك وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه فظل الناس

يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله قال فارسلوا اليه فاتوني به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق لله فيه فوالله لان يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم **حدثنا** قتيبة حدثنا جرير عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او ليأخذن الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله لا ان يديه الله عليه فاذا نحن برجل وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه ان رجلا اتى سهل بن سعد فقال هذا فلان لامير المدينة يدعو عليا عند المنبر قال فيقول له ماذا قال يقول له ابو تراب فضحك وقال والله ما سماه الا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم احب اليه منه فاستطرقت الحديث شهلا وقلت يا ابا العباس بم كنى علي قال دخل على فاطمة خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابن عمك اثم اليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب الى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا ابا التراب مرتين **حدثنا** محمد بن نافع حدثنا حسين عن زائدة عن يحيى بن سعيد بن عبيدة قال جاء رجل الى ابن عمر يسأله عن عثمان فذكر محاسن عمله قال لعل ذاك يسوءك قال نعم قال فارغم الله بانفك انطلق فاجهد علي جهدك **حدثني** عبد الرحمن بن ابراهيم حدثنا عفان حدثنا شعبة عن الحكم سمع ابن ابي ليلى قال سمعت محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال ثم عمر وخشي ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن ابن عباس قال قال علي بعد ما كبر السن ما كنت اظن ان الامر بلغ ما اراه وما احد من هذه الامة احق بهذا الامر منك ومن اربعة قبلك قال له ابن عباس فلم اكرهت امارتهم قال كرهت ما كرهت من ذلك فاذا انا قمت قاموا فما اتوني حتى اجلس اليهم فاجيبهم واذا امرتهم ائتمروا فما اتوني حتى آتيهم فاطيعهم وانت ها هنا فما اتوك حتى تأتيهم فقال له ابن عباس فلم اكرهت امارتهم قال كرهت ما كرهت من ذلك فاذا انا قمت قامو

اغفيني حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه التي قبض فيها فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني انني اول اهل بيته اتبعه فضحكت

باب مناقب الزبير بن العوام

رضي الله عنه وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم وسمي الحواريون لبياض ثيابهم حدثنا خالد بن مخلد حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه قال اخبرني مروان بن الحكم قال اصاب عثمان بن عفان رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج واوصى وعهد عهدا من قريش قال استخلف قال وقالوه قال لا بل عهد فمن فسكت فدخل عليه رجل آخر احسبه الحارث فقال استخلف فقال عثمان وقالوا اقال لا قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال اما والذي نفسي بيده لخيرهم ما علمت وان كان لاحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد بن اسمعيل ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي قيل لعثمان وانا شاهد لو استخلفت عمر فقال قد ظننت ان قد حضرك امر فما انت قائل لربك اذا سالك عن رعيتك فقال اقول اللهم قد اخترت لهم خيرهم رجاء ان يلي امرهم الذي هو اهله حدثنا عبد الله بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي عن عبد الله بن الزبير قال لما حصر عثمان اتيته فقال يا ابن اخي هل تقاتل اليوم قلت نعم قال كيف صنيعك بالقوم قلت والله لقد استحلوا منه حرمة من هو خير منهم وايم الله لا يقتل عثمان وفي عنقي منه سلسلة من حديد ولا يقتل عثمان وانا بين ظهراني قومي الا ان يقتلوني فيخرج الله نفسي من اجسادهم قال يا ابن اخي فانت لا تقتل اليوم فانظر ان يكون غدا فان قتل عثمان وانت حي فالحق بارضك قال فلما قتل عثمان اتيته فقلت له ما رايك فقال ما رايك فقلت له ما رايك فقال ما رايك فقلت له ما رايك فقال ما رايك